١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الجمعة ١٧ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٣٥ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 17, 1995 - N°7035 - The 21st year

التصعيد الإسرائيلي يعود جنوباً ولكن .. بحدود المشاورات مع دمشق: «لا شيء يستحق العجلة»

نبّهت مصادر سياسية وثيقة الصلة بمجريات الأمور السياسية إلى عدم المبالغة في التفاؤل، من جراء ما أعلنه وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر حول استئناف الاتصالات السورية ـ الاسرائيلية على مستوى سفيري البلدين في واشنطن.

ودعت هذه المصادر إلى إعادة قراءة مضامين المواقف الأميركية ـ السورية والاسرائيلية في ختام جولة كريستوفر، حيث يتبين بوضوح اختلاف نصوصها والمقاصد من ورائها.

وتشير المعلومات المتوافرة من المصادر المذكورة إلى تسرع الوزير الأميركي في الاعلان عن «استئناف المفاوضات» فيما التعبير السوري أشار إلى «استئناف الاتصالات»، والموقف الاسرائيلي كان واضحاً في الاشارة الى أن شيئاً لم يتغير في موقفي البلدين.

وتعتبر المصادر ذاتها ان الموقف السوري الذي أعلنه كريستوفر، والناطق باسم الرئاسة جبران كورية لاحقاً، جاء نتيجة إصرار أميركي وتعهد برعاية جدية للاتصالات، وتوجه سوري لكشف اللاجدية الإسرائيلية.

وتؤكد المعلومات ان المسؤولين السوريين وإن تعاطوا مع الوزير الأميركي بعقلانية، فهم كانوا على علم بأنه لا يحمل مشروعاً جدياً، وهم تعاطوا بعد مغادرته بالعقلانية ذاتها، إلا أنهم لا يخفون استياءهم من هشاشة الأفكار التي حملها الجانب الأميركي كما من التراخي الأميركي إزاء التعنت الاسرائيلي.

ويقول مسؤولون لبنانيون في هذا الإطار إن بوادر ذلك الاستياء ظهرت في شبه إبلاغ للجانب اللبناني وفحواه «ليس هناك ما يستحق» وأن خلاصة ما جرى، سبق وأبلغها الرئيس حافظ الأسد للرئيس الياس الهراوي هاتفياً، ومضمونها «وافقنا على استئناف الاتصالات على مستوى السفيرين، لتأكيد التزامنا بعملية السلام ولكشف النوايا الاسرائيلية».

ويضيف هؤلاء، انه من غير المنتظر أن يزور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع بيروت اليوم، وقد يقوم وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز بزيارة دمشق لتنسيق المواقف.

وعلم انه بنتيجة اتصالات هاتفية متبادلة، بين بيروت ودمشق جرت ليل أمس، تم الاتفاق على اتصالات إضافية اليوم، ربما يتقرر في ضوئها زيارة الشرع يوم غد السبت، وإلا فذهاب بويز في اليوم المذكور إلى دمشق.

في هذا الوقت، واصلت إسرائيل اعتداءاتها على الجنوب اللبناني فيما كشفت المقاومة عملياتها ضد قوات الاحتلال.

وترافقت الاعتداءات البرية مع تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي الذي نفذ غارات وهمية عدة فوق المناطق اللبنانية.

في السياق نفسه، لم تؤكد مصادر عسكرية لبنانية ما أشيع عن عودة الحصار البحري الاسرائيلي على شواطئ لبنان الجنوبي.

وأشارت المصادر المذكورة الى حادث إطلاق نار تعرض له زورق صيد لبناني، إرهابا، وإهانات وجهت لصاحبه لتضامن الصيادين اللبنانيين مع الدعوة الى الاضراب دعما لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وكان الوزير بويز قد نفى علمه، أمس، بحصول اتفاق مع كريستوفر سبق فك الحصار الإسرائيلي عن الشواطئ اللبنانية.

وأعرب بويز عن اعتقاده بأن ما جرى كان مجرّد «مسايرة» أعطيت للوزير الأميركي أثناء مروره في الشرق الأوسط وليس عندنا ما يشير الى اتفاق أسقط الطوق الذي كان قائماً.

(راجع صفحة ٤).

ص ٦

شكوك أميركية بأهمية نتائج جولة كريستوفر
عودة المحادثات العسكرية غير مضمونة في هذه المرحلة

واشنطن ـ هشام ملحم

رأت مصادر أميركية معنية بعمليات التسوية بين العرب وإسرائيل، أن إنجازات وزير الخارجية وارن كريستوفر خلال جولته الأخيرة في المنطقة هي أقل إشراقاً مما حاولت بعض التصريحات الرسمية الأميركية ان توحي به، واعتبرت ان موافقة دمشق على استئناف الاتصالات بين سفيرها في واشنطن وليد المعلم ونظيره الإسرائيلي ايتمار رابينوفيتش ستعيد العملية الى ما كانت عليه في أواخر العام الماضي، وأن عودة الخبراء العسكريين غير مضمونة في هذه المرحلة، بالإضافة الى ان استئناف المحادثات الأمنية بين رئيسي الأركان ما تزال بعيدة وتتوقف على حدوث تقدم ملموس مسبق.

وأبدت المصادر تحفظها على صحة التقارير التي تحدثت عن تغير أو تطور في طبيعة الدور الأميركي وجعله دورا أنشط، بمعنى طرح الأفكار والمقترحات، وذكرت بأن المسؤولين الأميركيين ذكروا في أكثر من مناسبة علنية وفي رسائل الى قادة المنطقة، ان واشنطن ستلعب مثل هذا الدور، ولكن «فريق السلام» الأميركي كان دائما يتراجع عن هذه الوعود والتلميحات. وعكس رابينوفيتش في تصريحات لصحافيين إسرائيليين هذا التردد الأميركي مشيرا الى ان اسرائيل لا ترى اي مؤشرات الى تغيير الدور الأميركي.

ونقت المصادر أنباء صحافية قالت ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل نقل من الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس السوري حافظ الأسد تعهدا بأنه إذا استأنفت سوريا المفاوضات فإنه سيحذف اسمها من قائمة الدول التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب أو الاتجار بالمخدرات.

وقالت المصادر انه حتى ولو فكر كلينتون بذلك فإنه غير قادر ـ بسبب الوضع الداخلي وتحديدا مواقف الكونغرس الجمهوري، واقتراب الحملة الانتخابية ـ على اتخاذ أي قرار بهذا الشأن لأنه سيكون «انتحاريا».

وقالت ان كلينتون أكد للوزير السعودي الأهمية التي يعلقها على تقدم المسار السوري، ودور سوريا في المنطقة ورغبته بتطور العلاقات مع سوريا مع تقدم عملية السلام. (وهذا ما يقوله الأميركيون علنا) وتمنى ان يشجع الفيصل القيادة السورية على استئناف المفاوضات، وتقديم الدعم المالي للفلسطينيين.

(التتمة ص ١٥)

مبارك يغادر طوكيو بحملة على إسرائيل:
لن أقبل بامتلاكها السلاح النووي وحدها

مبارك يصغي إلى سؤال لأحد الصحافيين اثناء مؤتمره الصحافي في طوكيو امس (رويتر)

اختتم الرئيس المصري حسني مبارك زيارة لليابان امس، كما بدأها، بحملة تصريحات على اسرائيل لاجبارها على الانضمام لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وكرر موقف مصر الرافض لتمديدها لفترة غير محددة من دون التوقيع الاسرائيلي عليها.

ووصل مبارك الى مسقط في زيارة قصيرة يختتمها اليوم، حيث سيلتقي سلطان عمان قابوس بن سعيد ويبحث معه تطورات عملية التسوية والعلاقات الثنائية وذلك في زيارة وصفت بانها «مهمة».

وقال وزير الخارجية المصرية ان اجتماع مبارك وقابوس «مهم» ويأتي في وقت «تحاول فيه الدول العربية توحيد وجهات نظرها حول عدد من التحديات والمشاكل القائمة»، مشيراً الى عملية التسوية التي تمثل ذروة الاهتمام العربي.

واعلن موسى الذي يرافق مبارك، ان العرب «يعدون انفسهم لمواجهة التحديات المقبلة»، لكنه لم يدل بايضاحات.

يذكر ان عمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي استقبلت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وبادرت قبل غيرها من دول الخليج الى التجاوب مع دعوات واشنطن لرفع المقاطعة والتطبيع.

وقبل مغادرته طوكيو، قال مبارك في مؤتمر صحافي ان

(التتمة ص ١٥)

بيري .. بعد كريستوفر!!

محمد مشموشي

من شأن جولة وزير الدفاع الأميركي وليام بيري اليوم في منطقة الخليج، ان تكمل بالمفهوم التكتيكي الأميركي ـ وليس الاستراتيجي فقط ـ جولة زميله وزير الخارجية وارن كريستوفر التي انتهت قبل يومين بما وصفه كريستوفر بأنه «تفجر طاقة جديدة» في مسيرة التسوية بين العرب وإسرائيل.

وفي البداية فليس مبالغة الربط بين الجولتين في الزمان والمكان من ناحية ثم في مستوى التمثيل الأميركي فيهما والمهمة الموضوعة لهما، لأن المسألة تتصل بمنطقة بالغة الأهمية بالنسبة لكل إدارة أميركية، وللادارة الحالية بشكل خاص، سواء في سياسة «القرية العالمية» التي برزت الى الوجود بعد الحرب الباردة، أو في «الحرب الباردة الاقتصادية» التي ورثتها والتي يتفق الجميع على أنها ستكون حاسمة بأكثر مما كانت الأولى السياسية والعسكرية، أو في تدوير الثروة التي تنتج عن عصب الطاقة الوحيد في العالم، أي النفط، وفي مقدمة ذلك مقايضة هذه الثروة بالأسلحة الثقيلة والتكنولوجيا والانتاج الصناعي على انواعه.

اما عمليا فالمنطقة العربية هي الوحيدة تقريبا في العالم التي لم تشكل هزيمة أو نكسة كبيرة لسياسة إدارة بيل كلينتون الخارجية، هذا إذا لم تكن الوحيدة التي تحققت فيها «إنجازات» لهذه الادارة جعلت رئيسها يرعى ثلاثة احتفالات كرنفالية. اثنان منها في واشنطن والثالث في المنطقة نفسها. وبينما تتردى هذه الادارة في سياساتها الداخلية بما يفسر النجاح المذهل للحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس قبل شهور، وفي سياستها الخارجية بما في ذلك في البوسنة والصومال وروائدا حتى لا نتحدث عن الصين وروسيا وأوروبا واليابان، فإن هذه الادارة تجد ـ وربما تكون على حق ـ ان ساحة النجاح الوحيدة لها خصوصا بعد حرب الخليج وأسبابها ونتائجها المعروفة هي ساحة المنطقة العربية.

ولعله في ضوء ذلك كان تخصيص كريستوفر أسبوعا كاملا للتنقل بين تل أبيب والقاهرة وجدة وعمان وغزة ودمشق برغم مشاغله العديدة في العالم، كما قال دبلوماسي أميركي في بيروت، وإصراره على عدم العودة الى بلاده إلا وفي حقيبته ما اعتبره «تطورات مشجعة» في المسائل المتشعبة والمعقدة التي تحفل بها المنطقة... من توقيع معاهدة الحظر النووي، الى بقاء العقوبات على العراق، الى تعزيز مسار التسوية بين إسرائيل والحكم الذاتي الفلسطيني والأردن، الى استئناف الاتصالات بين إسرائيل وسوريا.

وفي السياق نفسه فإن في مقدمة أهداف بيري، كما حددها مسؤول في البنتاغون، إحداث تقدم في المفهوم الثلاثي الزوايا لما وصفه بـ«استراتيجية الأمن» الأميركية في المنطقة: تقوية قدرات هذه الدول على الدفاع عن نفسها، تعزيز التعاون بين العرب أنفسهم، وتدعيم قدرات الولايات المتحدة على ردع أية أزمة. وكل زاوية من هذه الزوايا تكشف المدى الذي تصل إليه واشنطن في تخطيطها لمستقبل المنطقة ولمصالحها فيها (وطبعا لمصالح الآخرين!) إضافة الى الكسب الذي تتوقعه إدارة كلينتون من ذلك كله في سياق سعيها لتقديم «سجل نجاحات» يفيدها في معركة التجديد لولاية ثانية في العام المقبل.

ولأن واشنطن تدرك جيداً ان مهمتها الاولى والاصعب هي مهمة كريستوفر اولا بسبب تعقد المشكلات وتشابكها على مدى عقود من الزمن، وبسبب تعنت اسرائيل ومحاولتها فرض هيمنة على المنطقة لا تقف الولايات المتحدة أصلا في وجهها، ولكن أساساً وقبل ذلك كله بسبب تمسك سوريا، وبالتالي لبنان، بتحرير الارض المحتلة كلها، فقد حاولت ان تسبغ على نتائج جولته هذه جواً من المبالغة في التقدير وتصوير ما تم وكأنه اختراق او كما قال كريستوفر نفسه «اكثر الجولات نجاحاً» بينما لم يكن الامر في الشكل سوى عودة الى نقطة البداية التي اختبرت وفشلت في الاختبار منذ مؤتمر مدريد.

اما مهمة بيري فتعرف واشنطن بدورها جيداً انها هي الاسهل، وربما الاثمن لها، في ظل الوضع الراهن في الخليج وتحول الشاطئ العربي له الى ما يشبه «المستعمرة» الاميركية بالمعنى الكامل للكلمة سواء من خلال الوجود العسكري الاميركي فيها او من خلال الاتفاقات الامنية معها او من خلال سيطرة الشركات والمصانع والمؤسسات الاميركية على حياتها الاقتصادية والمالية.

وفي سياق المهمتين، ونتائجهما المعلن منها وغير المعلن، تستطيع الادارة الاميركية ان تطلي وجهها بمسحوق تجميلي تتوقع ان يفيدها ولو مرحلياً في استطلاعات الرأي بعد ان وضع آخر هذه الاستطلاعات رئيس هذه الادارة في مرتبة «اسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة».

وهل يجد كلينتون، على الاقل في هذه المرحلة غير كلمة شكراً يوجهها الى وزيريه من خلفهما الى العالم العربي؟

شيراك يعرض برنامجه للسياسة الخارجية
علاقات مفضّلة مع لبنان ومتوازنة في المنطقة
إلتزام بالوحدة الأوروبية وبالقوة النووية الفرنسية



شيراك يخطب في مؤيديه خلال مهرجان انتخابي في باريس امس (اب)

باريس ـ سامي كليب

عرض الزعيم الديغولي والمرشح الرئاسي جاك شيراك أمس برنامجه للسياسة الخارجية الفرنسية، فشدد على العلاقات المفضلة بين باريس وبيروت، معربا عن امله في استعادة لبنان لاستقلاله وسيادته، ودعا الى الحوار في الجزائر التي تبقى اكثر مصادر القلق لفرنسا، وطالب أوروبا بالتشديد على قيام سوق مشتركة بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن مشيرا الى الاخطار التي تهدد عملية السلام راهنا.

اما بشأن المستقبل الاوروبي وموقع السياسة الفرنسية في عالم الغد، فان رئيس بلدية باريس يريد الحفاظ على وسيلة الردع وتحديث القوات النووية والاستراتيجية وضم اوروبا الشرقية، مع الابقاء على صلابة التحالف الالماني الفرنسي، والعمل لتمتين علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة والشراكة مع روسيا.

وجاء نشر هذا البرنامج الواقع في ٢٣ صفحة في وقت وصلت فيه شعبية شيراك الى اوجها حيث ترجح استطلاعات الرأي ان يفوز الزعيم الديغولي في الدورة الثانية على منافسه اكان هذا المنافس رئيس الحكومة ادوار بالادور، او مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان. كذلك جاء بعد نشر الزعيم الديغولي لبرنامجه الانتخابي وكتابين حول رؤيته لمستقبل فرنسا.

(التتمة ص ١٥)

بيلين يغادر عمّان ليصلها أبا إيبان
حسن: نتحدث عن جمارك لا عن مقاطعة

تسرّع الحكومة الأردنية خطى التطبيع مع إسرائيل على المستويات كافة، مستبقة حتى موعد دخول معاهدة السلام بجميع بنودها حيز التنفيذ، في أيار المقبل، الذي يعني سقوط المقاطعة تلقائيا، لكن هذا الاتجاه الرسمي يتناقض مع جو شعبي وثقافي يزداد مقاومة للتطبيع.

وأعلن ولي العهد الأردني الأمير حسن، في بون، أمس، أن الحديث يجب أن يتركز الآن على تنظيم الحدود الجمركية لا على مقاطعة إسرائيل.

وقال ان دخول المعاهدة الاسرائيلية ـ الأردنية حيز التنفيذ بجميع بنودها، يعني تلقائيا سقوط المقاطعة الاقتصادية.

أضاف ان الأردن يأخذ موقفا إيجابيا من المشاريع الاقتصادية المشتركة وعلى بقية دول المنطقة ان تشارك فيها.

وأنهى نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين، أمس زيارة قصيرة، مفاجئة الى عمان التقى خلالها وزير الخارجية الأردنية عبد الكريم الكباريتي.

وقال بيلين ان زيارته تندرج في إطار إظهار التأييد الاسرائيلي لشطب الديون الأميركية المترتبة على الأردن، والبالغة ٢٧٥ مليون دولار.

وأوضح ان زيارته جاءت نتيجة للزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى عمان مطلع الأسبوع الحالي. وقال ان الحكومة الأردنية طلبت منه إبقاءها من دون الاعلان عنها إلا لدى عودته الى إسرائيل.

وأكد «اننا نريد المساعدة» في مسألة شطب الديون، التي اعتبرها مهمة لتأمين تأييد المواطنين الأردنيين لعملية السلام.

وقال: «هناك بالتأكيد قلق في الأردن بشأن وفاء واشنطن بوعد شطب الديون، بما ان ٥٠ مليون دولار فقط قد شطبت وما زالت هناك ٢٢٥ مليونا يجب أن تلغى».

وأشار الى انه بحث مع الأردنيين تطورات عملية التسوية على المسارين السوري والفلسطيني.

وقال: «لا شك بأنهم (الأردنيون) ينظرون الى عملية السلام باعتبارها عملية ذات علاقة متبادلة بين مراحلها». أضاف «من المهم للغاية لهم ان نتقدم مع السوريين وبالدرجة الأولى مع الفلسطينيين بسبب ما لديهم من عدد كبير من الفلسطينيين» في الأردن.

وقال أيضا انه بحث مع المسؤولين الأردنيين القمة الاقتصادية في الشرق الأوسط المقرر أن تستضيفها عمان في تشرين الأول الماضي.

وكان بيلين قد وصل الى عمان مساء أمس.

(التتمة ص ١٥)

حذف آيات قرآنية عن اليهود من مناهج الدراسة في الكويت
الحكومة تعترف .. وتبرّره بأنه «حشو زائد»

اعترفت لجنة حكومية كويتية، امس، بأنها شطبت بعض الآيات القرآنية، التي تحذر من التعاطي مع اليهود وإسرائيل، من المناهج التعليمية، مبررة ذلك بالحاجة «لحذف الحشو الزائد في المناهج»، فيما اعتبرها الإسلاميون خطوة في إطار «أثمان» متأخرة لطرد العراقيين من الإمارة، من قبل التحالف الدولي، بقيادة أميركية، ومحاولة من حكومة الكويت لاظهار دعمها لعملية السلام في المنطقة.

ومن شأن هذه الخطوة أن تدفع الإسلاميين ذوي النفوذ في البرلمان إلى تصعيد حملتهم للاطاحة بوزير التعليم احمد الربعي المحظي لدى العائلة الحاكمة التي نزلت بثقلها لإفشال اقتراح بإقالته قدم في مجلس النواب مؤخرا.

وقال رئيس لجنة تطوير المناهج الدراسية التابعة لوزارة التعليم رشيد الحمد أن لجنته «أجرت ٣٦ تعديلا في المنهج الدراسي شمل إلغاء بعض الآيات القرآنية أو نقل بعضها لآخر من دون أن تكون هذه الآيات مقتصرة على اليهود وإنما شملت مواضيع أخرى متنوعة».

وأوضح الحمد في تصريحات نشرتها الصحف الكويتية، أمس، ان «موضوعين متعلقين بالصهيونية تم تعليقهما في مناهج التربية الإسلامية. أحدهما جرى حذفه لأنه مكرر في مادة الاجتماعيات والثاني رأت اللجنة ضرورة حذفه لأن طريقة طرحه لا تتماشى مع مادة التربية الاسلامية وأوصت بنقله الى مادة الاجتماعيات في مرحلة آجلة».

وأكد ان ذلك كان «عملية فنية تربوية بحتة لا علاقة لها بالجانب السياسي نهائيا لأنه ما زالت هناك في المناهج الدراسية دروس ومواضيع

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

الهراوي:
أرفض التجديد
بخلاف الآخرين قبلي

الاجتياح بعد ١٧ عاماً:
الشريط المحتل والعملاء

٣٦٦.٢٥٥ مليون دولار
العملات الأجنبية
في مصرف لبنان

واشنطن تتجه لفرض عقوبات على إيران لا تقل عن مثيلتها المفروضة على العراق

واشنطن ـ «السفير»:

تقترب الحكومة الاميركية من فرض عقوبات تجارية اضافية على ايران تؤدي الى فرض مقاطعة تجارية واقتصادية تامة، مماثلة لتلك المفروضة على العراق، وذلك في اعقاب قرارها الاخير بمنع شركة النفط الاميركية «كونوكو» من تطوير حقول نفط ايرانية قرب جزيرة سري في مياه الخليج، في حين اتهمت طهران واشنطن بـ«الكذب» و«الغوغائية»، مؤكدة انها لن تتأثر بالقرار الاميركي.

وقال نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية بيتر تارنوف امس في خلال شهادة ادلى بها امام لجنة الشؤون المصرفية في مجلس الشيوخ ان قرار الرئيس كلينتون بهذا الشأن قبل يومين كان بمثابة رسالة الى ايران والعالم تؤكد جدية واشنطن في الرد على ما اسماه «التحديات الايرانية»، وجدد تعهد واشنطن بحرمانها من الوسائل الاقتصادية التي تسمح لها «بتمويل الارهاب وشراء اسلحة الدمار الشامل».

وطالب تارنوف المجتمع الدولي بـ«ارغام ايران على دفع ثمن سياسي واقتصادي غال، لأن الاجراءات الاميركية الاحادية الجانب في هذا المجال لن تكون كافية». مشيرا الى ان اجراءات كلينتون القانونية الاخيرة لمكافحة «الارهاب» كانت احد اهدافها الاساسية الرد على ايران.

وكرر اتهام طهران باللجوء الى «الارهاب وخاصة دعمها السياسي والمالي للمنظمات التي تسعى لتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط».

كما اتهم طهران مجددا بالسعي «لبناء اسلحة الدمار الشامل، والعمل على تخريب الحكومات المجاورة».

وتطرق تارنوف بالتفصيل الى

(التتمة ص ١٥)



زيارة عمل قصيرة لكوزيريف نهاية الشهر
إيليتشيف متفائل بمعاودة المفاوضات

يزور وزير خارجية روسيا الاتحادية اندريه كوزيريف بيروت في الحادي والثلاثين من الجاري لمدة قصيرة لا تتجاوز الاربع ساعات، لإجراء محادثات تتناول دفع عملية التسوية في المنطقة.

وتصل طائرة الوزير الروسي الى مطار بيروت عند الحادية عشرة والدقيقة العاشرة، ينتقل بعدها الى وزارة الخارجية حيث يجري محادثات رسمية مع نظيره اللبناني فارس بويز تستمر من الحادية عشرة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف، يعقبها مؤتمر صحافي مشترك. يتوجه بعده الى القصر الجمهوري حيث يقابل الرئيس الياس الهراوي المتوقع ان يقيم على شرفه مأدبة غداء يحضرها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري ثم يغادر عند الثالثة من بعد الظهر مطار بيروت مستكملاً جولته في المنطقة.

وامس زار السفير الروسي غينادي ايليتشيف مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ونسق معه برنامج زيارة الوزير كوزيريف. وقال السفير ايليتشيف بعد الاجتماع: ان وزير الخارجية اندريه كوزيريف سيزور بيروت في ٣١ آذار الجاري، وقد ناقشت برنامج هذه الزيارة مع مدير المراسم السفير رامز دمشقية، واتفقنا على النقاط الاساسية. وان شاء الله تكون الزيارة ناجحة.

واوضح ان جولة الوزير كوزيريف ستشمل مصر، سوريا، لبنان، اسرائيل، قطاع غزة.

ونفى ان تكون زيارته استطلاعية، وقال: انها زيارة رسمية وزيارة عمل. ونحن لا نقوم بزيارات استطلاعية. ومن الضروري ان يكون هناك نتيجة، والنتيجة تأتي عن طريق الاتصالات وزيارات العمل.

وأعرب عن تفاؤله بمعاودة المفاوضات في فترة قريبة، وقال: ان الاتصالات التي تجري الآن تبعث على التفاؤل ونتمنى ان تتكلل الاتصالات التي جرت ونجريها نحن لجهة تفعيل الحركة على المسارين السوري واللبناني لجهة تحقيق الهدف الاساسي لهذا السلام الشامل والعادل. فنحن نركز جهودنا الآن في هذا المجال وهدفنا الاساسي هو التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط.

الهراوي يلتقي الصلح و٥ نواب

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، صباح امس، في قصر بعبدا بالرئيس رشيد الصلح. وجرى عرض للاوضاع على الساحة اللبنانية.

واستقبل القائم باعمال سفارة ارمينيا في لبنان يروانت ملكونيان وعرض معه العلاقات الثنائية.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل الهراوي مساء النواب: خاتشيك بابكيان، اسطفان الدويهي، فايز غصن، صالح الخير ومحمود طبو.

كما استقبل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

بري يفتح باب المشاورات ثم يقترح عشرة نواب والهراوي والحكومة يستجيبان
الحل: تعديل مزدوج للدستور قبل ٣٠ نيسان المقبل

قال مسؤول كبير في الدولة إن الاتصالات الجارية بشأن موضوع الانتخابات الرئاسية نجحت في تخطي حواجز عدة، وقد رست الاتصالات على توافق مبدئي بشأن تعديل الدستور بصورة مزدوجة تفتح الباب أمام خياري التمديد (أو التجديد) وانتخاب موظفي الفئة الأولى وتبقيه مفتوحاً امام المرشحين الآخرين. ورجح المسؤول عينه حصول هذا التعديل قبل نهاية نيسان المقبل، بعد اجراءات تقنية وسياسية يفترض المباشرة بها أوائل الشهر المقبل.

وقال المسؤول عنيه لـ«السفير» ان التعديل في الدستور سيتم خلال الدورة العادية المقبلة التي تبدأ عملياً الثلاثاء المقبل وتنتهي في آخر أيار المقبل. وان المشاورات السياسية والدستورية أفضت الى ان التعديل اذا كان ضرورياً، لا يمكن أن يتم الا في هذه الدورة، ولذلك جاء الكلام الذي ردده رئيس المجلس النيابي نبيه بري في أوقات سابقة أمام نواب وفي احاديث غير معلنة مع رسميين وغير رسميين.

وينفي المسؤول أن يكون التباين في وجهات النظر كبيرا جداً حول هذا الموضوع، ويضيف ان الرئيس الياس الهراوي عاد واقتنع بضرورة حصول «التعديل المزدوج». لكن يبدو أن البعض ـ وكذلك وسائل الاعلام ـ يضخم الأمر، ويصوره على أنه خلاف كبير قد يقود البلاد الى اوضاع غير سليمة. وقال المسؤول ذاته، ان الرئيس الهراوي ناقش هذه المسألة بالذات مع عدد قليل من المسؤولين، وقد سمع كلاماً صريحاً وواضحاً حول الهدف من التعديل المزدوج وحول خلفية مواقف كبار المعنيين في بيروت.

واذ يجزم المسؤول بأن دمشق لم تعط أي كلام رسمي أو غير رسمي، مبدئي أو نهائي من هذا الموضوع بعد، فهو يعتقد أن منطق الاتصالات وطبيعة الموضوع، تفسح في المجال امام الانطباع السائد في معظم الأوساط، والذي يشير الى ان مصلحة سوريا تقضي بدعم فتح الباب امام كل الخيارات حتى ولو كان لها رأيها الخاص بهذا الخيار أو هذا المرشح. ولكن تطور الأوضاع اقليمياً ودولياً، يفرض عليها عدم الاستعجال في اعلان موقف يبدو واضحاً لدى الجميع انه الموقف الذي سيحدد ما ستؤول اليه هذه الانتخابات.

وحسب معلومات المسؤول الكبير، فإن الرئيس الهراوي كان قد أفضى لبعض المسؤولين بهواجسه حيال موضوع تعديل الدستور، مؤكداً انه لن يطلب شخصياً هذا الأمر في أي ظرف. وهو بذلك يترك الأمر للمجلس النيابي. وهو لن يعاند رغبة المجلس وسوف يعمل بها اذا لم تتعارض مع مصلحة البلاد.

مع الاشارة هنا الى أن الدستور يجيز لرئيس الجمهورية اقتراح التعديل من خلال الحكومة، أو يتم ذلك بواسطة نواب عشرة يقدمون اقتراحاً يوافق عليه المجلس ويحيله الى الحكومة لتتولى نشره وتنفيذه، ويترك الحق لرئيس البلاد في رده خلال مهلة معينة.

ويعتقد المسؤول أيضاً، وكذلك مصادر واسعة الاطلاع، أن يوقع رئيس الجمهورية على الاقتراح فور وصوله اليه من المجلس النيابي، وخصوصاً انه يدرك أن توافقاً سياسياً له عمق اقليمي ودولي يقف وراء هذه الخطوة، وهو سيتصرف بكثير من الواقعية، لأنه يلمس القدرة على انتخاب أي مرشح، أكان التعديل أمراً واقعاً أم لم يكن، وان يتم انتخاب آخر من خارج بورصة الأسماء المتداولة حالياً.

ومما يراه الرئيس الهراوي أيضاً، هو أن التعديل ـ الذي لا يطلبه لنفسه ـ يجب الا يسيء الى صيغة الحكم في البلاد، فيراعي احترام آلية الدستور، والتزام التطبيق الحرفي لما ينص عليه، وعدم مخالفته في أي حال من الاحوال. مع الاشارة هنا الى أن الرئيس الهراوي، كان حتى فترة غير بعيدة، يرى في التعديل المزدوج فرصة لغيره، كذلك فتحاً للباب امام معركة انتخابية يجب تجنب وقوعها.

وبحسب المسؤول ذاته، فإن عدم امكانية حصول التعديل الا في الدورة الحالية، ويعود ذلك الى كون آلية التعديل تفرض سلسلة خطوات يبدأها الرئيس بري بمشاورات واسعة مع الكتل والافراد من النواب، ثم مع بعض المجموعات السياسية، ثم اقتراح يتقدم به عشرة نواب على الاقل لتعديل الدستور، وهو الأمر المرتقب خلال الشهر المقبل، حيث يدرسه المجلس حسب الاصول، وبعد الموافقة عليه يقوم رئيس المجلس بتبليغه الى الحكومة طالباً اليها ان تضع مشروع قانون في شأنه، واذا وافقت الحكومة على اقتراح المجلس بأكثرية الثلثين وجب عليها أن تضع مشروع التعديل وتطرحه على المجلس خلال اربعة اشهر أو أن تعيده لدرسه ثانية.

ولتفادي احتمال حصول مواجهة بين المجلس والحكومة والرئيس الهراوي الذي يعطيه الدستور حق الاستجابة لرغبة المجلس أو الطلب من الحكومة حله والدعوة الى إجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة اشهر، فإن من الافضل الاستفادة من كل الوقت الممتد من الآن وحتى موعد نهاية ولاية الرئيس الحالي، وهي تغطي مدة الاربعة أشهر والثلاثة في حال حل المجلس.

كذلك، فإن الذين يعتقدون ان التعديل ممكن في الخريف المقبل، يغفلون حقيقة ان احترام نصوص الدستور يفرض الالتزام بالمواعيد: فالمادة ٧٣ الخاصة بانتخاب الرئيس، تفرض حصول هذه العملية قبل شهر على الأقل من انتهاء الولاية «واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس».

وكما هو معلوم، فإن الدورة العادية الخريفية تفتتح في الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل، وهي تبدأ عملياً في اول ثلاثاء وهو يوافق السابع عشر من الشهر ذاته، فيما تحدد مهلة الشهر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس في الثالث والعشرين من الشهر ذاته ايضاً، أي أن المهلة المتبقية تستمر ستة أيام.

وفي حال اعتمدت مهلة اليوم العاشر قبل نهاية ولايته، فتصبح المهلة المتبقية ستة وعشرين يوماً، وهي كافية لكل الاجراءات السابقة الا اذا توفر سلفاً التوافق بين الحكومة والمجلس، وهو أمر لا يجوز الركون اليه دستورياً.

وعليه، يقول المسؤول ذاته، إن الناحية الدستورية تفرض حصول التعديل في دورة الربيع هذه، مع التأكيد مرة جديدة أن تطور الأوضاع السياسية يترك تأثيره الكبير على مجريات الاتصالات، وان الكل يستبعد حصول حالات اعتراض من النوع الذي يدخل البلاد في متاهة كبيرة.

ويرفض المسؤول عينه الاستنتاج القائل بأن التعديل المزدوج وابقاء الانتخابات في موعدها، سيترك البلاد مسرحاً لمعركة قاسية تمتد حتى تشرين المقبل، بل هو يعتقد أن هذا الاجراء السياسي ـ الدستوري يبقي الفرصة مفتوحة امام الجميع، ولا يشعر أي مرشح بالغبن أو بالقهر، وبالتالي لا يضطر أي من هؤلاء المرشحين للتصرف برد فعل سلبي أو احتجاجي. كذلك ـ يضيف المسؤول الكبير ـ فان قائد الجيش قال لمن يهمه الأمر انه موظف بإمرة السلطة السياسية، ويبقى كذلك حتى ولو عدل الدستور، وان الرئيس الهراوي هو رئيس البلاد، ويبقى كذلك حتى ولو عدل الدستور.

كذلك يبدو، حسب معلومات المسؤول ذاته، ان الرئيس الهراوي اقتنع بصوابية التعديل المزدوج كخطوة وقائية تحد من الهجوم السياسي الذي قد يتعرض له في حال عدل الدستور لاجل التمديد او التجديد فقط، ولا سيما أن هذه الحملة التي يفترض أن تقودها جهات سياسية مسيحية (بالدرجة الأولى) قد تشارك فيها قوى بعضها موجود في الحكم من وزراء ونواب، لكن التعديل الواسع الذي يبقي الخيارات كافة، يقلل من اجواء التشنج بنسبة كبيرة...

إبراهيم الأمين

عيون

- نقل الى مرجع روحي رسالة خاصة من مرجع مسؤول بشأن إنجاز ترتيبات الملحق الخاص بمرسوم التجنيس والمرتقب قريباً.
- توقعت مصادر ديلوماسية مطلعة تسوية بشأن الخلاف العربي ـ الاسرائيلي على توقيع معاهدة الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، بحيث لا تنكسر عصا أي من الأطراف المعنية.
- حضّرت النيابة العامة الاستئنافية ملف دعوى مقامة ضد النائب علي عمار بشأن الإشكال الذي حصل بينه وبين مساعدين لرئيس الحكومة قبل مدة في الضاحية الجنوبية.

الحريري يدرس تأهيل مستشفى عرمون ويتلقى درع الأركان
لحود: سأعلن ترشيحي للرئاسة من دون خجل

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع النائب نسيب لحود، امس، في مختلف الامور المطروحة محلياً وقال بعد اللقاء انه «تمنى عليه الاسراع في تنفيذ الاعتمادات التي رصدها مجلس النواب للطريق الرئيسية الممتدة من المكلس الى المنصورة وبيت مري وبرمانا، وتنفيذ مجاز برمانا»، مشيراً الى ان هذه الطريق اصبحت شبه دولية، وهناك ضرورة لان تنفذ في اسرع وقت ممكن».

وقال ان «الرئيس الحريري وعده باجراء جميع الترتيبات للبدء بالدراسات على ان يبدأ التنفيذ في الاشهر المقبلة».

ورداً على سؤال حول احتمال ترشيحه لرئاسة الجمهورية، قال: «عندما اقرر ان اترشح لرئاسة الجمهورية، اعتبر انه من واجباتي تجاه زملائي وتجاه الشعب ان اعلن ذلك من دون خجل، ولكن حتى الان فاني لم اترشح».

عما اذا كان يعتقد ان المسار اللبناني سيتحرك بعد المعلومات عن تحرك في المسار السوري ـ الاسرائيلي، قال: «انا متأكد انه اذا تمت خروقات حقيقية على المسار السوري ـ الاسرائيلي وخصوصاً لبلورة ترتيبات امنية على الحدود السورية ـ الاسرائيلية، ترتيبات متوازنة ومتكافئة على جانبي الحدود، واذا تم التزام من اسرائيل بالانسحاب الكامل، من الجولان لقاء السلام الذي نحن ملتزمون به، فعندها ليس عندي شك بان المسار اللبناني يكون مرشحاً لتقدم سريع من جراء ذلك، واعتقد ان الاشهر المقبلة ممكن ان تعرف خرقاً حقيقياً لعملية المفاوضات والبحث عن السلام الشامل في المنطقة».

مستشفى عرمون

وكان الرئيس الحريري قد بحث مع مجلس امناء المستشفى اللبناني للامراض العقلية والعصبية في اعادة ترميم وتأهيل وتشغيل مستشفى عرمون.

وقال وزير الصحة مروان حمادة، بعد اللقاء الذي حضره اعضاء المجلس: الوزير السابق عدنان مروة والدكتور انترانيك مانوكيان والدكتور رئيف ناصيف: ان الوفد درس مع الرئيس الحريري صيغة مشتركة بين الدولة واللجنة التنفيذية للمستشفى تسمح باعادة ترميم وتأهيل وتجهيز هذا المستشفى الذي دمر بفعل الاعتداءات الاسرائيلية، باعتبار انه مطلب صحي وضرورة وطنية.

اضاف: «اتمنى خلال زيارة قريبة الى القاهرة، حيث سيكون هناك مؤتمر لوزراء الصحة العرب، ان اطرح هذا الموضوع على الصعيد العربي، لكي يعتمد هذا المستشفى كما كان في السابق مركزاً اقليميا لمثل هذه الامراض».

واستقبل الحريري وفدا من كلية القيادة والاركان في الجيش اللبناني برئاسة العميد نسيب عيد الذي اوضح ان الزيارة تهدف الى «تعرف تلامذة الكلية على رئاسة الحكومة وكيفية اتخاذ القرارات».

وذكر ان الوفد قدم الى الرئيس الحريري «درع كلية القيادة والاركان عربون محبة ووفاء».

ثم استقبل عميد كلية الاداب في جامعة الكسليك الاب شكر الله شوفاني يرافقه مدير كلية التاريخ في الجامعة الاب كرم رزق.

واستقبل كذلك وفداً من «جمعية البر والاحسان» برئاسة محيي الدين فايد عرض معه اوضاع جامعة بيروت العربية.

واستقبل ايضاً سفير لبنان في الاونيسكو سامي قرنفل، ثم رئيس الجامعة العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وامين عام الجامعة الدكتور عصام حوري، فوفداً من «التجمع الوطني» في بعلبك عرض له اوضاع المنطقة وحاجاتها.

الحريري يطلع في دمشق على محادثات كريستوفر

اجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محادثات، مساء امس، في دمشق، مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين، حول تطورات عملية السلام، والمحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في العاصمة السورية.

وكان الرئيس الحريري قد عرض هذه التطورات صباحاً، مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، حيث تم تقييم للوضعين اللبناني والعربي، فضلا عن شؤون الحكم.

ويتوجه الحريري من دمشق الى باريس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع، وينتقل يوم الاثنين الى ماليزيا.

موقف عسيران

نفى الوزير علي عسيران ما نشر حول موقفه المؤيد لتعديل الدستور.

وقال عسيران انه لم يحدد بعد موقفه من الانتخابات الرئاسية.

الحكومة

□ عرض وزير الدفاع الوطني محسن دلول، الاوضاع الراهنة وشؤوناً مناطقية، مع النائبين منصور البون وميشال الخوري اللذين زاراه امس، في اليرزة.

والتقى دلول ايضاً وفداً من نقابة اصحاب السفن والمواشي في لبنان.

□ بحث وزير العمل عبد الله الامين، اوضاع نقابة اصحاب الفنادق في لبنان، مع وفد من النقابة زاره امس، برئاسة رئيس النقابة خالد سليمان.

□ تداول وزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، بالاوضاع الراهنة وشؤون بقاعية، مع النائب ايلي سكاف.

واستقبل الوزير ابو حمدان في مبنى الوزارة في الاشرفية، امس، وفداً من مشايخ راشيا وآخر من مشايخ بلدة ضهر الاحمر، راجعاه في امور خدماتية.

□ يستقبل وزير الاعلام ميشال سماحة صباح اليوم، وفداً اعلامياً قبرصياً، ويبحث معه في الوضع اللبناني والتعاون الاعلامي الثنائي.

تأييد لبناني للموقف المصري من المعاهدة النووية

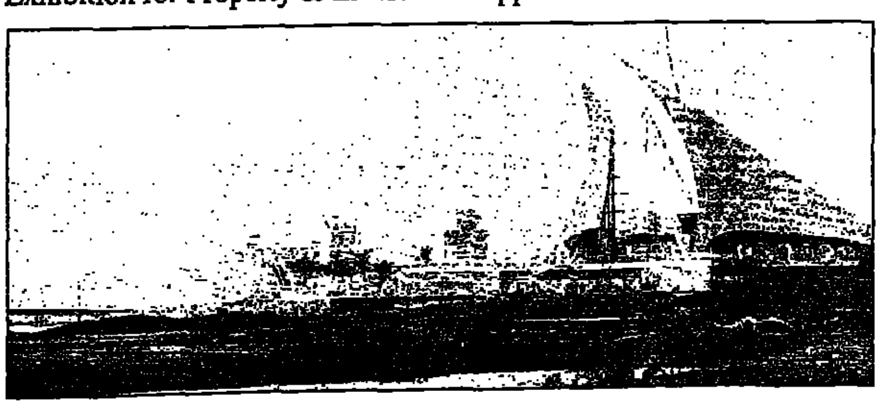
نقلت وكالة «انباء الشرق الأوسط» المصرية عن مصادر سياسية لبنانية، لم تسمها، تأييد لبنان للموقف المصري من رفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ما لم توقع عليها اسرائيل، مؤكدة ان هذا الموقف يجد تأييداً ودعماً في جميع الدول العربية.

وذكرت الوكالة، نقلاً عن المصادر ذاتها، ان لبنان متمسك بعرض هذا الموضوع ضمن جدول اعمال مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في القاهرة، الاسبوع المقبل.

وكشفت المصادر عن نشاط دبلوماسي مكثف تقوم به الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبعض الدول العربية من اجل عدم طرح موضوع المعاهدة على مجلس الجامعة العربية خلال هذه الدورة، معتبرة ان زيارة رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الى الاردن واسرائيل، الى جانب جولة مندوب بريطانيا الدائم في الأمم المتحدة جون وستون في المنطقة، تدخل في اطار الضغوط التي تمارسها بريطانيا لإقناع الدول العربية بإعادة التوقيع على المعاهدة وتأجيل طرحها امام الجامعة، حتى موعد الاجتماع المقرر في نيويورك لاعادة التوقيع على المعاهدة في ١٢ نيسان المقبل.





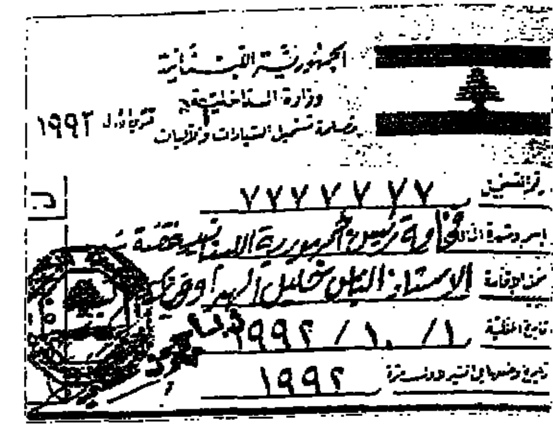






الرئيس دفع رسوم الميكانيك وغيره لم يدفع:

الدولة المدنية هي المدخل إلى إلغاء الطائفية السياسية بخلاف الآخرين قبلي.. أنا لا أريد التجديد



الجمهورية اللبنانية الجمهورية اللبنانية الجمهورية اللبنانية

٨٩٥ — ٤٤٧٤٨٩

نسخة عن دفتر سيارة الرئيس ووصل بالرسوم المدفوعة عنها لمصلحة تسجيل السيارات والآليات: رقم السيارة ٧٧٧٧٧٧٧ ورسومها ٩٦.١٠٠ ليرة لبنانية

كتب فيصل سلمان

يضيق صدر الرئيس الياس الهراوي لمجرد ذكر كلمة التمديد او التجديد وهو اذ يعتبر كل ما قيل ويقال، من قبيل «السوالف»، يسارع الى التقاط كتاب «الدستور».

يضع نظارتيه، للقراءة عن قرب ويقرأ «المادة ٧٦».. ماذا تقول هذه المادة.. انها تقول: يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب».

يغلق الكتاب، يضرب بيده على الطاولة ويقول: انا لن اقترح تعديل الدستور، وساقطع يدي قبل أن اوقع هذا الاقتراح.

يتابع قوله: المشكلة في لبنان، ان كثيراً من الناس، لا يهتمون بالتاريخ ولا يتعلمون من تجاربه.

... نادراً ما يخلو حديث للرئيس الهراوي من استحضار التجارب التي مر بها وخاصة في مجال التجديد لرئيس الجمهورية، ولكنه يبدو فخوراً في تكرار الاشارة الى انه الرئيس الوحيد الذي يطلب منه الآخرون التمديد لولايته فيما يرفض هو تلك الفكرة ويؤكد على عدم البقاء لدقيقة واحدة بعد انتهاء الولاية.

يشعر المستمع الى حديث الرئيس الهراوي، ببعض المرارة في نفسه. هو مؤمن ومقتنع بانه خدم وطنه وحقله ووضع اسس اعادة بنائه، وهو وان كان مرتاح الضمير الى أن التاريخ (والمستقبل) سينصفه، فانه لا يجد مبرراً لتلك المواقف المعلنة والمضمرة من ابناء طائفته اولاً، ومن بعض الآخرين ثانياً.

«وهل هناك من موقف ديموقراطي اكثر تقدماً من اعلاني رفض توقيع اقتراح تعديل الدستور من اجل التمديد او التجديد؟ هذا ما اقدر انا عليه، اما في ما يتعلق بالمؤسسات الدستورية، فانا كنت وسابقى حريصاً على احترامها وتقديسها».

قبل فترة، قال رئيس الجمهورية انه لن يبقى دقيقة واحدة في القصر الجمهوري بعد انتهاء ولايته، ولكنه قال أيضاً أن مجلس النواب سيد نفسه وله أن يطلب أو لا يطلب تعديل الدستور لجهة التمديد أو التجديد.

شغل ذلك الموقف بال الكثيرين، ومنهم من ذهب الى تفسيره بانه اشارة الى قبول بالتجديد ان جاء الطلب من المجلس النيابي.

وقبل ايام، في ذكرى ١٤ آذار، فسر الكثيرون مضمون كلمة الرئيس على انها برنامج رئاسي.

«انهم يتسلون، وماذا علي أن أقول، انه الدستور، الذي شارك في وضعه العديد ممن يعارضون اليوم.. أقول لمجلس النواب، ممنوع عليك اقتراح تعديل الدستور».

«المادة ٧٧ واضحة وهي تنص على: يمكن أيضاً اعادة النظر في الدستور بناء على طلب مجلس النواب فيجري الأمر حينئذ على الوجه الآتي:

يحق لمجلس النواب في خلال عقد عادي وبناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل، أن يبدي اقتراحه بأكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس، قانوناً باعادة النظر في الدستور.

«على أن المواد والمسائل التي يتناولها الاقتراح يجب تحديدها وذكرها بصورة واضحة، فيبلغ رئيس المجلس ذلك الاقتراح الى الحكومة طالبة اليها أن تضع مشروع قانون في شأنه، فاذا وافقت الحكومة المجلس على اقتراحه، بأكثرية الثلثين وجب عليها ان تضع مشروع التعديل، وتطرحه على المجلس خلال اربعة اشهر....».

نصوص الدستور واضحة، وما سبق ذكره جزء من الدستور، اما الباقي من نص المادة ٧٧، فهو مستحيل الورود ويقول:

«اذا لم تتوافق الحكومة (على اقتراح المجلس) فعليها أن تعيد القرار الى المجلس ليدرسه ثانية، فاذا اصر المجلس عليه باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فلرئيس الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته او الطلب الى مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر. فاذا اصر المجلس الجديد، على وجوب التعديل وجب على الحكومة الانصياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة اشهر».

لا يعقل أن تصل الامور الى حل مجلس النواب، ولا يعقل أن يعود المجلس الجديد المنتخب الى الاصرار على تعديل الدستور.

ماذا في الامر اذاً؟

لا يريد الرئيس الهراوي أن يسجل في تاريخه، سابقة اختراق الدستور، وهو لا ينفك يعلن ذلك، هو لن يقف في وجه اكثرية الثلثين في مجلس النواب، ولكنه لن يوافق على فتح معركة سياسية تخض البلاد، ويكون هو احد اطرافها، خاصة وان تلك المعركة تتعلق بتعديل الدستور، وفتح الاحتمالات امام الكثير من الطامحين الى الرئاسة الاولى.

يقول البعض من المسؤولين، ان تعديل الدستور في الاتجاهين (وهو تعبير يعني فسح المجال امام التجديد للرئيس الهراوي، وفسحه ايضاً باتجاه قائد الجيش العماد اميل لحود)، سيكون منجزاً اواخر نيسان المقبل.

ومع ذلك فان احداً لا يدعي تأكيد معرفة اسم الرئيس المقبل للجمهورية، ذلك أن القناعة راسخة بأن الناخبين ليسوا محليين، بل هناك ناخب اقليمي واحد هو سوريا وناخب دولي واحد هو الولايات المتحدة الاميركية.

ويقول المقربون من سوريا، ان دمشق لم تقرر بعد في هذا الشأن، ولنها وهي تؤيد الشخص الذي يتوافق عليه اللبنانيون، لا تخفي تقديرها لمواصفات كالتي يتمتع بها الرئيس الهراوي.

ويضيف المقربون من العاصمة السورية قولهم، ان ما سبق وجرى نقله وتداوله عن مسؤولين سوريين في خصوص تأييد التجديد للرئيس الهراوي، يهدف الى تحديد السقف المقبول سياسياً، بحيث يجب على المرشح المقبل، ان يكون ملتزماً به، كحد ادنى، في العلاقات التحالفية ما بين سوريا ولبنان.

ويقول هؤلاء، ان المسؤولين السوريين يعرفون تماماً ان مجرد طرح احتمال التجديد، سيثير غضب الكثير من المسيحيين: المرشحين منهم، والمعارضين وبخاصة البطريركية المارونية، وعلى هؤلاء جميعاً، تقع مسؤولية اقتراح البديل، ومن داخل موازين القوى الراهنة.

اما البعض من المقربين للناخب الدولي، اي الولايات المتحدة، فيقول ان واشنطن ترى في اجراء انتخابات رئاسية، معياراً مهماً للديموقراطية في لبنان.

ويضيف هؤلاء، ان الادارة الاميركية ليست ضد شخص الرئيس الهراوي، بقدر ما هي مع كل ما من شأنه تعزيز التوافق الوطني في لبنان، ودعم انخراط كافة الطوائف في المؤسسات الدستورية، وبخاصة المقاطعين المسيحيين.

***

«انها مرحلة تقطيع وقت، وماذا لدى اللبنانيين، غير هذه الاحاديث يتسلون بها».

تبدو البلاد فعلاً في مرحلة تصريف، ومن الخطأ القول انها في مرحلة «تصريف اعمال» اذ ليس هناك من اعمال. والتصريف يتحمل هنا الكثير من المعاني، فهو احياناً، تصريف عملات، وهو احيانا صرف عملة، وهو تصريف صحي او تصريف افعال «كفعل شارك يتشارك مشاركة، او جدد، يجدد تجديداً» والخلاف هنا بين اسم الموصوف في الحالتين.

«يقولون ان رئيس الجمهورية يريد تغيير الحكومة، ولماذا اريد ذلك، وهل بالامكان تغييرها الآن؟ الجواب هو لا، فعملية التغيير تتطلب حوالى الشهرين ما بين الاستقالة والتكليف والاستشارات الملزمة والتفاهم على الصيغة الجديدة، واعداد ومناقشة البيان الوزاري».

«كل ذلك يتطلب وقتاً، عدا انه يفتح المجال امام مأزق التمثيل السياسي. فلماذا يرغب الرئيس الهراوي في اقحام نفسه في هذه المشاكل وماذا سيكون في وسع الحكومة الجديدة انجازه خلال اربعة او خمسة اشهر، تكون ملزمة بعدها بالاستقالة بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

***

«وما الحل، علينا الانتظار. بالامس جاء كريستوفر ويبدو ان الامور تحركت، وان بشكل بطيء، تحدثت مع الرئيس حافظ الاسد وقال لي انه ابلغ كريستوفر عدم ممانعته استئناف المفاوضات، لنرى مدى جدية الاميركيين ومدى جدية الاسرائيليين».

«لا يهمنا نحن، ان جاء كريستوفر ام لا، ولا نريد افكارا، نحن لدينا القرار ٤٢٥ ولن نتنازل عنه، ونبقى ننادي به، جاء كريستوفر ام لا، هذا الامر لا يعنينا. اسرائيل تحتل جزءا من ارضنا وعليها الانسحاب منه وفق القرار ٤٢٥».

«ولو جاء بيلليترو لاحقا او روس، او مارتينيز المكسيكي الاصل، لا فرق عندنا، نحن على موقفنا، وعلى الاميركيين ان يثبتوا التزامهم بعملية السلام».

«يتحدثون دائما عن افكار، اي افكار، لقد حاولنا ونلنا بيانا تضامنيا من الاتحاد الاوروبي، وقبل ان يجف حبره كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق فوق قصر بعبدا، فلتحلق، وماذا بعد، فرضوا حصارا بحريا، ثم رفعوه، وقد يعود، وماذا بعد، نحن على موقفنا، ونأمل بدور للاتحاد الاوروبي وبدور لروسيا، ونحن ننتظر زيارة وزير خارجية موسكو لنسمع منه ماذا يحمل».

«المهم ان يعي اللبنانيون اهمية وحدتهم، وان يتعالوا عن خلافاتهم السطحية، تنتظرنا مستحقات خطيرة، ونحن ما زلنا نتلهى بملف الفساد تارة وبملف النفايات تارة اخرى، بحساسيات مناطقية حيناً وبخلافات حول جنس الملائكة».

«طرح الرئيس نبيه بري فكرة تشكيل هيئة لإلغاء الطائفية السياسية، طيب، ولكن لماذا لا نطالب جميعا باعتماد الحل الاساسي وهو الدولة المدنية...

«ان الدولة المدنية هي الحل لإلغاء الطائفية، وهذه الطائفية ستسقط من تلقاء نفسها لاحقا، ليتفق اللبنانيون على التقسيم الاداري، وليتفقوا على قانون الانتخاب.. ما زلنا نتلهى والمخاطر المقبلة تتعاظم ونحن غافلون عنها».

«بلد يضج بالتصريحات الطنانة الرنانة، والغالبية من بين المسؤولين لا يدفعون الضرائب والرسوم المتوجبة عليهم».

***

في مصلحة الميكانيك التقت «السفير» بأحد المسؤولين الذي رغب بعدم ذكر اسمه، اجاب: نعم ان الرئيس الهراوي دفع الرسوم المتوجبة على السيارات التي يملكها بخلاف السيارة المعفاة كونها تخص الرئاسة.

الرئيس دفع رسوم الميكانيك.. وغيره لم يدفع.

بويز يعود من بروكسيل وكوبنهاغن بنتائج:

كريستوفر نجح وعملية السلام غير متوقفة

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان استئناف الحوار على صعيد المسار السوري - الاسرائيلي يعطي الامل بأن عملية السلام غير متوقفة، وغير جامدة.

وكان بويز يتحدث في المطار بعد ظهر أمس أثر عودته من باريس بعد جولة له شملت كلاً من بروكسيل وكوبنهاغن حيث مثل لبنان في اجتماع مجلس التعاون الاوروبي - اللبناني الذي انعقد في بروكسل في السادس من الجاري، ورأس الوفد اللبناني الى القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي انعقدت في كوبنهاغن نهاية الاسبوع الماضي.

وعاد ايضاً على الطائرة نفسها وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان الذي شارك في اجتماعات قمة كوبنهاغن.

وكان في استقبال الوزير بويز في المطار كبار موظفي وزارة الخارجية. وانتقل الى قصر بعبدا حيث اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج المحادثات التي اجراها على هامش القمة.

وفي المطار اكد الوزير بويز ان البيان الختامي الذي صدر عقب اجتماع بروكسل تضمن دعماً وافياً وواضحاً لتحرير لبنان ولتطبيق القرار ٤٢٥، ولحق لبنان بالمقاومة. وفي الشق الاقتصادي توصلنا الى اقرار مبدأ تعاون ثابت ومستقر ودائم بين لبنان ومجلس التعاون الاوروبي.

وتوقع ان تزور لجنة اوروبية لبنان في الايام القليلة المقبلة لتناقش مع السلطات اللبنانية المختصة بلورة اتفاقية بين لبنان والمجموعة الاوروبية تمهد لعلاقة شاملة وثابتة ومستقرة.

واعرب عن اعتقاده بأن موازنة المجموعة الاوروبية للبنان من ناحية الدعم الاقتصادي، ودعم مشاريع البنية التحتية ستزيد هذه السنة، وتدريجياً في السنوات المقبلة خصوصا في مواضيع تعتبرها المجموعة الاوروبية حيوية بالنسبة اليها اي مواضيع بيئية اخرى ترتبط بمصالح مشتركة في حوض البحر الابيض المتوسط.

كريستوفر

وتطرق بويز الى جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الاخيرة في المنطقة فأكد ان كريستوفر نجح باستئناف المفاوضات. وطبعاً هذا عمل ليس بقليل.

واشار الى ان هنالك آلية جديدة قد طرحت وقد تتفاعل بدءاً بالمباحثات مع السفراء ومروراً من ثم مع اختصاصيين وصولاً حتى الى بعض المسؤولين العسكريين الرفيعي المستوى.

اضاف: اعتقد ان التكهن بنتائج هذا الحوار امر سابق لاوانه، ولا شك ان مجرد حصوله هو امر مهم، ويعطي الامل بأن عملية السلام غير متوقفة وغير جامدة.

وأكد بويز ان لبنان يستفيد من اي تقدم على الملف السوري - الاسرائيلي، كما يستفيد بالمطلق من اي تقدم يحصل على مستوى السلام الشامل، من هذا المنطلق ونسبة الى ترابط عدد من النقاط بين الملفين فنحن نعتقد ان تقدما كهذا سيفسح في المجال امام انطلاق الملف اللبناني انطلاقة افعل.

وهل يتوقع ان يزور منسق المفاوضات دنيس روس لبنان في جولته المقبلة، قال بويز: حتى الآن لم نتبلغ بعد برنامج روس فعلاً او احتمال زيارته للبنان. وفي كل الاحوال المهم ان تتحرك عملية السلام على اي جبهة كانت لأن التقدم على اي جبهة ينعكس على باقي الجبهات.

زائير

وحول نتائج اجتماعه مع الرئيس الزائيري جوزف موبوتو، قال بويز كررنا للرئيس موبوتو ما قلناه اساساً في بيروت وهو انه اذا كان بعض اللبنانيين هم مذنبين او قد ارتكبوا مخالفات تمس بالقانون الزائيري فمن غير المعقول ان يشمل كل هذا العدد بشكل مطلق من دون احالتهم الى سلطات قضائية مختصة. واكدنا على احترامنا لسيادة زائير في اراضيها ولقد وعدنا الرئيس موبوتو اولاً باعطاء اللبنانيين امكان الرجوع الى مراجع مختصة للتحقيق في صوابية هذه القرارات كما وعدنا بأن لا يظلم اي لبناني من الذين قد اخرجوا من زائير، اي ان هنالك تحقيقات ستفتح للتأكد من مسؤولية هؤلاء في ما يتعلق بالتهم المنسوبة اليهم.

كوبنهاغن

اعتقد بأن هذا الاجتماع عبّر عن اهتمام وادراك المجموعة العالمية لمشكلة الانماء العالمي بكل فروعها اي المتعلقة بالاندماج الاجتماعي والفقر وكل ما يتعلق بالانماء. وان لبنان له خبرة كبيرة نسبة لما عاناه اثناء هذه الحرب من محن ونسبة لطبيعته ولطبيعة ارضه وشعبه. ومن هنا كان موقف الوفد اللبناني في هذا الموضوع موقفاً مفيداً لما يحمل معه من خبرة في هذا الموضوع.

واضاف: واعتقد بأننا اكتسبنا خبرة حول عدد من المشاكل المطروحة في العالم ونأمل في ان تكون بداية لطرح جدي لموضوع تضامن عالمي تتولاه الامم المتحدة اي الا يتوقف هذا الموضوع على المستوى الاكاديمي لتشخيص المشاكل والوقوف عند هذا الحد.

برصوميان

اما الوزير برصوميان فقال عن نتائج اجتماعات قمة كوبنهاغن:

اضيف على ما قاله الوزير بويز عن هذه القمة بأنني اريد التنويه بأهمية هذا الاجتماع ولا سيما النتائج ومتابعة تنفيذها التي ستتم عبر الدول، حكومة وقطاعاً اهلياً. ونأمل ان نلاحق مقررات هذه القمة نظراً لأهمية تطبيقها وتنفيذها.

لقاءات لكتلة «الجماعة» لتحديد موقف من الاستحقاقات

تجري كتلة نواب «الجماعة الاسلامية»، مطلع الاسبوع المقبل، سلسلة لقاءات واتصالات مع عدد من الكتل النيابية، في تحرك وصفته مصادر الكتلة، بأنه لتبادل وجهات النظر حول الاستحقاقات المرتقبة في الساحة اللبنانية، والوقوف على آراء الكتل النيابية من هذه الاستحقاقات. وذلك يهدف تشكيل نواة لجبهة عريضة تضم قوة برلمانية تواكب هذه الاستحقاقات. ويأتي في مقدمتها الاستحقاق الرئاسي، وتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية.

واشارت المصادر الى ان الكتلة ستلتقي الاثنين المقبل «كتلة الوفاء للمقاومة»، والاربعاء اعضاء كتلة الوزير وليد جنبلاط، ثم اعضاء «التكتل الوطني المستقل» الذي يرأسه الوزير سليمان فرنجية.

يشار الى ان كتلة الجماعة الاسلامية كانت قد التقت كتلة الانقاذ والتغيير برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص، وبحثتا في موضوع الاستحقاق الرئاسي، والانتخابات البلدية، قانون الانتخاب والتقسيم الاداري وقانون الاحزاب وموضوع تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية.

وعلم ان لقاء ثانياً اتفق على عقده بين الكتلتين، ورجحت مصادر ان تزور كتلة الانقاذ، كتلة الجماعة الاسلامية في مقرها، خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وزير الدفاع الإيرلندي يزور دلول ولحود



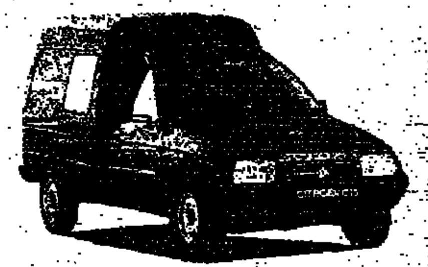
الوزير دلول مستقبلا الوزير الايرلندي

زار وزير الدفاع والبحرية الايرلندي هوغ كوفني، قبل ظهر امس، وزير الدفاع الوطني محسن دلول، ثم قائد الجيش العماد اميل لحود، في زيارة بروتوكولية مع الوفد العسكري المرافق له.

وتم التداول خلال اللقاءين، في اوضاع الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، اضافة الى عرض دور الكتيبة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية.

وسيتفقد الوزير الايرلندي في وقت لاحق كتيبة بلاده في الجنوب.







اللجنة السياسية لدول الفرنكوفون تجتمع في بيروت الأسبوع المقبل

ينعقد مؤتمر اللجنة السياسية والادارة العامة للبلدان الناطقة كليا أو جزئيا باللغة الفرنسية في مجلس النواب في بيروت من ٢٠ الى ٢٢ من الشهر الحالي، بمشاركة ممثلين عن البلدان الآتية: لبنان، كندا ومقاطعة كيبك، رومانيا، مالي، السنغال، افريقيا، بوروندي، بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورغ، مصر وجيبوتي.

وشكل رئيس مجلس النواب نبيه بري أعضاء الشعبة اللبنانية الى هذا المؤتمر وتضم النواب: خاتشيك بابكيان، جوزف مغيزل، كميل زيادة، محمد كبارة، محمد عبد الحميد بيضون، محمد يوسف بيضون، نائلة معوض، فؤاد السعد، رياض الصراف، عبد اللطيف الزين، سامي الخطيب وعصام نعمان.

كما تضم الشعبة المستشارين: بشارة منسى، شارل خوري، عبد الله معوض، محمد بلوط، سيمون معوض، سامية عفيف وسيمون مسعد.

وصدر عن المجلس أمس برنامج اجتماعات المؤتمر، على الشكل الآتي:

تصل الوفود المشاركة الى بيروت يوم الأحد في ١٩ آذار، ويبدأ عند الساعة الثامنة من صباح الاثنين اجتماع اللجنة السياسية والادارة العامة للبلدان الناطقة كليا أو جزئيا باللغة الفرنسية، على أن تفتتح أعمال اللجنة عند التاسعة ليزور المشاركون عند الحادية عشرة الرئيس نبيه بري.

وتعاود اللجنة أعمالها عند الثالثة والنصف بعد تناولها الغداء عند الواحدة وتختتم في السادسة أعمال اليوم الاول الذي يلبي المشاركون في ختامه عند الثامنة دعوة الى عشاء يقيمه الرئيس بري.

وتستأنف أعمال المؤتمر عند الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء، ويقيم السفير الفرنسي جان بيار لافون حفل غداء لهم ظهرا لتتابع الأبحاث عند الثالثة والنصف ويختتم المؤتمر عند السادسة ويزور الأعضاء بعدها الرئيس رفيق الحريري، وتكون مغادرة بيروت يوم الأربعاء.

«لجنة الأشغال» تخصص جلسة لقصر المؤتمرات

السعد: نرفض أن تسرق الحكومة المواطن

أقرت اللجنة النيابية للأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية مشروع قانون استثناء مخالفات حقوق ارتفاق الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء. وقررت استمهال الادارة بعض الوقت قبل ان تبت باقتراح قانون النائب مانويل يونس الرامي الى حماية المشتركين في الماء والكهرباء والهاتف.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة امس، برئاسة النائب فؤاد السعد، حضرها النواب: علاء الدين ترو، محمد عبد الحميد بيضون، احمد عجمي، كريم الراسي، مروان ابو فاضل، يغيا جيرجيان، مانويل يونس، محمد قباني وحبيب حكيم.

كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر ومدير عام الطيران المدني بالوكالة علي حلاوي، ومدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة البريد زهير النقيب ورئيس مصلحة دروس المطارات ابراهيم بركات.

بعد الجلسة اعلن السعد ان اللجنة ارجأت البت بمشروع القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٤، ريثما يحضر وزير الاشغال العامة الجلسة المقبلة.

وأوضح أن هذا المشروع يتعلق بدفع الديون المترتبة لمتعهدي وزارة الاشغال، مشيراً الى أن الوزارة استبقت المشروع ودفعت ديونها للمتعهدين قبل إقرار القانون، وقال: ان في ذلك مخالفة للقانون واستباقاً لقرار مجلس النواب في هذا الخصوص.

وأضاف السعد ان اللجنة بحثت أيضاً مشروع القانون الرامي الى استثناء مخالفات حقوق ارتفاق الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء، فاقرته وتبنت التعديل الذي وضعته لجنة الادارة والعدل.

وأشار الى انها ناقشت ايضاً اقتراح القانون المقدم من النائب مانويل يونس والرامي الى حماية المشتركين في الماء والكهرباء والهاتف، وقررت استمهال الادارة لابداء وجهة نظرها فيه واعداد دراسة حول هذا الاقتراح.

وقال: مضى على الحكومة ثلاث سنوات وهي تعد بتأمين المياه والكهرباء والهاتف، وهي بالتالي تقبض اشتراكات هذه الخدمات من المواطنين من دون أن تؤمنها، وهذا الواقع لا يجوز أن يستمر، ولا يقبل المجلس النيابي ان تتابع الحكومة هذا المنحى الذي يشكل في معنى ما، نوعاً من سرقة المواطن. ومن الضروري ان يوضع قانون يفرض على الدولة أن تعيد للمواطن كل ما يتوجب عليها من جراء عدم تأمين الخدمات.

وتابع السعد يقول ان اللجنة بحثت اخيراً - ومطولاً - موضوع قصر المؤتمرات وقررت تخصيص جلسة لهذا الموضوع يوم الاربعاء المقبل.

واعرب عن اعتقاده بانه من الافضل عدم الدخول في تفاصيل المشروع قبل درسه والإطلاع على كل تفاصيل ونواحي هذا المشروع.

المجلس التأديبي يبرّئ السفير الخليل

«تحمّل مسؤولياته في تأدية العمل»

أصدر المجلس التأديبي، أمس، قراره في قضية السفير السابق في تركيا خليل الخليل، فقضى بالاجماع اعلان براءته مما نسب اليه من إخلال بالواجبات التي تفرضها القوانين والانظمة النافذة.

واستند قرار هيئة المجلس في حيثياته الى المستندات التي تضمنها ملف السفير الخليل لدى وزارة الخارجية والذي «ليس فيه ما يشير الى مغادرته مركز عمله دون موافقة الادارة المركزية».

وأشار الى ان مفوض الحكومة لدى المجلس ذكر في مطالعته رقم ١٨٧ ق تاريخ ١١/ ٩٤ ان ملف السفير الخليل لم يتضمن أي اجراء مسلكي متخذ في حقه طيلة سنوات خدمته سفيراً في السلك الخارجي، ولم يقترح أي تدبير في حق المدعى عليه، ملاحظاً ان وزير الخارجية كان قاطعاً في اجوبته لجهة أن السفير الخليل قد سدد كامل القيمة المترتبة على مواصلاته السلكية، كما سدد كامل قيمة التجاوز الحاصل في نفقات التمثيل، وذلك حسب الإفادة التي املى بها الوزير في كتابه رقم ٥١٥٢/ ١٣ تاريخ ٢٧/١٢/ ١٩٩٤، ولجهة ان ملف السفير الخليل لم يتضمن، منذ التحاقه بالسلك الخارجي، اي اشارة الى مغادرته مركز عمله دون أخذ موافقة الادارة المركزية.

وجاء في القرار ان هيئة المجلس «اخذت علماً بجواب وزير الخارجية على السؤال عن عدد حالات التأخير في ارسال البريد من سفارة لبنان في تركيا الى الادارة المركزية، فوجدت فيه اقراراً بوطأة الظروف الاستثنائية على مدى الدقة في التزام مواعيد ارسال بريد رؤساء البعثات في الخارج، ومنهم السفير خليل الخليل، مما يعني ان اضطراب عملية المراسلة والتخاطب بين رؤساء البعثات وبين الوزارة الام، كان امراً خارجاً عن ارادة الطرفين، وفوق قدرتهما على التحكم بمجريات الامور، وهو ما كان اوضحه الوزير بكتابه رقم ٢٤٧٨/ ١٣ تاريخ ٢٨/٦/ ١٩٩٤، حين عزا حصول بعض التجاوز في الاعتمادات لدى العديد من البعثات، الى عدم صدور الموازنة بشكل منتظم منذ العام ١٩٨٥، والى عدم ابلاغ هذه البعثات أرقام موازناتها وفقاً للاصول».

واكد القرار ان الخليل تحمل مسؤولياته في تأمين حسن سير العمل ومتابعة المهمات الموكولة الى البعثة اللبنانية في تركيا رغم التنابذ الذي طبع علاقة السفير بالسكرتير الاول في البعثة.

ورأت الهيئة بعد دراسة مستفيضة لكل المعطيات المتوافرة في هذه القضية ان السفير الخليل لم يتجاوز أحكام المادة ١٤ من نظام الموظفين، ولم يهمل واجباته العامة، ولم يرتكب مخالفة تستدعي عقوبة بحقه، مما يحول دون ملاحقته تأديبياً لعدم ترتب أي مسؤولية عليه.

وعلق السفير الخليل على قرار المجلس التأديبي فأشاد بنزاهة القضاء في لبنان وقال: «ان الدولة واحياء مؤسساتها بعد كل الذي حل بلبنان من مآس وويلات، لا يكون بتغليب الاحقاد واستنهاض الاغراض السياسية الضيقة وتزكية الاهواء الشخصية وتوسل السلطة الى الانتقام».

وتمنى أن تستقيم الامور ويسود منطق المسؤولية في تعاطي الشأن العام، وان يتمتع كل مواطن بالامن القانوني الذي يبني المجتمع المتقدم والمتجانس.

سفير بنغلادش يودع الرؤساء الثلاثة

قام سفير بنغلادش في لبنان احمد طارق كريم، امس، بزيارات وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً، الى الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري.

وقال السفير كريم، بعد زيارته الرئيس بري: «نقلت الى دولته «اطيب التمنيات من رئيس ومجلس النواب في بنغلادش، ونحن نقدر عالياً لبنان والطريقة التي توحد بها ويبرهن للعالم ان وحدته قوية وهي طريق المستقبل ولديّ امل كبير بان لبنان سيكون دولة قوية مزدهرة في المستقبل».

تدابير لضبط السلك القنصلي

اتخذت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية تدابير تنظيمية عدة، لوضع حد للتجاوزات والمظاهر غير القانونية التي يعتمدها بعض أعضاء السلك القنصلي الفخري المعتمد في بيروت والمناطق اللبنانية.

وصدرت أمس مذكرة عن الخارجية تؤكد انه اعتبارا من أول نيسان المقبل يجب التقيد بالتدابير التالية:

اولاً: حصر اللوحات بلوحة بيضاء واحدة لكل قنصل فخري على سيارة واحدة.

ثانياً: عدم استعمال أي اشارة اخرى على سائر سيارات القنصل الفخري.

ثالثاً: اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل بمنح جواز سفر للقنصل الفخري دون سواه من افراد عائلته.

رابعاً: السماح للقنصل الفخري برفع علم الدولة الموفدة على مركز القنصلية الرسمي فقط، اذ انه لا يحق في مطلق الاحوال رفع العلم على منزله الخاص وعلى السيارات التي يستعملها.

وطلبت الدوائر من القناصل الفخريين تسوية أوضاعهم قبل تاريخ ٣١/٣/١٩٩٥ والا فسيتعرض المخالفون للملاحقة بعد هذا التاريخ.

زوارق إسرائيلية تطلق النار مجدداً على زوارق الصيادين
المقاومة تهاجم مواقع وتقصف تجمعات للاحتلال وعملائه

عادت قضية الحصار البحري الاسرائيلي لشواطئ لبنان الجنوبية الى الواجهة، بعد ان اقدمت الزوارق الحربية الإسرائيلية قبيل فجر أمس، على إطلاق الرصاص المتفجر على مراكب الصيادين قبالة شاطئ عدلون، واحتجازها أحد الصيادين حتى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس، وتهديده في وقت بدأت الزوارق الاسرائيلية تجوب الشاطئ الممتد من الناقورة وحتى عدلون منذ منتصف ليل امس الأول وطوال يوم أمس، وعلى مسافة قريبة من الشاطئ، حيث كانت تشاهد بالعين المجردة.

ويأتي هذا العدوان بعد أقل من أسبوع على إعلان إسرائيل وعلى لسان رئيس وزرائها إسحق رابين عن فك الحصار البحري الذي استمر شهرا ويومين، وشمل الشواطئ الجنوبية الممتدة من صور وحتى الدامور.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ان الزوارق الحربية الإسرائيلية عمدت عند الساعة الثانية الا ربعا فجر أمس، الى إطلاق الرصاص المتفجر وبغزارة على مركب الصيد «علي» الذي يعود الى المواطن شكر الله الجوني (٥٥ عاما)، على بعد كلم ونصف الكلم عن شاطئ عدلون، وأدى الرصاص الى إصابة المركب بصورة مباشرة والى تقطع شباك الصيد العائدة الى الجوني.

وأقدمت القوات الاسرائيلية على احتجاز الجوني قبل أن تطلق سراحه الساعة الواحدة بعد ظهر أمس، وهددته بانه «ممنوع الخروج من الميناء بعد اليوم، والا فإن مصيركم الموت».

وقال الجوني الذي بدا منهارا: لقد احتجزوني طيلة الليل وهددوني وأمطروني بشتى أنواع السباب والألفاظ البذيئة. وقالوا لي: تحملون الشارات الصفراء وتعلقونها على مراكبكم ثم تأتون الى البحر.

وأبدى الصيادون تخوفهم من تجدد الحصار البحري وناشدوا المسؤولين والرأي العام العالمي للتحرك والضغط على اسرائيل من أجل التوقف عن التعرض للصيادين.

واعتبر الصياد عماد شاهين ان الحصار الذي بدأ، أمس، هو أخطر من الحصار السابق لأنه دموي ويظهر ان الاسرائيليين غاضبون منا ويضمرون الشر.

ونقلت وكالة «رويتر» عن صيادين في صور قولهم ان ثلاثة زوارق إسرائيلية ظهرت قبل الفجر وأطلقت زخات من نيران المدافع الرشاشة على خمسة زوارق صيد على بعد حوالى كيلومترين قبالة صور.

وافادت الوكالة انه «لم يعرف على الفور هل اعادت إسرائيل فرض حصار الصيد على موانئ جنوب لبنان الذي انتهى يوم الجمعة الماضي». وأعرب الصيادون عن مخاوفهم من أن إطلاق النار قد يعني أن إسرائيل تراجعت عن قرارها برفع الحصار الذي كانت بدأته في صور في ٨ شباط الفائت. وعمدت لاحقاً الى تمديده شمالاً ليصل الى صيدا والدامور.

وذكر الصياد عبد الله البرعدي ان الصيادين في ميناء صور حيث كان العمل بطيئاً، فوجئوا عندما بدأت الزوارق الإسرائيلية تجوب الشاطئ منذ يومين، ثم أطلقت النار، أمس، فوق رؤوس الصيادين لاخافتهم وحملهم على العودة.

واعرب كثير من الصيادين في صور، والبالغ عددهم ١٥٠٠ صياد، عن المخاوف من عودة إسرائيل عن قرارها بإلغاء الحصار بعد أن غادر وزير الخارجية الأميركية كريستوفر المنطقة. وقال الصياد حسين ناصر «هذا ما كنا نتوقعه. لذلك لم نتوغل في عرض البحر».

المقاومة

الى ذلك، نفذت مجموعات من رجال المقاومة الإسلامية سلسلة هجمات صباح أمس، ضد مواقع العدو الإسرائيلي والميليشيات العميلة. تخللتها اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون والأسلحة الصاروخية.

وافاد بيان للمقاومة ان أربعة مواقع معادية كانت هدفاً لهجمات رجال المقاومة، التي بدأت باقتحام موقع تومات نيحا التابع للعملاء والمشرف على البقاع الغربي، وترافق ذلك مع هجوم آخر على معبر زمريا، تلاه هجوم على موقع الأحمدية، في وقت كانت مجموعة أخرى تقوم بمهاجمة موقع كفرحونة.

وأورد البيان ان المهاجمين اشتبكوا مع حاميات المواقع المذكورة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية حيث تمكنوا خلالها من السيطرة النارية التامة وعزل المواقع عن بعضها البعض. فيما تولت وحدة الإسناد الناري في المقاومة دك المواقع الأربعة وتحصيناتها بشكل دقيق ومركز محققة إصابات مباشرة فيها.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان مدفعية المقاومة قصفت بشكل مركز دبابات العدو في أحراج السريرة.

كما ذكر مراسل «السفير» في القطاع الشرقي ان المنطقة شهدت فجر امس اشتباكات واسعة استمرت حوالى الساعتين وشملت المنطقة الممتدة من قطاع زغلة - زمريا وصولاً الى كفرحونة، مروراً ببلدة كوكبا، واستخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة الرشاشة والمدفعية والدبابات.

وقد عمدت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات من مواقعها في تلة الشريفة وتلة كوكبا ووادي أبو قمحة، الى قصف بلدات وقرى زلايا وقلية وميدون وعين التينة ومشغرة، ومناطق جبل الشهر ومزرعة عين قجور. وقد أصيب في القصف ثلاثة منازل تعود لأصحابها من آل وهبة.

وشمل القصف المعادي أحراج القطرانة وجبل أبو راشد ومحيط الدلافة، وأحصي سقوط ٨٠ قذيفة. كما عمدت دبابة تابعة للميليشيات الى قصف طريق حاصبيا - راشيا عبر مرج الزهور، فاقفلت لمدة ساعتين.

الحجر الأساس غداً لمستشفى النبطية

يرعى رئيس المجلس النيابي نبيه بري غدا احتفال وضع الحجر الاساس لبناء المستشفى الحكومي في النبطية بحضور وزير الصحة مروان حمادة والمدير العام لصندوق التنمية الكويتي الدكتور بدر الحميضي، ويلقي الثلاثة كلمات في المناسبة.

وكان مهندسون تابعون لمجلس الانماء والاعمار قد انجزوا امس الاعداد لوضع الحجر الاساس للمستشفى في منطقة كفرجوز المجاورة لمدينة النبطية، وأعد سرادق لاستقبال المدعوين. كما رفعت لوحة في المكان تشير الى بدء تنفيذ المشروع.

يشار الى ان المستشفى يقام على قطعة ارض قدمتها بلدية النبطية وتبلغ مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع، وهو يتسع لـ ١٢٠ سريرا، على ان يضم في المرحلة الاولى ٧٧ سريرا.

وتبلغ التكاليف حوالى ٨ ملايين و٤٠٠ الف دولار مقدمة كمنحة من دولة الكويت.

ويتوقع الانتهاء من البناء في غضون سنتين.

بري يشكر البرلمانات العربية
نشاطات في ذكرى الاجتياح

توجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالشكر الى البرلمانات العربية، التي عبرت عن تضامنها في اليوم الوطني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي. وقد وجه برقيتين في هذا الصدد الى رئيس مجلس الأمة في الكويت احمد عبد العزيز السعدون ورئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد الامين خليفة.

وفي الاطار ذاته، تلقى بري امس، رسالة تضامنية من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة لمناسبة يوم الرابع عشر من آذار.

وجاء في الرسالة:

«انها مناسبة اخرى نكرر فيها تضامننا وتأييدنا اللامحدود لنضال الشعب اللبناني الشقيق من اجل تعزيز سيادته الوطنية وتحرير ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

لقد اظهرت كلمات اعضاء مجلس الشعب السوري في جلسته المكرسة للتضامن مع نضال اخوتنا في الجنوب والبقاع الغربي عمق الوشائج التاريخية ووحدة المصير الذي يجمع بين بلدينا.

ان صمود اهلنا في الجنوب وتمسكهم بتراب الوطن ومقاومتهم الباسلة للاحتلال هي مبعث فخر واعتزاز جميع الشرفاء في ديار العرب وفي العالم.

يسعدني ان اتقدم اليكم وعبركم بتحية الحب والاكبار لصمود ونضال اهلنا في الجنوب والثقة تملأ نفوسنا بحتمية انتصار الشعب اللبناني الشقيق في نضاله البطولي المشرف ضد المحتلين والعملاء، تحية الى ابناء وبنات الجنوب الصامدين والخلود لشهداء المقاومة اللبنانية».

● كما تلقى بري برقية في المناسبة رسالة من رئيس المجلس الانتقالي في الجزائر عبد القادر بن صالح، جاء فيها:

«لمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار، يسعدني باسمي وباسم اعضاء المجلس الوطني الانتقالي ان اعبّر عن تأييدنا وتضامننا مع الشعب اللبناني الشقيق، وخصوصاً ابناء الجنوب في صمودهم ضد الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة وكفاحهم في سبيل إنهاء هذا الاحتلال واستعادة لبنان سيادته الكاملة على كل اراضيه طبقاً لما نصت عليه الشرعية الدولية».

● ثمّن المسؤول الاعلامي في حركة «امل» في الجنوب ملحم قانصو، «الوقفة الوطنية الجامعة التي تجلت في يوم التضامن» وقال ان «هذه الوحدة التي شهدها لبنان اكدت ان سلاح التضامن الذي بتنا نملكه سيسقط اي رهان اسرائيلي مستقبلي يستهدف تفتيت الكيان وشرذمة صفنا الداخلي».

● اقامت مدرسة البنات الثانية الرسمية - المصيطبة احتفالاً في مناسبة ١٤ آذار، القيت فيه كلمات شددت على اهمية المناسبة في تعزيز الوحدة الوطنية.

● اصدرت جمعية خريجي جامعات ومعاهد الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان بياناً اكدت فيه تضامنها مع ابناء الجنوب والبقاع الغربي، واعلنت وضع جهازها الطبي بتصرف المعنيين في الجنوب.

● تمنى النائب السابق عبد الله غطيمي لو ان المجلس النيابي دمج التوصيتين النيابيتين يوم ١٤ آذار، واحالت الحكومة العميل لحد وزمرته الى القضاء وتبنت عائلات شهداء المقاومة والقوات المسلحة..

في الاغتراب

في مدريد، اجتمع سفير لبنان في العاصمة الاسبانية روبير عرب الى رئيس مجلس النواب الاسباني يونص وسلمه رسالة من الرئيس بري تتعلق بيوم التضامن.

كما سلّم السفير عرب امين عام وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ولبنان موراتينوس نسخة عن رسالة الرئيس بري، وكانت مناسبة شرح فيها السفير عرب موقف لبنان من التطورات الاخيرة والوضع في الجنوب والمطالبة الدائمة بتطبيق القرار ٤٢٥.

وابلغ موراتينوس السفير البناني دعم اسبانيا لمطالب الحكومة اللبنانية ولا سيما لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥.

● في ديترويت، اقامت القنصلية اللبنانية العامة مهرجاناً ضخماً في قاعة نادي بنت جبيل شارك فيه اكثر من الف شخص يمثلون مؤسسات دينية مسيحية واسلامية ومؤسسات حزبية واجتماعية.

شاركت في الاحتفال شخصيات رسمية اميركية حملت رسائل تأييد ودعم للجنوب والبقاع الغربي، منها ممثلان عن حاكم ولاية ميتشيغان ورئيس بلدية ديترويت، والسناتور سبنسر ابراهام والنائب جان بلباتشي والنائب نيك رحال والنائب راي لخود والنائبة بات دانز.

وفي المناسبة ألقى القنصل اللبناني العام في ديترويت حسن مسلماني كلمة شرح فيها اهمية احياء الذكرى.

وفي نهاية الاحتفال، رفع الحاضرون برقية الى منظمة حقوق الانسان الدولية، وبرقية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعوا فيها الى العمل بسرعة للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، والى تنفيذ القرار ٤٢٥.

● وفي اوستراليا، تنادت فاعليات سياسية ودينية واجتماعية من اركان الجالية اللبنانية، واجتمعت قيادات كل من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اوستراليا ومنظمة اوستراليا لحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وجمعية «امل» الخيرية والمجلس العالمي للمغتربين في اوستراليا وجمعية كشافة الرسالة الاسلامية ونادي النهضة الثقافي الاجتماعي ورابطة المرأة الرسالية واتحاد المغتربين اللبنانيين والمؤسسة الانسانية الاجتماعية ومؤسسة الرعاية الصحية اللبنانية بالاضافة الى بعض فاعليات الجالية اللبنانية في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في سيدني.

وحضر الاجتماع رئيس معهد الامام الصدر في لبنان السيد علي الامين.

ورفع المجتمعون برقيات تضامن الى السلطات اللبنانية ومؤسسات الشعب اللبناني المقاوم بكل فئاته.

● في دمشق، اعلن اتحاد الشباب العربي دعمه ووقوفه «خلف شعبنا العربي في نضاله العادل والمشرف من اجل استعادة كامل ارضه». واكد الاتحاد استنكاره للعدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب والبقاع الغربي.

● اعرب الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى عن تقدير المحامين العرب لنضال الشعب اللبناني. واكد أن السلام العادل هو إعمال الشرعية الدولية وقراراتها وعدم الالتفاف عليها. ودعا كل القوى والفاعليات الشعبية والرسمية العربية الى التعبير عن تضامنها مع لبنان.

دعوات

دعت اللجنة الثقافية في نادي المستقبل في بلدة طير دبا الى المشاركة في حوار مفتوح حول القضايا الراهنة يشارك فيه النائبان محمد يوسف بيضون وعصام نعمان عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت في النادي الحسيني لبلدة طير دبا.

● يحاضر ايضاً بدعوة من نادي النهضة الثقافية - الاجتماعي والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، المندوب المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى في الجنوب خضر سليم والدكتور محمد علي مقلد حول «دروس من العام ١٩٧٨» وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في مقر نادي النهضة الثقافي - الاجتماعي في بلدة طير دبا.

● ودعا «اتحاد اللبنانيين» و«المركز الثقافي العاملي» الى امسية شعرية يلقيها الشاعر عصام العبد الله عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد السبت في المركز العاملي - صور مفرق العباسية.

■ يفتتح «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» معرض ملصقات لعدد من الفنانين اللبنانيين عن «ذكرى الاجتياح» في الخامسة بعد ظهر اليوم في مترو، لمناسبة ذكرى اجتياح آذار ١٩٧٨ - ١٩٩٥، للتحرير والعودة وإعادة البناء، برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة.

الموسوي يستغرب عدم إدانة أميركا

دعا رئيس حركة «امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي الى بناء مجتمع مقاوم ينطلق للثأر من اجل القدس وكامل التراب المقدس.

وقال في ندوته القرآنية: نحن لا نتوقع من تحركات الاميركيين في المنطقة غير السعي الى ضرب المقاومة والانتفاضة الاسلاميتين ولفك الارتباط بين شعبنا وسوريا. وهذا ما عجزت عنه اميركا واسرائيل من قبل وسوف تعجزان عنه باستمرار.

أضاف: نستغرب اهمال المجلس النيابي للتوصية التي تدين اميركا وتحملها مسؤولية اغلب مصائبنا. ان الجرثومة الإسرائيلية تستهدفنا مسلمين ومسيحيين. والصلاة من اجل الجنوب واجبة لكنها غير كافية، بل يجب علينا جميعا من رئيس الجمهورية الى آخر مواطن ان نشارك في القتال والمرابطة.

ندوة التحرير والعودة وإعادة البناء
حزبيون يحيون ذكرى الحركة الوطنية



العريضي ومهنا ومقلد وطه وأبو شقرا (محمد حيدر)

نظّم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» امس ندوة بعنوان «للتحرير والعودة واعادة البناء» لمناسبة «يوم الجنوب» وفي الذكرى الثامنة عشرة لرحيل القائد الشهيد كمال جنبلاط في كلية الآداب - الفرع الاول بحضور النائبين حبيب صادق وسعيد الاسعد وفاعليات سياسية وتربوية وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها.

استهل اللقاء الامين العام المساعد في المجلس الدكتور محمد علي مقلد بكلمة رحب في مستهلها بالحضور، وقال: ليس صدفة ان يتحول ١٤ آذار ١٩٩٥ الى مناسبة وطنية ولن تتحول قضية الجنوب الى قضية وطنية، القضية كانت كذلك منذ البداية. وتعامل معها المجلس على انها ذات بعد قومي منذ ان اختلطت دماء اللبنانيين والفلسطينيين آنذاك وغدت بعد سياسي من الطراز الاول لانها جسدت كيفية تخلي الحكومة عن سيادتها في الجنوب تحت ذرائع الخوف على مصير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى ان تنظيم الندوة في ١٦ آذار انما يلتقي مع ذكرى رحيل الشهيد كمال جنبلاط، لافتا النظر الى ان الهدف من اللقاء هو احياء التراث المشرق للحركة الوطنية اللبنانية.

وبعد الوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء في الجنوب والبقاع الغربي، القى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى توفيق مهنا كلمة قال فيها: «اتخذ الجنوب منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ وبعد نشأة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ موقع القلب في نضالات الاحزاب الوطنية والتقدمية والقومية. فالمصير الوطني استقلالا ووحدة ودولة ومؤسسات والدور الخاص والمميز للبنان اقتصاديا وثقافيا وخدماتيا هي محاور القضايا التي كانت تطغى باستمرار على الوضع الداخلي وتحفز الاضراب لوضع برامجها بما يصون المصير الوطني ويكفل سيادته».

واكد ان الطائفية التي تتحكم بالنظام السياسي بقدر ما كانت عامل تصنيف داخل بين اللبنانيين، بقدر ما باعدت بينهم وحالت دون تكريس وحدتهم وادت الى تهميش قضية الجنوب. واعتبر ان إلغاء النظام الطائفي هو الشرط الاساسي والموضوعي لقيام وعي وطني شامل، مشددا على ضرورة اعتماد سياسات تنموية متوازنة لأنها في صلب مواجهة العدو الصهيوني، لافتا النظر الى ان معركة التنمية الاجتماعية متلازمة مع معركة الديموقراطية في إلغاء الطائفية.

وتناول المستشار السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي تجربة الحركة الوطنية. فاعتبر انها تجربة سياسية فكرية ثقافية غنية، وتجربة نضال ميداني تجاوز حدود المذاهب والطوائف وحدود المصالح الفئوية الضيقة. ولا بديل للبنان حتى في نظامه الحالي الذي ورد في دستوره الكثير من العناوين التي شكلت نقاطا رئيسية في برنامج الحركة الوطنية عن تلك التجربة، وانتقد «المحاولات الانتقامية» التي تتكرر يوميا باسم العمل الوطني والنظام الجديد في بعض قوى الحركة ورموزها في الجنوب وحتى آخر موقع على الساحة الوطنية ومحاولات التطويق والتشويه لموقع بعض رموز العمل الوطني في الجنوب وخارجه».

واكد ان تجربة كمال جنبلاط كانت بداية محاولة تطوير النظام السياسي ديموقراطياً ومن الداخل، والقفز فوق المذاهب والطوائف. ورأى ان اتفاق الطائف اوقف الحرب لكنه لم ينزع بذورها، مؤكدا ان الحركة الوطنية نجحت في اختراق كل الطوائف والمناطق.

وقال: «صحيح اننا كأحزاب تعرضنا لنكسة منذ اغتيال الشهيد جنبلاط، وان بعضنا يعاني من مشكلات ايديولوجية فكرية وبعضنا الآخر من مشكلات سياسية، وثالثنا اضطر في مرحلة معينة لرفع شعارات اتخذت منحى طائفيا يوم اشتد الهجوم على قوى الحركة. لكن ذلك لا يمكن ان يسقط تاريخ تلك الحركة او ان يفسح في المجال للذين ولدوا كالفطر في بيئة طائفية ان يتمسكوا بها او ان يحملوها مسؤولية الحرب اللبنانية».

ورأى عضو اللجنة المركزية في منظمة العمل الشيوعي زكي طه ان اجتياح ١٩٧٨ الجنوب كان تطورا نوعيا في الحرب الاسرائيلية ضد الثورة الفلسطينية، التي انحصر وجودها آنذاك في لبنان. واذا كان ذلك الاجتياح لم يحقق كل نتائجه المؤملة اسرائيليا لجهة اقتلاع الوجود الفلسطيني من لبنان وجنوبه، الا انه نجح في محاصرته وخلق بالتدريج كل المقدمات للاجتياح الاكبر صيف ٨٢ للجنوب وصولا الى العاصمة بيروت، والذي انتهى الى اخراج قوات المقاومة الفلسطينية وقيادتها ومؤسساتها وبانتهاء صيغة القوات المشتركة.

وطالب الدولة اللبنانية بدعم صمود الاهالي في المناطق المحتلة، مشددا على ضرورة تكافل الموقف اللبناني الشعبي والرسمي في سبيل تحريرها، وضرورة التلاحم ضد التطبيع وتكريس الديموقراطية.

وتناول عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني سناء ابو شقرا شخصية كمال جنبلاط، فاشار الى ان التقدم، العدالة، الحرية، المعرفة والاخلاق تشكل نقاط انطلاق للشهيد الراحل في الفكر والممارسة.

وقال: كان جنبلاط يعتبر لبنان دولة قيد التكوين، بمعنى ان الكيان السياسي والسلطة وبنية العلاقات الاجتماعية لم تنتج بعد دولة بالمعنى العصري للكلمة، فالعلاقة بين المواطن والدولة ليست مباشرة وبسيطة، والانتماء للوطن مشوب بعدد من الانتماءات الادنى، واساس ذلك ان عملية الانصهار الوطني التي يفترض ان ترعاها السلطة السياسية هي معاقة بالانقسام الطائفي والانقسامات العشائرية.

واضاف: لم يكن تأسيس الحركة الوطنية بقيادته الا محصلة للقاءات تيارات وطنية وديموقراطية عديدة في البداية، استطاع ان يستمر رمزا لتطلعاتها ووحدتها وموجهاً لتياراتها نحو الاهداف الوطنية الكبرى.

يكن: قضية فلسطين لا تحل بالمفاوضات

اعتبر رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية في لبنان النائب الدكتور فتحي يكن ان «المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ لا تعني ابداً اسدال الستار عن القضية الام اي القضية الفلسطينية».

ورأى يكن في تصريح له امس، ان «هذه القضية، التي قامت اساساً على العدوان والاحتلال لا يمكن حلها ومواجهتها من خلال مفاوضات ومساومات بل لا بد لتحقيق ذلك في مواجهة عسكرية تعيد الحق الى نصابه».

قباني يلقي خطبة الجمعة في صيدا

يلقي القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني خطبة الجمعة اليوم في الجامع العمري الكبير في صيدا لمناسبة يوم التضامن اللبناني العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي.

وسيركز الشيخ قباني في خطبته على معاني المناسبة، مؤكداً على حق لبنان في مقاومة الاحتلال والتمسك بالقرار ٤٢٥، مشددا على الوحدة الوطنية والتعاون الدائم بين لبنان وسوريا لمواجهة التحديات.

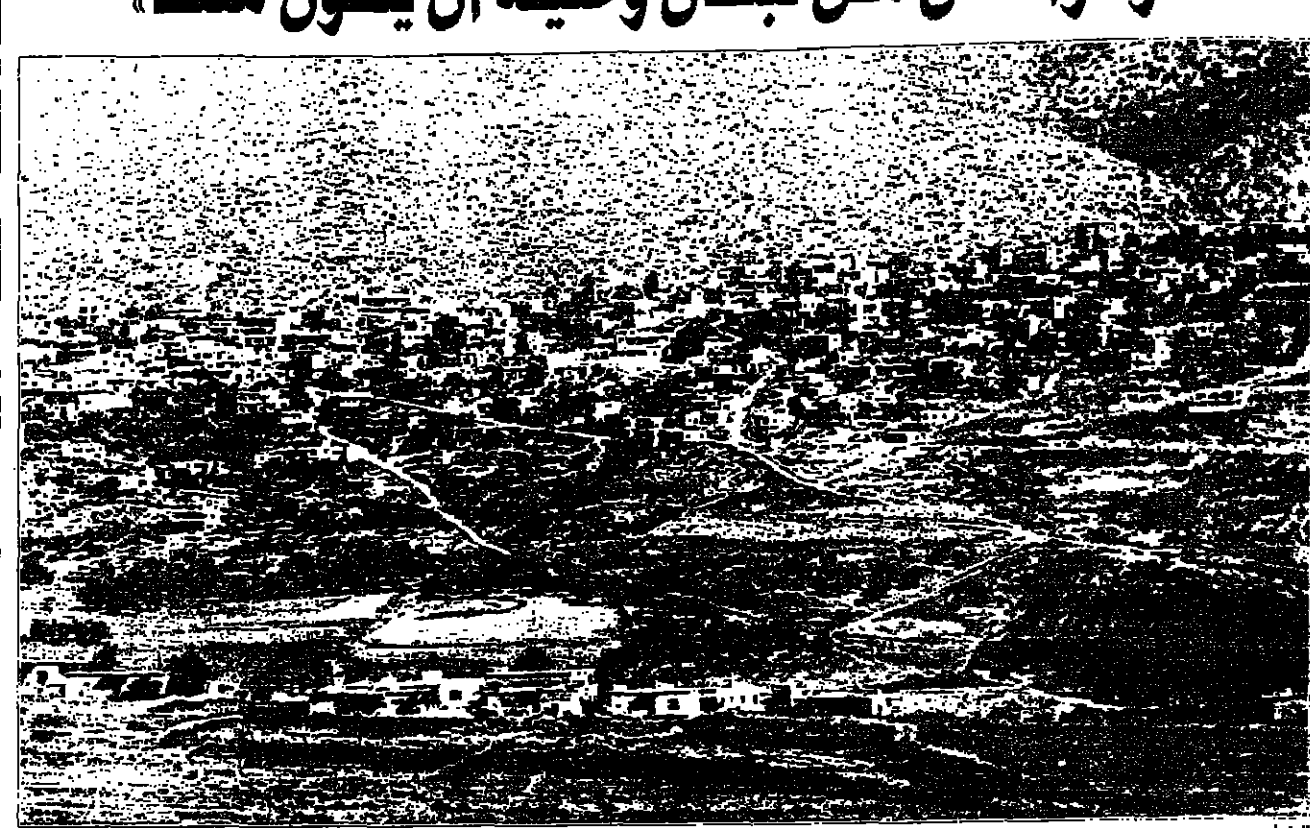
وكان الشيخ قباني قد ترأس امس اجتماع لجنة التنسيق والمتابعة اللبنانية - السورية للشؤون الاسلامية بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف السورية، وخصص جانب من الاجتماع ليوم التضامن مع الجنوب.

واستقبل الشيخ قباني النائب وجيه البعريني ثم وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ برئاسة رئيس الحزب مسعد حجل وعضوية النائب غسان مطر وعميد الخارجية الدكتور مروان فارس.

واوضح حجل ان الحديث تناول شؤون البلد وذكرى ١٤ آذار.

الاجتياح بعد ١٧ سنة: القرى والناس والأحداث (٥)

هواجس وأسئلة من الشريط المحتل
«قولوا نحن من لبنان وعليه أن يكون معنا»


الخيام

تحتفل منى بعيد ميلادها السابع عشر في ١٨ آذار. لكن والدها لن يقيم لها احتفالا كبيرا لاتصال العيد بذكرى أسوأ الأيام التي مرّت على أهالي الخيام. وكانت منى ولدت خلال فرار العائلة من الجنوب الى بيروت وعانت أبشع ما تعانيه العائلة في مرارات التهجير والانتقال من مدرسة الى مدرسة ومن حي الى حي بحثا عن المأوى.

والخيام، في مثل هذه الأيام، تستعيد ذكرى المجزرة بحق الكهول والعجّز من أهلها الذين قتلوا بوحشية قلّ نظيرها على يد عناصر ميليشيات سعد حداد داخل منازلهم وفي الشوارع.. وتستعيد مع هذه الذكرى الأهوال التي مرت على القرية التي دمرت عن بكرة أبيها وحولها المحتل الى حقل للرماية المدفعية.

وأهالي الخيام كغيرهم من أهل القرى المحتلة يستعيدون في آذار ذكريات الزلزال الذي أطاح بحياتهم ورزقهم وأرواح أسرهم. وحول المنطقة ...

الجنوب.. وذلك من مؤشرات ميدانية وشائعات تقول ان اسرائيل تهيئ لعملية عسكرية جديدة باتجاه الشمال والغرب.

وحسب أحاديث ينقلها السكان عن مجندي «جيش لبنان الجنوبي» فإن الاسرائيليين لن يواصلوا سياسة رد هجمات المقاومة التي باتت حديث الناس ملقية بالمزيد من الضغوط على الميليشيات والجيش الاسرائيلي في آن معا.

ويقول مواطنون في مرجعيون حيث توجد قيادة الميليشيات والقوات الاسرائيلية انهم يشعرون بتلك الأجواء التي سبقت حرب الأيام السبعة في تموز ١٩٩٣. ويقول أحدهم، وله أقرباء ضباط في «جيش لحد»، انه سمع عن أن زيارة الحكومة الاسرائيلية الى المنطقة المحتلة لا بد أن تنتج وضعا جديدا سواء داخل هذه المنطقة أو خارجها، وان الاسرائيليين سوف يقدمون على ترجمة وعودهم التي أعلنوها بدعم لحد وحمايته وضرب المقاومة.

في عيترون نسبة كبيرة من الشبان والرجال تعمل في صفوف جيش لحد، وقد قتل منهم الكثير على يد المقاومة في عمليات ضارية أدخلت الرعب الى القرى.

وهناك إحساس بأن الذي يدفع الثمن الأغلى هو الأهالي، ويقولون ان إسرائيل نجحت في جعل «الشيعة يقاتلون الشيعة»، وقد عمدت قيادة «جيش لحد» في الآونة الأخيرة، حسب سكان هناك، الى زج الجنود الشيعة في أخطر المواقع على الجبهة لتحميلهم خسائر هجمات المقاومة الاسلامية. لكن مواطنين من الطائفة المسيحية في القليعة يرون في هذا الكلام بدعة وتشويها للواقع «باعتبار ان المسيحيين يقاتلون جنبا الى جنب مع الشيعة في الجيش الجنوبي ويدفعون الثمن كذلك دفاعا عن المنطقة الحرة» على حد تعبير شاب يعمل داخل إسرائيل!

لا أحد يأبه لذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار عام ١٩٧٨ داخل المنطقة المحتلة. وإذا ما أثرت الموضوع أمام الناس هناك، سألوك: وماذا يعني ذلك؟ لا بل ان بعضهم يقابلك بالسخرية والازدراء أحيانا. ويصل القول بأحدهم في بنت جبيل حد اتهام السلطات اللبنانية بالمزايدة والمتاجرة، ويقول: «شبعنا تضامنا وخطابات نارية من بيروت.. فالتضامن مع الجنوب لا يكون إعلاميا وسياسيا وعنتريا... فهم يتضامنون معنا في ما نحن نعاني سكرات الموت والانهيار الاقتصادي. يلعن (...) التضامن».

...

ويعود الشاب الأول للقول: «بدل الأناشيد في المدارس ليجمعوا التبرعات والمساعدات ويرسلوها الى العاطلين عن العمل والمزارعين الذين أجبروا على الانخراط في جيش لحد لشدة الفقر والحاجة».

«خيّطوا بغير هالمسلة» يقول أبو محمد (من بلاط) ردا على سؤال عن ...

وترفعهما فوق رأسها وتطلق الدعاء الى الله ليحل السلام في الجنوب، وفي لحظة حزن وغضب ينطلق الكلام من فمها على غير هدى، وتطلق الشتائم ذات اليمين وذات اليسار فلا توفر طرفا أو جهة، وحين تأتي على ذكر إسرائيل تخفض صوتها بوضع كفها على فمها وتقول: اللعنة على اليهود سبب الخراب والدمار..

لذلك بات الخلاص مجرد أمل يُعين أهل القرى المحتلة على البقاء في ظل أصعب الظروف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.. فها هي السنة السابعة عشرة تنطفئ، ولم يتغير شيء بالاتجاه الايجابي.. بل ان الأمور تزداد تدهورا، خصوصا في الأيام الأخيرة، حيث يشعر سكان المنطقة المحتلة بأن عاصفة جديدة ستهب على ...

...

«مهنة» العسكري المرتزق ليست مغرية ونعت «خائن» لا فكاك منه

جيش لبنان الجنوبي: ساتر بشري للاحتلال يستمر بالمقويات
هل تنجح إسرائيل في إدخاله في تسوية محتملة؟

تسعى اسرائيل لادخال «جيش لبنان الجنوبي» التابع لها في الشريط الحدودي المحتل ضمن التسوية الدائر التفاوض حولها في المنطقة عبر التشديد على ادخال عناصر هذا الجيش في الجيش اللبناني، الامر الذي يرفضه لبنان رسميا وشعبيا نظرا للدور المباشر الذي اضطلع به هذا الجيش ...

...

مقاومان يسحبان جثة لحدي في موقع سجد

يرسله، ويصل الى حدود الاشتباك بالأيدي بين العناصر الدنيا عندما يطلب اليها السير في دوريات راجلة، حيث يختلف هؤلاء من يسير في المقدمة، وحصل ذات مرة، ان تبادل عناصر دورية اطلاق النار.

ولمنع حصول مزيد من الانهيار، عقد ضباط المخابرات الاسرائيلية اجتماعات متلاحقة مع ضباط لحد، وتقررت سلسلة اجراءات منها ان القوات الاسرائيلية سوف تتولى هي الخدمة في بعض المواقع المتقدمة بدل المجندين اللحديين، لكن مقابل اجبار العملاء على الخدمة ومن يرفض يتم اعتقاله. مع رفع قيمة المخصصات الشهرية واعطاء زيادة تتراوح بين مائة ومائة وخمسين دولار لمن يقبل بالخدمة في المواقع المتقدمة، ثم القيام بحملات تجنيد اجباري وبالقوة لكل من يستطيع حمل السلاح، ومن سن ١٥ حتى سن الستين.

وحسب معلومات خاصة، فان قيادة قوات الاحتلال عمدت الى اعتقال وسجن بعض العناصر التي حاولت الفرار، او تلك التي تقدمت بطلبات لتسريحها بسرعة واصرت عليها وهددت المخابرات الاسرائيلية بعض هؤلاء بالتصفية الجسدية ...

الجدار الطيب: البدايات

اتساع رقعة الانتشار الاسرائيلي، عقب اجتياح ١٩٨٢، تفككت بنية الجيش الجنوبي وضعف دوره الامني بتعدد القوى والاحزاب الموالية لقوات الاحتلال.

واستمر الوضع على هذا النحو حتى ...

قطاعات هي:

ـ القطاع الغربي: ويمتد من بلدة الناقورة الساحلية ليشمل قرى قضاء بنت جبيل وبعض قرى قضاء مرجعيون، وصولاً حتى بلدة العديسة.

ـ القطاع الشرقي، ومركزه مدينة ...

...

وسجن المتهم في المراكز الامنية لفترة وجيزة، ثم ينقل بعدها المعتقل الى سجن الخيام حيث يلاقي اسوأ اعمال التعذيب والقهر والابتزاز:

ـ المداهمة: يتم اقتحام المنازل وتفتيشها. وقد يعمد عناصر لحد الى تفجير بعض المنازل المشتبه بأمر سكانها وتخريب محتويات منازل اخرى.

ـ الابعاد: ابعاد بعض ابناء القرى عن ارضهم اثر اطلاق العديد من الذرائع والحجج غير المبررة ويكتفي ان يشتبه العملاء بشخص حتى يبعد مرة عن اهله وقريته بشكل اعتباطي.

ـ فرض الاقامة الجبرية على بعض الاشخاص ومنعهم من مغادرة المناطق الحدودية، وذلك بعدم التصريح لهم بالمغادرة.

إعداد:
المركز العربي للمعلومات

...

ع. ج.

ذكرى مجزرة الخيام

في السابع عشر من آذار ١٩٧٨، ارتكبت قوات الاجتياح الاسرائيلية مجزرة جماعية في الخيام ذهب ضحيتها أكثر من ثلاثين مواطنا غالبيتهم من الشيوخ الذين أقعدهم العجز عن اللحاق بذويهم الناجين، وفي المناسبة أصدر النائب حبيب صادق بيانا عرض فيه المجزرة وقال:

لقد سبق ارتكاب هذه الجريمة الهمجية تدمير البلدة تدميرا منظما كاملا حتى بيوت العبادة والمباني المدرسية والصحية لم تسلم من المصير الأسود ولم يسلم أي أثر من آثار الحياة والعمران.

وتحت وطأة التهجير الجماعي القسري وفرارا من الموت المحتوم سلك أبناء الخيام مختلف السبل الآمنة، وهي قليلة جدا، ثم انتشروا تحت كل سماء في داخل الوطن وخارجه حتى لم تبق زاوية في الأرض لم تستقبل مشردا من أبناء الخيام.

وإلى أن يتحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتتاح الفرصة المنشودة للعودة العامة الى الخيام واستعادة الحياة الحرة الجميلة الآمنة يتابع أبناء الخيام مسيرة بناء الذات ويسهمون في عمليات الانتاج المختلفة بكل حيوية وحماس.

إنما لا تتحول أعينهم، حيثما كانوا، عن النظر الى الخيام تلهفا الى موعد اللقاء بها في يوم الحرية القادم حتما.

فإلى شهداء الخيام، وشهداء الجنوب تحية إجلال وإكبار.

وإلى أهلنا الصامدين في الخيام وفي مطارح الاحتلال والعدوان في الجنوب سلام من القلب.

والى صنّاع الفجر، أبطال المقاومة كل الدعم والمؤازرة.

وأشار الى ان المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية الغازية في ١٧ آذار ١٩٧٨ في بلدة الخيام الحدودية لدى اقتحامها واحتلالها بعد تفريغها من جميع سكانها البالغ عددهم ٣٠ ألف نسمة وتهديم عمرانها بالكامل حجرا وشجرا. ذهب ضحيتها: سلمان خشيش (٨٠ سنة)، مريم أسعد عبد الله (٧٣ سنة)، فاطمة علي رحال (٨٠ سنة)، وزوجها علي رحال (٨٢ سنة)، عارف كريم (٤٥ سنة)، منى طراف زريق (٧٠ سنة)، وزوجها علي زريق (٧٤ سنة)، مريم محمد عواضة (٤٧ سنة)، كامل علي ضاوي (٥٥ سنة)، علي قلوط (٦٧ سنة)، خليل علي خليل (٧٥ سنة)، علي عطوي (٧٠ سنة)، إبراهيم شمعون (٨٠ سنة)، زوجة إبراهيم شمعون (٧٥ سنة)، رقية درويش الضاوي (٨٥ سنة)، محمد رحال (٥٥ سنة)، حسين قانصو (٧٥ سنة)، محمد داغر (٧٠ سنة)، سكنة شمعون كريم (٨٥ سنة)، زوجة يوسف شمعون (٧١ سنة)، زوجة إبراهيم السرعيني (٧٦ سنة)، مريم يوسف خريس (٧٢ سنة)، محمود مرعي (٧٣ سنة)، محمد خليل عطوي (٧٥ سنة)، زوجة محمد خليل عطوي (٧٠ سنة)، خزنة شري (٧٥ سنة)، محمد الغزاوي (٧٨ سنة)، إفطان سويد (٦٧ سنة)، إبراهيم عطوي (٧٣ سنة)، محمد عواضة (٨٢ سنة)، زوجة عبدو مزهر (٧٤ سنة).

صورة حيّة من وقائع العدوان
غزالة هاشم: هكذا سحقتنا الدبابة

صور ـ ثناء عطوي:

لم تكن غزالة هاشم ابنة العاشرة تدري ان ١٤ آذار سيكون موعدا لقطار آخر تنذر صفارته بالرحيل والتشرد والذعر المتكرر أبداً.

تقول غزالة: كان نهارا مشمسا حارقا إلى حد الغليان ألهب الآف الاحزان ومئات الموتى، سالت فيه دماء ينابيع ذعرت العصافير التي هاجرت ابدا وعلقت عيون تلك الطفلة على لحظات قليلة غير كافية لتقول فيها لأفراد أسرتها وداعاً.

على الرغم من مضي سبعة عشر عاما على الحادثة المأساة التي سرقت من غزالة هاشم عائلتها وحولت رجليها النحيلتين في ذلك التاريخ المشؤوم الى اطراف اصطناعية ثقيلة كالفاجعة. تتحدث فتاة اليوم عن القصة وهي مشدودة الاعصاب وكان جنازير الدبابات الاسرائيلية داست فقط بالإمس القريب افراد عائلتها وسحقت عظامهم.

تبدأ غزالة بسرد الواقعة على الفور وكأنها كانت تنتظر قدومي او لعلها حجة مبررة تحاول فيها الفتاة المكسرة استعادة ماض يحمل في طياته دموعاً ودماً وكلمات أخيرة لم تلفظ.

«عندما بدأ القصف العشوائي على صور هربنا الى ملجأ المستشفى الحكومي. ساعة متواصلة كانت تتساقط فيها صواريخ الطائرات من دون هدنة. وبعد ان توفي جارنا جاء ...

خصوصا وان الدبابة كانت تعيد دورتها وتتجه ناحية السيارة من جديد. بدأت ازحف على الارض حتى وصلت الى «فان» كان متوقفا على قارعة الطريق. جسدي النحيل مكنني من الاختباء تحته.

تحاول غزالة خنق دموع مرة تكاد ...

...


غزالة هاشم

مصرف لبنان في ١٥ آذار ١٩٩٥

٣٦٦٤.٢٥٥.٦٤٥ مليون دولار العملات الأجنبية بتراجع ٧٠.٥٢٩.٩٨٦ مليون دولار

يستنتج من بيان وضع موجز لمصرف لبنان صدر امس حتى ١٥ آذار ١٩٩٥ بالمقارنة مع ٢٨ شباط ١٩٩٥، استمرار الضغط على احتياطي المصرف من العملات الاجنبية، التي تراجعت موجوداتها، في حين زادت قيمة الذهب، واستقرت السلفات للقطاع العام، وتراجعت الموجودات المختلفة، وراوحت محفظة السندات المالية مكانها.

وفي باب المطلوبات، تراجع النقد المتداول، وزادت ودائع المصارف، وتراجعت ودائع القطاع العام بشقيها تحت الطلب والمجمدة، وتراجعت شهادات الايداع ومطلوبات اخرى.

الموجودات

في باب الموجودات:

١ ـ زادت الموجودات ذهباً وعملات اجنبية مقيمة بالليرة اللبنانية ٣١.٦٧٨.٠٤ مليار ليرة. نتيجة زيادة قيمة الموجودات من الذهب، بسبب ارتفاع سعر الاونصة في ١٥ آذار الى ٣٨٦.٥٥ دولاراً اميركياً، مقابل ٣٧٥.٨٥ دولاراً في ٢٨ شباط. الامر الذي امكن معه تجاوز التراجع بالعملات الاجنبية. وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي على الليرة الى ١٦٣٧ مقابل ١٦٣٩ ليرة في ١٨ شباط.

٢ ـ وبلغت قيمة الموجودات مقيمة بالدولار الاميركي بما في ذلك ودائع المصارف ٧٢٢٩.١٥١.٨٤٤ مليون دولار من بينها ٣٥٦٤.٨٩٦.١٩٩ مليون دولار قيمة الذهب، و٣٦٦٤.٢٥٥.٦٤٥ مليون دولار عملات اجنبية.

٣ ـ بالمقارنة مع موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في ٢٨ شباط (٣٧٣٤.٧٨٥.٦٣١ مليون دولار اميركي) تكون العملات قد تراجعت ٧٠.٥٢٩.٩٨٦ مليون دولار. ومرد التراجع الى مبيعات مصرف لبنان في سوق القطع لتلبية ما يفيض من طلب على عرض السوق.

٤ ـ استقرت السلفات للقطاع العام بزيادة لا تذكر، كون الدولة ما تزال تملك فائضاً في حساب الخزينة ٣٦.

٥ ـ زادت الديون على القطاع الخاص ٥٩٠.١٧٦ مليون ليرة. عائدة الى احتساب قروض مصرف لبنان للمصارف المعسرة.

٦ ـ تراجع بند موجودات اخرى مختلفة ٢٩.١٦٤.٣١١ مليار ليرة. نتيجة فروقات تسوية بين الفروع.

٧ ـ زادت محفظة السندات المالية ١١٢.٦٥٣ مليون ليرة.

المطلوبات

في باب المطلوبات:

١ ـ تراجع النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٣٣.٤٣٠.٩٣٩ مليار ليرة. نتيجة عودة جزء من السيولة بالليرة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية شباط الى صناديقه. وهو شأن يحدث شهرياً في حركته.

٢ ـ زادت ودائع المصارف ٩١.١٧٤.٥٦٤ مليار ليرة. كون جزء منها لا تستوعبه اصدارات سندات الخزينة.

٣ ـ تراجعت ودائع القطاع العام تحت الطلب ١٢١.٢٢٢.٨٢٨ مليار ليرة. نتيجة نفقات الدولة. وقد يفسر التراجع عدم زيادة التسليفات للقطاع العام من مصرف لبنان.

٤ ـ تراجعت ودائع القطاع العام المجمدة ٢٥.٤٥٠.٦٣٩ مليار ليرة. نتيجة سحوبات الدولة بالعملات الاجنبية، وهي سمة الحساب المذكور.

٥ ـ زادت فروقات قطع الذهب ١٥٤.٦٠٥.١٨١ مليار ليرة نتيجة زيادة سعر اونصة الذهب.

٦ ـ تراجعت التعهدات مقابل قيم وسندات ٩ مليارات ليرة. بسبب عدم قبول مصرف لبنان كل العروض لاصداره.

(بآلاف الليرات)

الموجودات		١٩٩٥/٣/١٥	١٩٩٥/٢/٢٨
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية	(١)	١١.٨٣٤.١٢١.٥٧١	١١.٨٠٢.٤٤٣.٥٣٩
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)		٧٣.٧٦١.١٧٤	٧٣.٨٥١.٢٩١
٣ ـ ديون على القطاع الخاص		١٩٨.٣١٠.٧٦٣	١٩٧.٧٢٠.٥٨٧
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى		٣٣٤.٤٠٠.٨٠٣	٣٦٣.٥٦٥.١١٤
٥ ـ محفظة السندات المالية		١٥٠.٩٤٩.٩٢٦	١٥٠.٨٣٧.٢٧٣
المجموع ل.ل.		١٢.٥٩١.٥٤٤.٢٣٧	١٢.٥٨٨.٤١٧.٨٠٤
المطلوبات			
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان		٩٩١.٨٨٦.٢١٠	١.٠٢٥.٣١٧.١٤٩
٢ ـ ودائع المصارف		٣.١٣٦.٨٠٦.١٩٢	٣.٠٤٥.٦٣١.٦٢٨
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام			
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب		١.١٨٥.٦٨٤.٣٦٣	١.٣٠٦.٩٠٧.١٩١
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة		٤٥٨.٠٣٦.٦٩٩	٤٨٣.٤٨٧.٣٠٨
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)			
١) فروقات قطع ذهب		٥.٨٣٤.٦٩٤.١٦٥	٥.٦٨٠.٠٨٨.٩٨٤
٢) فروقات قطع عملات أجنبية		٢٨٣.٢٥٣.٣٧١	٢٧٩.٦٩٦.٧١٧
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص		٧١.٢٥٨.٠٦٨	٦٩.١١٨.٩٦٠
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات		١١٣.٠٠٠.٠٠٠	١٢٢.٠٠٠.٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة		١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧ ـ مطلوبات أخرى مختلفة		٣٨٢.٨١٥.٠٥٨	٤٤٢.٠٥٩.٧٥٦
المجموع ل.ل.		١٢.٥٩١.٥٤٤.٢٣٧	١٢.٥٨٨.٤١٧.٨٠٤

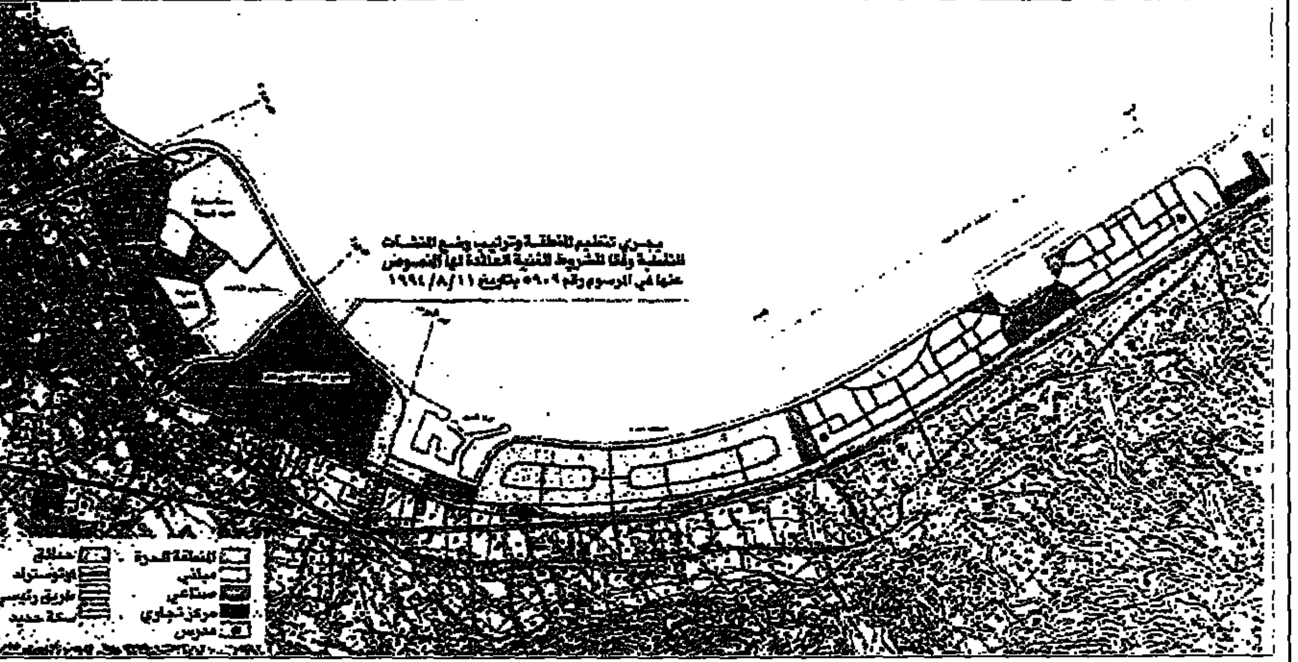
١ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.

٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

تقرير اللجنة الوزارية حول معالجة مشكلة الردم في منطقة برج حمود

إقتراح شركة خاصة لردم وتجهيز مليوني م٢ بين الدورة وانطلياس
إنشاء معمل لمعالجة النفايات ومنطقة حرة ومركز تجميع لخزانات المحروقات



خارطة منطقة الردم مع المشاريع الملحوظة للتنفيذ

(م.ع.م)

كتب عدنان الحاج

ارجأ مجلس الوزراء البحث في تقرير اللجنة المكلفة دراسة تراكم الانقاض في منطقة الدورة ـ برج حمود الى الجلسة المقبلة لاعتراض بعض الوزراء حول مضمون التقرير والاقتراحات الواردة فيه حول ردم البحر ومعالجة موضوع النفايات واعادة تنظيم المنطقة الساحلية للمتن الشمالي.

يشار هنا الى ان مجلس الوزراء سبق ان اتخذ قراراً في الاسبوع الاول من شهر شباط الماضي يقضي بالموافقة على ردم البحر في منطقة ساحل المتن الشمالي الممتدة بين منطقة الدورة جنوباً وصولاً الى نهر الكلب شمالاً باقراره تقرير اللجنة الوزارية المكلفة دراسة مشروع الردم برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والمكلفة التفاوض مع المتعهد جوزف خوري الملتزم ردم جزء من المشروع وتحديداً المنطقة الممتدة بين انطلياس جنوباً ومنطقة ضبية شمالاً.

واقر مجلس الوزراء ايضاً اعطاء المتعهد خوري مساحات مردومة قدرها ٣٣٠ الف م٢ مقابل قيامه بردم مساحة قدرها مليون و٣٠٠٠م٢ على نفقته الخاصة لقاء حصوله على الـ٣٣٠ الف م٢. وتم تكليف مجلس الانماء والاعمار متابعة الموضوع للتفاوض مع المتعهد لتنفيذ المشروع والتفاوض مع شركات اخرى لردم المساحات الاخرى والبالغة حوالي ٤ ملايين م٢.

وكان مجلس الوزراء استحصل على رأي لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل التي قالت في مطالعتها الصادرة في ٥ ايلول ١٩٩٤ ما حرفيته «ترى هذه الهيئة انه من الناحية القانونية يمكن للادارة التعاقد مع اشخاص الحق الخاص، بدون قانون، على ردم البحر وتمليكه بالمقابل مساحات معينة من الاراضي المكتسبة من البحر بفعل الردم المرخص باجرائه وذلك تنفيذاً لشروط العقد». («السفير» في ١٩٩٥/٢/٦) وهذا الموضوع كان موضع خلاف ايضاً حول تقرير اللجنة الوزارية الثانية المكلفة دراسة مشكلة تراكم الانقاض حيث وجد بعض الوزراء ان قضية الردم تحتاج الى قانون في حين وجد البعض الآخر الامر يبت بمرسوم مما ادى الى استمهال دراسة التقرير الخاص بمعالجة موضوع تراكم الردميات وخلق مساحات مردومة الى جلسة أخرى.

وعلمت «السفير» من مصادر وزارية ان بعض الوزراء اثاروا ملاحظات فنية وطلبوا ابداء ملاحظات حول الموضوع الهندسي للمشروع المقترح لمعالجة موضوع الردم.

واشارت هذه المصادر رداً على سؤال لـ«السفير» ان كلفة مشروع ردم المساحات التبقية في منطقة الدورة وساحل المتن تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار منها مع انشاء منطقة حرة وبنى تحتية ومنشآت مختلفة بما فيه المرفأ.

وهذه الاكلاف يفترض تغطيتها اما بتكليف شركة خاصة بالردم لقاء حصولها على مساحات مردومة بدل الكلفة او قيام الدولة بالردم عن طريق تأمين تمويل للمشروع بالاقراض.

ماذا في تقرير اللجنة الوزارة حول معالجة مشروع الردم في منطقة ساحل المتن الشمالي؟

اللجنة مؤلفة من وزراء الصناعة والنفط والبيئة والنقل الدكتور اسعد رزق، وسمير مقبل، وعمر مسقاوي.

الاول بصفته معنياً بمشروع انشاء مجمع لشركات تخزين المحروقات في الدورة بدل خزانات الشركات القائمة بحيث تنقل هذه الخزانات الى المساحات المردومة والمقدرة بحوالي المليون متر مربع.

والثاني بصفته صاحب مشروع محارق النفايات والمحافظة على البيئة بايجاد وسائل منع تلوث البحر. والثالث بصفته معنياً بموضوع معالجة الاملاك العمومية البحرية واشغال الاملاك العامة على الشاطئ.

تقترح اللجنة في تقريرها انشاء شركة مساهمة تتولى انشاء وتنفيذ وتمويل المشاريع المقترحة عن طريق فتح الاكتتاب للجمهور على ان تعطى الافضلية بالاكتتاب لاصحاب الاملاك في المناطق المعنية. وهذا الامر اثار جدلاً باعتبار ان اصحاب الاملاك في المنطقة يعتبرون ان املاكهم الحالية قد لا تعود هي ذاتها على المساحات المردومة لا سيما اصحاب شركات المحروقات الذين يشغلون حالياً مساحات واسعة من الاملاك البحرية المتاخمة لعقاراتهم.

وتقوم الشركة المقترحة بتنفيذ اشغال التأهيل والتجهيز بما فيها اعمال الحماية البحرية واقامة مرفأ للصيد والمرفأ الملاصق للمنطقة الحرة، على ان تحتفظ الشركة بملكية المساحات المردومة التي ستقام عليها خزانات النفط ومشتقاته والمنطقة الحرة مع المرفأ التابع لها على ان يخصص ٥٠ في المئة لاقامة المنطقة الحرة والابنية السكنية والمكاتب.

ويقضي التقرير بتكليف مجلس الانماء والاعمار والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وضع المقترحات موضع التنفيذ.

يشار هنا الى ان الصيغة المطروحة تتعلق بالمساحات الممتدة من الدورة الى انطلياس ومن الضبية الى نهر الكلب باعتبار ان المساحة بين انطلياس وضبية يقوم بتنفيذها حالياً المتعهد جوزف خوري.

نص التقرير

وفي ما يلي نص تقرير اللجنة الذي كان موضع خلاف في مجلس الوزراء والذي سيعرض في الجلسة المقبلة بانتظار ملاحظات الوزراء.

وقد ارفق التقرير بكتاب لوزارة البيئة يحذر من مخاطر الاستمرار بتفريغ ركام الباطون المسلح المختلط بالنفايات الذي يؤدي في حال غمره الى تولد غاز الميتان (CH_4) الشديد الانفجار، اضافة الى الاضرار بالشواطئ.

كما ارفق بكتاب لوزير النقل عمر مسقاوي حول مخاطر اعمال الردم الجارية:

بموجب القرار رقم ٥٥ تاريخ ١٩٩٥/١/١١، قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة وزارية من وزراء النقل والصناعة والنفط والبيئة والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات لدرس مشكلة تراكم الانقاض في برج حمود بالسرعة الممكنة، ولتقديم الاقتراحات والحلول المناسبة (مستند رقم ١).

وقد اوجزت حيثيات قرار مجلس الوزراء المذكور اعلاه مضمون الملف المتعلق بهذا الموضوع على ضوء كتابي وزارة النقل رقم ٤٥٨١/٦ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٧ ومرفقاته وزارة البيئة رقم ٣١٤٩/ب تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٣ (مستند رقم ٢ و٣). ويستفاد من مضمون هذا الملف ما يلي:

ـ ان الاستمرار في تفريغ ركام الباطون المسلح المختلط عشوائياً بالنفايات الصلبة في مكب برج حمود يلحق اضراراً جسيمة بالشواطئ البحرية وخاصة على ميناء صيد الاسماك المجاور.

ـ ان تخمر النفايات المتراكمة بارتفاع اكثر من خمسة وثلاثين متراً من مستوى البحر تحت ركام الباطون تولد غاز الميتان CH_4 المميت والسريع الانفجار.

ـ ان تخمر النفايات يؤدي ايضاً الى تلوث مياه البحر من جراء انسياب المطر عبر النفايات.

ـ انه لا بد، من اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، لتفادي هذه الاخطار الجسيمة.

وترى وزارة البيئة وجوب انشاء معمل لمعالجة النفايات ومحطتي تكرير اولية وثانوية للمياه المبتذلة بهدف معالجة نفايات بيروت الكبرى والمياه المبتذلة في بيروت الكبرى والمتن الشمالي، وبالتالي، وضع حد لمكب النفايات في برج حمود الذي يرتدي طابع الكارثة ويهدد الصحة والسلامة العامتين.

هذا بالاضافة الى الوضع الناجم عن انتشار خزانات النفط ومشتقاته على ساحل المتن الشمالي والتي اصبحت متداخلة مع المنطقة السكنية وبشكل مخالف للمواصفات الدولية المفروضة لحماية المواطنين ودرء مخاطر اي انفجار يهدد ليس فقط الصحة والسلامة العامتين بل بحدوث كارثة وطنية.

وترى وزارة الصناعة والنفط وجوب نقل هذه الخزانات وتجميعها في منطقة واحدة وفقاً للمواصفات الدولية وبشكل آمن وغير مضر بالصحة والسلامة العامتين.

لقد درست اللجنة الوزارية الموضوع من مختلف جوانبه وهي تؤكد على مضمون ما ورد في مختلف التقارير الادارية والفنية لجهة ان عملية رمي النفايات الصلبة ورمي الركام الناتج عن اعمال الردم، في منطقة ساحل المتن الشمالي ومقابل املاك خاصة واملاك خصوصية تعود للدولة او البلديات شكلت ولا تزال تشكل ضرراً بل وخطراً مستمرين ومتفاقمين على الصحة والسلامة العامتين.

ان هذا الوضع يستدعي لمعالجته معالجة جذرية وسليمة ترفع عن المواطنين الاضرار الناتجة عنه في حال استمر الحال على ما هو عليه. وهذه المعالجة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار حجم الردم الموجود حالياً بفعل رمي النفايات وتراكم الانقاض في البحر منذ عدة سنوات.

وعليه، فانه لا بد، ازاء هذا الواقع، من اعادة تنظيم المنطقة الساحلية للمتن الشمالي التي تمتد من نهر بيروت حتى نهر انطلياس بغية ايجاد الحلول المناسبة للمشكلة المطروحة، وفقاً للقواعد واصول التنظيم المدني، بحيث يتم القضاء، من ناحية، على هذه الكارثة البيئية المحيطة بالمنطقة، ويصار الى الاستفادة، من ناحية ثانية، من الاراضي التي ستنتج عن عملية اعادة تنظيم المنطقة.

ان عملية اعادة التنظيم تسمح بانشاء اربع مناطق تمتد من مصب نهر بيروت حتى نهر انطلياس وتقارب مساحتها الاجمالية ما يقارب المليوني متر مربع. وتخصص هذه المناطق وفقاً لما يلي:

١ ـ المنطقة الاولى تخصص لانشاء معمل لمعالجة النفايات لسد حاجة بيروت الكبرى والمتن الشمالي بالاضافة الى محطتي تكرير اولية وثانوية لمعالجة المياه المبتذلة التي ستحول الى المجمع الرئيسي الممتد من الضبية الى نهر بيروت ومنه الى محطتي التكرير حيث تصب في المصب الممتد الى عمق البحر. وفي هذا الاطار يصار الى جعل مكب برج حمود منطقة خضراء، وهي عبارة عن حديقة عامة تبلغ مساحتها مئة واربعين الف متر مربع تقريباً مما يكون متنفساً بيئياً لسكان المنطقة، ويضع حداً لمعضلة تكون آفة اجتماعية.

٢ ـ المنطقة الثانية حيث يصار الى ردم البحر فيها ضمن مساحة تمكن من تركيز خزانات النفط ومشتقاته المتواجدة فيها بصورة تتلاءم مع المقاييس الدولية المفروضة حفاظاً على سلامة البيئة بالاضافة الى الخزانات الموجودة في المنطقة الاولى والتي سيصار الى ضمها اليها وذلك تفادياً لوجود مصبات للنفط يفوق عددها الخمسة عشر موزعة على طول ساحل المتن الشمالي، ولوجود انابيب في عمق البحر يفوق عددها الاربعين.

٣ ـ المنطقة الثالثة يصار فيها الى انشاء مرفأ حديث ومتطور للصيد، يكون بديلاً للمرفأ الحالي الذي يعمل فيه عدد لا بأس به من الصيادين، والذي يشكل وضعه السيء بسبب تراكم النفايات ومصب الجارير ضرراً بالصحة والسلامة العامتين.

٤ ـ المنطقة الرابعة تمتد من نهر الموت الى نهر انطلياس وتكون منطقة حرة للاستثمار + منطقة سكنية بحسب مواصفات المنطقة بين انطلياس وضبية.

واضافة الى هذه المناطق سيصار الى انشاء جادة على طول شاطئ المناطق الاربعة وتكون موازية للجادة المقررة في ذات المنطقة.

ومما تقتضي الاشارة اليه، ان هذه الاقتراحات تتكامل مع ما سبق للحكومة ان باشرت اعتماده من حلول لمعالجة هذا الموضوع.

ـ فبالنسبة لمعالجة مسألة النفايات عن طريق انشاء محرقة ومحطتي تكرير اولية وثانوية مع خطوط الجمع الرئيسية والتي تقدر تكاليفها بحوالي مائتي مليون دولار اميركي، فقد سبق للحكومة ان احالت الى مجلس النواب مشروع قانون يرمي الى تخصيص اعتمادات لوزارة البيئة مجموعها ٤٣٠ مليون دولار اميركي لمشاريع تنفيذ وتجهيز وتوسيع مصانع معالجة النفايات الصلبة وانشاء مكبات نفايات مراقبة في جميع المناطق اللبنانية (بموجب المرسوم رقم ٥٦٤٧ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٠). وقد خصص مبلغ ١٧٥ مليون دولار لمعالجة مسألة النفايات في مكب برج حمود ومنطقة المتن الشمالي. ويتضمن هذا المبلغ لانشاء معمل لمعالجة النفايات ومحطة تكرير اولية وخطوط الجمع الرئيسية ما بين الضبية ـ الدورة والروشة ـ الدورة والروشة محطة الغدير.

ـ ثم ان لبنان ملزم بموجب اتفاقية المنظمة البيئية لدول البحر المتوسط (METAP) باقامة محطة تكرير ثانوية.

ـ وبالنسبة لاقامة المنطقة الحرة، فقد سبق ايضاً لمجلس الوزراء ان وافق على اقامة منطقة حرة في ساحل المتن الشمالي وكسروان. وان الحلول الحالية المقترحة تؤدي الى تحديد هذه المنطقة الحرة، وتأهيل المرفأ الحالي المحاذي لها. ولا شك ان انشاء هذه المنطقة الحرة مع المرفأ اللازم لها من شأنه ان يسهم في تنمية وتفعيل الحركة الاقتصادية في لبنان وخاصة عن طريق تنشيط التبادل التجاري، مما يعيد الى لبنان موقعه كمركز تجاري مميز في المنطقة، وكذلك خلق فرص عمل جديدة، وخاصة في منطقة المتن الشمالي.

وكما سبقت الاشارة، فان مشروع تخصيص المناطق الاربع بالشكل المقترح اعلاه، سيؤدي الى اقامة حديقة عامة، ومنطقة خضراء تشكل المتنفس الطبيعي للمنطقة ولابنائها.

كل ذلك، يحتاج اخيراً لاقامة بنية تحتية من طرق وساحات عامة وامدادات كهربائية ومائية وهاتف...

بناء على كل ما تقدم،

وبما ان الوضع المالي العام للخزينة لا يسمح بان تقوم الدولة بتنفيذ كل هذه المشاريع الملحة والضرورية،

وبما ان الفقرتين الرابعة والسادسة من المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٥/٧٧ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ تجيز اعادة ترتيب منطقة متضررة من جراء الاعمال الحربية او من جراء كارثة طبيعية او يشكل وجودها ضرراً على الصحة والسلامة العامتين ذلك بواسطة شركة مغفلة (شركة مساهمة).

وبما انه، ومما لا شك فيه، ان الوضع الراهن لمكب النفايات ولانتشار خزانات النفط ومشتقاته، يشكل بذاته ويتفاقم النتائج الخطيرة المترتبة من استمراره على حاله، كارثة بيئية وضرراً متمادياً ومستمراً على الصحة والسلامة العامتين.

فان اللجنة الوزارية، تقترح على مقام مجلس الوزراء ما يلي:

اولاً: اعادة ترتيب منطقة ساحل المتن الشمالي وفقاً للخريطة المرفقة.

ثانياً: انشاء شركة مساهمة تتولى انشاء وتنفيذ وتمويل المشاريع المقترحة، يفتح الاكتتاب فيها للجمهور وعلى ان تعطى الافضلية في الاكتتاب لاصحاب الاملاك المتاخمة للاراضي المخصصة للمناطق الاربع المبينة اعلاه.

ثالثاً: تقوم الشركة بتنفيذ اعمال الانشاء والتجهيز والتأهيل وذلك على نفقتها ومسؤوليتها، بما فيها اعمال الردم واعمال الحماية البحرية واقامة مرفأ الصيد والمرفأ الملاصق للمنطقة الحرة.

رابعاً: تبقى في تملك الدولة الاراضي والمنشآت العائدة لما يلي:

١ ـ معمل معالجة النفايات.

٢ ـ محطة التكرير الاولية لمعالجة المياه المبتذلة.

٣ ـ محطة التكرير الثانوية لمعالجة المياه المبتذلة.

٤ ـ المجمع الرئيسي للمياه المبتذلة.

٥ ـ مرفأ الصيد.

خامساً: تملك الشركة بالمقابل الاراضي الناتجة عن عملية الردم والتي ستقام عليها خزانات النفط ومشتقاته والمنطقة الحرة مع المرفأ التابع بها. على ان يخصص ما لا يقل عن ٥٠٪ من المساحة المردومة لاقامة المنطقة الحرة، وما تبقى من هذه المساحة لاقامة ابنية سكنية ومكاتب.

سادساً: تكليف مجلس الانماء والاعمار والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وضع الاقتراحات المذكورة اعلاه موضع التنفيذ.

وزير النقل: عمر مسقاوي

وزير البيئة: المهندس سمير مقبل

وزير الصناعة والنفط: الدكتور اسعد رزق.

الردم والنفايات في الدورة

قلق شركات المحروقات صاحبة الخزانات

وجهت شركات المحروقات في المنطقة المعنية كتباً الى الرؤساء الثلاثة تبدي قلقها من تنفيذ المشروع جاء فيه:

رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي المحترم،
رئيس مجلس النواب نبيه بري المحترم،
رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المحترم،
مقام مجلس الوزراء،

ان شركات النفط الممتدة من نهر بيروت لغاية انطلياس قد علمت بمشروع تشييد طريق سريع (اوتوستراد) في منطقة الدورة بالقرب من مستودعاتها النفطية. كما علمت ايضاً برغبة الدولة نقل هذه المستودعات من مكانها الحاضر الى عرض البحر.

معظم هذه الشركات انشئ منذ ١٩٢٣ ووظف، وما زال، رؤوس اموال لا يستهان بها في دورة الاقتصاد اللبناني. ومنذ ذلك الحين حتى تاريخ اليوم لم يؤثر وجودها على البيئة او شكل في يوم من الايام اي خطر على محيطها، لانها انشئت بموجب رخص قانونية ووفقاً للمواصفات الفنية المتبعة عالمياً. والملاحظ انه خلال السنوات الاخيرة راحت بعض المؤسسات العامة والخاصة وبعض الافراد يرمون النفايات وخاصة الردميات بجوارها...

ان اكثرية هذه المستودعات قد اعيد بناؤها مراراً من جراء الحرب اللبنانية وآخرها كان خلال سنوات ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣ بناء لالحاح من الدولة مما استلزم اعادة توظيف عشرات الملايين من الدولارات من دون اي تعويض. تجدر الاشارة الى ان هذه الشركات قد دفعت ضرائب ورسوم مالية وبلدية بلغت خلال سنة ١٩٩٤ ما يقارب مائة وثمانون مليون دولار اميركي اي ما يعادل ثلاثمائة مليار ليرة لبنانية.

اننا قلقون من هذه المشاريع في شكلها المتداول ونلتمس منكم التدخل السريع لدى الادارات المختصة لوقف رمي النفايات والردميات والعمل السريع على ازالتها.

الشركات النفطية العاملة في لبنان.

حاويات القمامة...

مع تقديرنا للجهد الذي تقوم به الشركة الملتزمة مهمة النفايات في العاصمة، وبرغم تحفظنا التاريخي على مبدأ الالتزام الذي تقوم به الشركات نيابة عن المرافق الرسمية وعلاقة كل ذلك بالتنفيعات، وهو تحفظ نما من تجارب مريرة منذ العهد العثماني وكانت صورته القبيحة ايام القاطمجية ابان المتصرفية، ومع قناعتنا بأن وضع النظافة في بيروت صار افضل مما كان قبلاً، إلا ان لنا جملة ملاحظات على هذه الشركة المعروفة باسمها الاجنبي «سوكلين» هي:

اولاً: عدم وجود توزيع واقعي في عدد الحاويات الموضوعة في الشوارع. بحيث نجد شارعاً محظوظاً فيه ثلاث او اربع حاويات في حين نجد حاوية واحدة في شارع آخر، وفي شارع او اكثر قد لا نجد ولا اية حاوية...

ثانياً: هذه الحاويات غير نظيفة اجمالاً، والمفترض ان تنظف جيداً من القمامة بعد ان يتم تفريغها في الشاحنات.

ثالثاً: كثيراً ما نرى الحاوية ممتلئة بالقمامة وقربها كومة من الزبالة، وبخاصة على مقربة من الاستهلاكيات، مما يؤكد ان حاوية واحدة لهذا الشارع لا تكفي.

رابعاً: بعد ان تفرغ الحاوية، ترمى (من قبل المولجين بالتفريغ طبعاً)، على الطريق بشكل عشوائي، كما هي الحال قرب محطة ايوب في اسفل محلة كركول الدروز على وجه الخصوص، الامر الذي يعرقل السير ويسيء الى وضع النظافة ككل...

هذه بعض الملاحظات لا كلها، ونحن لا نطلب اكثر من اعادة الحاوية الى مكانها على الرصيف... فهل هذا مطلب عزيز المنال؟

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٣/١٦	٩٥/٦/١٥	١٣٣٧	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤...
٦	٩٥/٣/١٦	٩٥/٩/١٤	١٣٣٧	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦...
١٢	٩٥/٣/١٦	٩٦/٣/١٤	١٣٣٧	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١...

الدولار الأميركي ١٦٣٦.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٦.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٦ - ١٦٣٨ ليرة ومالت السوق نحو العروض والتوازن مقابل الطلب، فتدخل مصرف لبنان معلنا سعر شرائه على ١٦٣٦.٥٠ ليرة. واقفلت السوق على ١٦٣٥.٥٠ - ١٦٣٧.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٦.٧٢	الريال السعودي	٤٣٦.٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٢.٣٤	الدينار الكويتي	٥٥٤١.٨٢
الفرنك الفرنسي	٣٣٠.٠١	درهم الامارات	٤٤٥.٥٨
الفرنك السويسري	١٤١٧.٥٠	الريال القطري	٤٤٩.٧١
المارك الالماني	١١٧٣.٨٨	الدينار الاردني	٢٣٨٢.١٠
الجيلدر الهولندي	١٠٤٦.٠٩	الدينار البحريني	٤٣٤٠.٨٥
الين الياباني	١٨٢٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢١.٣٢	الجنيه المصري	٤٨٢.٢٦
الدولار الكندي	١١٥٦.٤٦	الليرة السورية	٣٨.٥١
الفرنك البلجيكي	٥٦.٨٧	اونصة الذهب	٣٨٥.٤٥ د.أ.
الليرة الايطالي	٩٦٨.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٢ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٦٦٠.٣٦		

الأسواق الخارجية

تدنى الدولار الاميركي في نهاية المبادلات امس عن مستوى ١.٤٠ على المارك الالماني الذي شق طريقه بقوة مجددا بعد ان ترك البوندسبنك الالماني معدلات الفائدة من دون خفض. وكان الجنيه الاسترليني ضحية المارك الاولى، اذ تراجع الى مستوى صرفه الادنى القياسي على المارك الى ٢.٢٠٨٢ مارك في حين تراجع الدولار الاميركي خلال التداول الى ١.٣٧٨٠ مارك.

فقد بدد البوندسبنك الشائعات فترك معدل فائدة الحسم على ٤.٥ في المئة وفائدة لومبارد للقروض الطارئة التي يقدمها للمصارف على ٦ في المئة. وثبت سعر فائدة اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية «ريبو» على ٤.٨٥ في المئة من دون تغيير.

كما تراجع الليرة الايطالي مقابل المارك على الرغم من اقرار ميزانية الحكومة المصغرة التي قدمها رئيس مجلس الوزراء لامبرتو ديني الى مجلس النواب. وسجل المارك ١٢١٨.١ لير مقابل ١٢١٠.١ لير امس الاول.

وتأثر الدولار الاميركي سلبا من الارقام الاقتصادية وكان اهمها ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك وهو مقياس التضخم على مستوى التجزئة بواقع ٠.٣ في المئة. وباستبعاد عنصري الغذاء والطاقة (CORE - INFALION) تراجع المؤشر ايضا بواقع ٠.٣ في المئة.

وسجل مؤشر الابنية الحديثة في شباط مليونا و٣٢٣ الفا مقابل مليون و٣٥٩ الفا في كانون الثاني. وكان الرقم المتوقع مليونا و٣٠٠ الفا.

وبلغ عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ١١ آذار ٣٤٣ الفا مقابل ٣٣٨ الفا في الاسبوع السابق بعد مراجعة الرقم. وقد تدنى الدولار ايضا بعد اصدار مجلس الاحتياطي الفدرالي ما يعرف بـ "BEIG BOOK" الذي اظهر تراجعا في الاقتصاد الاميركي، وتوقعت الاسواق في ضوئه عدم زيادة الفوائد.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٣٨٩٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٩٥، الفرنك السويسري ١.١٤٨٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٧٥، الين الياباني ٩٠.٢٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٦٦٦، الليرة الايطالي ١٦٩٨.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٨.٥٨ والدولار الكندي ١.٤١٤٢.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.٧٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٤ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٧١ و٤.٧٠ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٩٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٩٠، الفرنك السويسري ١.١٦٤٥، الين الياباني ٩٠.٢٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٧٦٥، اونصة الذهب ٣٨٤.٢٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٦٨ د.أ.

الفوائد في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ - ٦.٠٠، شهر ٥.٩٣ - ٦.٠٦، ثلاثة اشهر ٦.١٢ - ٦.٢٧، ستة اشهر ٦.٢١ - ٦.٤٣، تسعة اشهر ٦.٣١ - ٦.٥٦، ١٢ شهرا ٦.٥٠ - ٦.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٤٤ باخرة عاملة منها ١٣ باخرة جديدة حملت ٤٠١١٦ طنا فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ناتاليمار	٧	٨٥٧ (حديدا)	سيمار
كريتي غولد	الدورة	٢٧٠٠٠ (بنزينا)	الخدمات البحرية
حمامة السلام	١٤	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
الوفاء	١٤	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كايرو	١٢	٤٢٣٥ (مختلفا)	سي لاين
شودرزز	١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
دهب	٥	(ركابا)	توريسم شيبينغ
باسم - ر	٩	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
الحاج عبده	٦	٢٠٠ (خضارا)	ابورجيلي
نورمان	٩	٧٥٠ (حديدا)	راسم
تافريا	٣	١٠٤٤ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
حاج عمرو	١١	١٥٠ (خضارا)	البحر للملاحة
بنا انتوكولسكي	١٣	٣٩٨٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده

● البواخر التي غادرت: فيدر - ١، عواد - ١، سيرجاي سميرنوف، توهوبيك، اسبيرنزا، هويال انجيليتا، شيرينا، شودرزز.

● البواخر المنتظرة:

	آتية من	الحمولة	الوكيل
التينيا	جنوا	٢٣٣٢ (مختلفا)	سيلاين
كوزيت	بور سعيد	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
بوريس بوليفوي	دوتيسك	١٥٦٠ (حديدا)	فرعون واولاده
لينا	ليبيا	(للشحن)	ابورجيلي
وليد - ١	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
ياليكوي - ٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	البحر للملاحة
نور	الاسكندرية	٤٥٣٥ (حديدا)	سيمار
باريس	مرسين	٧٤ (ماشية)	تمارا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

	آتية من	الحمولة	الوكيل
محي الدين (٤)	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
كاف كامتيلر	ايطاليا	(رخاما)	فلديمار
آرزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جفصينا)	آلفا
بتتير	—	للشحن (خردة)	آلفا

● البواخر المنتظرة:

	آتية من	الحمولة	الوكيل
اكاداميك استشكين	المانيا	(سيارات)	نورث شيبنغ غروب

● البواخر المغادرة: نيكولاي غوغول.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٨/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران - بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي - الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٨.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا - كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي - الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي / ابو ظبي	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر، المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مصرفا لبنان والإسكان يوقعان اتفاقية القروض السكنية

شروط الحصول على القرض والطلبات من ٢٧ آذار

وقع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس ادارة مصرف الإسكان مديره العام جوزف ساسين في مصرف لبنان امس، وبحضور نائب حاكم مصرف لبنان الثالث الدكتور محمد شطح، الاتفاقية الفرعية لقرض الخمسين مليون دولار اميركي، الذي وقعه مجلس الانماء والاعمار مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي لتمكين مصرف الاسكان من مباشرة تقديم القروض السكنية.

واوضح ساسين ان المصرف سيبدأ في قبول الطلبات من المواطنين يوم الاثنين في ٢٧ آذار الحالي، وان ابرز الشروط للحصول على القرض ان يتراوح دخل العائلة طالبة القرض بين ٦٠٠ و١٠٠٠ دولار اميركي شهرياً، وقيمة القرض ٤٠ الف دولار كحد اقصى لبناء او شراء مسكن و٢٥ الف دولار للترميم. والمدة القصوى للتسديد هي ٢٠ سنة بالنسبة لقروض البناء والشراء و١٠ سنوات بالنسبة لقروض الترميم، بفائدة متحركة قيمتها ٦.٥٠ في المئة.

واشار ساسين الى ان الموارد المتاحة للمصرف حالياً ستمكنه من تلبية ٢٠٠٠ قرض اسكاني، وتعطى الاولوية للمواطنين الذين يودون شراء منازل في الريف والمناطق. فيما اوضح شطح ان التركيز بالدرجة الاولى سيكون على المهجرين، ثم الاشخاص الذين يشاركون عائلات اخرى في السكن، يليها قروض ترميم المنازل التي هدمت في الحرب والعائلات التي نشأت بعد ١٩٧٥.

بعد التوقيع اوضح الحاكم سلامة «ان الدولة كلفت مصرف لبنان ادارة القروض الممنوحة للاسكان من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق ابو ظبي وقيمتها ٥٠ مليون دولار بفائدة ٣ في المئة ولمدة تراوح بين ٢٠ و٢٢ سنة».

نظام التسليف

وفيما يلي نظام التسليف وشروط الحصول على القروض الاسكانية:

اولا:

١ - يمول مصرف الإسكان، وبالعملات المتوافرة لديه، الافراد والتعاونيات، من اجل شراء مساكن جاهزة او قيد الانشاء او من اجل بناء المساكن او ترميمها او اكمالها او توسيعها او تحسينها، وذلك على الاراضي اللبنانية كاملة شرط ان تستوفي هذه المساكن جميع الشروط القانونية.

ثانيا: في الشروط العامة لعمليات الاقراض:

قيمة القرض:

١ - تحدد القيمة القصوى للقرض لشراء او بناء مسكن، بخمسين الف دولار اميركي او بما يعادلها بالليرة اللبنانية، او باية عملة اخرى متوفرة، على الا تتعدى هذه القيمة باية حالة من الاحوال نسبة ٨٠٪ من قيمة الشراء او التخمين ايهما اقل، وان لا تقل عن نسبة ٤٠٪ من قيمة الشراء او التخمين.

٢ - ترميم وتوسيع مسكن مملوك.

تحدد القيمة القصوى للقرض بخمسة وعشرين الف دولار اميركي او بما يعادلها بالليرة اللبنانية او باية عملة اخرى متوفرة، شرط الا تتعدى هذه القيمة نسبة ٨٠٪ من كلفة الترميم.

٢ - مكرر - ترميم وتوسيع مسكن مستأجر.

تحدد القيمة القصوى للقرض بخمسة وعشرين الف دولار اميركي او بما يعادلها بالليرة اللبنانية، او باية عملة اخرى متوفرة، شرط الا تتعدى هذه القيمة نسبة ٨٠٪ من كلفة الترميم، وشرط ان يتمكن المقترض من تسديد قيمة القرض خلال مدة صلاحية عقد الايجار.

٣ - مع مراعاة الحدود القصوى المذكورة في «١» و«٢» اعلاه، تصرف قيمة القرض بعد ان يكون المقترض قد صرف تمويله الذاتي، بحيث يتحقق المصرف بان المسكن المزمع شراؤه او بناؤه او ترميمه سيصبح صالحاً للسكن.

٤ - لا يجوز ان تتعدى قيمة القروض لتملك مساكن موجودة في مشروع سكني واحد نسبة ١٥٪ من اموال المصرف الخاصة، سواء كان ذلك عن طريق الاقراض او المساهمة او تقديم الكفالات.

مدة القروض:

١ - المهلة الدنيا لتسديد جميع انواع القروض هي سنتان.

٢ - ان المهلة القصوى لتسديد القروض هي:

أ - عشرون سنة للقروض المخصصة لبناء وشراء المساكن الجديدة.

ب - عشر سنوات للقروض المخصصة للترميم.

٣ - ان المهلة القصوى لانجاز البناء هي سنتان، ولانجاز الترميم سنة كما تحدد المهلة القصوى لفترة الامهال بستة اشهر.

الفائدة وبدل الارتباط:

١ - للمصرف ان يقرض بفائدة متحركة تبعاً لتحرك الكلفة الوسطية لموارده.

٢ - يحدد مجلس الادارة دورياً او كلما دعت الحاجة نسبة الفائدة على القروض التي يمنحها، تبعاً للقاعدة المنصوص عنها في المادة ٢٢ مكرر من نظامه الاساسي.

تطبق نسبة الفائدة المحددة هذه لمدة سنة بالنسبة للمتعاقد ويمكن ان تتحرك بالنسبة اليه كل سنة تعاقدية.

٣ - في الحالات التي تشترط فيها مصادر التمويل على المصرف الاقراض بفوائد ثابتة طوال مدة القرض، يمكن ان يطبق على الاقساط سنوياً مؤشر زيادة يحتسب على اساس نسبة معينة من غلاء المعيشة يحددها مجلس الادارة.

٤ - يتقاضى المصرف بدل ارتباط سنوي واحد بالمئة سنوياً يطبق على المبلغ غير المستعمل ويسري على مدة عدم استعماله والتي تبدأ من تاريخ عقد القرض، وذلك بالاضافة الى المصاريف الفعلية التي ينفقها المصرف لانجاز قرار الاقراض.

٥ - يتقاضى المصرف ايضاً، وعند تقديم الطلب، عمولة ملف قدرها اثنين بالالف من قيمة القرض المطلوب، على الا تقل قيمة هذه العمولة عن الخمسين الف ليرة لبنانية كما يتقاضى المصرف مبلغاً مقطوعاً قدره ٢٥٠٠٠ ل.ل. سنوياً كبدل متابعة.

ثالثاً: الشروط العامة الواجب توفرها في المستفيدين من القروض:

١ - الشروط الواجب توفرها في طالب القرض من الافراد موظفاً كان او صاحب دخل حر (او حرفي):

أ - ان يكون لبنانياً متمتعاً بالاهلية القانونية وغير محكوم بجرم شائن، وان يسمح له عمره بالعمل والانتاج طيلة فترة القرض.

ب - ان لا يكون هو او زوجته او اي من افراد عائلته الذين هم على عاتقه مالكين لمسكن صالح للسكن الرئيسي او سبق ان حصلوا على قرض اسكاني من المصرف او من اية جهة كانت.



سلامة بين ساسين الى اليمين وشطح الى اليسار خلال توقيع الاتفاقية (محمد حيدر)

يكون المنزل صالحاً للسكن الرئيسي عندما تفوق مساحته الداخلية مساحة تحتسب على اساس ٢٠ متراً مربعاً للفرد الواحد من الاسرة طالبة القرض وعندما يقع المنزل ضمن منطقة تحدد بشعاع ٣٠ كلم عن مركز طالب القرض.

ج - ان يكون له مداخيل منتظمة وذلك لمدة سنتين سابقتين على الاقل لتاريخ تقديم الطلب، ويجب الا تتجاوز قيمة القسط الشهري ثلث معدل دخله العائلي القابل للحجز القانوني، وذلك بالنسبة للموظفين اما بالنسبة لباقي المقترضين، على المصرف التحقق من مداخيلهم التي تؤهلهم الحصول على القرض المطلوب.

د - ان يتعهد باشغال المسكن بنفسه او من يعيل من ذويه طيلة المدة اللازمة لايفاء القرض، ولا يقبل مبدئياً الايفاء المسبق الا بعد مضي سنتين على تاريخ توقيع عقد القرض.

هـ - ان يمتنع عن ترتيب اي حق عيني او اجراء اي تصرف على المسكن يؤدي الى انتقاص قيمته او يمس بحقوق المصرف.

و - يعتبر الزوج والزوجة وافراد عائلتهما الذين هم على عاتقهما في حكم الشخص الواحد في كل ما يتعلق بهذا النظام.

٢ - الشروط الواجب توفرها في طالبة القرض من التعاونيات:

أ - ان تكون مؤسسة قانوناً ومسجلة في السجل التعاوني، في المديرية العامة للتعاونيات ولا تزال تعمل بتاريخ تقديم الطلب.

ب - ان يكون لها نظام قانوني يذكر اسماء الاعضاء والمفوضين بالتوقيع عنها بتاريخ تقديم طلب القرض، مصدق من المديرية العامة للتعاونيات.

ج - ان يكون هناك قرار بطلب القرض متخذ من مجلس الادارة ومن الجمعية العمومية للتعاونية، ومصدق من المديرية العامة للتعاونيات، يتضمن الموافقة على تأمين كامل العقار لصالح المصرف، ريثما ينجز البناء ويصار الى فرزه الى اقسام مختلفة حيث ينقل عندئذ التأمين العقاري الى كل من الشقق المفرزة موضوع القروض.

د - ان يستوفي اعضاء التعاونية افرادياً الشروط العامة والخاصة المطلوبة من مصرف الإسكان.

٣ - الشروط الواجب توفرها في المشاريع التي هي قيد الانشاء والتي يمكن للمصرف أن يمول فيها شراء وحدات سكنية لا يقل مجموع قيمة القروض الممنوحة فيها عن ٣٪ من الاموال الخاصة بالمصرف:

أ - ان يكون صاحب المشروع مالكاً لمؤسسة تجارية حسب الاصول مسجلة وفقاً للقوانين والانظمة النافذة وموضوعها البناء.

ب - ان يتقدم صاحب المشروع بكفالة من احد المصارف العاملة في لبنان او خارجه تضمن بموجبها انهاء المشروع وتسليمه بالمواعيد المحددة في العقد وبالشروط التعاقدية.

ج - ان تكون المساكن مطابقة للشروط الموضوعة من قبل مجلس ادارة مصرف الاسكان خاصة في ما يعود الى احتواء المشروع الوحدات الاجتماعية والمباني الخدماتية وفسحات اللعب للاطفال وان تكون هيكلية الباطون المسلح للبناء مدروسة للاحتياط للزلازل والكوارث الطبيعية.

د - ان تؤمن كل اعمال البناء غير المنظورة لا سيما اعمال الباطون المسلح والتمديدات الصحية والكهربائية ضد الاعطال لمدة عشر سنوات من تاريخ الحصول على اجازة السكن.

رابعاً: الاولويات:

١ - تمنح القروض تبعاً للاولويات الآتية:

أ - للمساكن التي تنشأ خارج المدن في الريف والقرى.

ب - للمساحات السكنية التي لا تزيد عن ١٥٠ متراً مربعاً في المدن الرئيسية.

ج - للبنانيين المقيمين والذين يعملون في لبنان.

د - تؤخذ بالاعتبار الشروط الخاصة التي يمكن ان تتضمنها الاتفاقيات مع الدول والمؤسسات المالية الدولية وصناديق التنمية العربية، وذلك في ما يتعلق بالاموال الموضوعة في اطار هذه الاتفاقيات.

و - ولمجلس الادارة ان يحدد اولويات اخرى تبعاً لبرامج الادخار السكني التي سيقررها لاحقاً.

خامساً: الضمانات

أ - تأمين عقاري من الدرجة الاولى ومن دون مزاحم مع حق التحويل على المسكن المنوي تمويله يغطي نسبة ١٢٥٪ من قيمة القرض بحد ادنى.

ب - العقارات المبنية وغير المبنية.

ج - المعدات والآلات الخاضعة للتسجيل.

د - بوالص تأمين تضمن سداد القرض صادرة عن شركات تأمين تعمل في لبنان او خارجه ويقبل بها المصرف.

هـ - الكفالات الصادرة عن المصارف وعن المؤسسات المالية العاملة في لبنان والخارج.

و - الكفالات المقدمة من الحكومة او مؤسسات حكومية مستقلة.

ز - نسبة من تعويضات نهاية الخدمة او رواتب التقاعد.

ح - يمكن قبول الكفالات الشخصية ككفالات اضافية عند الاقتضاء.

ط - اية ضمانات عينية يقررها مجلس الادارة كالاسهم والسندات القابلة للتداول.

- اذا استملك العقار المقدم ضمانة او جزءاً منه يعود التعويض المتوجب عن الاستملاك حكماً للمصرف بما يوازي المبالغ المتبقية من القرض.

سادساً: بوالص التأمين

١ - على كل مقترض منفرداً كان او في اطار تعاونية أن يعقد بوليصة تأمين على حياته تشمل حالتي الوفاة والعجز وسواهما من المخاطر وتكون قيمتها معادلة لقيمة القرض مع فوائده لمدة سنتين وتجدد سنوياً لكامل مدة القرض.

٢ - يعقد المقترض ايضاً لصالح المصرف بوالص تأمين ضماناً للانشاءات ضد الحريق والزلازل والكوارث الطبيعية والمسؤولية المدنية تجاه الغير تمثل قيمة القرض مع فوائده لكامل مدة القرض.

٣ - يحدد مجلس الادارة اولوية التعاطي مع شركات التأمين لاصدار بوليصة تأمين جماعية موحدة (Master Policy) تضمن زبائن المصرف ضد المخاطر المذكورة اعلاه.

سابعاً: شروط الموافقة على القرض واستعماله

احكام عامة:

١ - تقدم الطلبات على نماذج يعدها المصرف خصيصاً لكل نوع من انواع القرض مرفقة بالمستندات الثبوتية.

٢ - يجب ان تتوفر في طالب القرض الشروط المحددة في هذا النظام والشروط الاضافية التي يحددها مجلس الادارة.

٣ - لا تقبل طلبات قروض غايتها تمويل ديون سابقة.

٤ - لا تقبل طلبات القروض لشراء او تحسين او توسيع او ترميم مساكن مخالفة لقوانين وانظمة البناء النافذة.

٥ - في الحالات التي تعود لبناء مسكن على ارض يملكها المقترض يجب ان تكون الغاية من طلب القرض تخصيصه بكامله للبناء السكني، واذا تضمن المشروع السكني اقساماً لغايات تجارية فيكون تمويلها على عاتق المقترض، الذي يجب ان يثبت ملاءته لتمويلها بشكل متوازن مع المشروع بكامله.

٦ - يقوم المصرف قبل الموافقة على منح القرض بتقويم المشروع المزمع تنفيذه من قبل طالب القرض من النواحي القانونية والاقتصادية والتجارية والمالية والفنية كما يشمل هذا التقويم شخص طالب القرض وكفلائه وصاحب المشروع.

٧ - على طالب القرض توقيع اتفاقية القرض خلال مهلة شهرين من تاريخ ابلاغه موافقة المصرف على طلبه وتحت طائلة سقوط حقه بالقرض.

احكام خاصة

حيث ان القرض يمكن أن يكون مخصصاً لشراء شقة جاهزة او لشراء شقة قيد الانشاء او لبناء مسكن تفصل ادناه الشروط الخاصة العائدة لكل نوع من العمليات.

١ - شراء شقة جاهزة

مع مراعاة نسبة تمويل المصرف القصوى المحددة في «ثانياً» من هذا النظام وكافة الشروط الاخرى الواردة سابقاً تحدد الشروط الاضافية التالية للاستفادة من القرض:

- يتم السحب دفعة واحدة بموجب شك لامر بائع الشقة على ان يصار الى تسجيل المبيع على اسم الشاري والتأمين من الدرجة الاولى بدون مزاحم مع حق التحويل لصالح المصرف في نفس الوقت.

- يوقع المستفيد من القرض بوليصتي تأمين كما هو وارد في البند السادس من هذا النظام.

- يوقع المستفيد من القرض على السندات التي تكون مفصلة على الشكل الآتي:

١٢ سندا شهريا بقيمة الدفعة الشهرية (تمثل الدفعة الشهرية جزءاً من الاصل مع فائدة لشهر) سنداً ثالث عشر برصيد القرض ويكون استحقاقه باستحقاق السند الثاني عشر، ويعاد تقسيطه عند الاستحقاق على ثلاثة عشر سند اخرى وهكذا دواليك حتى التسديد النهائي.

- تحدد فترة السماح بمدة اقصاها ستة اشهر.

٢ - بناء مسكن او ترميم مسكن:

مع مراعاة نسبة تمويل المصرف المحددة في «ثانياً» من هذا النظام وكافة الشروط الاخرى الواردة تحدد الشروط التالية للاستفادة من القرض:

- يقوم طالب القرض بعقد تأمين لصلحة المصرف على العقار المنوي تشييد البناء عليه. ويمكن في المناطق غير الممسوحة وغير المحددة وبعد التأكد من ملكية العقار بالطرق المعمول بها حالياً اخذ ضمانة اضافية.

- يوقع المستفيد من القرض بوليصتي تأمين كما ورد في البند السادس من هذا النظام.

- يتم السحب بموجب شطور تحدد وفق برنامج تقدم الاشغال وبعد التأكد من صرف الجزء العائد للتمويل الذاتي وبعد اجراء الدراسة والخبرة اللازمة بحيث يقوم المصرف في نهاية المدة المحددة لكل شطر باجراء الكشف على العقار للتأكد من استعمال الاموال في البناء ويسمح عندها بصرف الشطر التالي وهكذا دواليك حتى سحب نسبة ٩٠٪ من قيمة القرض ويحتفظ بنسبة عشرة بالمائة لحين استحصال المقترض على رخصة الإسكان.

- يسحب كل شطر من قبل المقترض بموجب سند لا يتعدى استحقاقه التاريخ المرتقب لانتهاء البناء. تستحق جميع السندات الموقعة لقاء السحوبات بالتاريخ المرتقب لانتهاء البناء بحيث يعاد تقسيط هذه السندات جميعها أصلاً وفائدة بالاستحقاق بموجب:

١٢ سندا شهريا بقيمة الدفعة الشهرية.

وسنداً ثالث عشر برصيد القرض ويكون استحقاقه باستحقاق السند الثاني عشر ويعاد تقسيطه في الاستحقاق على ثلاثة عشر سندا اخرى وهكذا دواليك حتى التسديد النهائي.

- تحدد فترة السماح بمدة اقصاها ستة أشهر من تاريخ انجاز البناء.

٣ - شراء مسكن قيد الانجاز

مع مراعاة البند الثالث الفقرة الثالثة من هذا النظام تحدد في عقود القروض مهل مباشرة التنفيذ وكيفية وطريقة استعمال القرض ومهل التسديد وقيمة الاقساط وغيرها من الشروط اللازمة على ان يعتبر هذا النظام جزءاً لا يتجزأ من اتفاقية القرض. كما يصرف القرض على دفعات متتالية وفقاً لبرنامج تقدم اعمال البناء وبعد التحقق من التنفيذ. وضماناً لتسديد هذه الدفعات اصلا وفوائد ولواحق يطلب:

أ - تأمين على كامل المشروع لصالح المصرف مع التزام هذا الاخير بتحرير الرهن وحصره بالشقة موضوع القرض عند فرز المشروع الى اقسام مختلفة.

ب - او حصول المصرف على ضمانة بديلة مؤقتة من قبل المقترض.

ج - او التزام صاحب المشروع بتقديم كفالة مصرفية بقيمة كل دفعة مع فوائدها للمدة المرتقبة لانجاز المشروع وعلى ان يوقع المقترض لأمر المصرف سند سحب بقيمة كل دفعة مع فوائدها التعاقدية يحول الى اقساط شهرية عند انجاز المشروع.

بالمقابل يلتزم مصرف الاسكان بتحرير الكفالات المصرفية المذكورة اعلاه والاستعاضة عنها بتأمين من الدرجة الاولى دون مزاحم على الشقة موضوع القرض بعد فرز المشروع الى اقسام مختلفة واستحصال صاحب المشروع على سندات ملكية خاصة بها.

د - يقوم المصرف بمراقبة مراحل اعمال البناء والتحسين والتوسيع والترميم ليتحقق من حسن سيرها ومن مدى انطباقها على الرخص والتصاميم وبرنامج تقدم اعمال البناء وعلى شروط العقد.

- يسحب كل شطر من قبل المقترض بموجب سند لا يتعدى استحقاقه التاريخ المرتقب لانتهاء البناء تستحق جميع السندات الموقعة لقاء السحوبات بالتاريخ المرتقب لانتهاء البناء بحيث يعاد تقسيط هذه السندات جميعها بالاستحقاق بموجب ١٢ سند شهري بقيمة الدفعة الشهرية.

سنداً ثالث عشر برصيد القرض ويكون استحقاقه باستحقاق السند الثاني عشر ويعاد تقسيطه في الاستحقاق على ثلاثة عشر سنداً اخرى وهكذا دواليك حتى التسديد النهائي.

- تحدد فترة السماح بمدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ انجاز البناء.

ثامناً: الاعفاءات

ان السندات التي يوقعها المقترض لأمر المصرف معفاة من رسم الطابع. كذلك الامر بالنسبة لجميع العقود التي يبرمها هذا الاخير.

كذلك التأمينات العقارية التي تنشأ لصالح المصرف معفاة هي ايضاً من اي رسم مهما كان سواء عند انشائها او عند فكها.

تاسعاً: تسديد القروض

١ - اذا كان المقترض موظفاً او مستخدماً يترتب عليه ان يتفرغ لصالح المصرف لدى الكاتب العدل عن الجزء القابل للتفرغ عنه قانوناً من راتبه او اجره الشهري، وذلك لغاية قيمة السند المترتب عليه دفعه شهرياً، على ان يعلم المصرف رب العمل بصورة دورية، وكلما تعدلت قيمة السند الشهري عن مقدار هذا السند.

٢ - يسدد المقترض الاقساط في تواريخ استحقاقها، واذا تأخر عن تسديد قسطين متتاليين او ثلاثة اقساط غير متتالية تستحق جميع الاقساط الباقية فوراً وحكماً ودون حاجة الى انذار او اية معاملة اخرى وتنفذ السندات مع الفوائد والتأمين والمصاريف والاتعاب.

٣ - ان كل تأخير في دفع الاقساط او المصاريف عن تاريخ استحقاقها ينتج فائدة جزائية تحدد بنسبة اقصاها ٢٪ تضاف على الفائدة التعاقدية وتطبق على فترة التأخير لغاية السداد التام.

٤ - مع مراعاة البند «١» من الفقرة العائدة لمدة القروض يحق للمقترض ان يسدد كامل رصيد القرض او اي جزء منه قبل الاستحقاق وفي هذه الحالة يستوفي المصرف عمولة يحدد مقدارها مجلس الادارة على المبالغ المدفوعة قبل تاريخ استحقاقها بعد حسم الفائدة.

٥ - يضمن الكفلاء جميع شروط القرض بالتكافل والتضامن وبدون تجزئة مع المقترض وتجاه المصرف.

٦ - يستحق القرض او رصيده فوراً مع الفوائد الجزائية المترتبة اذا اخل المقترض بأحد بنود اتفاقية القرض او هذا النظام بصورة خاصة اذا ارتكب احدى المخالفات الآتية:

أ - اذا تبين انه قدم بيانات او مستندات غير صحيحة اعطته حق الاقتراض والاولوية فيه او تبين انه اخفى اي بيانات او مستندات تشكل من وجهة نظر المصرف خطراً على تسديد القرض.

ب - اذا لم يباشر تنفيذ المشروع السكني او لم يتم تنفيذه خلال المهل المحددة في اتفاقية القرض بدون عذر مقبول من المصرف.

ج - اذا استعمل اموال القرض او جزءاً منها في غير الغايات التي منحت من اجلها.

د - اذا لم يسدد الاقساط في تواريخ استحقاقها وحسب الشروط المحددة في البند (٢) اعلاه.

٧ - طالما لم يسدد المقترض كامل قيمة القرض يحق للمصرف مراقبة وضع المسكن للتحقق من اشغاله من قبل المقترض ومن حالته ومدى صيانته والمحافظة عليه.

٨ - اذا اخل المقترض او خالف احد او بعض بنود اتفاقية القرض جاز للمصرف ان يطلب بيع المسكن على مسؤولية المقترض وحسابه وتضمينه جميع الفوائد والرسوم والمصاريف والاتعاب من اي نوع كانت.

٩ - تنظر اللجنة القضائية المنصوص عنها في البند ٣ من القانون رقم ٥٨/٦٧ تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٦٧ في جميع الخلافات الناشئة عن تطبيق المقترض شروط العقد والمحالة اليها من قبل ادارة المصرف. تصدر اللجنة قراراتها بمهلة اقصاها شهر واحد يبدأ من تاريخ تبليغ الدعوة وتعتبر قراراتها نهائية ومعجلة التنفيذ، ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة ويكون لها القوة التنفيذية وتنفذ بواسطة دائرة التنفيذ التي يقع المسكن ضمن نطاق صلاحيتها.

عاشراً: عناصر شروط اضافية.

لمجلس الادارة تعديل شروط هذا النظام او اضافة شروط اخرى عليه».

اسئلة واجوبة

ورداً على سؤال اوضح ساسين ان الموارد المتوافرة حالياً لدى المصرف هي بالدولار الاميركي، لذلك سيقرض بالدولار، وسيسترد بالدولار، والفائدة ٦.٥٠ في المئة هي فائدة على الدولار الاميركي.

وأشار ساسين الى ان المصرف خلق حوافز للمواطنين، سيعمل على تنفيذها وتصب في اتجاه تمويل شراء او بناء المسكن في الريف والقرى والمناطق، لذلك جعل من شروط القرض الا يتعدى ١٢٥ متراً مربعاً في بيروت و٥٦٠ متراً خارجها، لان القروض مشروطة بمساحة وبفائدة.

واعلن ان مراكز مصرف الاسكان في الدورة والروشة ورياض الصلح ستستقبل الطلبات.

وحول الفائدة المتحركة التي ستطبق قال شطح «ان لمصرف لبنان دوراً في الموافقة على تغيير الفوائد وهو يتصرف في هذا الموضوع كمسهل وكوسيط، وعندما يقرر مصرف الاسكان تعديل الفوائد فسيتم التشاور في هذا الشأن مع مصرف لبنان ومع وزارتي المالية والاسكان. لذلك الفوائد مضبوطة بهذه الطريقة وليس بتحديد حد اقصى لها بالضرورة».

وعن تأثير الاقراض بالدولار على الدولرة، اكد شطح «ان لا تأثير لذلك مالياً على وضع الدولة من ناحية الدين».

إعلان كوبنهاغن

لم يشأ الاشتراكي الليبرالي العجوز فرنسوا ميتران، إلا أن يفجّر في مؤتمر التنمية الاجتماعية الذي عقد مؤخراً في كوبنهاغن، ما يشبه القنبلة أمام ١٢١ رئيس دولة وحكومة شاركوا في المؤتمر حين خاطبهم بالقول: «هل نحن مستعدون لتحمّل مسؤولياتنا، وهل نلعب أمام العالم كوميديا، أم أننا عازمون حقاً على وضع الهم الاجتماعي في مرتبة السلام والاقتصاد؟».

أضاف قوله: «إننا سنواجه كارثة إذا تُرك العالم لهيمنة قوانين سوق الغاب». وتساءل: «هل نترك العالم حقاً ليصبح سوقاً عالمية من دون أية قوانين غير قوانين الغاب، ومن دون أي هدف غير تحقيق أكبر قدر من المكاسب، وأكبر قدر من الأرباح في أقصر وقت ممكن؟».

لقد سرق الرئيس الفرنسي حقاً، وهج النجومية من الثوريين فيدل كاسترو ونيلسون مانديلا، ووضع العالم امام الحقيقة المرة إياها: هل يمكن أن تقوم تنمية اقتصادية من دون تنمية اجتماعية؟ كاسترو اجاب سلفاً على التحدي: «في عالم يزداد فيه الأغنياء غنى، والفقراء فقراً لا يمكن أن تقوم تنمية اجتماعية». فماذا كانت نتائج المؤتمر؟

فالاعلان، الذي سيعرف من الآن وصاعداً بـ«إعلان كوبنهاغن» خلا في التزاماته العشرة التي تضمنها من أي إطار تشريعي، يمكن أن يشكّل التزاماً فعلياً على الدول التي وقّعته، وبلغ عددها ١٨٤ دولة، لا على مستوى سياسات الدول الداخلية، ولا على مستوى الأمم المتحدة التي دعت إلى المؤتمر وأشرفت على تنظيمه.

فاجتثاث الفقر من العالم عبر «اتخاذ الاجراءات اللازمة قبل حلول العام ١٩٩٦»، أي في الأشهر التسعة المتبقية من العام ١٩٩٥، وتسهيل الاندماج الاجتماعي، وتوجيه التوظيف الكامل كإحدى الأولويات للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وتحريم عمل الأطفال، وتضمين برامج التكييف الهيكلي أهداف التنمية الاجتماعية، وزيادة الموارد المخصصة للتنمية الاجتماعية بواقع ٠.٧ في المائة من الناتج القومي، وغير ذلك من الاعلانات المغلفة بالاجتماعية والأنسنة، التي لحظها الاعلان، يستحيل تحقيقها. هكذا وببساطة. في ظل القوانين التي تحدث عنها الرئيس الفرنسي، وحتى ولو تحوّلت تلك الالتزامات الاعلانية اتفاقية دولية فلن تنفذها الدول الصادرة عنها في أية حال، لا سيما تلك التي تحرص، بل وتفرض في هذا الزمن تعميم قوانين الفقر والتخلّف الاجتماعي بحجم حرصها على حماية قوانين الغاب.

ففي نظام الربح والريع الرأسمالي، لا يوجد ما هو اجتماعي لا نصاً ولا فكراً. وإذا ما بان معلَم من معالمه في سياق سيادة ذلك النظام، فليس مرده الى قوانينه وجذوره، بل الى ما تفرضه شروط الربحية والتراكم الرأسمالي، لتوفير المناخات الملائمة، ليس بقصد القضاء على الفقر والتخلّف، بل لزيادة التراكم والربحية، وتكريس القوانين التي تستند إليها فلسفة ذلك النظام وشروط اللعبة نفسها.

فليست شرعة، أو إعلان حقوق الإنسان يلعبان الدور هنا، بل آلية النظام نفسه، وتساوقها مع أهداف ومصالح اربابه التي تحميها قوانين ودساتير محلية وعالمية تبدأ بعصا الشرطة وتنتهي بالرعب النووي.

هذا هو النظام الذي يحاولون اليوم فرضه «نظاماً عالمياً جديداً»، وجديده قديم إنما سافر وعات: تلزيم القطاع الخاص كل شيء، بما في ذلك خدمات التأمينات الاجتماعية في البلدان الصناعية والغربية المتقدمة، وإلزام بقية بلدان العالم، التي تعاني تخلفاً كبيراً، على المستوى الاجتماعي، وتكتنز موارد طبيعية هائلة لا غنى عنها للآلة الصناعية والتكنولوجية الغربية، على إجراء إصلاحات اقتصادية في السبيل نفسه، بصرف النظر عن قدرة تلك البلدان على تحمّل نتائج تلك الاصلاحات اجتماعيا وهي غير قادرة أصلاً، على إجراء مثل تلك الاصلاحات التي تمسّ مصادر الثروة الوطنية فيها والخدمات الاستراتيجية، في ظل افتقارها الى سلطة وبنى سياسية ومؤسساتية قوية، تتيح لها اجراء مثل تلك الاصلاحات، اذا ما كان إجراؤها أصلا عملية حتمية.

ولأن الأمر كذلك، أو هكذا يراد له أن يكون، فقروض المصرف الدولي، وصندوق النقد الدولي جاهزة لتمويل التصحيح، ومساعدته على اجتياز المأزق، والاستثمارات الرأسمالية حاضرة هي الأخرى، بمراكز بحوثها، وتكنولوجيتها المتقدمة لاستخراج الموارد الطبيعية، وبناء المنشآت الاقتصادية واستخدام العاطلين عن العمل، والأحداث ونساء الريف، بشروط لا إنسانية، وفي ظروف صحية سيئة، وتعليمية أكثر سوءاً، خالية من أي نظام للتأمينات الاجتماعية، ومن أي خطط للتنمية الاجتماعية، كما يتضح جلياً من التقارير السنوية التي يعدها مكتب العمل الدولي في جنيف التابع للأمم المتحدة، ومن الحقائق الواضحة للعيان في تلك الدول.

وإذا ما واجهت أنظمة تلك الدول نتائج تحالفها مع التكنولوجيا الغربية والاستثمارات كبيرة الحجم على قاعدة التخلف الاجتماعي في وقت واحد، وجدت في معسكر القوانين الحرة، و«النظام العالمي الجديد» حامين لها بعد ان تحالفت معهما سياسياً ضد إرادة شعوبها التي لا تطمع أحيانا كثيرة الى اكثر مما ورد من التزامات في «إعلان كوبنهاغن».

وما يحصل أيضا في دول الغرب الصناعي من محاولات خفض العجوز المالية فيها من خلال تقليص برامج الرعاية الاجتماعية، والتأمينات الصحية، وتقديمات البطالة، ومعايير بيئة العمل والسلامة المهنية، لتفادي زيادة الوارد عبر تعزيز الايرادات الضريبية، هو مثال ساطع، على أن العالم لا يتجه صوب التنمية الاجتماعية ولا يقيم وزنا سوى لقانون الغاب الذي تحدث عنه الرئيس ميتران.

والمثال هو أيضا رد على المقولة، لا سيما ما خص الدول المتخلفة، ومفادها ان خير وسيلة للقضاء على التخلف الاجتماعي والفقر هي زيادة الاستثمارات وزيادة الانتاج. فالمقولة لا ريب فيها، ولا شك، إذا ما توافرت الأطر السياسية، والاقتصادية والقانونية التي تربط بالضرورة بين أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ففي غياب تلك الأطر ليست التنمية الاقتصادية على أنواعها شرطا للتنمية الاجتماعية. أما إذا كانت تلك الأطر قائمة على أساس قوانين الربح والعرض والطلب.. وكل ذلك مع اضمحلال القطاع العام «فالعالم سيتجه حقا نحو الكارثة».

عصام الجردي

«فرص الاستثمار السياحي في الدول العربية»:

برامج سياحية وتسهيلات وتحرير النقد

دمشق - «السفير»:

اختتم مؤتمر فرص الاستثمار في السياحة والقطاع الفندقي في البلاد العربية اعماله امس الاول بإقرار توصيات تدعو الى «وجود تشريعات واضحة للاستثمارات السياحية والفندقية واتباع سياسات نقدية ومالية متحررة وتنظيم وتطوير اسواق رأس المال واعطاء اقصى التسهيلات لإجراءات الحصول على تأشيرات الدخول واعداد برامج سياحية على مستوى المنطقة العربية».

كان المؤتمر افتتح اعماله في ١٣ الحالي برعاية الرئيس حافظ الاسد الذي مثله رئيس مجلس الوزراء المهندس محمود الزعبي وحضور: ممثل الامين العام للجامعة العربية السفير عدنان عمران، الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور حسن ابراهيم وعدد من الوزراء والسفراء في سوريا وبعض الدول العربية.

شارك في تنظيم المؤتمر كل من: الغرفة التجارية العربية - الفرنسية الاتحاد العربي للفنادق والسياحة. المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (المصرف الدولي)، ومجلة «الاقتصاد والاعمال».

وشارك في المؤتمر اكثر من ٥٠٠ عضو يمثلون جهات رسمية وخاصة من افراد ومؤسسات عربية واجنبية بينهم ٣ وزراء سياحة عرب هم: وزير السياحة السوري محمد امين ابو الشامات. وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش، ووزير السياحة الاردني عبد الاله الخطيب.

وقد خلصت جلسات ونقاشات المؤتمر الى اقرار التوصيات الآتية:

١ - اهمية وجود تشريعات واضحة للاستثمارات السياحية والفندقية بفرض التقليل ما امكن من الاجتهاد في التفسير، حتى ان كان ثمة حاجة للاجتهاد في التفسير فيجب ان يكون لصالح مرونة وتسهيل وتشجيع وحفز الاستثمارات فقط، وليس العكس.

ب - الالتزام بتطبيق القوانين والانظمة، والاسراع في اجراءات التقاضي والالتزام بتنفيذ احكام القضاء وهيئات التحكيم، لدعم ثقة المستثمرين بمصداقية الدول المضيفة للاستثمارات لحفز الاموال والقدوم اليها بدلاً من الهروب منها.

ج - اتباع سياسات نقدية ومالية متحررة باعتبار ان ذلك محفز اساسي للاستثمارات.

د - تنظيم وتطوير اسواق رأس المال باعتبارها آلية هامة من آليات تمويل المشروعات.

هـ - ان تنمية الحركة السياحية بين الدول العربية واجتذاب المزيد من السائحين العرب والاجانب يستدعي بالضرورة اعطاء اقصى تسهيلات ممكنة بالنسبة لإجراءات الحصول على تأشيرات الدخول سواء للمجموعات السياحية او للافراد على الحدود، كما يقتضي الامر حسن استقبال ومعاملة السائحين من مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية، والاهتمام الجدي بتدريب وتوعية العاملين في هذا المجال لأهمية عملهم باعتبارهم الواجهة الاولى التي يقابلها السياح.

و - تقوم الجهات المنظمة منفردة او بالتعاون والتنسيق فيما بين بعضها او كلها بالعمل على اعداد برامج عملية على مستوى القطر العربي الواحد او المنطقة العربية او الوطن العربي بكامله، بغية تنشيط الاستثمار السياحي والفندقي وتحسين فرص الاستثمار لمجابهة التحديات المستقبلية ولينال نصيبه من واردات السياحة العالمية بما يتناسب مع كنوزه وثرواته.

برنامج التنمية الريفية يفتتح دورتين تدريبيتين

بعلبك - «السفير»

افتتح برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك - الهرمل الدورة التأهيلية الثالثة في بلدة الفاكهة، بالتنسيق مع الجمعية الخيرية للتنمية. وتضم الدورة ٧٥ متدربة ومدتها ثمانية اشهر.

حضر حفل الافتتاح مدير البرنامج الدكتور محمد الفرجاني، وعدد من العاملين في البرنامج والنائب الاسقفي العام الاب ميشال بركات وعدد من فعاليات المنطقة.

وتحدث في الحفل مسؤول الجمعية خالد غنام والاب بركات والدكتور الفرجاني.

وافتتح البرنامج دورته الرابعة في بلدة عرسال لتأهيل المرأة بالتنسيق مع جمعيات الارشاد والتنمية. مؤسسة عامل وهيئة الاسعاف الشعبي، ويشارك في الدورة ٧٥ فتاة لتعليم الخياطة والتطريز والاسعافات الاولية، ومدة الدورة ثمانية أشهر.

تضامناً مع عمال وشعب لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥

افتتاح أعمال المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

الفرزلي: التهديد الإسرائيلي يتجاوز الأطماع السياسية إلى الإمساك بدورة الحياة اليومية للمنطقة

أكد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ان التهديدات الاسرائيلية تتجاوز الاطماع السياسية الى شطب اي منافس لإسرائيل في المجالات المختلفة وصولا الى الامساك بدورة الحياة اليومية للمنطقة.

وقال في كلمة ألقاها باسم رئيس المجلس نبيه بري لمناسبة افتتاح اعمال الدورة العادية الثانية للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في بيروت، على الدور الذي تلعبه النقابات لجهة اثارة مصالح المواطنين في بلدانهم، ودعا الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها ازاء دعم لبنان واعادة بنائه.

واثنى الفرزلي على مصداقية التضامن العربي الذي تجلى في انعقاد هذه الدورة في لبنان تأكيدا منه على تضامن العمال العرب مع عمال وشعب لبنان في ذكرى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي في ١٤ آذار ١٩٧٨.

من جهته، اكد الامين العام للاتحاد الدولي حسن جمّام ان انعقاد المجلس في بيروت يحمل دلالات تأييد الطبقة العربية العاملة لنضال عمال لبنان. في حين طالب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق باحترام القرارات الدولية وتنفيذها، مركزا على دور الحركات النقابية العربية الذي يمكن ان تلعبه في هذا المجال وتأمين الدعم المالي والسياسي والايفاء بالالتزامات العربية تجاه الجنوب.

جلسة الإفتتاح

كانت جلسة الافتتاح امس برعاية الرئيس بري ممثلا بنائبه الفرزلي في فندق الريفييرا وحضور وزير الدولة علي عسيران ممثلا لرئيس الحكومة رفيق الحريري والنواب عصام نعمان، محمد برجاوي، محمد رعد، وجيه البعريني، ايوب حميد، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واركان الاتحاد، ممثلي الاتحادات النقابية والعمالية والتربوية في لبنان، اضافة الى ممثلين عن ١٦ اتحادا في ١٦ دولة عربية و١٠ اتحادات مهنية عربية مشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

والقيت كلمات في جلسة الافتتاح لنعمة وابو رزق وجمّام والنائب الفرزلي ركزت على الدور القيادي والنقابي الذي تلعبه في صنع قرار الشعوب.

نعمة

في بداية حفل الافتتاح، تحدث نعمة فرحب بالرئيس بري، وقال:

نرحب بكم باسم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العمالي العام في لبنان ونبدأ برعايتكم جلسة افتتاح اعمال المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يعقد للمرة الثانية في بيروت تضامنا مع عمال وشعب لبنان ولنصرة الجنوب والبقاع الغربي ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وعدد نعمة اسماء الاتحادات العربية المشاركة، وقال:

نجتمع ثانية في بيروت ونحدد معكم وقفة لبنان الرائعة والقوية في ذكرى الرابع عشر من آذار من العام ١٩٧٨، ذكرى الصمود في وجه الاجتياح الثاني للجنوب وذكرى صدور القرار ٤٢٥، وقد اكدنا يوما بعد يوم ونؤكد اليوم وغدا على صمودنا ومقاومتنا حتى تطبيق قرار مجلس الامن وازالة الاحتلال الصهيوني عن ارضنا.

إن ابناء الجنوب ايها الاخوة القادة يدفعون الثمن وهم يقاومون الاحتلال ويبذلون الروح والدم ويتحملون القهر والفقر والتشرد ويعتصرون القلوب والعيون ويفركون التراب بإيمان منهم انهم منه واليه يعودون.

عذابات الجنوب ايها السادة لم تبدأ في العام ١٩٧٨، ولا في العام ١٩٧٢، ولا حتى في العام ١٩٦٧، ان عذابات الجنوب بدأت منذ بدأ عذاب شعب فلسطين العربي في العام ١٩٤٨.

نصف قرن من الزمن والجنوب كما الجولان والجليل يحمل انسانه الصليب يعاني عدوان العدو ويقاوم، ويعاني غدر المستسلمين ويصمد.

أجيال تتوالد وتصمد وتؤكد انها ستقاوم وتتحمل حتى ولو امتدت العذابات والمقاومة والتضحيات مائة عام او اكثر.

تابع قوله: لبنان كله جنوبا بعد الآن، وكل لبناني هو مواطن جنوبي، ولهذا وبهذه الشخصية اللبنانية الجديدة المتجددة نستقبلكم ونرحب بكم.

أبو رزق

بعد ذلك، ألقى ابو رزق كلمة الاتحاد العمالي العام قال فيها:

«اهلاً بكم في بيروت قلب لبنان، واهلا بكم الى قلوب كل اللبنانيين تضج اليوم بقضية الجنوب.

والجنوب ليس مجرد جزء عزيز من ارضنا الغالية فحسب. انه عنوان كرامتنا، ورمز وجودنا وخاتم هويتنا وصورة ماضينا ومستقبلنا.

والجنوب يختصر اليوم كل حبة تراب من ارض لبنان وكل نقطة دم من عروق اللبنانيين وكل ومضة امل وكل لحظة رجاء.

وهو المعاناة الشديدة العميقة، لكنه ايضا الصلابة والشجاعة والمقاومة والعناد والاصرار والتمسك المطلق بمبادئ الحق والحرية والوطنية.

والجنوب ليس قطعة ارض فقط. انه خط المواجهة بين العدل والظلم، بين الخير والشر، بين الاستقرار والاضطراب، بين السلم والحرب. انه المفتاح والمدخل والفصل الفاصل.

ونقول، انطلاقا من هذا الواقع، ان عبثاً نبحث عن سلام ما دام الجنوب محتلاً. عبثاً نتحدث عن حل ما دام الجنوب نازفاً. عبثاً نحلم بتسوية ما دام الجنوب مقهورا، وعبثا عبثاً نتطلع الى الهدوء والاستقرار ما دام الجنوب مضطرباً.

واشار ابو رزق الى ان المعادلة اللبنانية صلبها الجنوب. والمعادلة العربية صلبها الجنوب. واكاد اقول ان اي معادلة عالمية تعبر من الجنوب. لأن نزف الجنوب نزف للبنان ونزف للعرب. وما دام لبنان لم يستو فلن يستوي العرب ولن يطمئن العالم.

ثم ان لبنان المصر على النهوض يجب ان يضع خطة جديدة، رصينة وفاعلة لمواجهة الموقف. خطة تستند اولا الى تعميق الوحدة الوطنية وازالة كل سبب من اسباب الضعف والتفكك فلا عودة مطلقا للجنوب. لا عودة مطلقا للسيادة. لا امل مطلقا بالقيامة بدون هذه الوحدة مصانة معافاة.

خطة تستند الى دعم كبير لجيشنا الوطني الذي يقف اليوم بشجاعة وإباء، وعلى رغم امكانات محدودة، في مواجهة العدو الاسرائيلي مقدما ومستعدا لتقديم كل التضحيات. ثم، وخصوصا، دعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي تقدم ادلة جديدة وصارخة على ان هذا الشعب لا يسلم بالقهر ولا يقبل بالذل والمهانة.

أما على المستوى العربي فالتزام كامل بموجبات الانتماء وتنسيق صادق وتعاون مخلص مع الشقيقة سوريا التي تقف معنا اليوم، في الخطوط الامامية للمواجهة.

ولجهة المستوى العالمي طالب ابو رزق باحترام الموقف الدولي بتنفيذ كامل وسريع للقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب جيش العدو الاسرائيلي فوراً ودون شروط من الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتدعيم سيادة لبنان واستقلاله.

ان الحركة النقابية العربية قادرة، ايها الاخوة، على لعب دور فعال في هذا المجال. لذلك نسألكم ان تحملوا الى شعوبكم والى حكوماتكم حقيقة الموقف اللبناني وتعملوا على توفير الدعم الكامل له شرحاً وحالات تضامن وتعبئة ثم دعوة صادقة صريحة الى تنفيذ الالتزامات العربية تجاه لبنان ولا سيما منها تلك الالتزامات المقررة في مؤتمرات القمة وفي اجتماعات عليا اخرى وتحديداً المالية والسياسية التي بقي القسم الاكبر منها، للاسف، دون تنفيذ.

جمّام

الأمين العام للاتحاد الدولي حسن جمّام بدوره ضمن كلمته الترحيب بالفرزلي والوزير عسيران واعضاء الاتحاد العمالي العام، واعضاء المجلس المركزي والحضور وتوجه في كلمته الى الطبقة العمالية وحركتها الممثلة بالاتحاد العمالي، على استضافتهم لأعمال الدورة العادية الثانية للمجلس، والى الرئيس بري الذي رعى افتتاح اعمال الدورة.

وجاء في كلمة جمّام:

ان انعقاد مجلسنا في بيروت في هذه الظروف بالذات يحمل معان ودلالات كثيرة، فهو يعبر بجلاء ووضوح عن دعم وتأييد الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية لنضال وكفاح عمال وشعب لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية من اجل تحرير وطنهم من قوات الاحتلال الصهيوني ومن اجل بناء لبنان المستقبل، لبنان العربي الحر الديموقراطي الموحد.

كما ان انعقاد المجلس في هذا التاريخ ولبنان برمته يحيي الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الصهيوني البربري للجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ولقاؤنا اليوم دليل على نصرة الطبقة العاملة العربية للجنوب اللبناني الجريح واهله الصامدين بوجه اعتى واشرس عدوان عرفه التاريخ الحديث وفي ظل عجز عربي واضح وتجاهل وسكوت مطبق بل وبتأييد ودعم من الولايات المتحدة الاميركية لربيبتها اسرائيل.

أضاف بالقول ان اهلنا في جنوب لبنان العزل من السلاح، الا من سلاح الايمان بحقهم في الحياة في ارضهم ووطنهم يخوضون ضد العدو الصهيوني وعملائه في الشريط المحتل حرباً غير متكافئة ويواجهون بشجاعة آلة العدو الصهيوني الحربية ويقدمون يومياً الشهداء قرابين طاهرة على مذبح الحرية والاستقلال.

ان المقاومة مشروعة للشعوب في الدفاع عن حقها وحريتها واستقلالها وهذا الحق كفلته كل الشرائع الدولية بما في ذلك ميثاق الامم المتحدة.

وستبقى المقاومة الوطنية اللبنانية موضع اعتزاز كل المناضلين العرب والشرفاء والاحرار في العالم وهي التي تسطر بدماء شهدائها الابرار في سجل وتاريخ لبنان والعرب صفحات فخر واعتزاز.

ان الذي يدافع عن ارضه ومن اجل التحرير والكرامة هو مناضل وطني وليس ارهابيا كما يحاول الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية تصويره لماذا المقاوم في فلسطين وفي الجولان وجنوب لبنان يعتبر ارهابيا؟؟

واسرائيل المحتلة تقتل وتقتل كل يوم وتشرد وتشرد كل يوم الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين لا تدان ولا توصم بالارهاب؟؟ لماذا قتل جندي اسرائيلي ارهاب؟؟ وقتل شعب عمل مشروع. ان الغارات اليومية الوحشية الصهيونية على لبنان وتهديم القرى وتهجير السكان واعتقال الاف اللبنانيين يشكل في حقيقة الامر قمة الارهاب.

اننا ندرك ان لبنان يدفع ثمناً باهظاً لمواقفه القومية المشرفة وثبات سياسته في تصديه للعدوان الصهيوني وعدم التفريط بأي شبر من ارضه او التنازل عن دور من حقوقه وصموده في وجه الضغوط التي تمارس عليه من اجل فك ارتباطه وتلاحمه المصيري مع شقيقته سوريا ـ ورفضه المطلق لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في عملية السلام ومقاومته لكل المؤامرات والمحاولات الرامية الى استدراجه لفخ الصفقات المنفردة ورفضه بحزم لكل اساليب التطبيع مع العدو الصهيوني ومؤسساته على مختلف المستويات.

بالاضافة الى ذلك كله فان المنطقة العربية تواجه خطراً محدقاً يتمثل في امتلاك العدو الصهيوني لترسانة نووية اضافة الى اسلحة اخرى للتدمير الشامل وان ذلك يشكل تهديداً مباشراً للامة العربية ويقوض فرص السلام في المنطقة ويهدد السلام العالمي. ان اصرار العدو الصهيوني على رفضه التوقيع على معاهدة انتشار الاسلحة النووية يدعونا الى مطالبة كافة الحكومات العربية بعدم التوقيع على هذه المعاهدة حتى يوقع العدو الصهيوني كما يدعونا الى تثمين وتأييد الموقف المصري والسوري الصلب في التصدي لرفض العدو التوقيع على المعاهدة.

ان هذه الصورة المظلمة المرتسمة لاوضاع العالم العربي تدعونا حكومات وشعوباً الى توحيد مواقفنا وحشد طاقاتنا وامكاناتنا لمواجهة ما يخطط لنا وما يدبر لمنطقتنا من مشاريع تحت تسميات ومبررات مختلفة على حساب المصالح العليا لامتنا العربية.

وختم قائلاً:

امامنا في الدورة جدول اعمال حافل يتضمن احد عشر بنداً تتركز حوله استعراض نشاط الامانة العامة خلال عام ١٩٩٤ وخطتها لعام ١٩٩٥ وعدد من المذكرات حول القضايا القومية المصيرية وعن الوضع النقابي العربي والوضع النقابي الدولي وقضية الحريات النقابية وتعزيزها وصيانتها اضافة الى مناقشة عدد من المذكرات ذات الطابع الاقتصادي حول اتفاقية الغات ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

كلمة بري

كلمة رئيس المجلس النيابي نبيه بري القاها نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي الذي قال:

لصباحكم الذي تشرق شمسه من اكمام سواعدكم

لنهاركم الذي يستحم بعرق الجبين ويكسر الخبز والملح عهداً ووعداً ليومكم لكل يوم مسكون بخطواتكم الى الغد بهمسكم وضحكاتكم وحنانكم وبأسكم واملكم.

لتعبكم في صنع الاوطان ثم تمضون مسرعين في شوارعها تنتشرون بالصمت وتصبح الاهرامات او القناة او قلعة بعلبك اسماء ملوك، وتصبح اجسادكم مجرد مقبرة لميت قديم...

لكم من حيث جئتكم، لعواصمكم وللعناوين العربية لوطنكم، تحية بيروت سيدة العواصم التي صمدت وقاتلت بعامود خيمتها بعمالها الذين وقفوا خلف اسوار سور لا يقع.

بيروت اذن التي لا تقول لكم سوى حديث القلب للقلب.

للاتحاد العمالي العام الذي انتصر دائماً للوطن، للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي لبى نداء بيروت في يوم الجنوب، يوم لبنان...

لكم جميعا تحية المجلس النيابي اللبناني، رئيساً ونواباً...

بداية وباسم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اشكر لكم عقد اعمال المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في لبنان الآن تلبية لدعوة رئاسة المجلس النيابي اللبناني الى التضامن مع الشعب اللبناني ضد الاحتلال الإسرائيلي لاجزاء عزيزة من ارضنا اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي.

ان هذه الالتفاتة العمالية العربية الى الوقائع اللبنانية المتصلة بمقاومة العدوان الاسرائيلي تعبر عن حس سياسي عال وشعور بالمسؤولية تجاه القضايا المتصلة بالتهديد للأمن القومي العربي، خصوصا وان التهديد الاسرائيلي يتجاوز الاطماع التي تلبي حاجة المشروع الايديولوجي والسياسي والتنظيمي لاسرائيل الى تهديد اسواق العمل والانتاج والسعي الى الغاء وشطب اي منافس محتمل لاسرائيل في مختلف قطاعات الانتاج وصولا الى محاولة جعل اسرائيل نقطة مركز الشرق الاوسط التي تتحكم بالاستيراد والتصدير، بما يعني الامساك بدورة الحياة اليومية للمنطقة.

ان هذا الامر يرتب على مجلسكم المركزي ان يتنبه للبعدين السياسي والاقتصادي المترتب على صراع الشرق الاوسط او على صراع الحوار الجاري، بمعنى المفاوضات من اجل صياغة تسوية المنطقة. لان العمال العرب في مختلف قطاعات الانتاج مهددون بانواع استثمارات تسعى الى تكريس مشاريع قطرية او مشاريع مشتركة استنادا الى ما يشيعه وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز، من شأنها ان تنتج ما يصفه دولة الرئيس بري لسلام السلعة في غياب اية امكانية للتوصل الى حل تاريخي، وفي ظل استحالة صياغة حل سياسي بضمانات اقتصادية معقولة للطرف العربي.

ان تلك المشاريع تحول اقطار عربية عديدة الى مجرد كورنيش، او بالتعريف الاجنبي الى (هاي واي) لمرور وسائط نقل بضاعة الترانزيت من ميناء حيفا الإسرائيلي، او من مطار بن غوريون او سواهما في اسرائيل عبر لبنان وسوريا او عبر الاردن الى عمق الوطن العربي.

وتساءل الفرزلي هل تستطيع تلك الاقطار ان تبني اقتصادها استنادا الى ضريبة او تعرفة المرور؟

وماذا سيبقى لنا في ظل اقتصاد الخدمات؟

وهل سيبقى امام عمالنا سوى ان يقبلوا بالاجر الرخيص الذي ستمنحه اسرائيل التي تتحكم اذ ذاك بسوق العمل والانتاج.

اليس ابتزاز العمال الفلسطينيين الآن باغلاق الخط الاخضر مثالا على آلية التحكم الاسرائيلي المستقبلي بقوة انتاج الشرق العربي؟

ان هذا الانتباه هو اولا لمصلحة العمال الذين تمثلون في اي قطاع، لان تحول النظام الاقتصادي الى نظام خدمات او بقائه على هذا النحو يؤدي الى تفتت القوى العاملة نتيجة الاعداد المتزايدة للعمال الذين يعملون على اساس بعض الوقت او الذين يتبعون انماط عمل مرنة.

واوضح الفرزلي:

اننا نلمس حجم معاناتكم من اجل التوصل الى تثبيت مطالب القطاعات العمالية التي تمثلون، الا ان الازمة الحقيقية ليست عملية التجاذب بين ارباب العمل والعمال وانما ازمة الديموقراطية.

ان اهم دور للنقابات هو اثارة مصالح المواطنين في بلدانهم من اجل دفعهم الى تشكيل نقابة متماسكة، وان تسعى النقابات عبر اتحادها لان تكون طرفا اساسيا مشاركا في العمليات التي تصنع حياة الناس.

اني انبهكم من العدو الاول الذي هو البطالة.

ان خفض نسبة البطالة يحتاج الى نظام ثلاثي للتشاور ووضع القرار فيما بين ثلاثي هو الحكومة واصحاب العمل ونقابات العمال.

وذكر الفرزلي ان مناسبة ١٤ آذار اليوم اللبناني ـ العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي التي استدعت انعقاد اعمال مجلسكم المركزي واستجابتكم لدعوة الاتحاد العمالي العام في لبنان الى الاجتماع في بلدكم الشقيق لبنان، فإن اجتماعكم هنا يلتقي في ايام لبنانية نفخر بها لانها تسلك طريق بناء السلام الاهلي على اسس موحدة لمفهوم الوطن الموحد الارض والشعب والمؤسسات ولمفهوم المواطن والمواطنية والعاصمة والحدود.

ان سلامتنا الاهلي ووحدتنا الوطنية هما قاعدة ارتكاز مقاومتنا للاحتلال الإسرائيلي والفعاليات الشعبية والرسمية اللبنانية مقيمة ومغتربة في هذا اليوم اكدت الحقائق التالية التي استميحكم عذرا بعرضها:

اولاً: ان رئيس المجلس النيابي اللبناني، وممثلي الشعب اللبناني، لم يطلقوا هذه الدعوة الا ثقة منهم بأن الوحدة الوطنية اللبنانية متجلية باسمى معانيها حول رفض الاحتلال الإسرائيلي وحول الاصرار على نهوض لبنان وقيامه من المحنة، باتجاه تحرير ارضه، واطلاق ورشة الانماء والاعمار.

ثانياً: ان تجاهل اسرائيل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، يشكل خرقا للاعراف الدولية، وتجاه لحق دولة عضو في الامم المتحدة، ولشعب يعاني القهر والتدمير من جراء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على ارضه وشعبه...

وان هذا الامر يحفزنا الى السعي الجاد مع كافة المراجع والقوى لتنبيهها الى المخاطر المترتبة عن استمرار هذا الوضع على مسيرة الأمن والسلام الاقليمي.

ثالثاً: ان كرة النار الاسرائيلية وحصاراتها وضغوطاتها لن تثنينا عن وحدتنا الوطنية. وعن دعم المقاومة الوطنية، وعن تفويت الفرصة على اسرائيل باستفرادنا وفك التنسيق والتعاون مع سوريا، لان في ذلك ضمان تحقيق السلام العادل والشامل الذي نناضل لاجله.

رابعاً: اننا في هذا اليوم، نرفع الصوت عاليا لتذكير الرأي العام الدولي بحقوق الانسان المنتهكة في السجون الاسرائيلية بحق المعتقلين اللبنانيين الابرياء الذين اخذوا من بيوتهم ومن على ارضهم...

خامساً: اننا نجدد دعوتنا الى الدول العربية الشقيقة للوفاء بالتزاماتها ازاء دعم صمود لبنان واعادة بنائه واعماره، ونؤكد ان مصداقية التضامن العربي تتجلى في مثل هذا الدعم، ولبنان ما كان يوما الا في واجهة الداعين الى هذا التضامن وخط الدفاع الاول عن الكرامة العربية وحقوق شعوبها...

عند بري والحريري

زار وفد من المشاركين في المجلس المركزي رئيس مجلس النواب نبيه بري، ضم الامين العام للاتحاد الدولي حسن جمّام، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واركان الاتحاد.

وادلى جمّام بتصريح اثر اللقاء قال فيه «ان الوفد عبر للرئيس بري عن وقوف الاتحاد الدولي للعمال العرب الى جانب لبنان ومع مقاومته الوطنية. كما وتناول الحديث الموقف اللبناني وتلاحم المسارين السوري واللبناني من اجل تحقيق الحل العادل وتطبيق القرارات الشرعية الدولية لاسيما القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط».

وبعد الظهر التقى الوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور ابو رزق الذي اوضح بعد اللقاء «ان الوفد عرض والرئيس الحريري اعمال المجلس المركزي الذي بدأ اعماله أمس في بيروت تضامنا ودعما لشعب وعمال لبنان، حيث سيخصص المجلس المركزي اليوم الجمعة جلسة علنية امام الرأي العام تضامنا مع جنوب لبنان ومع عمال لبنان والتي سيحضرها وزير الخارجية فارس بويز ليطرح الوضع في الجنوب من جوانبه كافة. واشار ابو رزق الى ان الرئيس الحريري شرح للوفد موقف لبنان من القضايا القومية والعربية. واكد على تضامن لبنان دولة وعمالا وشعبا في ١٤ آذار وهو الكفيل ان يرد عن لبنان كل اذى.

جانب من الحضور المشاركين في حفل الافتتاح ويبدو في المقدمة الفرزلي وعسيران (تصوير عاصم شعيب)



الفرزلي — جمّام — نعمه — ابو رزق

الاتحادات المشاركة

١) الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.
٢) الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري.
٣) الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية مصر العربية.
٤) الاتحاد العام للعمال الجزائريين.
٥) الاتحاد العام التونسي للشغل.
٦) الاتحاد العام لعمال الاردن.
٧) الاتحاد العام لعمال فلسطين.
٨) الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق.
٩) الاتحاد العام لعمال الكويت.
١٠) الاتحاد العام لنقابات المهن الانتاجية والحرفية (الجماهيرية الليبية).
١١) الاتحاد العام لنقابات العمال في السودان.
١٢) الاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن.
١٣) اتحاد عمال البحرين.
١٤) اللجنة الوطنية لعمال عمان.
١٥) الاتحاد العام لعمال اريتريا.
١٦) الاتحاد العمالي العام في لبنان.

الاتحادات المهنية العربية

١) الاتحاد العربي لعمال المصارف.
٢) الاتحاد العربي لعمال المواد الغذائية.
٣) الاتحاد العربي لعمال النقل.
٤) الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية.
٥) الاتحاد العربي لعمال البلديات.
٦) الاتحاد العربي لعمال الزراعة.
٧) الاتحاد العربي لعمال البريد.
٨) الاتحاد العربي لعمال التجارة.
٩) اتحاد نقابات الصحة العرب.
١٠) الاتحاد العربي لعمال الطباعة.
لجنة المرأة العاملة العربية.

مشروع جدول اعمال المجلس المركزي:
١ـ نشاط الامانة العامة لعام ١٩٩٤.
٢ـ خطة عمل الامانة العامة لعام ١٩٩٥.
٣ـ التقرير المالي.
٤ـ الوضع النقابي العربي.
٥ـ الوضع النقابي الدولي.
٦ـ تنفيذ قرار المؤتمر العام التاسع حول تشكيل لجنة تعديل الدستور.
٧ـ تنفيذ قرار المؤتمر العام التاسع حول الناحية التنظيمية للاتحادات المهنية.
٨ ـ جوانب اقتصادية واجتماعية (اتفاقية الغات ـ قمة التنمية الاجتماعية).
٩ـ مؤتمر منظمة العمل العربية في دورته /٢٢/.
١٠ـ قضايا قومية.
١١ـ قضايا دولية.
١٢ـ ما يستجد من اعمال.

لقطات

وزعت على الحاضرين والوسائل الاعلامية نشرتان مكتوبتان تصدران في دولة البحرين. الاولى بعنوان «الامل» وتصدر عن الجبهة الشعبية في البحرين وجبهة التحرير الوطني ـ البحرين، وفيها تصريحات لجنة التنسيق بين الجبهتين المناهضتين لممارسات واعمال السلطات الحكومية في البحرين، وفيها تنعي احد رواد الجبهة الذي توفي في منفاه في بلجيكا العام الحالي.
اما الثانية فتسمى «بحرين الحقوق» وهي نشرة دورية تصدرها لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البحرين.

■ تولى احد مسؤولي النقابات في البحرين توزيع شكوى ضد السلطات البحرانية الى منظمتي العمل العربية والدولية بشأن الاستمرار في خرق الحريات والحقوق النقابية.

■ قام اعضاء الحركات النقابية والعمالية في لبنان بتوزيع الشارات الصفراء على الحاضرين، ولوحظ ان عدداً قليلاً من المشاركين في اعمال الدورة لم يضع هذه الشارة، بالاضافة الى النائبين برجاوي ورعد.

■ من بين الكتب التي وزعت اثناء الجلسة كتاب ١٤ آذار ـ اليوم اللبناني العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي (وثائق العدوان الإسرائيلي) وكتيب آخر عن الاحتلال الاسرائيلي، اصدرهما مجلس النواب اللبناني، بالاضافة الى الملصقات والشعارات.

■ أعلن المجلس المركزي خلال جلسته الاولى عن تلقيه برقية التضامن من مكتب المعلمين في لبنان، وعبّر عن تأييده الكامل لمطالب وتحرك المعلمين في الاضراب التحذيري الشامل الذي نفذ امس.

رزق يبحث والسفير الالماني مشروع المسح الصناعي

استقبل امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق سفير المانيا وولفغانغ ايريك بحضور المنسق بين الوزارة ومجلس الانماء والاعمار بسام القرن، وتم التداول في مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

واشار السفير الالماني بعد اللقاء «الى ان البحث تناول عدداً من الشؤون الصناعية، واكد استعداد بلاده لدعم قطاع الصناعة في لبنان ومؤسسة المقاييس والمواصفات ومعهد البحوث الصناعية، اضافة الى بحث المرحلة الثانية من مشروع المسح الصناعي الذي تموله الحكومة الالمانية من خلال الوكالة الالمانية للتنمية.

من جهة ثانية التقى الوزير رزق وفد اصحاب مصانع قوارير الغاز الذي ضم شركة «ليكوي غاز»، «بوني غاز»، «هوت»، «اول ستيل»، و«صادق» بحضور المدير العام لمعهد البحوث الصناعي الدكتور سمير سماحة، والخبير الفني ايلي نجار، وجرى البحث في تنظيم القطاع لجهة التصنيع والمواصفات.

النائب العام المالي يحيل متهمين إلى التحقيق

وجه النائب العام المالي القاضي أحمد تقي الدين كتاباً الى النائب العام الاستئنافي في محافظة الشمال وليد عيدو بواسطة النائب العام التمييزي القاضي منيف عويدات طلب فيه «اقامة الدعوى العامة على الموظف في وزارة الاشغال المهندس خير الدين كبارة لإقدامه على بيع زفت من جبالة البحصاص الكائنة في الشمال».

من جهة ثانية ادعى النائب العام المالي القاضي أحمد تقي الدين في قضية دعوى مصرف المشرق على راوول ابورسون وكل من يظهره التحقيق سنداً الى المادة ٦٩٢ معطوفة على ٦٨٩ من قانون العقوبات واحاله الى قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري.

كذلك ادعى على روجيه عقل بصفته الشخصية وبصفته رئيس مجلس ادارة شركة "SDA" وجيا شقو وسيري لايكمان وريمون لبيب بجرم «الاحتيال والافلاس الاحتيالي في دعوى مصرف المشرق» واحالهم ايضاً الى قاضي التحقيق في بيروت.

شومان يزور الهراوي وبري

زار رئيس مجلس ادارة المصرف العربي في عمان عبد المجيد شومان، قبل ظهر امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يرافقه رئيس مجلس ادارة المصرف في لبنان هشام البساط، وتم عرض شؤون مالية.

وزار شومان والبساط ايضاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

تربية دود الحرير

اعلنت وزارة الزراعة في بيان لها، عن استمرارها في تسجيل طلبات المزارعين الراغبين في الحصول على حاجاتهم من دود الحرير.

ودعت المزارعين الراغبين بتربية دود الحرير في موسم ربيع ١٩٩٥ الى تسجيل طلباتهم، مع العلم بأن وزير الزراعة عادل قرطاس قد حدد سعر الكيلو من الفيالج الخضراء بـ١٢ الف ليرة.

أعطال الهاتف في برج أبي حيدر

ناشد أهالي منطقة برج أبي حيدر، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري والمسؤولين في الوزارة «العمل على حث الدوائر المختصة في إزالة الأعطال التي طرأت منذ أكثر من أسبوع على خطوط الهاتف في تلك المنطقة».

مرهج يطالب بتحسين طرق بيروت

حث النائب بشارة مرهج مجلس بلدية بيروت ومحافظ العاصمة على ضرورة الاسراع في إنجاز نفق تقاطع فردان ـ الأونيسكو، وإضاءة نفق جسر فؤاد شهاب وترميم الحواجز الاسمنتية التي تحمي جوانبه، وطالب بتركيب جسرين جديدين للمشاة فوق جسر سليم سلام قبل النفق وبعده.

كما طالب مرهج بمعالجة وضع الحفر في شوارع بيروت ولا سيما في ساحة الشهداء، ورفع مستوى الأرصفة ومنع وقوف السيارات عليها، وتخطيط الطرق ووضع العاكسات الفوسفورية عليها لتأمين سلامة المرور.

وكان النائب مرهج قد التقى وفدا من أهالي الشارع الرقم ٦٠ في الطريق الجديدة، أبلغه تقاعس الشركة الإيطالية المعنية عن ردم الحفريات التي قامت بها بتكليف من مجلس الانماء والاعمار. وشكا الأهالي من إهمال البلدية لشؤون التنظيفات والانارة التي يحتاجها الشارع.

جمعية شركات الضمان تقرر إنشاء شركة لضمان الكوارث الطبيعية

قرر مجلس ادارة جمعية شركات الضمان «استمزاج آراء الشركات الاعضاء في مشروع تأسيس شركة مساهمة لبنانية تعنى بضمان الكوارث الطبيعية كالزلازل وغيرها من الاخطار ذات الطابع الاستثنائي».

واوضح المجلس ان الجمعية العمومية ستنعقد في ٣١ الحالي لانتخاب ٤ اعضاء لمجلس النقابة».

كان مجلس ادارة جمعية شركات الضمان عقد امس اجتماعاً برئاسة جوزف زخور وحضور المستشار القانوني ادوار كرم، اصدر على اثره بياناً جاء فيه:

«ناقش المجلس مشروع تأسيس شركة لبنانية مساهمة تعنى بضمان الكوارث الطبيعية اي الزلازل وغيرها من الاخطار ذات الطابع الاستثنائي على ان تساهم الشركات الاعضاء في الجمعية بملكية الشركة، بحيث تكون الشركة ممثلة للاكثرية العظمى للشركات العاملة في سوق التأمين في لبنان، وتقرر ان يعرض المشروع على الشركات الاعضاء لإبداء الرأي في اجتماع عام تدعى اليه في وقت قريب.

واطلع المجلس على القرار الذي اتخذه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والذي الغى بموجبه المفعول الرجعي للمذكرة ١٩٧ فشكر الوزير السنيورة تجاوبه مع الجمعية، وقرر ان يتابع الحوار مع مصلحة الواردات في الوزارة بغية التوصل الى اتفاق حول اصول احتساب الضريبة على ايرادات شركة التأمين.

اضاف البيان: من جهة اخرى وجه المجلس نداء الى الشركات دعاها فيه الى تشجيع الموظفين العاملين لديها على المشاركة في اول ندوة تدريبية تعقدها الجمعية في ٢٧ آذار الحالي وتستمر اربعة ايام وقرر المجلس ان يفتح باب الاشتراك في الندوة التدريبية الثانية امام العاملين في شركات التأمين في الدول العربية الشقيقة.

وعند انتهاء الاجتماع اعلن زخور «ان الجمعية العمومية العادية للشركات سوف تنعقد صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٣١ آذار الحالي للاستماع الى التقرير السنوي، وانتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة.

واعلن «ان عدد المرشحين للمراكز الاربعة اصبح حتى الآن ٧ مرشحين هم الشركات الآتية: سيتي ش. م. ل ـ ستراركز ش. م. ل ـ بيكرز ش. م. ل ـ اسوريكس ش. م. ل ـ المشرق ش. م. ل ـ اللبنانية السويسرية ش. م. ل ـ نورث ش. م. ل ـ وان باب الترشيح يقفل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٩ آذار الحالي».

انتخابات نقابة عمال بلدية بيروت

دعا المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت، عمال البلدية الى ممارسة حقهم الانتخابي في الانتخابات التكميلية لـ٦ اعضاء جدد ولمدة سنتين بعد انتهاء ولاية الاعضاء السابقين. وذلك في ٣١ آذار الحالي في مقر النقابة ـ كورنيش المزرعة.

انتخاب نقابة واضعي برامج الكومبيوتر

دعا المجلس التأسيسي لنقابة واضعي البرامج والانظمة للكومبيوتر في لبنان الاعضاء المنتسبين لحضور الجمعية العمومية التي ستعقد يوم السبت الواقع في ٢٥ آذار ١٩٩٥ عند الساعة الرابعة من بعد الظهر في مبنى كلية الحقوق ـ الفرع الاول ـ الصنائع وذلك لعملية انتخاب مجلس النقابة.

يقفل باب الترشيح قبل ثلاث ايام من انعقاد الجمعية العمومية.

إجتماع للجنة المال الاثنين

دعا رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة سمير عازار اعضاء اللجنة الى الانعقاد قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١ ـ مشروع القانون الرامي الى الغاء الفقرتين ١ و٣ من المادة الثانية من القانون رقم ٨ تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارة العامة.

٢ ـ مشروع القانون الرامي الى اعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة للعسكريين الذين انهيت خدماتهم اعتباراً من ١٩٩١/١/١ ولغاية ١٩٩١/١٢/١.

٣ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥١٨٩ الرامي الى الاجازة للحكومة الاكتتاب في الزيادة المقررة على رأسمال المؤسسة المالية الدولية.

مربو الدواجن يطالبون «الزراعة» بتأمين الأدوية

اجتمع المدير العام للثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر، أمس، برئيس جمعية مربي الدواجن في الجنوب وقضاء الشوف محمود الحريري، وتناول البحث أوضاع الثروة الحيوانية، في لبنان عموما والجنوب خصوصاً، وموضوع فقدان أدوية الدواجن من الأسواق وارتفاع أسعارها، بسبب ما وصفته الجمعية بفرض رسوم عليها من قبل نقابة الصيادلة.

وطالب الحريري وزارة الزراعة بإعطاء الرخص ودرس موضوع استيراد الفروج المجلد وانعكاس ذلك على السوق المحلي.

لقاء وزاري نيابي صناعي

دعا اعضاء ومجلس ادارة تجمع صناعيي المتن الشمالي الى حضور اللقاء الصناعي الاول الذي سيجمع وزراء ونواب المتن الشمالي مع الفاعليات الصناعية في الخامسة من عصر اليوم الجمعة في مركز التجمع المؤقت مؤسسة يوسف طحيني ـ مزرعة يشوع.

عز الدين يبحث والسنيورة رخص زراعة التبغ في عكار

كانت رخص زراعة التبغ في عكار محور بحث امس خلال زيارة وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

اثر اللقاء قال الوزير عز الدين: «التقيت مجدداً الزميل الوزير فؤاد السنيورة وتناول اللقاء موضوعاً كنا قد اثرناه الاسبوع الماضي ويتعلق ببعض المشكلات التي تتمحور حول زراعة التبغ والتنباك في عكار، وقد كانت نقابة مزارعي التبغ والتنباك في عكار تقدمت في الاسبوع الماضي الى الوزير السنيورة بمذكرة تناولت هذه المشكلات. ان لجهة الرخص او لجهة المشروعات التي يتوخى منها ان تعزز وتطلق الاستثمار الصحيح والانتاج والمردود لمصلحة الدولة في زراعة التبغ والتنباك».

اضاف بالقول: تحت مراجعة المشكلات مع الوزير السنيورة مجدداً، ويبدو ان المناخ يشير الى ان المشكلات لم تحل برمتها، وقد مدد مهلة قبول طلبات التصريح بزراعة التبغ ريثما تحل المشكلات في غضون اسبوعين».

وقال الوزير عز الدين: «لسنا جهة تريد ان تدعو لإقامة الفوضى في الدولة، من موقعنا كوزراء او كنواب، لكن من موقعنا ايضاً الملتصق بالناس وهمومهم وفي سهرنا على التخطيط لمشاريع انتاجية اذا ما تعثرت المحاولات لحل هذه المشكلات، فإننا سندعو المزارعين في عكار الى ان يمارسوا في العام ١٩٩٥ ما مارسوه في العام ١٩٩٤ لجهة الرخص.

تابع القول: «اتمنى في غضون الاسبوعين المقبلين ان يكون الوزير السنيورة قد انجز حل هذه المشكلات مع ادارة التبغ والتنباك ولن يكون بالتالي حل مشكلة الناس الذين ينتظرون هذه الحوارات وهذه اللقاءات وهذه الحلول».

وكان الوزير السنيورة استقبل على التوالي النواب: وجيه البعريني، فايز غصن، محمد كبارة، محمود طبو، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وبحث معهم مشاريع خدماتية تهم مناطق الشمال.

فياض يترأس اجتماعاً لبحث قضايا إدارية في الجنوب

ترأس محافظ الجنوب حليم فياض، في سراي صيدا، امس، اجتماعا حضره قائمقام صور حسين قبلان. قائمقام جزين نبيه حمود، رئيس مصلحة الديوان في وزارة الداخلية حسين مزنر، رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية عارف ياسيل ورئيس دائرة الشؤون البلدية في المحافظة وهبي عكرا.

وتم البحث في الامور الآتية:

١ ـ إعادة النظر بالتنظيم الاداري في الاقضية بالنسبة للقرى التي اصبحت غير موجودة على الأرض.

٢ ـ النظر بإنشاء قرى جديدة في التجمعات السكنية المستحدثة.

٣ ـ إنشاء مكبات للنفايات في كل قضاء.

٤ ـ إنشاء مسلخ حديث او اكثر في كل قضاء.

٥ ـ توزيع سيارات النفايات.

فتوش يكرم المشاركين في مؤتمر الاستثمار السياحي



فتوش يلقي كلمته

أقام وزير السياحة نقولا فتوش مأدبة غداء ظهر امس، تكريماً للمشاركين في مؤتمر الاستثمار السياحي والفندقي في البلاد العربية، الذي انعقد في دمشق بين ١٣ و١٥ آذار الحالي، وهم من المغرب والسعودية ومصر وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا واليابان وسوريا والبحرين والاردن وسويسرا.

وحضر المأدبة المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب.

وحيا فتوش، في كلمة القاها خلال الغداء، الرئيس السوري حافظ الأسد، وأمل ان يكون هذا المؤتمر فاتحة خير وازدهار للجميع، شاكراً كل من ساهم في انجاحه، وخص بالذكر رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان العائدي.

ذكرى استشهاد كمال جنبلاط أكاليل لبنانية وفلسطينية على الضريح


جنبلاط ونواب وحزبيون ورجال دين عند الضريح (خلدون زين الدين)

المختارة - «السفير»:

لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط، أمّت المختارة امس وفود شعبية وحزبية وشخصيات سياسية وفاعليات من مختلف المناطق اللبنانية.

وتجمعت الوفود المشاركة في باحة قصر المختارة وانطلقت باتجاه الضريح يتقدمها الوزير وليد جنبلاط والنائبان جورج ديب نعمة واكرم شهيب ووفد من رجال الدين يتقدمه الشيخ علي زين الدين وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان وآخر حزبي برئاسة امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض بالاضافة الى مسؤولي الحزب والمنظمات الشبابية وطلاب المدارس والفرق الكشفية وثوار ٥٨ والوفود الشعبية.

ووضع المشاركون في المسيرة الورود الحمراء على ضريح الشهيد جنبلاط وقرأوا الفاتحة عن روحه.

وزار الضريح ايضا الوزير محمد غزيري والنائبان باسم السبع وايمن شقير ووفد من «حزب الله» ضم النائب علي عمار وابو سعيد الخنسا بالاضافة الى وفود من الفصائل الفلسطينية.

وقصد المختارة ايضا قائمقام الشوف ثابت عبيد وعضو المجلس التأديبي الاعلى عصام حب الله وسمير صباغ وفؤاد شبقلو والعميد عصام ابو زكي.

وأجرى رئيس الحكومة رفيق الحريري اتصالا بالوزير جنبلاط بالمناسبة معلنا تضامنه معه مستذكرا مزايا القائد الشهيد واهمية الاستحضار الدائم لمبادئه وافكاره في هذه الحقبة من تاريخ لبنان والمنطقة.

واعتبر الوزير المستشار في سفارة روسيا في لبنان فلاديمير سيريفوكين الذي زار الضريح ان كمال جنبلاط كان صديقا دائما للاتحاد السوفياتي «وقد كنت يوم استشهاده في لبنان وهو تاريخ يهزنا فنبكيه ولكن يجب ان لا نبكيه بل يقتضي ان نتابع نهجه وطريقه وعمله وفلسفته وافكاره الانسانية».

واضاف «ان الصديق الوزير وليد جنبلاط يتابع الطريق بجدارة».

وقال مسؤول العلاقات السياسية في منظمة فتح في لبنان ابو فادي حماد انه يوم الوفاء لروح الشهيد القائد الشهيد كمال جنبلاط الذي افتقدناه في ظل ظروف واخطار تهدد امتنا.

أضاف: لقد ترك مدرسة واثراً كبيراً ليس فقط في لبنان بل في العمق العربي وبعده الانساني، شعب فلسطين وقواه المناضلة في خندق مستمر مع الحزب التقدمي الاشتراكي واليوم رمزه الرفيق وليد جنبلاط الذي يواصل النهج الذي رسمه الشهيد الكبير، شهيد الثورة الفلسطينية كما هو شهيد لبنان.

وقال امين سر منظمة الصاعقة ابو حسن: «في هذه الذكرى نؤكد استمرار مسيرة التلاحم الكفاحي المعمد بالدم بين شعبينا العربيين في لبنان وفلسطين على طريق تحرير الاراضي المغتصبة وتوحيد امتنا وتقدمها لما فيه خير ابناء الامة ومستقبلهم المشرق في عالم تسوده المساواة والعدالة والسلام».

وأبرق المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور الى جنبلاط والحزب التقدمي للمناسبة.

وعشية الذكرى رفعت في منطقة الجبل صور الشهيد كمال جنبلاط واعلام الحزب التقدمي الاشتراكي وعلقت اللافتات على الشوارع حاملة اقوال الشهيد ونضالاته، كما انيرت المرتفعات وسطوح المنازل بالشموع.

وبعد الظهر، انطلقت من امام مركز الحزب التقدمي في بعقلين مسيرة شعبية بالسيارات ووضعت الزهور على اللوحة التذكارية في المكان الذي استشهد فيه كمال جنبلاط.

إخلاءات في ديرزنون وعميق وعانا الغابون تناشد المسؤولين الاهتمام

عقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى للوزارة في الدامور اجتماعاً حضره رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ومدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين والمهندس احمد محمود بحثت فيه سير عمليات العودة ودفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار في مناطق التهجير، واكد جنبلاط على ضرورة المتابعة وشمول التعويضات جميع المناطق.

والتقى جنبلاط قائد سرية بيت الدين في قوى الامن الداخلي العقيد وليد الهاشم وعدداً من ضباط المنطقة. وكان الوزير جنبلاط قد تلقى عدداً من الشكاوى والمراجعات. والتقى الاب جوزف القزي ثم عضو المكتب السياسي لـ«حزب الله» «ابو سعيد» الخنساء.

من جهة ثانية وبناء لقرار الوزير جنبلاط، نفذت دائرة الاخلاء في وزارة شؤون المهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك، بحضور رئيس دائرة الاخلاء في الوزارة جواد زيتوني وعناصر من السرية عملية اخلاء في محافظة البقاع، بدأت في بلدة ديرزنون على طريق بيروت - دمشق الدولية، حيث تم اخلاء بعض المنازل من شاغليها بشكل غير قانوني، بعد ان تم دفع التعويضات للشاغلين المستحقين من قبل الصندوق المركزي للمهجرين وبعدها نفذت اخلاءات في بلدة عميق - البقاع الغربي شملت جميع المنازل المشغولة بصورة غير قانونية.

وانتقلت الدائرة والسرية الى بلدة عانا البقاعية حتى تم اخلاء جميع الشاغلين من املاك العميد ريمون اده بعد دفع التعويضات لهم.

وفي نهاية العملية صرح زيتوني فقال: «ما تم هو جزء من خطة اخلاء جميع شاغلي املاك الغير بشكل غير قانوني في جميع المناطق اللبنانية، تنفيذاً لقرار الوزير جنبلاط بإخلاء وعودة جميع المهجرين الى قراهم وتسليم اصحاب الحقوق املاكهم بالتعاون مع الصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين».

واكد زيتوني «ان الوزارة ماضية في تنفيذ خطة عودة المهجرين الى قراهم في جميع المناطق اللبنانية، لأن عودة المهجرين هي عنوان اساس من عناوين انتهاء الحرب وعودة السلام الى لبنان، وسيشهد الصيف المقبل عملية اخلاء وعودة واسعة».

ثم تكلم مصطفى جمعة باسم الشاغلين شاكراً للوزير جنبلاط على رعايته لقضايا الناس.

وفي وقت لاحق، عقد هشام ناصر الدين اجتماعاً للجنة العودة في بلدة رويسة النعمان بحث فيه موضوع استكمال الطلبات لإعادة أعمار المنازل المهدمة في البلدة تمهيداً لدفع التعويضات قريباً. وشكرت اللجنة الوزير جنبلاط على اهتمامه بالمنطقة.

كما اجتمعت لجنة العودة لمهجري منطقة سبنيه وضواحيها في مبنى الصندوق المركزي للمهجرين مع رئيس الصندوق انطوان اندراوس وبحضور رئيس ادارة البرامج والمشاريع المهندس سمير السيد وتم حل كل العقبات التي كانت تعترض ملف الاعمار والترميم في منطقة سبنيه على ان يحدد موعد دفع التعويضات قريباً. كما وضعت اللجنة اندراوس في موضوع البنى التحتية من ماء وكهرباء حيث ابلغ اندراوس اللجنة بأنه تم تلزيم شبكة المياه والكهرباء على نفقة الصندوق المركزي للمهجرين.

وعقد اجتماع في مبنى الوزارة في الدامور بحضور رئيس المصلحة الفنية في الوزارة المهندس احمد محمود ومسؤول اللجان عصام باز ولجنة عين الحور التي ابدت رغبة في العودة الى عين الحور لإحياء العلاقات التي كانت سائدة، وبحثت اللجنة في موضوع اعادة الاعمار تمهيداً للعودة السريعة تجاوباً مع قرار الوزير وليد جنبلاط.

من جهة ثانية، وجه اهالي بلدة الغابون المهجرين كتاباً مفتوحاً الى الرؤساء الثلاثة طالبوهم فيه بالعمل على اعادتهم لبلدتهم في قضاء عاليه سريعاً.

واشار الكتاب الى اوضاع اهالي البلدة المهجرين الذين كانوا يعيشون من الزراعة وقد انقطعت عنهم غلة ارزاقهم منذ تهجيرهم عام ٨٢.

وقالوا في كتابهم انهم لم يستطيعوا اقناع المسؤولين بالعودة على الرغم من شرح وضع الاهالي المأساوي الذين يعيشون في بيوت لا تتوافر فيها الشروط الصحية ويدفعون الايجارات الباهظة وبعضهم معرض لأن يصبح في الشارع.

الجيش يفتح طرق عين الحور

في اطار مساهمة الجيش في تسريع عملية اعادة المهجرين الى قراهم، باشرت اول من امس الفرق المختصة في الجيش اللبناني، في مساعدة فوج الاشغال المستقل، فتح بعض الطرق لبلدة عين الحور في اقليم الخروب.

التطبيع بين الدعاة والمعارضين عرسان يقرأ المدلولات والمحاذير

نظم المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، أمس، ندوة لرئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان حول «التطبيع: دعاة ومعارضون»، بحضور وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، النواب محمد قباني، غسان مطر وانطوان خليل، نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي الذي ترأس الجلسة.

بعد ترحيب من نقيب الصحافة الذي استغرب وجود دعاة للتطبيع مع إسرائيل مؤكداً ان هذا التطبيع «لن يجد له سبيلا على الاطلاق»، عرف رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين بالمحاضر الذي قدم له عضو المؤتمر انطوان غريب مؤكداً ان الثقافة هي خط دفاعنا الأخير عن وجودنا ومستقبلنا.

وتحدث عرسان بعد ذلك عارضاً لولادة مصطلح التطبيع منذ «كامب ديفيد» ومدلولاته اللغوية «حيث يبقى السلام بدون هذه الحاضنة (التطبيع) سلاماً رسمياً فوقياً ومزعزعاً لا يزيد على كونه حبراً على ورق ونوعاً من الهدنة يجري في ظلها الاعداد والاستعداد لمعارك جديدة، ومن هنا زاد الاقتناع بدور رئيس للعمل الثقافي والمثقفين في تحقيق الاهداف السياسية وترسيخ ما يتم في المنطقة من تصفية للقضية الفلسطينية وتسوية للصراع العربي الصهيوني على حساب العرب تحت اسم السلام، وبذلك تم وضع الخطط على كل أشكالها وسبلها لإضفاء شرعية على احتلال الصهاينة لفلسطين وفرض سيطرتهم على ما يسمى بالشرق الأوسط».

وعرض عرسان للخطوات التي اتخذتها إسرائيل لتحقيق التطبيع وصولا الى إعطاء بعد ادبي وثقافي وإنساني للسلام المزعوم وأهمها لقاء غرناطة، متوقفاً عند وجهات النظر العربية بالنسبة الى موضوع التطبيع، فهناك الدعوة الى الواقعية التي تأخذ بالاعتبار المتغيرات العربية والدولية (ولهؤلاء حججهم) وهناك الرافضون لفكرة التطبيع برغم أخذهم بعين الاعتبار لهذه المتغيرات، ولهؤلاء أيضا حججهم وأسبابهم «وذلك بغية إبقاء الحق العربي حياً في الوجدان على أرضية الثوابت القيمة والقومية والمبدئية، فالصراع مع الصهاينة هو صراع وجود مع وجود وليس نزاعاً على حدود ولذا نحن نرفض الاعتراف به».

وقرأ عرسان أخيراً ميثاق المثقفين العرب الرافضين للتطبيع مع إسرائيل، والنقاط الاساسية التي ارتكز عليها هذا الرفض، وجرت بعد ذلك مناقشة وحوار.

احتفال بذكرى سعادة في جونية

يحيي الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ ذكرى ميلاد مؤسس الحزب انطون سعادة فتقيم منفذية كسروان احتفالا خطابيا في سينما لاسيتيه - جونية في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل، وتلقى فيه كلمات لكل من وزير الخارجية فارس بويز، وزير الموارد ايلي حبيقة، النائب رشيد الخازن، النائب منصور البون والنائب كميل زيادة والنائب غسان مطر.

كما دعا الحزب الى احتفال يقام غدا السبت في حمانا، الساعة الثالثة بعد الظهر.

واحيت منفذية البقاع الغربي المناسبة بسلسلة احتفالات اقامتها في كل من القرعون، كفرمشكي، عيتيت، سحمر، وتلتها مأدبة عشاء في صغبين.

واحتفلت منفذية صور بالمناسبة، كما اقامت منفذية الغرب احتفالات في شارون، بشامون، سرحمول، بعلشميه والشويفات، حيث عقد لقاء مفتوح مع النائب غسان الاشقر.

«حزب الله» يدعو للوحدة الإسلامية

اقام «حزب الله»، أمس، مجلس فاتحة عن روح أمين عام حزب «الوحدة الاسلامي» في افغانستان الشيخ عبد العلي مزاري ورفاقه الستة، في حسينية بلدية برج البراجنة، حضره نائب أمين عام الحزب الشيخ نعيم قاسم ونواب «كتلة الوفاء للمقاومة»: محمد رعد، محمد فنيش، محمد ياغي، علي عمار ومحمد برجاوي وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية همايون عليزاده والسيد علي فضل الله ابن العلامة محمد حسين فضل الله وممثلون عن علماء باكستان في لبنان.

والقى قاسم كلمة استعرض فيها انجازات المجاهدين في افغانستان ضد الغزو السوفياتي السابق وما عانوه من صعوبات في سبيل اسقاط الحكم السابق. ورأى ان ما يحصل في المنطقة والعالم الاسلامي عموما يشكل عنوانا مشتركا يحاول الاستكبار ابرازه وهو عنوان التقاتل المذهبي، حين نسمع عن تقاتل في باكستان وفي تركيا ونزاعات اسلامية في افغانستان، معتبراً ان هذه الخطوات مدروسة في محاولة لإيجاد شرخ بين المسلمين بعد ان يئس الاستكبار في ضرب الحركة الاسلامية العالمية.

واكد ان ما يحصل في بلدان متعددة ليس تقاتلا مذهبيا بالمعنى الذي يفهمه البعض منهما فئات مدعومة اميركيا ومتعاملة مع بعض دول الخليج بمقاتلة السنة والشيعة على حد سواء. ودعا الى الوحدة الاسلامية على مستوى كل العالم الاسلامي.

وتقيم «المقاومة الإسلامية» بعد ظهر اليوم احتفالا لمناسبة الذكرى السنوية لإسماعيل حمزة في النادي الحسيني لبلدة الجميجمة. كما تقيم احتفالا مماثلا صباحا في حسينية السيدة الزهراء في صور لمناسبة ذكرى اربعين وسام علي فصاعي.

وتقيم المقاومة ايضا احتفالا ظهر الاحد في بلدة صديقين في الذكرى السنوية للشهداء: هاشم عبد المنعم مهنا، محمد حسين عطوي، محمد علي بلحص، محمد حسن عطوي، يحيى علي بلحص، محمد علي بلحص، علي عبدالله بكري، كامل بديع بلحص وعلي كامل بلحص.

قبلان يناشد وقف حرب الباكستان

وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، برقيات الى كل من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ورئيسة وزراء الباكستان السيدة بنازير بوتو، متمنياً التدخل الجاد والسعي لوقف الاقتتال الدائر بين المسلمين في الباكستان.

كما أبرق الى الرئيس السوري حافظ الأسد آملاً تدخله لحل النزاع القائم هناك.

جمعية العلماء العراقيين المقيمين في لبنان

عقد العلماء العراقيون المقيمون في لبنان اجتماعاً تم خلاله تشكيل جمعية علمائية ضمت اكثر من ثلاثين عالماً، واختيرت هيئة ادارية من سبعة اعضاء، وهم: الشيخ محمد الكرادي رئيساً، الشيخ مسلم الربيعي نائباً للرئيس ومسؤولاً للعلاقات العامة، الشيخ مجيد الخفاجي أميناً للسر، الشيخ سلام المالكي محاسباً وأميناً للصندوق، الشيخ سليم الخزاعي مسؤولاً للشؤون الحوزوية، الشيخ عبدالله الخاقاني مسؤولاً للشؤون الثقافية، والشيخ عبد الكريم الحياوي مسؤولاً للشؤون الاجتماعية.

وأفاد البيان التأسيسي للجمعية ان الهيئة العامة انتخبت بالاقتراع السري الشيخ خالد الركابي رئيساً للهيئة التأسيسية، كما اقر النظامان الاساسي والداخلي من قبل الهيئة.

جامع السفري

جاءنا من بلدة السفري بيان فيه أن الجهة الوحيدة المخولة جمع التبرعات لإقامة جامع الحوراء هي مؤسسات جهاد البناء التي تقوم بالمشروع.

اوتوستراد صربا - جونية معبر موت يومي

اعتبر عضو مجلس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية شربل الكفوري ان الاستمرار في تجاهل انشاء جسر للمشاة فوق الاوتوستراد الذي يقسم بلدة صربا - جونية الى قسمين هو استهتار بالحد الادنى من المسؤولية حيث يذهب ضحية هذا الإهمال كل اسبوع احد المواطنين السنّي الحظ. واكد الكفوري ان ثمة مئات من تلامذة المدارس وطلاب الجامعات يمرون على الاوتوستراد ويتعرضون لخطر الموت.

وحث المسؤولين على تحركات لهذه الغاية.

مفقودة



غادرت المخدومة MAHAWA-DUGE منزل مخدومها الحاج علي خزعل وهي من التابعية السيريلنكية

الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بصاحب العلاقة على الرقم ٨٢٥٥٩٧ - ٨٢٥٥٩٠ - مقسم ١٧١، وتحذر كل من يأويها او يتستر عنها تحت طائلة المسؤولية.

المجلس العدلي يستمع إلى شهادة مالك بقضية الكنيسة

إطلاق الموقوفين بتهمة الضغط على الشهود ستريدا قد تُستدعى كشاهدة في قضية مرافقيها

كتب فارس خشان:

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، صباح اليوم المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

ويبدأ باستجواب المفوض العام لحزب «القوات اللبنانية» المحلولة الرائد المتقاعد فؤاد مالك على أن يباشر غدا استجواب القائد العام لـ«القوات» سمير جعجع.

وتعتبر إفادة مالك - وهو لا يحاكم بقضية تفجير الكنيسة بل بتهمة الاشتراك في محاولة تغيير النظام عبر الوسائل العنفية - مفصلاً مهماً بعد تراجع المتهم جرجس توفيق الخوري عن إفاداته كافة.

وتعتبر نقطة الثقل في إفادة مالك قوله أمام المحقق العدلي جوزف فريحة انه فتح حقاً باب الاجتماعات في مبنى الأركان «القواتي» وطلب من المجتمعين فيه أن يخفضوا أصواتهم. وهو الاجتماع الذي أشار جرجس الخوري - قبل أن يتراجع عن إفاداته - الى انه الاجتماع التحضيري لتفجير الكنيسة.

فإذا أبقى مالك على إفادته فإنه سيشكل المفاجأة الفصل في أدق محاكمة يشهدها القضاء اللبناني في تاريخه.

وعشية مواصلة المحاكمة، انتهت قضية توقيف اثني عشر «قواتياً» اشتبه بانهم عمدوا على حض شهود الحق العام في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته بتنسيق مع عدد من محامي الدفاع بينما انتقلت قضية توقيف مرافقي السيدة ستريدا جعجع من مرحلة التحقيق الابتدائي الذي أجرته مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الى عهدة القضاء العدلي.

فقد وضع قبل ظهر أمس، رئيس فوج المكافحة في الجيش اللبناني المقدم جان سلوم المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات في ما وصلت إليه التحقيقات فطلب الأخير بختم التحقيق وترك جميع الموقوفين في قضية الضغط على شهود الحق العام وهم: بول الشاعر، فادي الشاماتي، طوني رحمة، جان كلود رحمة، شربل بولس، بهيج عبود، جوزف عريضة، وليد سليمان، سيمون الحاج، خالد رعد وجوزف زينة (سائق المحامي أسعد أبي رعد).

وتوجه القاضي عويدات، بعد ذلك الى مكتب رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله حيث كان نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار وعقد اجتماع بين الثلاثة أبلغهم في خلاله القاضي عويدات ان قضية المحامين قد حلّت بإطلاق سراح المشتبه بهم بالضغط على الشهود فأبدى القاضي خير الله ارتياحه لهذه الخطوة التي أزالت العراقيل التي كان محتملا ان تبرز في سياق المحاكمات وأثنى خطار على الخطوة نظرا لعلاقتها المباشرة بالمحامين.

وأكد خطار بعد الاجتماع ان المسألة حلّت والمحامي أسعد أبي رعد غير ملاحق قضائيا أو مسلكيا لا هو ولا أي محام آخر.

وكان وفد من محامي الدفاع مؤلف من أبي رعد، النقيب عصام كرم، إميل رحمة، انطوان ماريني، جهاد عبد الله وسميح بشراوي قد جال على خير الله وعويدات وخطار.

وأعرب أبي رعد عن شكره للقضاء المختص ولنقيب المحامين في بيروت وللأجهزة الأمنية المختصة للافراج عن الموقوفين.

قضية ستريدا

الارتياح على «جبهة» المحامين لم ينعكس على «جبهة» السيدة ستريدا جعجع إلا أنه بقي في إطار المرافقين فقط «احتراما» على حد تعبير مصدر قضائي.

فقد أحال المدعي العام التمييزي ملف كل من ميشال منصور طوق، جوزف طانيوس كيروز وانطوان فيليب الغريشي الى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي أبو مراد بحسب الصلاحية فادعى أبو مراد عليهم سندا للمادة ٦٤٩ من قانون العقوبات وأحال الملف بدوره الى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا.

وتنص هذه المادة على الآتي:

«يعاقب بالحبس سنة على الأقل وبالغرامة من خمسماية الى ثلاثة آلاف ليرة:

١ - من اقدم بالتهديد أو بالعنف وبقصد اجتلاب نفع غير مشروع له أو لغيره، على اغتصاب كتابة تتضمن تعهدا أو إبراء أو اغتصاب توقيع عليها.

٢ - من أكره شخصا على إجراء عمل أو الامتناع عن إجرائه إضرارا بثروته وبثروة غيره.

٣ - تفرض عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة في جميع الحالات المبينة في الفقرتين السابقتين إذا كان الفاعل حاملا سلاحا هدد به المجني عليه».

ماذا في التهمة؟

مصدر قضائي مطلع أكد ان الملف يحتوي على إفادة لرفيق أبي صالح يؤكد فيها ان السيدة ستريدا جعجع وثلاثة من مرافقيها ذهبوا الى منزله وطلبوا منه أن يدفع حصة «القوات» في باخرة «فيكتوري - وان» إلا أنه امتنع عن ذلك، رغم الإلحاح أنه يملك الباخرة وأرباحها تعود إليه فما كان من المرافقين ان قالوا له: «إذا لم تدفع، سترى ما لا يعجبك، انتبه».

وقد اعترف مرافقو السيدة جعجع «بالزيارة».

وتطابق الأقوال على ان «المقتحمين» لم يكونوا يحملون أي سلاح حربي.

ولم تستبعد هذه الأوساط أن يتم استدعاء السيدة جعجع كشاهدة في هذه القضية.

جدير ذكره ان الموقوفين الثلاثة أودعوا في نظارة قصر العدل في بيروت.

القرار الظني في قضية اختلاسات المحكمة الدرزية طلب السجن الشاق المؤقت للمدعى عليهم

أصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في قضية الاختلاسات المالية التي حصلت في جداول رواتب موظفي المحكمة المذهبية الدرزية العليا. وطلب انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة من خمس سنوات الى سبع سنوات بحق المدعى عليهم.

وجاء في القرار الذي جاء وفقا لمطالعة النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين:

نحن سعيد ميرزا قاضي التحقيق الاول في بيروت،

بعد الإطلاع على ورقة الطلب عدد ٢٩٩ تاريخ ١٦/١/٩٥ ومرفقاتها وعلى مطالعة جانب النائب العام المالي بتاريخ ١٤/٢/٩٥ وعلى الاوراق كافة،

تبين انه أسند الى المدعى عليهم:

- ايوب يوسف غانم، مواليد سنة ١٩٥٩.

- زهير بدري طليع، مواليد سنة ١٩٤٥.

- درويش خليل ترو، مواليد سنة ١٩٥٢.

- علي مصطفى شاهين، مواليد سنة ١٩٣٠.

- كل من يظهره التحقيق.

بأنه في بيروت، وبتواريخ لم يمر عليها الزمن، اقدم ايوب غانم وزهير طليع، وهما موظفان في المحكمة المذهبية الدرزية العليا، على اختلاس اموال عامة عن طريق التزوير في جداول تعويضات وجداول رواتب موظفي المحكمة، وذلك بالاتفاق وبمساعدة درويش ترو وعلي شاهين، وهما موظفان في وزارة المالية، كما اقدم الاول ايوب غانم على تزوير طلبات حجز اعتماد من اجل اتمام الاختلاس واقدم درويش ترو وعلي شاهين على تسهيل افعال ايوب غانم وزهير طليع ومساعدتهما في اعمال التزوير لقاء مبالغ من المال قبضاها من الاول، واشترك الجميع بقسمة الاموال المختلسة في ما بينهم بعد قبضها من الخزينة. الجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٥٩ و٣٦٠ و٤٥٦ و٤٥٤ و٢١٣ و٢١٩ عقوبات.

وبنتيجة التحقيق،

أولاً: في الوقائع

تبين انه بدءا من العام ١٩٨٢ شغل المدعى عليه زهير طليع وظيفة محاسب ومعتمد قبض رواتب قضاة وموظفي القضاء المذهبي الدرزي بعد وفاة المحاسب الاصلي قاسم تاج الدين، واستمر في وظيفته هذه حتى عام ١٩٨٧ حيث عين رئيسا لديوان المحاكم المذهبية الدرزية العليا بالإضافة الى وظيفته كمحاسب ومعتمد قبض...

وتبين ان المدعى عليه زهير طليع وبعد ان اكتسب ثقة سماحة الشيخ مرسل نصر، رئيس المحكمة الاستئنافية العليا، اراد استغلال هذه الثقة فعمد الى تزوير جداول الرواتب بعد توقيعها من قبل صاحب السماحة، وذلك بواسطة طمس بعض بنودها بمادة «تيب اكس Tipp ex» والإضافات بين السطور التي تعمد تركها بيضاء، وتمكن بعد ذلك، وبمساعدة الموظفين في وزارة المالية درويش ترو وعلي شاهين من تمرير الجداول المزورة في دائرة صرف الرواتب، وقد ساعده هذان الاخيران في «تشطيب» الجداول المزورة، اي في عملية التدقيق في صحة المعلومات المدونة فيها بمقارنتها مع البطاقة العائدة لكل موظف المحفوظة في دائرة الصرف في وزارة المال، ويفترض بالموظف الذي يقوم بالتشطيب ان لا يوقع على صحة الجداول الا بعد اجراء معاملة التدقيق وانه عند التأكد من صحة المعلومات والقيود التي تضمنتها الجداول يوقع على صحتها تمهيدا لطلب حجز اعتماد لها وتنزيل قيمتها من عقود النفقة في دائرة التدقيق والصرف.

وتبين ان زهير طليع كان يضيف في الإسطر الفارغة، او في نهاية الجدول المتضمن الاسماء الحقيقية لقضاة وموظفي المحكمة المذهبية الدرزية العليا، اسماء وهمية لأشخاص متوفين او متقاعدين برتبة حاجب ومباشر عائدة لكل من كمال خيبان وطلال المهتار ووسام ابو مجاهد وسلمان الاشقر، ويدون الى جانب كل اسم قيمة راتبه وتعويضاته ثم يقدم الجداول المزورة الى دائرة الصرف لتشطيبها. وبدلا من تسليمها الى الموظف المختص بتشطيبها السيد عادل عنان، كان يسلمها الى شريكيه درويش ترو وعلي شاهين فيعمدان الى التوقيع على صحة الجداول، وتمكن الثلاثة من اختلاس مبلغ:

١ - ٣٧٨٠٢٢.٧٤ ل.ل. في عام ١٩٨٧.

٢ - ٢.٢٨٤.٣٢٩.٦٠ ل.ل. في عام ١٩٨٨.

٣ - ٣.٧٦٥.٨٧٣.٠٠ ل.ل. في عام ١٩٨٩.

وتبين انه في عام ١٩٨٩ جرى تعيين المدعى عليه ايوب غانم محاسبا لدى القضاء المذهبي الدرزي تحت اشراف رئيس الديوان زهير طليع الذي سرعان ما دربه على اعمال التزوير وعرّفه على المدعى عليهما درويش ترو وعلي شاهين وبانهما يتوليان متابعة العملية في وزارة المالية، وعلى ان يكون الاربعة شركاء في المبالغ المختلسة.

وتبين ان ايوب غانم قد حفظ الدرس جيدا وفاق معلّمه طليع جرأة بان راح يضيف مبالغ وهمية. وتمكن خلال عام ١٩٩٠ من اختلاس مبلغ ١٠.٧٦٩.٨١٢ ل.ل.

وخلال عام ١٩٩١ تم اختلاس مبلغ ٣٤٠٢٥.٧٤٣ ل.ل.

وخلال عام ١٩٩٢ تم اختلاس مبلغ ١٠٤.٨٦٦.٤٤٠ ل.ل.

وخلال عام ١٩٩٣ تم اختلاس مبلغ ١٣٣.١٨٥.٤٨٠ ل.ل.

وخلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٤ تم اختلاس مبلغ ٩٠.٩٤٧.٩٠٥ ل.ل.

ولم تتوقف عمليات التزوير والاختلاس الا بعد شعور المدعى عليهم ان الحاسوب في وزارة المال قد اعيد الى العمل وان دائرة المكننة تقوم بالتدقيق فأسرع ايوب غانم الى دفع مبلغ خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية لصالح الخزينة في وزارة المال، استحصل عليه من زهير طليع عله بذلك يوقف اعمال التدقيق بعدما تظاهر ان خطأ قد حصل واعاد المبلغ.

وتبين ان مجموع ما اختلس قبل عام ١٩٩٠ وبعده يساوي ٣٨٠.٢٢٣.٦٠٥ ل.ل.

وتبين ان المدعى عليه ايوب غانم اعترف بأن المبالغ التي اختلست منذ عام ١٩٩٠ حتى حزيران ١٩٩٤ تقاسمها مع شركائه الثلاثة بالتساوي.

وتبين ان المدعى عليه زهير طليع اعترف بانه كان يقبض من ايوب غانم مبالغ من المال كل شهر وزعم أن ذلك كان على سبيل الدين، وانه كان يقبض احيانا نقداً واحياناً بموجب شيكات يسحبها لأمرة ايوب غانم على حساب هذا الاخير في «بنك بيروت والبلاد العربية» - فرع الاونيسكو.

وتبين ان المدعى عليه درويش ترو انكر ان يكون قبض اي مبلغ من المال من ايوب غانم، واعترف بأنه كان يقوم بتشطيب جداول المحكمة المذهبية الدرزية العليا ويمهرها بتوقيعه، رغم ان ذلك ليس من اختصاصه.

وتبين ان امين صندوق الخزينة المركزي الشاهد خالد شيو افاد بأن درويش ترو، ابن بلدته برجا، وزميله في وزارة المالية طلب منه صرف قيمة شيك تبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية مسحوب لأمر ايوب غانم ومظهر منه على حسابه في «بنك بيروت والبلاد العربية»، فقام الشاهد بتأمين قيمة الشيك من حسابه في «البنك العربي» ثم اعيد الشيك بدون رصيد فراجع درويش ترو الذي استحضر من ايوب غانم على شيك آخر.

وتبين ان المدعى عليه علي شاهين، اعترف بانه كان يقوم بتشطيب بعض جداول المحكمة المذهبية الدرزية العليا ويمهرها بتوقيعه رغم ان ذلك ليس من اختصاصه. وبأنه لا يعرف كيف اضيفت الاسماء الوهمية والمبالغ الوهمية. وانكر ان يكون قبض اموالا من ايوب غانم رغم اصرار هذا الاخير اثناء المقابلة بينهما بأن علي شاهين لحق به في احدى المرات الى سيارته قرب مبنى وزارة المالية في البريستول وطالبه بحصته فأعطاه اياها على الطريق.

ثانياً: في الأدلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة التالية:

١ - بأقوال المدعى عليهم الصريحة والضمنية.

٢ - بالاموال العائدة الى وزارة المال.

٣ - بصور الجداول وطلبات حجز الاعتماد المزورة.

٤ - بأقوال الشاهد بعد اليمين.

٥ - بأقوال سائر الشهود والمستمعين في التحقيقات الاولية.

٦ - بكافة التحقيقات الاولية والاستنطاقية وسائر الاوراق المبرزة.

٧ - وبمجمل التحقيق.

ثالثاً: في القانون

حيث ثابت بالتحقيقات الجراة والمؤيدة بالادلة المبينة اعلاه اقدام المدعى عليهما زهير طليع وايوب غانم على تزوير قيود جداول رواتب وتعويضات قضاة وموظفي المحكمة المذهبية الدرزية العليا.

وحيث ان افعالهما لهذه الجهة تنطبق على الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٤٥٦ عقوبات.

وحيث ان استعمالهما لهذه الجداول، بإبرازها الى وزارة المالية لقبض قيمتها ينطبق على جناية المادة ٤٥٦ معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليهما درويش ترو وعلي شاهين، لجهة مساهمتهما في تشطيب الجداول المزورة مع علمهما بالامر وانفاذا للاتفاق اولا مع زهير طليع ومن ثم مع زهير طليع وايوب غانم، وتسهيلهما امر قبض المبالغ المختلسة ينطبق على جناية التدخل في جناية التزوير واستعمال المزور المنصوص عنها في المادة ٤٥٦ و٤٥٦/ ٤٥٤ معطوفتين على المادة ٢١٩/ فقرة ٤ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليهم زهير طليع وايوب غانم ودرويش ترو وعلي شاهين لجهة تقاسم الاموال المختلسة ينطبق على جناية المادتين ٣٥٩ و٣٦٠ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٣ عقوبات،

لذلك، نقرر، وفقا للمطالعة:

اولا: اعتبار افعال المدعى عليهما: ايوب غانم وزهير طليع منطبقة على جنايات المادة ٤٥٦ و٤٥٦/ ٤٥٤ و٣٦٠/ ٣٥٩ معطوفة على المادة ٢١٣ عقوبات.

ثانيا: اعتبار افعال المدعى عليهما: درويش خليل ترو وعلي مصطفى شاهين منطبقة على الجنايات المنصوص عنها في المواد ٤٥٦/ ٤٥٤ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٩ منه، والمادة ٤٥٦ عقوبات، والمادة ٣٦٠/ ٣٥٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٣ منه.

ثالثا: ايداع الاوراق جانب النيابة العامة المالية لإيداعها مرجعها الصالح.

كراكين يعود من جولة خليجية بابكيان: دعونا الجاليات للمساهمة بالإعمار

عاد الى بيروت أمس رئيس الكنيسة الارمنية الارثوذكسية الكاثوليكوس كراكين الثاني، بعد جولة له شملت كلا من الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة في اطار زيارة رعوية لكل من البلدين التقى خلالها في الإمارات رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وولي العهد وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

وعاد مع البطريرك كراكين الثاني الوفد المرافق له الذي يضم النائب خاتشيك بابكيان ورئيس بلدية برج حمود سولاك توتليان والاب خورين دوغراماجيان.

وصرح النائب بابكيان أن الجولة كانت في مناسبة تشكيل ابرشية جديدة للكنيسة الارمنية في منطقة الخليج. وصودف وجودنا هناك مع الاحتفال التضامني اللبناني في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨، فكانت مناسبة لعرض القضية اللبنانية عامة، ومأساة اهلنا في الجنوب خاصة على كل المستويات لدى المسؤولين في المنطقة، مع تأكيدنا المطلق على تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥.

واضاف ان الكاثوليكوس اقام قداسا خاصا في كنيسة مار يوسف في ابو ظبي على نية أهل الجنوب والبقاع الغربي.

واشار الى لقاءات الوفد مع المسؤولين في الكويت ودولة الإمارات، ومع مجموعات كبيرة من الجاليات اللبنانية، حيث اطلعناها على الوضع الجديد في لبنان في مجال التخطيط للعمران وبناء ما هدمته الحرب وكنا في كل مناسبة نحض على وجوب الالتزام بالنهضة التي تنتظر بلدنا في الفترة المقبلة.

وقال، بعد الزيارة، توفرت لدينا القناعة اكثر فاكثر بان لبنان بحاجة ماسة الى تسريع خطط الإنماء والعمران ليلحق بالتطور الحاصل في المنطقة.

بركة في بئر العبد وامرأة تعبر مع طفلها (حسن عبدالله)

مطر آذار ينعش الأرض والزرع


شتاء وزهرة ربيعية

أحيا المطر الذي انهمر امس على المناطق اللبنانية الامل بموسم زراعي بعدما كادت الارض ان تتيبس نتيجة انحباس المطر وارتفاع درجات الحرارة برغم بعض الاضرار الناتجة عن تساقط حبات المطر في بعض المناطق.

وكان الليل الفائت قد شهد تساقطا غزيرا للامطار مصحوبا بانخفاض في درجات الحرارة انعكس في المناطق المرتفعة حبات برد وثلوجاً اعاقت السير في الارز وعيون السيمان، في حين بقيت طريق ضهر البيدر - المديرج مفتوحة لكن وسط رؤية سيئة.

وككل مرة تهطل الامطار بغزارة، تحولت شوارع في بيروت، وخصوصا في الضاحية الجنوبية، الى برك من المياه الموحلة وجد المواطنون صعوبة في عبورها، ووقع في مطباتها عدد من السيارات، وفي المناطق الجبلية جرفت السيول الوحول والحجارة الى وسط الطرق.

وكان الطقس العاصف والمطر في الشمال ساحلا وجبلا قد ادى الى قطع عدد من الخطوط الهاتفية في المحافظة في وقت ما يزال الهاتف الخليوي في الشمال متعثرا ولا يؤدي خدمته الا داخل طرابلس وعلى الشاطئ فقط.

ويتوقع ان يستمر الطقس غائما الى ممطر اليوم مع توقع حصول انفراجات نهاراً.

وحتى صباح امس بلغت كمية الامطار الهاطلة في منطقة البقاع الاوسط ٦٠٠.٥ ملم.

تكريم الشيخ علي العسيلي: انصرف للعلم في زمن السياسة

الشيخ العسيلي

صيدا - «السفير»

كرمت بلدة الصرفند الشيخ علي بن الشيخ محمد العسيلي (الذي توفي في التاسع من شباط الماضي) في احتفال تأبيني حاشد شارك فيه حشد من علماء الدين ورجال السياسة وفعاليات نيابية ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية.

والشيخ العسيلي يعتبر من المراجع الكبار في جبل عامل ولبنان، عرف بصدقه وورعه وزهده.

وكان قد عين عام ١٩٥٧ قاضياً للمحكمة الشرعية في صور وتنقل في سلك القضاء بين صيدا وصور وبنت جبيل وتبنين، ثم اعطى لنفسه اجازة من السلك وتقاعد عنه «كوظيفة» في بداية الثمانينات وانصرف الى الوعظ والارشاد والكتابة في الفقه والدين.

ويقول عنه معايشوه واهل بيته «انه برغم كل الاحداث التي حصلت في منطقة الجنوب، لم ينتم الى اي تيار او جهة سياسية لبنانية ام غير لبنانية وحافظ على انتمائه الواحد في اطار رسالته الدينية فقط. برغم كل المغريات وبقي اميناً وصادقاً على موقعه كعالم وحاضناً للجميع حتى آخر يوم من حياته الامر الذي جعل من الحفل التأبيني الذي اقيم له في الصرفند بمثابة تكريم علمائي وسياسي وشعبي. حيث وصفه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في كلمته بالمناسبة «المتعبد الزاهد الصادق الذي لم يعرف ولاءً لاحد الا الله عزّ وجلّ... لقد قضى حياته في الارشاد الديني والتعليم والتوجيه، وكان يدعو دائماً الى نبذ الاحقاد ويحض على الوحدة».

اما الشيخ عبد الامير قبلان فاكد في كلمته على عراقة دار العسيلي في جبل عامل ودور العائلة في العلم والمعرفة والدين بدءاً بوالده المرحوم الشيخ محمد العسيلي وبسلالة العلماء من الخلف الى السلف.

اما قاضي الشرع الجعفري السيد محمد حسن الامين فقال فيه: ان عدم انحيازه السياسي جعل حقه مهدوراً على صعيد لبنان بالنسبة للوضع المادي وللمناصب... لكن هذا الوضع جعله ينظر علماء الدين من المرشدين الكبار في المرجعية الدينية.

وتحدث ممثل رئيس مجلس النواب احمد عجمي عن الاحكام الشرعية التي كان يصدرها الراحل وانها كانت تنطلق من ايمانه العميق بالدين كفكرة وعقيدة اضافة الى تبحره في مناهج الاجتهاد.

● الشيخ العسيلي من مواليد الشهابية - قضاء صور ١٩١٤.

● سافر الى النجف الاشرف عام ١٩٢٩ حيث تلقى علومه الدينية، «وتعمم» وعمره ١٥ سنة.

● عاد الى لبنان ١٩٤٩ واقام في بلدة الصرفند واصبح إماماً لها.

وللعلامة العسيلي مؤلفات منها:

- «نهج السداد في واجبات الاعتقاد».

- «النهج السديد».

وثلاث مؤلفات قيد الطبع عن الفقه، الدين والاجتهاد.

إستراتيجية الإدارة البيئية في لبنان ندوة تنظمها الوزارة في مقرها

افتتح امس وزير البيئة سمير مقبل ندوة بعنوان: «استراتيجية الادارة البيئية في لبنان» في احتفال اقامته وزارة البيئة بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج البحر المتوسط للمساعدة التقنية (METAP) في قاعة المحاضرات في مقر الوزارة في انطلياس، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور الياس مطلي وعدد من ممثلي البنك والمنظمات الدولية والادارات العامة واللجان البيئية.

استهل الوزير مقبل الندوة بكلمة توجه فيها الى فريق الباحثين الذي وضع دراسة عن «استراتيجية الادارة البيئية في لبنان» قائلا «لقد عانيتم، انتم ايضا من غياب المعطيات الكمية في المؤسسات الرسمية والعلمية معا، وبتناقضها في حال وجودها، وبعدم امكانية الاستناد اليها الا نادراً او على سبيل الترجيح او التقدير»، مشيرا الى انه «لا غرابة اذا رأينا اليوم بين ايدينا ويتصرف وزارة البيئة تقويما لواقع البيئة مكملا للتقرير الوطني الذي وضعه لبنان بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء بصيغته النهائية».

واوضح مقبل ان «الدراسة تخلص الى رسم خطة نمو ترتكز الى استحداث مؤسسات معينة مع تقوية المؤسسات الوطنية وجعلها معنية بالشأن البيئي، خصوصا ان عملية الاعمار الملحة تهدد بتأزيم المشكلات البيئية اذا ما استمرت على حالها، كما تؤكد على ان النمو الاقتصادي يجب ان يُعنى اساسا بمستلزمات البيئة كي يبقى حق الانسان برفاه الحياة قائما فيها».

وقال: «من هنا تبرز بذور الاستراتيجية المرتقبة التي ترتكز على جمع معطيات اساسية للبيئة وعلى التوعية على التنسيق الكامل في العمل وعلى فرض المواصفات البيئية واخيرا على التدابير المالية لحماية البيئة لجعلها عزيزة على الانسان».

ثم تكلمت ممثلة البنك الدولي اليزابيت مونوسوفسكي، فقدمت عرضا للمشكلات البيئية في لبنان والتحديات التي تواجه منطقة الشرق الاوسط، مشيرة الى ان «دراسة للبنك الدولي اجريت اواخر العام المنصرم، وقد تراوح عبء تكاليف المعالجات الناجمة في هذه المنطقة عن اهمال البيئة بين ١٢ و١٤ بليون دولار في السنة وهذا الرقم يشكل ٣ في المائة من متوسط الدخل القومي ويزيد على ضعفي او ثلاث اضعاف الكلفة المماثلة في البلدان الاوروبية».

ثم ألقت نائبة مدير المشروع السيدة هيلاري كلمة استعرضت فيها خصائص المشروع ومراحله. تلاها في الكلام عدد من الاختصاصيين في فريق الباحثين والدكتور عباس الزين. ثم عقدت جلسة مناقشة.

الى ذلك، تواصل الندوة اعمالها اليوم على ان تختتم في الثانية بعد الظهر.

الشروط الجديدة للتأشيرات إلى أوروبا

يعقد سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٢٠ آذار الحالي، في المركز الثقافي الفرنسي طريق الشام، للاعلان عن الشروط الجديدة الواجب توافرها لطالبي الحصول على سمات دخول (فيزا) الى الدول الاوروبية بموجب اتفاق «شونغوم».

«كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بكرة القدم

«السلام زغرتا» يغلب التضامن النبطية (٧ ـ ٠)

كتب ربيع ابو شقرا:

التحق فريق السلام زغرتا الذي يصارع لحجز مكان له بين فرق الدرجة الأولى في بطولة الدوري، بقافلة المتأهلين الى الدور الثاني لمسابقة «كأس لبنان بيبسي كولا» بكرة القدم بعد الفوز الكبير الذي سجله امس على فريق التضامن النبطية المتأهل حديثاً للدرجة الثانية (٧ ـ ٠) الشوط الاول (٤ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بعد ظهر امس على ارض موحلة في برج حمود.

وكما تدل النتيجة كان اللقاء من جانب واحد حيث استعرض السلام فنياته ومهاراته وقاده كلود بو نعمة وفادي العمري وعلي كاظم وانطونيو فنيانوس الى تسجيل فوز كبير قد يعطيهم حافزاً ودفعاً معنوياً في مباريات الدوري.

في المقابل ظهر فريق التضامن النبطية بمستوى متواضع ولم يقدم اي شيء يذكر من فنون اللعبة حتى انه قام بمحاولات هجومية لم تؤد الا الى فتح خطوطه امام المد الزغرتاوي الذي لم يهدأ طوال دقائق اللقاء.

بعد ١٢ دقيقة على البداية قام مهاجم السلام كلود بو نعمة بمجهود فردي وانفرد بالمرمى قبل ان يسدد كرة ارضية قوية استقرت على يمين الحارس (١ ـ ٠).

واضاف العراقي علي كاظم الإصابة الثانية في الدقيقة ٣١ عندما تلقى كرة طويلة من فادي العمري فأحسن استقبالها قبل ان يودعها بقوة على يمين الحارس (٢ ـ ٠).

وكان ذلك كفيلا بانهيار فريق النبطية، اذ لم تكد تمض دقيقة واحدة حتى عزز السلام تقدمه بإصابة ثالثة من كرة عرضية عن اليسار لعلي كاظم اودعها كلود بو نعمة على يسار الحارس (٣ ـ ٠).

وبعد مرور دقيقتين نفذ انطونيو فنيانوس ركلة حرة من منتصف الملعب الى داخل منطقة الجزاء حيث كان علي كاظم بانتظارها ليخطفها برأسه في المقص الايسر (٤ ـ ٠).

وتابع السلام اللعب بالطريقة عينها منذ بداية الشوط الثاني. وان دل ذلك على شيء فإنه يدل على حاجته لتذوق طعم الفوز من جراء النتائج السلبية التي تصادفه في بطولة الدوري.

وسجل الفريق الزغرتاوي اصابتين في دقيقتين مكرراً ما فعله في الشوط الاول. ففي الدقيقة ٥٨ تبادل كلود بو نعمة نجم اللقاء وفادي العمري كرة بينية انتهت بتسديدة قوية من العمري لحظة خروج الحارس لتستقر الكرة في المرمى (٥ ـ ٠).

وبعد دقيقة واحدة لعب نجم الوسط انطونيو معوض كرة عكسية عن اليسار لكلود بو نعمة الذي اعادها الى فنيانوس وتكفل هذا الاخير بتسديدها بيسراه ارضية قوية سكنت الشباك (٦ ـ ٠).

وفي الدقيقة ٧٩ لعب فادي العمري كرة ساقطة سددها كلود بو نعمة مباشرة في الزاوية اليسرى مختتما مسلسل الإصابات الزغرتاوية لستقر النتيجة على (٧ ـ ٠).

* مثل السلام زغرتا: ادغار نوفل وجوزف ابو زيد (جوزف بركات) وباسكال الدويهي وايلي سابا وانطونيو فنيانوس ومحمد رمضان وفادي العمري وانطونيو معوض وعلي كاظم (وسيم معوض) ومهدي كاظم وكلود بو نعمة.

* مثل التضامن النبطية: محمد سعد (حسن ياسين) وعلي عبد الحق وزهير طباجة وفضل هارون وجهاد حايك وفضل بيطار (صالح معنقي) وحسين مهدي وعلي حسين قزويني وعلي وهبي وحسن اسماعيل وخالد مسلماني.

* قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي حيدر قليط.

إتحاد الجامعات ينظم يوماً رياضياً للجنوب والبقاع الغربي

لحود: الجنوب بطولات أعادت للتاريخ العربي أمجاده

لحود يلقي كلمته



في استقبال الوزير المر (حسن عبد الله)

اقام امس الإتحاد الرياضي للجامعات حفل غداء في نادي الضباط باليرزة لمناسبة اطلاق نشاط الاتحاد للعام ٩٥ برعاية شسترفيلد وحضره نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر ووزير التربية مخايل الضاهر والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، وعدد كبير من الفعاليات السياسية والاجتماعية ورجال القضاء، ورؤساء الاتحادات الرياضية الى مدير العلاقات العامة في شركة فيليب موريس لبنان هادي حبشي وألقى رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود كلمة بالمناسبة قال فيها:

ذكرى الرابع عشر من آذار العام ١٩٧٨، يوم مشهود في تاريخ لبنان وشاهد حي على المآسي التي ألمت به، يوم اجتاحت فيه جحافل الغدر الاسرائيلية قسما عزيزا من ارض الجنوب. جنوبنا الشموس المبدع الخلاق رافع الراية وشامخ الهامة في وجه الاحتلال.

وكانت حلقة رامية من حلقات حربنا المدمرة التي كادت ان تودي بكيان هذا الوطن وديمومته».

واضاف: الجنوب ليس جزءا من لبنان انه قلب لبنان وذاته انه كرامة العرب وعزتهم. انه التاريخ العربي المجيد. هو المقاومة ضد الاحتلال، هو الثورة في وجه الطغيان هو السيف المسلول في وجه الظالمين.

الجنوب بطولات وملاحم اعادت للتاريخ العربي صفحته المجيدة المشرقة.

الجنوب حروب ومقاومة وقوافل شهداء لتحرير الارض وطرد الغزاة. هو الصرخة المدوية لاستنهاض النخوة العربية من سباتها العميق.

وتابع: «انهضوا يا عرب واستفيقوا فقد خرج المارد العربي من جنوبنا المحتل بمقاومة اسطورية انطلقت بإمكانات متواضعة محدودة فسجلت انتصارات على الجيش الذي لا يقهر وعلى آلته العسكرية المتطورة فواجعته بضرباتها بفعل ايمانها الراسخ بعدالة القضية.

فتمثلوا ايها العرب بملاحم البطولات التي تسطر كل يوم على ارض الجنوب لعلكم تتذكرون امجاد اجدادكم في الزمن الغابر يوم صاحت المرأة العربية «وامعتصماه» الى اليرموك الى عنجر فميسلون».

وقال لحود: «١٤ آذار مناسبة وطنية تجمع بين ذكرى الشهادة على ارض الجنوب وعيد تأسيس الإتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في مثل هذا اليوم من العام ١٩٤٩.

فالإتحاد يحتفل اليوم بذكرى الشهادة وبعيد تأسيسه، مناسبتان كريمتان يأبى الإتحاد مرورهما دون تكريم. فاعد للمناسبتين احتفالات بدأها بأنشطة رياضية في مختلف الاندية احتفاء بتأسيسه واعتزازاً بالاستشهاد على ارض الشهادة وبالبطولة على أرض البطولات.

ارض الجنوب الصامد الشامخ شموخ ارز لبنان.

فسلام إليك يا جنوبنا المقاوم دام علاك وسدد خطاك وبورك ثراك.

سلام لشهدائك ومناضليك».

وختم لحود بقوله:

«السلام لقلوب امهات الشهداء ولعيون اطفالك البريئة السلام لكل ذرة تراب تضرجت بنقطة من دماء شهيد.

ودمت في عز يا وطني طالما فيه رجال يسطرون التاريخ بدمائهم كل يوم.

فالمقاومة ساطعة في سمائك كالنجم الاغر وقوافل الشهداء كواكب سيارة لن تتوقف حتى طلوع الفجر وزوال الغمامة عن جنوبك الصابر والى ان تعود الارض لأهلها وتندحر جحافل الغزاة لتشرق شمس الحرية والوطنية والكرامة العربية بعد الظلام».

ثم ارتجل الوزير ميشال المر كلمة اثنى فيها على كلمة لحود. وشدد على المعاني الوطنية، وحيا صمود الإتحاد الرياضي للجامعات وحثه على العطاء في سبيل الرياضة ولبنان.

ووزعت على الحاضرين برامج النشاطات واليوم الرياضي للجنوب والبقاع الغربي:

ـ ١٨ آذار: دورة في مختلف الالعاب الرياضية على ملعب المعهد الانطوني ـ بعبدا.

ـ ٢٤ آذار: دورة بكرة الطاولة على ملعب جامعة روح القدس ـ الكسليك.

ـ ٢٤ و٢٥ آذار: دورة بكرة اليد على ملاعب الجامعة العربية وشطرنج.

ـ ٦ و٧ نيسان: دورة في الميني فوتبول على ملاعب اللبنانية الاميركية في بلاط.

ـ ١ و٦ أيار: بطولة الجامعات في كرة السلة على ملاعب جامعة اللويزة.

ـ ٨ و١٣ أيار: دورة بكرة المضرب على الملاعب اللبنانية الاميركية في بيروت، ودورة الكرة الطائرة على ملاعب اللبنانية الاميركية في بلاط.

ـ ١٨ و١٩ أيار: دورة بكرة القدم مع سباق الضاحية على الملعب البلدي في طرابلس.

ـ ٢ حزيران: مباراة دولية بين سوريا ولبنان على ملعب زحلة مع عشاء في البردوني.

ـ ١٠ حزيران: احتفال نهاية السنة الجامعية مع عرض للفرق الرياضية وحفلة استقبال في الكلية الحربية.

ـ ١٧ حزيران: انتخاب ملكة جمال الجامعات ومهرجان الرقص الشعبي وتوزيع الجوائز الرياضية مع عشاء احتفالي في البورتميليو.

ـ ٢٣ آب و٣ أيلول: انفرسياد فيكوادا (اليابان)

الكؤوس العربية بكرة القدم

الأهلي يلتقي أولمبيك البيضاوي ومستقبل المرسى يقابل الشباب السعودي

تقام اليوم على استاد القاهرة الدولي مباراتا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الخامسة في كرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي المصري.

ويلتقي في المباراة الاولى الشباب السعودي ومستقبل المرسى التونسي، وفي الثانية الاهلي المصري مع الاولمبيك البيضاوي المغربي.

ومن الصعوبة التكهن بنتيجة المباراة الاولى نظراً لتقارب مستوى الفريقين. وكان الشباب حقق ثلاثة انتصارات في الدور الاول من دون ان يدخل مرماه اي اصابة ويبدأ ان الفريق السعودي الذي يضم اكثر من نجم دولي لم يبذل جهداً غير عادي ربما لادخار قوى لاعبيه للادوار الاخيرة.

ويعود الى صفوف الشباب قائده فؤاد انور الذي غاب عن المباراة الاخيرة لوقفه بعد نيله انذارين. ويبرز بعد غياب سعيد العويران بداعي الاصابة بعيله خالد زعلر الذي سجل اصليتين.

اما مستقبل المرسى فعوض خسارته امام الاهلي (١ ـ ٢) بفوز كبير على الفيصلي الاردني (٤ ـ ٢)، ومن ابرز نجومه الغيني أبو بكر ديوارا وعادل الجباري وصبري جاب الله.

ومن المتوقع ان تشهد المباراة الثانية بين الاهلي والاولمبيك اثارة كبيرة لانها تضم النادي المنظم والنادي حامل اللقب في المرات الثلاث الماضية.

وقدم الاهلي افضل العروض حتى الآن مسجلاً ثلاثة انتصارات علماً بأنه خاض مباراته الاخيرة ضد العربي القطري بلاعبيه الاحتياطيين الذين سجلوا فوزاً كبيراً (٣ ـ صفر). وسمح ذلك بإراحة مفاتيح لعب الاهلي وهم صانع العابه رضا عبد العال والشقيقان ابراهيم وحسام حسن والحارس احمد شوبير والغاني احمد فيليكس.

وقد يكون ذلك عاملاً حاسماً ذلك لان الاولمبيك خاض مبارياته الاخيرة بصفوف كاملة واضطر الى بذل جهد كبير ليقلب خسارته (صفر ـ ٢) في الشوط الاول الى فوز (٤ ـ ٢) امام القادسية الكويتي.

ويتمتع افراد الفريق المغربي بلياقة بدنية عالية ويبرز منهم عبد الكريم نزين لاعب المنتخب الاولمبي وابراهيم صابر وتوفيق بلاغة.

يذكر أن قاعدة الاصابة الذهبية ستطبق في حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل. وتعني هذه القاعدة ان الفريق الذي يسبق الى التسجيل خلال الوقت الاضافي يعتبر فائزاً، اما في حال استمرار التعادل في نهاية الدقائق الثلاثين فتلعب ركلات ترجيح.

إفتتاح دورة «غسان بكري» بالسلة

إنتصارات للشانفيل والروضة والكوليج

انطلقت بعد ظهر امس دورة «غسان بكري» بكرة السلة على ملعب النادي الرياضي «قاعة صائب سلام» برعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام. وسجلت في اليوم الاول النتائج التالية:

ـ فاز صيصان الشانفيل على صيصان الآي سي (٢٨ ـ ٢٦) وانتهى الشوط الاول (١٦ ـ ١٥) لصالح الشانفيل.

ـ الهدافون: كريستيان نحاس (من الشانفيل) وجواد علم الدين (من الآي سي).

ـ فاز وسط الروضة على وسط الاهلية (٥٥ ـ ١٨) وانتهى الشوط الاول بنتيجة (٢٥ ـ ٧). جاءت المباراة من جانب واحد «الروضة» وبرز فيها فادي الخطيب وطارق حميداني.

ـ فازت صغيرات الكوليج بروتستانت على صغيرات الليسيه عبد القادر (٣٥ ـ ١٨) الشوط الاول (٢٨ ـ ١٤).

ـ الهداف: ثريا المشنوق (من الكوليج).

ـ قاد المباريات ماجد طه، حسام زيبيو، فادي فرج، وليد عنان وغازي الزيبر.

برنامج اليوم

ـ الساعة ٣: صغار الروضة × صغار ليسيه فردان.

ـ ٤: وسط المقاصد × وسط الكوليج.

ـ ٥: وسط الآي سي × وسط المدرسة المسيحية للتعليم (حرج تابت).

وكان الاتحاد اللبناني لكرة السلة اعلن عن اقامة بطولته وبشكل مفاجئ في تمام الساعة الرابعة وهو موعد افتتاح الدورة رسميا بالاستعراض المعلن عنه وبإقامة مباراة الرياضي والتعاضد. ولهذا ألغي الاستعراض مع باقي برنامج الافتتاح وستصدر اللجنة المنظمة بيانا حول هذا الموضوع في وقت لاحق.

مباراة إفتتاح الأسبوع التاسع عشر «الحكمة» و«الحركة» في برج حمود اليوم

يفتتح الاسبوع التاسع عشر من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم، في الثالثة بعد ظهر اليوم بمباراة حركة الشباب والحكمة على ملعب بلدية برج حمود.

يدخل الفريقان المباراة وفي جعبتهما شحنة معنوية و«قوة دفع» لتقديم عرض قوي بعد حصول كل منهما على ثلاث نقاط غالية: الحكمة بعد فوزه على البرج (٢ ـ ١)، والحركة على الهومنمن وبالنتيجة ذاتها.

من هنا، يتوقع أن تأتي المباراة على جانب كبير من الحماسة والندية والكفاح من كلا الطرفين لتثبيت اقدامهما على شاطئ الأمان ضمن لائحة الترتيب.

«الحركيون» يرغبون في تكملة مسلسل العروض الكبيرة التي كانوا قد بدأوا بها منذ فترة، وتوجوها بعدة انتصارات لافتة. فيما الحكماويون يأملون بأن يكون فوز الاسبوع الفائت «فاتحة خير» لعودة الانتصارات الى سجلاتهم بعدما غابت عنها فترة ليست بقصيرة.

الحكمة في المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة (٢١ اصابة وعليه ٢٢)، والحركة في المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة (له ٢٨ اصابة، وعليه ٤٠).

وكان الفريقان تعادلا ذهاباً (٣ ـ ٣) على ملعب طرابلس البلدي.

«ع. س»

بعثة الرياضي لدورة «باسل الاسد» بكرة السلة

تتوجه صباح اليوم الى دمشق بعثة النادي الرياضي ـ بيروت للاشتراك في «دورة الوفاء للباسل» في كرة السلة التي تقام في العاصمة السورية بين ١٧ و٢٥ آذار الحالي وتشارك فيها فرق من مصر والاردن والامارات والمانيا اضافة لفرق سورية.

وقد تألفت بعثة النادي الرياضي من: جودت شاكر رئيساً وبسام الصانع حكما، وايفان اديشكو مدربا. اضافة لأربعة عشر لاعبا هم: ياسر الحاج، بولس بشارة، جاسم قانصو، هشام داعوق، بسام جدايل، محمد طبش، باسم صبرا، عزام بلطجي، كريم قبيسي، كريس ايكو، سيرغي تشيبوتكين، عمر قليلات، وليد قيسي وفيكتور كولاغن.

يشترك في الدورة اندية:

الرياضي وابناء تبنون (لبنان) الوحدة (الامارات) الاهلي والمقاولون العرب (مصر) الاهلي والارثوذكسي (الاردن) وهامبورغ (المانيا) والجيش السوري.

إستقالة العماد خوري وخليل نحاس من اللجنة الأولمبية

قدم العماد فيكتور خوري وخليل نحاس استقالتيهما من عضوية اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية لأسباب خاصة(...).

وقال مصدر في اللجنة انها رفضت الاستقالتين وكلفت رئيسها طوني خوري للاتصال بهما للوقوف على الدوافع التي ادت الى ذلك.

من جهة ثانية يغادر خوري اليوم الى دمشق بدعوة من رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميح مدلل، لحضور دورة الوفاء للباسل بكرة السلة.

تجديد ثقة باتحاد التزلج

جاءنا من رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج ريمون داود والامين العام ادمون كيروز «ان الاتحاد عقد جلسة بحضور جميع الاعضاء ورؤساء ومندوبي اندية: فنوبين، الصقور الارز، الشباب فاريا، سبورتنغ فاريا، الاسود البوشرية، التضامن حراجل، فقرا، السان جورج بيروت، التعاضد المزرعة، الراسينغ بيروت، وسباحي بيروت، جدد خلالها الحاضرون ثقتهم باللجنة الادارية للاتحاد المنتخبة شرعا في ١٣ شباط وبنشاطها في تنظيم السباقات، واسفوا لانتحال البعض صفة لا يحق لهم بواسطتها التكلم باسم الاتحاد».

سباق للتعرج في فقرا

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج بمشاركة الاندية الاتحادية سباق التعرج الطويل الساعة التاسعة قبل ظهر غد السبت على مدرج فقرا الدولي كفرذبيان ـ وهو مفتوح للذكور والاناث.

ويجري سحب القرعة الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم «الجمعة» في مركز الاتحاد بناية بنك عودة ـ الدورة.

بطولة الدرجة الثالثة

الاندفاع يتخطى «الخيام» ويصعد إلى الثانية

مدافع شباب الخيام هشام جابر يحاول أن يتخطى لاعب الاندفاع زياد بيراق (عاصم شعيب)

كتب طارق يونس

صعد فريق الاندفاع ـ الحازمية الى مصاف الدرجة الثانية بعد فوزه على منافسه الوحيد شباب الخيام (٤ ـ ٣) الشوط الاول (٢ ـ ٢) في «المباراة الختامية» التي اقيمت امس على ارض بيروت البلدي في اطار الاسبوع الاخير لبطولة الدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة).

ومع صعود الاندفاع الى الدرجة الثانية تكون بطولة الدرجة الثالثة قد انتهت بتأهل ثلاثة فرق هي: الاتحاد ـ حارة الناعمة والتضامن النبطية والاندفاع.

وبعد المباراة اجتاحت جماهير الفريق الفائز الملعب وحملت اللاعبين على الاكتاف وخرجت معهم وسط فرحة عامرة ثم اطلقت ابواق السيارات وصولا لمنطقة الحازمية حيث اقيمت الاحتفالات.

وفي العودة الى جو المباراة، فقد جاءت قوية من جانب الفريقين مع افضلية للاعبي الاندفاع من ناحية الهجمات الخطرة التي قادها عبدالله شوري ونجح لوحده «بخلخلة» الدفاعات «الخيامية»، ولولا «العناية الالهية» لأتخم مرمى الحارس حسان جسار بأكثر من «نصف دستة».

فقد بدأ الاندفاع الشوط الاول بفورة قوية اثمرت عن تسجيل اصابتين بظرف دقيقة واحدة (٤ و٥) بواسطة قلب الدفاع المتقدم بولس فرنسيس والمهاجم سليم ايوب وكانتا هديتين من الدفاع وسط ذهول مقعد الاحتياط لفريق الخيام وجمهوره.

وبعد الإصابتين تراجع فريق الاندفاع للدفاع عن منطقته بسبب تعرضه لهجمات مكثفة من مهاجمي الخيام الذين عادلوا النتيجة بعد ٢٣ دقيقة بإصابتين لعلي زهر وفؤاد قشمر (٢٠ و٢٣). وكاد زهر ان يزيد الغلة عندما انفرد بالحارس واهدر بسبب التسرع.

في هذا الوقت اعتمد لاعبو الاندفاع على الهجمات المرتدة السريعة والتي لم تخل من الخطورة. الا ان السيطرة على الكرة كانت لمصلحة لاعبي الخيام الذين اعتمدوا على الكرات الساقطة والتي لم تجد نفعا مع مدافعي الخصم لينتهي الشوط الاول بالتعادل (٢ ـ ٢).

وشهد الشوط الثاني معركة مفتوحة بين الطرفين، اذ ان الاندفاع لم يلعب مدافعا للحفاظ على نتيجة التعادل التي تساعده في الصعود الى الدرجة الثانية، وانما اعتمد على الهجوم لأنه خير طريقة للدفاع، فنجح المصري عبدالله شوري من خطف اصابتين كانتا كفيلتين للصعود بالاندفاع الى الثانية.

وحاول «الخياميون» تعديل النتيجة عبر طلعاتهم المكثفة والتي اعتمدوها منذ بداية الشوط الثاني. فأخفقوا في تعديل النتيجة لكنهم حصلوا على ضربة جزاء قبل النهاية بثلاث دقائق سجل منها وسيم طبال الاصابة الثالثة لفريقه.

حاول بعدها لاعبو الخيام تحقيق التعادل على الاقل لكن دفاع الاندفاع بقيادة بولس فرنسيس حرمهم من تحقيق ذلك لتنتهي المباراة بتأهل الاندفاع الى الدرجة الاولى وبقاء الخيام في الدرجة الثالثة علما انه كان الاقرب الى هذا الانجاز لولا سقوطه امام فريق الارز (١ ـ ٢) وتعادله امام البرق (١ ـ ١) ولكن بقاءه في الدرجة الثالثة ليست نهاية العالم، ولعبة كرة القدم خسارة وتعادل وربح.

● على ارض ملعب النجمة لم تقم المباراة المقررة بين فريقي الارز والنصر الغبيري بسبب سوء ارضية الملعب.

الاخاء يفوز على الاميركية ودياً (٢ ـ ٠)

خاض فريق الاخاء الاهلي عاليه اثناء تمرينه على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت استعداداً للقائه مع النجمة يوم السبت على ملعب برج حمود مباراة ودية مع فريق الجامعة الاميركية وفاز بنتيجتها (٢ ـ ٠) الشوط الاول (٢ ـ ٠) سجلهما زاهر العنداري وعمر رمضان.

النشاط الرياضي في «اللبنانية ـ الاميركية»

تقيم الجامعة اللبنانية الاميركية، كلية بيروت الجامعية سابقا، بإشراف سامي فره بيتيان بطولة الجامعة لشهر آذار حسب البرنامج الآتي:

ـ الثلاثاء ٢١ والخميس ٢٣ آذار كرة الطاولة.

ـ الإثنين ٢٧ حتى الجمعة ٣١ آذار ميني فوتبول.

ـ الثلاثاء ٢٨ والخميس ٣٠ آذار شطرنج.

ـ الجمعة ٢٤ و٣١ آذار كرة السلة.

ويتضمن برنامج الرياضة لشهر آذار النشاطات الآتية:

ـ الثلاثاء ٢١ آذار كرة الطائرة الساعة السادسة بعد الظهر في الجامعة.

ـ الجمعة ٢٤ آذار كرة السلة نساء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في الجامعة. كرة السلة رجال الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

ـ السبت ٢٥ آذار كرة القدم الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر.

ـ الثلاثاء ٢٨ آذار كرة الطائرة نساء الساعة السادسة والنصف مساء، وكرة الطائرة رجال الساعة السابعة والنصف مساء، وكرة الطاولة مباراة رباعية الساعة السادسة مساء.

ـ الخميس ٣٠ آذار كرة الطائرة الساعة السابعة والنصف مساء، وكرة الطاولة الساعة السابعة والنصف مساء.

ـ الجمعة ٣١ آذار كرة السلة نساء الساعة الخامسة والنصف مساء، وكرة السلة رجال الساعة السادسة والنصف مساء.

سباق صيدا بالسباحة تضامناً مع الجنوب

ديمرجيان وبخعازي في المركز الأول

نظم نادي النجاح الرياضي (بطل لبنان في السباحة) بالتعاون مع مجمع صيدا الرياضي، سباقاً في سباحة المسافات الطويلة، لمناسبة يوم التضامن اللبناني مع الجنوب والبقاع الغربي.

واقيم السباق الذي شارك فيه ١٢ سباحاً بين قلعة صيدا والجزيرة المقابلة لها ذهاباً واياباً ورعته النائبة بهية الحريري ممثلة برئيس مجمع صيدا الرياضي نزار الرواس واشرف على السباق الاتحاد اللبناني للسباحة.

افتتح هذا المهرجان الوطني والرياضي بالنشيد اللبناني عزفته فرق الكشاف اللبناني، ثم ألقى امين سر عام الاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط كلمة ترحيب بالحضور والمشتركين، تبعها كلمة رئيس نادي النجاح الرياضي محمد شاكر الذي شدد على معنى الحضور الدائم للرياضيين في كل المناسبات الوطنية وخصوصاً المصيرية منها مؤكداً انهم اولاً واخيراً خزان الرجاء، وامل المستقبل الآتي.

ثم اعطى الحكم العام للسباق محمود ارناؤوط اشارة انطلاق السباق الذي قدرت مسافته بحوالى الالف متر، وكان يرافق السباحين زوارق جهزتها ادارة السباق بكل ما يلزم للمساعدة عند حصول اي طارئ للمتبارين، وكان على رأسها زورق رئيس الحكم في الماء عثمان قاسم.

وقد جاءت النتائج الفنية على النحو الآتي:

ـ فئة الرجال (١٨ سنة وما فوق):

١ ـ سيفاك ديمرجيان (النجاح) وجورج بخعازي (النجاح)، الوقت ١٣.١٠.٤٣ دقيقة.

٣ ـ طارق الدقر (النجاح)، ١٣.٥٤.٨٢ دقيقة.

٤ ـ نشأت دياب (النجاح) ١٥.٢٦.١٥ دقيقة.

٥ ـ يوسف فران (النجاح)، ١٥.٤٨.٧٥ دقيقة.

٦ ـ طلال الفقيه (النجاح)، ١٩.٥٧.٢٨ دقيقة.

٧ ـ خليل عبدالله (النجاح)، ٢٠.٣٨.٧٤ دقيقة.

ـ فئة الفتيان (ما دون ١٨ سنة):

١ ـ نيكي رموز (غولدون بيتش)، الوقت ٩.٣٢.٠٠ ١٥ دقيقة.

٢ ـ سلام الغاوي (النجاح)، الوقت ١٦.١٣.٢٨ دقيقة.

٣ ـ وسيم ناصر (النجاح)، الوقت ١٧.٢٠.٢٤ دقيقة.

٤ ـ علي صبع اعين (مجمع صيدا الرياضي)، الوقت ١٩.٢٢.٣٤ دقيقة.

٥ ـ حسين بيضون (مجمع صيدا الرياضي)، الوقت ٢٢.١٥.٤٥ دقيقة.

تألفت اللجنة الاستئنافية للسباق من نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة محمد شاكر وامين السر العام محمود ارناؤوط، وعباس بلوط.

واشرف عليه الحكم العام محمود ارناؤوط، والحكم عثمان قاسم، مصطفى بغدادي، احمد عاصي، ووائل غاوي.

وفي الختام وزعت الكؤوس والميداليات على مستحقيها.

وحضر هذه التظاهرة الرمزية الهامة حشد كبير ملأ جميع ارجاء قلعة صيدا التاريخية يتقدمهم رئيس اتحاد الكشاف اللبناني سامي ابو جودة، قادة الجيش والامن في المدينة ومختلف فعالياتها.

وقد اضفت الفرق الموسيقية لكشاف لبنان المستقبل، اتحاد كشاف لبنان، وكشاف مقاصد صيدا جوا مميزاً على هذا اللقاء الضخم.

خلال توزيع الكؤوس

النقيب منيّر بطل الجيش بالشطرنج

كتب حسن الجندي

احرز النقيب مارون منيّر بطولة الجيش الاولى في الشطرنج السريع التي نظمها المركز العالي للرياضة في الجيش اللبناني واشرف عليها الاتحاد اللبناني للعبة واستضافتها دار بيروت في المصيطبة.

شارك في البطولة ٦٦ عسكرياً من مختلف الوحدات والقطاعات.

وقد ضمت البطولة معظم الرتب حيث تمثل عقيد واحد وثلاثة رواد وعشرة نقباء وملازمان اولان وملازم واحد وعشرة تلاميذ ضباط من المدرسة الحربية ومؤهلان اولان ومعاون اول واحد وسبعة رقباء وعريف واحد وجندي اول واحد وستة عشر جندياً وعشرة مجندين.

اجريت البطولة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة نصيب اللاعب منها ٢٥ دقيقة.

افتتح البطولة رئيس الاتحاد اللبناني للعبة محمد سكر بكلمة حيا فيها الجيش اللبناني على هذه البادرة، ونوه بفروسية لعبة الشطرنج التي يمارسها معظم القادة العسكريون في العالم لما تنم عنه من جرأة وتخطيط. ثم شرح سكر طريقة اللعب واجاب على اسئلة المستفسرين.

بدأ اللعب في تمام العاشرة صباحاً في جو انضباطي اتسم بالندية على الرغم من القلق الذي ساد الجولتين الاوليين بسبب عدم معرفة معظم اللاعبين باستخدام ساعة الشطرنج.

كانت المستويات متباعدة، وهذا امر طبيعي في بطولة عسكرية مغلقة تقام للمرة الاولى، لا يعرف فيها اللاعبون قوة ومقدرة زملائهم، ومع ذلك اشتدت المنافسة بين المتصدرين بعد الجولة الرابعة وبدأ الفرز الحقيقي للاعبين الابرزين.

وبعد الجولة الخامسة تقاسم النقيبان مارون منيّر وصلاح جانبين صدارة اللاعبين برصيد خمس نقاط لكل منهما مما حتم التنافس بينهما على المركز الاول. خصوصاً وانهما لم يتقابلا سوياً قبل ذلك. ففاز النقيب منيّر واحرز البطولة عن جدارة برصيد (٦) نقاط من اصل (٦) ممكنة من دون اية خسارة او تعادل.

وقد جمع ستة لاعبين خمس نقاط، غير ان الطريقة التراكمية المتبعة في كسر التعادل صنفت كل منهم في المركز المناسب.

وهنا الترتيب النهائي بالنقاط لأبرز اللاعبين بعد الجولة السادسة:

* ١ ـ النقيب مارون منيّر (٦).

* ٢ ـ النقيب صلاح جانبين (٥).

٣ ـ تلميذ ضابط ادمون كعدو (٥).

٤ ـ العقيد حسين عبود (٥).

٥ ـ النقيب انطوان العلم (٥).

٦ ـ المؤهل اول سليم سليمان (٥).

٧ ـ النقيب شارل ابي نادر (٥).

* ٨ ـ الملازم اول جورج الحداد (٤.٥).

٩ ـ المجند حسين الموسوي (٤.٥).

١٠ ـ الجندي حسن محي الدين (٤).

١١ ـ الجندي عماد (منصور).

١٢ ـ الرائد الياس ابو جودة (٤).

١٣ ـ الجندي قبلان فرنجية (٤).

١٤ ـ الملازم اول بيار نصرالله (٤).

١٥ ـ المعاون اول حسن جانبين (٤).

١٦ ـ النقيب جوزيف الاسمر (٤).

١٧ ـ تلميذ ضابط ياسر جمعة (٤).

١٨ ـ الرائد ميشال نقولا (٤).

١٩ ـ النقيب انطوان الحلبي (٤).

٢٠ ـ الجندي ابراهيم عواضة (٤).

٢١ ـ الرقيب اول نجيب متهل (٤).

٢٢ ـ الجندي زخيا الشاعر (٤).

وفي الختام اعلن رئيس الاتحاد محمد سكر انه يحق للعسكريين المشاركة في تصفيات بطولات المناطق اللبنانية في الشطرنج السريع التي ستجري خلال الشهر الحالي.

قام بتحكيم البطولة نائب رئيس الاتحاد الدكتور عمار حوري وامين السر الدكتور علي حيدر والمسؤول الاعلامي الحكم الدولي حسن الجندي.

البطل النقيب منيّر يتوسط النقيب جانبين (الى اليسار) والتلميذ الضابط كعدو

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ نواصي القلل.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبورو.. ميلودراما عاطفية.

٢ ـ لون الليل.. مع بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.

٣ ـ فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.

٤ ـ مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.

٥ ـ ابي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيقل.

● استرال (التغيير الاحد، هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ زيارة السيد الرئيس.. مع محمود عبد العزيز وآخرين.. فيلم مصري انتقادي سياسيا واجتماعيا.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ المعلم الثمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شان.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٣):

ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● اليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● أمبير (هـ: ٣٣٨٨٠٦):

١ ـ فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).

٢ ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجولييت لويس والمخرج اوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.

٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

٣ ـ عجوزان رديئا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتو وآن مارغريت.. كوميديا اجتماعية.

٤ ـ ليلة لم تلتق أبدا.. مع ماتيو بروديريك وانا بيلا تشيورا.. عاطفي مشحون بروح الشباب.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ هوكس ـ بوكس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.

٢ ـ ابي البطل (راجع اسباس).

٣ ـ نواحي القلل (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

٢ ـ متاعب قرد (راجع لاساجيس).

٣ ـ القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

٤ ـ الصمود في اللعبة (راجع لاساجيس).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● ماريتيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

١ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

١ ـ مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين أفراد أسرة.

٢ ـ خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن أرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.

٣ ـ جونيور.. مع داني دوفيتو وأرنولد شوارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ لون الليل (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٣٤٧٠)

ـ جونيور (راجع كسليك).

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ متاعب قرد.. مع ثورا بيرش ومارفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.

٢ ـ خطر حاضر وداهم (راجع كسليك).

٣ ـ جونيور (راجع كسليك).

٤ ـ الصمود في اللعبة.. مع روتغر هاور.. مغامرات غارقة في الخيال.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ كرتون
٨.٣٠ أخبار فرانس ٢.
٨.٤٥ فيديو كليب
٩.٠٠ كرتون
٩.٣٠ أخبار ITN.
٩.٤٥ رياضة التزلج على الجليد في نهائي مباراة العالم
١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة)
١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة (اعادة)
١.٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي (بطولة: كريمة مختار، انور اسماعيل، صلاح السعدني)
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل اجنبي: It Takes a Thief (بطولة روبرت واغنر)
٥.٠٠ رسوم متحركة بالعربية: الشجعان الثلاثة
٥.٣٠ كرتون: نقار الخشب
٦.٠٠ برنامج طبي: «انا الصحة» (اعداد: سوسن عيتاني طيارة تقديم: باسمة الحسيني وميرفت أبو ضاهر).
٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة تيسير فهمي المنتصر بالله).
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٣٠ برنامج اجنبي كوميدي: فقط ١٠ منا (بطولة بيل كيرشينبور، وديبورا مارمين).
٩.٠٠ بوديوم الاناقة
٩.٣٠ مواهب ونجوم.
١١.٣٠ مسلسل اجنبي: هيتشكوك يقدم (بطولة: والتر ماتو، روبرت فوغن).
١٢.٠٠ مسلسل انكليزي: نساء خطيرات (بطولة: لين هاميلتون، كاثرين جاستيما)

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى
٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية.
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ برنامج رياضي: تسلية اكسبرس
٨.٠٠ برنامج رياضي: دواليب حاوة
٩.٠٠ كرة السلة
١٠.٠٠ كرة القدم

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

أرسنال يهزم أوكسير ويواصل حملة الدفاع عن لقبه وسمبدوريا يتأهل بالركلات الترجيحية

نجح فريق سرقسطة الاسباني في إحراز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الأندية الأوروبية حملة الكؤوس بكرة القدم اثر فوزه على ضيفه فاينورد روتردام الهولندي بإصابتين نظيفتين في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس، وبذلك أصبح سرقسطة الفريق الاسباني الوحيد الذي ينافس على أحد الألقاب الأوروبية هذا الموسم بعد خروج كل النوادي الإسبانية وعلى رأسها ريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا.

وقد لعب الفريق الاسباني للفوز منذ اللحظة الأولى واعتمد الهجوم الضاغط على مرمى ضيفه الذي لعب بحذر شديد أملا في التعادل الذي يؤهله الى نصف النهائي، وظل محافظا على نظافة شباكه حتى الدقيقة ٥٨ من الشوط الثاني عندما تهيأت الفرصة أمام ميغويل بارديزا لاحراز إصابة التقدم لسرقسطة.

وفي هذا الوقت ظهر التوتر واضحا على لاعبي فاينورد، واستغل الاسبان الموقف وزادوا من هجماتهم على المرمى الهولندي حتى كانت الدقيقة ٧٢ عندما نجح الأرجنتيني اسنايدر في إحراز إصابة التأهل لفريقه.

وهنا فقد الفريق الهولندي أعصابه تماما واعتمد لاعبوه الخشونة المتعمدة مما حدا بالحكم الى طرد اللاعبين بوش وكيبريتش قبل خمس دقائق على نهاية المباراة.

- وفي أوكسير سقط أوكسير الفرنسي على أرضه امام ضيفه الأرسنال بإصابة لاشيء أحرزها لاعبه الأسمر أيان رايت في الدقيقة ١٦ من بداية الشوط الأول عبر تسديدة من ٢٥ مترا استقرت في أعلى الزاوية اليمنى للمرمى.

وقد شهدت المباراة العديد من الفرص الضائعة، وهاجم الارسنال بضراوة في البداية واستمر كذلك حتى إحرازه الإصابة الوحيدة، ثم انكفأ بعدها مدافعا مع اعتماده على الهجمات المرتدة التي لم تخل من الخطورة، فيما تكفل الحارس سيمان بالذود عن مرماه وأنقذ العديد من الفرص التي لاحت أمام أوكسير بانقضاضه الرائع وتوقيته السليم.

وبذلك تأهل الأرسنال الى الدور نصف النهائي وأبقى آماله قائمة في الاحتفاظ بكأس المسابقة.

وفي أوبورتو كانت الموقعة الأكثر إثارة في هذه المسابقة بين بورتو البرتغالي وسمبدوريا الايطالي والتي احتاجت الى وقت إضافي لمعرفة هوية الفائز من الفريقين بعدما انتهى الوقت الأصلي للمباراة بفوز سمبدوريا الايطالي بإصابة لاشيء أحرزها روبرتو مانشيني في الدقيقة ٤٨ من بداية الشوط الثاني.

وقد اعتمد الفريقان الهجمات الضاغطة، مع تفوق ملحوظ للفريق الايطالي الذي أفرغ كل ما في جعبته من أجل البقاء في دائرة المنافسة ولاحراز بطاقة التأهل. فيما كان الفريق البرتغالي مهزوزا بسبب اعتماده على إضاعة الوقت أملا في التعادل الذي يؤهله لنصف النهائي.

وفي الدقيقة ٢٨ لاحت فرصة التقدم لسمبدوريا عندما انفرد مانشيني بالمرمى البرتغالي وسدد كرة أرضية صدها القائم وشتتها الدفاع الى وسط الملعب.

وفي الشوط الثاني ظل سمبدوريا محافظا على إيقاعه الهجومي، وكان لاعبه لومباردو الأكثر خطورة داخل المنطقة البرتغالية المحرمة، وبعد خمس دقائق على بداية الشوط الثاني نجح مانشيني في إحراز إصابة التقدم وسط ذهول لاعبي بورتو الذين دخلوا بعدها مرحلة انعدام الوزن ولم يحسنوا تعديل النتيجة.

وفي الوقت الاضافي هاجم بورتو بضراوة وسط استبسال رائع لدفاع سمبدوريا، ثم لاحت فرصة لدومينغوس من تسديدة رأسية مرت بجوار القائم، كما أقلقت عدة فرص من بورتو في الشوط الثاني للوقت الإضافي، ووقف الحارس زينغا لها بالمرصاد.

ولدى الاحتكام للركلات الترجيحية فاز سمبدوريا (٥-٣).

وهنا النتائج:

- في سرقسطة: فاز فريق سرقسطة الاسباني على فاينورد روتردام الهولندي (٢-٠) امام ٣٧ ألف متفرج، وسجل إصابات الفائز بارديزا واسنايدر في الدقيقتين ٥٨ و٧٢. وتأهل سرقسطة.

- في أوكسير: خسر أوكسير الفرنسي أمام ضيفه الارسنال الانكليزي (٠-١) أمام ٢٢ ألف متفرج. وسجل إصابة المباراة إيان رايت في الدقيقة ١٦. وتأهل الأرسنال.

- في أوبورتو: فاز سمبدوريا على بورتو (١-٠) أمام ٤٨ ألف متفرج وسجل الاصابة مانشيني في الدقيقة ٤٨. وتأهل سمبدوريا بالركلات الترجيحية (٥-٣).

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الثانية لأورلاندو ماجيك


ديرك كولمان لاعب نيوجيرزي يحاول الافلات من رقابة ثنائي اورلاندو شاكيل اونيل ودنيس سكوت (رويتر)


احد الملصقات في شوارع شيكاغو تحمل صورة مايكل جوردان تحت عبارة: «نعم لعودة مايكل» (أ. ف. ب)

لقي فريق اورلاندو ماجيك هزيمته الثانية على التوالي (٩٩-١٠٨) امام نيوجيرزي الثالث في صدارة مجموعة الاطلسي بعد اقل من ٢٤ ساعة على هزيمته الاولى في لقاء القمة امام يوتاجاز امس الاول. لكن ذلك لم يؤثر على موقعه في صدارة مجموعته، خاصة وان المباريات التي يخوضها الآن تعتبر بمثابة «حصص تدريبية» بعد نيله بطاقة التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف).

وقد بدا واضحاً منذ اللحظة الاولى ان اورلاندو يخوض اللعبة بدون اي حافز، مما حدا بضيفه نيوجيرزي الى استغلال الموقف وشن الهجمات الضاغطة على سلة اورلاندو بقيادة لاعب ارتكازه ديريك كولمان الذي احرز له ٣٦ نقطة و١١ متابعة دفاعية، واضاف زميله ارمون غيليام ٢١ نقطة، وكريس موريس ١٩ نقطة. فيما سجل شاكيل اونيل للخاسر ٣٤ نقطة و١٧ متابعة دفاعية.

- وفي شيكاغو: واصل شيكاغو بولز سلسلة عروضه الجيدة بإحرازه فوزاً جيداً على ضيفه القوي اتلانتا هوكس (٩٩-٨٦) الذين رفعوا شعارات ترحب بعودة نجم الفريق مايك جوردان وتقول: «نعم لعودة جوردان». وهي الشعارات نفسها التي زينت مؤخراً ساحات مدينة شيكاغو وشوارعها.

وقد سجل سكوتي بيبن للفائز ٢٠ نقطة وطوني كوكوك ٢٨ نقطة وبيت مايرز ١٤ نقطة، ورون هاربر ١٠ نقاط، وسجل كين نورمان للخاسر ٢١ نقطة.

- وفي لوس انجيليس: تقابل فريق لوس انجيليس كليبرز الاخير في مجموعة الباسيفيك مع ديترويت بيستونز الاخير في المجموعة الوسطى، وفاز الاول (١١٧-٨٧). وسجل ماليك سيلي للفائز ٢٥ نقطة. وهنا النتائج:

- انديانا × ميلووكي: (١١٧-١٠٨).
- نيوجيرزي × اورلاندو: (١٠٨-٩٩).
- شيكاغو × اتلانتا: (٩٩-٨٦).
- غولدن ستايت × لايكرز: (١١٩-١٠٨).
- كليبرز × ديترويت: (١١٧-٨٧).

هذا، وستجري صباح اليوم (الجمعة) ٧ مباريات ابرزها بين هيوستون روكيتس (حامل اللقب) ومينيسوتا صاحب المركز الاخير في مجموعة الغرب الاوسط، اضافة للقاء آخر يعتبر بمثابة قمة بين شارلوت هورنيتس متصدر المجموعة الوسطى، وفنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك. ويحتاج فنيكس الى الفوز لإحراز بطاقة التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف).

وفي المباريات الاخرى، يلعب كليفلاند مع يوتاجاز، وسان انطونيو مع فيلادلفيا، ودنفر مع سكرامنتو، وبورتلاند مع بوسطن سلتيك، وسياتل سوبر سونيكس مع ميامي هيت.

ويذكر ان يوتاجاز ايضاً يحتاج الى فوز واحد للتأهل الى البلاي اوف.

إختتام دورة كرة السلة للمقعدين


رئيس الاتحاد الدولي للعبة البريطاني فيليب كرافن يسدد على السلة الاردنية

اختتمت امس في قاعة الجامعة الاميركية - بيروت دورة كرة السلة للمقعدين التي نظمتها جمعية الشبان المسيحية ومجموعة تنمية اللعبة في لبنان منذ يوم الاثنين المنصرم بمشاركة منتخب الاردن ومنتخب سوريا برعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية ممثلاً بميشال نجار ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ممثلاً بمدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي بالمباراة النهائية بين المنتخب الاردني وفريق النوايا الحسنة التابع لمؤسسة «Arc En Ciel» التي ترعى شؤون المقعدين في لبنان بحضور سفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب والنائب بشارة مرهج وعميد شؤون الطلاب في الجامعة الاميركية د. فوزي الحاج ونائب مدير الشؤون الرياضية في الجامعة نبيل طعمة ومفوض الاعلام في الجامعة ابراهيم خوري ومدير جمعية الشبان المسيحية غسان صياح.

وقد اسفرت نتيجة المباراة التي تابعها جمهور ملأ القاعة عن فوز المنتخب الاردني بنتيجة (٤٥-٣٦) الشوط الاول (٢٧-١٤).

* مثل المنتخب الاردني: هيثم كسواني وعمر نجادة وحسام حبيبة وعمران يانس ومحمد عطا وفيصل دلهوم وحمزة الهندي ويوسف الخضري ومحمد الخزعلي وايمن وجيه.

* مثل فريق النوايا الحسنة: جوزف بولس وفادي حنا وبول ابو رميا وناتو شلمون وعمر فوال وميلاد انطونيوس وتوفيق علوش وبيار ناصيف وروجيه كريدي وذياب يونس، وشارك الفريق اللبناني رئيس الاتحاد الدولي لسلة المقعدين فيليب كرافن.

* قاد المباراة الحكام: رؤوف حافظ وبهاء الخطيب، وعاونهم فاضل جبر ورامي كردم وفادي كوبلي.

وفي الختام ألقى مدير الجمعية المنظمة غسان صياح كلمة شكر فيها كل من شارك بإنجاح هذه الدورة ومؤكداً على استمرار الجمعية بدعم كل نشاطات المقعدين عن طريق تنظيمها للنشاطات التي من شأنها اعطاء الدعم المعنوي لهم وذلك قبل توزيع الكؤوس على كل من شارك في تنظيم ورعاية هذه الدورة.

اشرف على الدورة رئيس الاتحاد الدولي للعبة كرة السلة للمقعدين البريطاني فيليب كرافن ورئيس اللجنة الدولية لتنمية لعبة كرة السلة للمقعدين الدكتور هورست ستروكندل، وخصصت اعمال الدورة لتأهيل اللاعبين والمدربين والحكام في لعبة كرة السلة للمقعدين، بمشاركة ٨٣ شخصاً مقعداً ومعالجين فيزيائيين وموظفين من المؤسسات التي تعنى بشؤون المعاقين.

تجدر الاشارة الى ان هذه الدورة نسقتها نوري زغزغي وبيغي حناء.

دورة أتلانتا الأولمبية ١٩٩٦

٧ ملايين بطاقة في الأسواق خلال أيار المقبل

ما زالت الاستعدادات لدورة اتلانتا الاولمبية التي ستنطلق في العام المقبل ١٩٩٦ في الولايات المتحدة قائمة على قدم وساق، وما زالت اللجنة المنظمة للدورة في حال استنفار شبه كامل ومستمر من اجل تنظيم دورة حضارية ومثالية تفوق كل ما تم تنظيمه من دورات اولمبية حتى الآن.

وقد اعلنت اللجنة المنظمة للدورة مؤخراً بأنها سوف تطرح خلال شهر ايار المقبل بطاقات الدخول في الاسواق، وسيصبح الآن بمقدور الجمهور الاميركي التوجه الى مختلف محلات البقالة والخردوات للحصول على كتيب يتضمن معلومات عن كيفية شراء سبعة ملايين بطاقة.

واعلنت اللجنة المنظمة للدورة بأنها ستقوم بتوزيع ٣٦ مليون نسخة من الكتيب الذي يقع في ٤٨ صفحة بمساعدة شركتين من الشركات الراعية هما «كوكاكولا» التي ستتكفل بتوزيع ٣٥ مليون نسخة في دائرة تضم ١٥ الف محل للبقالة و«هوم ديبوت» التي ستوزع القسم الباقي على ٢٣٥ مخزناً للخردوات.

وقال المسؤول عن بيع البطاقات في اللجنة المنظمة سكوت اندرسون: «نعرض في آن معاً اسعاراً معقولة وطريقة فعالة لوصول الجمهور الاميركي». اما رئيس اللجنة المنظمة بيللي باين فوصف العملية بأنه «اكبر عملية توزيع تشهدها دورة اولمبية».

ويبلغ عدد الكتيبات (٣٦ مليوناً) خمسة اضعاف العدد الذي وزع في اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤ (٧ ملايين كتيب وزعت على ٣٧٠٠ مركز).

وسبق للجنة المنظمة ان اعلنت العام الماضي ان ثمن البطاقات سيراوح بين ٦ (مقعد في مباريات التصفية لمسابقة كرة السلة) و٦٠٠ دولار (مقعد لحضور حفل الافتتاح وحفل الاختتام).

وبالنسبة الى المسابقات فإن البطاقة الاغلى وقيمتها ٢٥٠ دولاراً ستكون للمباراة النهائية في كرة السلة للرجال. وسعر البطاقة في الادوار الاولى في عدد من الالعاب الاخرى سيراوح بين ١٠ و٢٥ دولاراً.

ووضعت حتى الآن نحو اربعة ملايين بطاقة في تصرف الشركات الراعية والفنادق والمسؤولين.

واعلن الامين الاتحادي للمواصلات فريديريكو بينا عن تعاون ٦٠ مدينة اميركية لإرسال ٢٠٠٠ حافلة الى اتلانتا للمساعدة في نقل الرياضيين والمتفرجين والاعلاميين المشاركين في الدورة.

وتنوي الدائرة الاتحادية للمواصلات استثمار ٢٨٢ مليون دولار لتحسين جهاز النقل في المدينة الاولمبية وتأمين الصيانة اللازمة خلال فترة الدورة.

وعلى صعيد آخر، اصبحت شركة سيارات «بي ام دبليو» الالمانية واحدة من الشركات الراعية لدورة الالعاب الاولمبية، وباتت الشركة تملك الحق في بيع سياراتها في الولايات المتحدة من خلال علامة تجارية تحمل اسم «سيارة اجنبية رسمية» لدورة العاب ١٩٩٦.

وفي الاسبوع الماضي وقعت شركة «جنرال موتورز كوربوريشن» عقداً آخر، علماً بأن العادة جرت دائماً بوجود شركة سيارات واحدة ضمن الشركات الراعية للدورة الواحدة.

ولم يبد المسؤولون في الشركة الالمانية اي خوف من وجود منافس آخر واعتبروا ان السوق الخاصة بهم تختلف تماماً عن تلك التي ترعاها الشركة الاميركية.

ولم يتم الكشف عن قيمة العقد. لكن من المؤكد ان الشركة الالمانية ستقدم سيارات ودراجات نارية ودراجات لتستخدمها اللجنة المنظمة في نقل مدعويها.

قضية التلاعب بنتائج الدوري الإنكليزي
إطلاق سراح غروبيلار وفاشانو

بروس غروبيلار حارس مرمى ساوثمبتون (أ.ب)

تنفس المتهمون بالتلاعب بنتائج الدوري الانكليزي بكرة القدم الصعداء امس وهم حارس مرمى منتخب زيمبابوي ونادي ساوثمبتون الانكليزي بروس غروبيلار وحارس مرمى ويمبلدون الهولندي هانز سيغرز ومهاجم استون فيلا النيجيري جون فاشانو في اعقاب القرار الصادر عن اتحاد الكرة الانكليزي والمتضمن السماح لهم بمتابعة اللعب مع نواديهم ضمن بطولة الدوري بالرغم من اتهامهم بالرشوة.

وقد ذكرت وكالات الانباء العالمية امس بأنه قد تم اطلاق سراح اللاعبين الثلاثة بعدما خضعوا للتحقيق حول اتهامهم بالتلاعب بنتائج مباريات الدوري الانكليزي، واكد غراهام كيلي مدير الاتحاد بأنه لا يوجد قانون يمنعهم من اللعب، باعتبار ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

وعلى صعيد آخر، اكد الحارس غروبيلار براءته من التهمة الموجهة اليه، فيما قال محاميه دايفيد هيويت بأن «موكله نفى دائما اتهامات صحيفة «صن» وهو مصر على نفيه حتى النهاية». كما استنكر هيويت الحملة الاعلامية التي شنت على غروبيلار.

ولدى خروجه من مركز الشرطة في «هامبشاير» رفض غروبيلار الادلاء بأي تصريح حول القضية المتهم بها، واكتفى بتوجيه الشكر الى عائلته وناديه والى كل الذين دعموه، وقال ان عملية توقيفه حرمته من المشاركة مع ناديه في مباراته مع ويستهام.

الدوري الاوكراني بكرة القدم

احكم فريق دينامو كييف قبضته على صدارة الدوري الاوكراني بكرة القدم وتربع على القمة بفارق ١٠ نقاط عن شاختار الثاني اثر تعادله خارج ارضه مع تافريا (صفر - صفر). كما تعادل شاختار بالنتيجة نفسها مع ضيفه ميتالورغ.

وفي النتائج الاخرى، فاز كارباتي على نيفا تيرنوبيل (١ - صفر) وتوربيدو زابوريزا على تيمب (٣ - ١) وشينرنوموريتس اوديسا على دنيبرتروفيسك (٢ - صفر).

سباقات (الفورمولا وان) جائزة الباسيفيكي على حلبة «ايدا»

ذكر منظمو سباق جائزة الباسيفيكي الكبرى في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسيارات (فورمولا وان) ١٩٩٥ بأن السباق سيقام في ٢٢ تشرين الاول المقبل على حلبة «ايدا» اليابانية.

وكان مقرراً في مرحلة اولى ان يقام السباق في ١٦ نيسان لكن الموعد تأجل بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة كوبي اليابانية وضواحيها في ١٧ كانون الثاني الماضي وادى الى مصرع اكثر من ٥ آلاف شخص. وتقع حلبة «ايدا» في منطقة قريبة من مكان الزلزال.

ويقام سباق جائزة اليابان الكبرى بعد سباق الباسيفيكي في ٢٩ تشرين الاول على حلبة «سوزوكا» قرب مدينة ناغويا (وسط اليابان).

سمبدوريا الايطالي يلتقي منتخب الصين

سيلعب فريق سمبدوريا الايطالي لكرة القدم مباراة ودية امام منتخب الصين في ١٣ حزيران المقبل في بكين شرط ان تضم صفوفه جميع اللاعبين الدوليين بمن فيهم الهولندي رود غوليت والانكليزي ديفيد بلات.

وكان سمبدوريا خسر امام منتخب الصين (٢-٤) العام الماضي في بكين ايضاً.

كأس ليبرتادوريس بكرة القدم

تتابعت امس مباريات الدور الاول بمسابقة كأس الاندية الاميركية الجنوبية (ليبرتادوريس) لكرة القدم وأسفرت عن تأهل فريق ميلوناريوس الكولومبي الى الدور الثاني بفوزه على جاره اتلتيكو ناشيونال ميديين باصابتين سجلهما ليون (٦٢) وريندون (٧١) صباح امس في بوغوتا امام ٥٥ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة.

ويذكر ان ميلوناريوس هو الثاني في بطولة كولومبيا. اما اتلتيكو ناشيونال فهو البطل.

وضمن المجموعة الثالثة ايضاً في سانتياغو، امام ٤٠ الف متفرج فاز يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على جاره يونيفرسيداد تشيلي باصابتين سجلهما البرتو اكوستا (١٨) ونيستور غوروزيتو (٨٥).

ورفع ميلوناريوس رصيده الى ١٠ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٧ لاتلتيكو و٣ لكل من يونيفرسيداد تشيلي ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيلين.

وفي مونتفيديو امام ٢٠ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى خسر نشيرو من الاوروغواي امام بينارول بطل الاوروغواي باصابتين سجلهما داريو سيلفا (٦٧) وخوسيه ماغالانيس (٧٦).

ويتصدر ريفر بلايت الارجنتيني المجموعة برصيد ٥ نقاط بفارق الاصابات عن بينارول وقد لعب كل منهما ٥ مباريات. ويملك كل من اندبندانتي الارجنتيني ونشيرو ٤ نقاط من ٤ مباريات.

بطولة الشمال بكمال الأجسام

يتابع الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية نشاطه الرسمي بإقامة وتنظيم بطولة محافظة الشمال في كمال الاجسام صباح يوم الاحد الواقع فيه ٢٦/٣/٩٥ بدلا من ٢/٤/٩٥ كما كان مقررا في التعميم ٢٠/٩٥ وذلك على منصة مسرح الثانوية العربية في طرابلس.

- رسم الاشتراك عن كل لاعب ٣ آلاف ل.ل. تدفع عن عملية الوزن.

- يسمح لغير اللبنانيين بالاشتراك ضمن منطوق التعميم ٩ بمعدل لبناني مقابل غير لبناني لعدد ٥ و٦ لبنانيين الى ١٠ يسمح بلاعبين غير لبنانيين وهكذا دواليك على ان ينال من يفوز بالمراكز الاولى والثانية والثالثة في كل وزن ميدالية وشهادة حتى ولو كان غير لبناني وينال نقاطا لناديه اذا كان ضمن العدد المحدد لغير اللبنانيين الخ...

- يحق للجمعية الاشتراك بأكبر عدد في كل وزن.

- لا يحق الاشتراك الا للذين يحملون بطاقة اتحادية وبطاقة هوية او اخراج قيد.

- تقبل الطلبات حتى مساء الجمعة في ٢٤/٣/٩٥ وتسلم للاتحاد في مقره - مبنى الصحة والقوة.

- الاوزان المعتمدة: ٦٥ - ٧٠ - ٧٥ - ٨٠ - ٨٥ - ٩٠ - فوق + ٩٠ كلغ.

- تبدأ عملية الوزن الساعة العاشرة صباحا في الثانوية العربية حتى الساعة ١١.

- تبدأ المسابقات الساعة ١١ وربع.

- لا تقبل الكشوف والاسماء والتواقيع بعد الموعد المحدد لتقديم الطلبات.

- يتعرض للعقوبة كل من يسيء للاتحاد ومدربيه واداريه واداريي الجمعيات، وكل من يعترض على نتيجته او يمتنع عن المثول امام المنصة وتقبل جائزته اذا كان بين المتوجين الثلاثة في كل وزن.

حقيبة السفير

وسام الاستحقاق الإسباني

منحت الحكومة الإسبانية، المستشار في السفارة اللبنانية لديها جان دلتيل وسام الاستحقاق الإسباني من رتبة كومندور تقديرا لخدماته الديبلوماسية.

معرض شمس الدين

يفتتح الفنان محمد شمس الدين معرضه في قاعة المركز الثقافي الفرنسي في السادسة مساء يوم الجمعة المقبل، ويستمر المعرض لغاية الرابع من نيسان.

معرض الربيع التجاري

دعا رئيس ومدراء «الفجر للاعلام والخدمات» وبرعاية الدائرة الاقتصادية في حكومة دبي الى افتتاح «معرض الربيع التجاري الدولي ٩٥» في العاشرة قبيل ظهر السبت المقبل في صالة المعارض رقم ٢ في مركز دبي التجاري العالمي.

أمسية في الأوديون

دعت الأوركسترا اللبنانية الشرقية لمناسبة عيد الأم، الى حضور أمسية موسيقية غنائية بقيادة سليمان نهرا، في ٢٠ آذار الساعة السابعة والنصف مساء، على مسرح الأوديون - جل الديب.

حفل عشاء

اقامت جمعية متخرجي الأنترناشيونال كولدج حفل عشاء جمع أكثر من ثمانمئة وخمسين عضوا من خريجي المدرسة بين الأعوام ١٩٨٣ و١٩٩٤. القيت في المناسبة كلمات لكل من رئيس الجمعية ماهر غندور والمدير المنتخب للأنترناشيونال نبيل رحال.

صديقات دار الأيتام

أعلنت لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية المنبثقة عن دار الأيتام الاسلامية عن استمرار معرض اشغالها في المنتدى أيام ١٨، ٢٠ و٢١ آذار من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر وذلك لمناسبة عيد الأم.

زمالنا

دعا «زملاتا» لحضور افتتاح معرضه السنوي الثالث برعاية تسيمة سامي الخطيب وذلك يوم غد السبت في الساعة الحادية عشرة صباحا، وذلك في مركز توفيق طبارة - الصنائع - شارع ماري اده - قرب حلويات زينة - قاعة كشاف الجراح، ويعود ريع المعرض الى أعمال خيرية.

جوائز لحفظة القرآن

توزع دار الفتوى في احتفال جوائز مسابقة حفظ وتلاوة القرآن على أوائل الفائزين. وهي المسابقة التي تتعاون فيها مع دار الأوقاف السورية. يقام الاحتفال في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، ويتضمن كلمتين لوزارة الأوقاف ودار الفتوى وإعلان النتائج.

زياد عمر دسوقي

رزق المهندس عمر دسوقي وزوجته ناهدة ريفي مولودا ذكرا أسمياه «زياد» هو الرابع بعد أشقائه علياء، إبراهيم وبلال.

تمت الولادة في مستشفى الملكي على يد الدكتور رضوان السكري والوالدة والمولود بصحة جيدة.

شكر

وجه آل قليفل وفاخوري كلمة شكر الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الأسد، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وكل من واساهم بفقيدهم المقدم المتقاعد أحمد سليم قليفل.

من الملاعب العالمية

● إلغاء بطولة العالم بنيجيريا

- أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم امس في زوريخ إلغاء اقامة بطولة العالم للشباب في نيجيريا نهائيا وثبت بذلك القرار الذي اتخذه في العاشر من شباط الماضي.

وجاء في بيان للاتحاد: «القرار نهائي وصدق عليه المكتب التنفيذي».

● قرض لريال مدريد

- حصل نادي ريال مدريد على قرض مصرفي بقيمة مليار بيزيتا (نحو ٨ ملايين دولار) للوفاء بجزء من ديونه.

ومن ديون النادي ٥,١٠ ملايين دولار للاعبي فريق كرة القدم و١,٥ مليون للاعبي فريق كرة السلة. ويحتاج النادي الى مليارين بيزيتا اضافيين للوفاء بديونه قصيرة الاجل.

● استبعاد؟!...

- قرر الاتحاد السكوتلندي لكرة القدم امس منع مدرب فريق سلتيك طومي بيرنز من دخول حرم الملاعب والجلوس في مقاعد الاحتياطيين مع فريقه حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، كما فرض عليه غرامة مالية بقيمة الف جنيه استرليني (حوالى ١٥٠٠ دولار).

وكان بيرنز مثل امام لجنة النظام للادلاء بإفادته حول الحادث الذي وقع خلال مباراة سلتيك وبارتيك تيسل في كانون الثاني الماضي ضمن بطولة الدوري حيث توجه في نهاية اللقاء الى غرفة الملابس ووجه انتقادات حادة الى حكم المباراة بوبي اور.

● استغناء...

- استغنى نادي غلطة سراي التركي عن مدربه الالماني راينهارد ساتفيغ مساء امس واعتبره مسؤولا عن مسلسل الهزائم التي مني بها فريقه في بطولة الدوري.

وخسر غلطة سراي ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة على ارضه فتضاءل امله في المحافظة على لقب البطل.

ويتقدم بشكتاش في صدارة اللائحة بخمس نقاط امام غلطة سراي قبل ان تختتم البطولة بتسع مراحل.

● أولمبياد ٢٠٠٤

- توجه عمدة مدينة روما فرانشيسكو روتيللي ورئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي امس الى مدينة لوزان السويسرية حيث يقع مقر اللجنة الاولمبية الدولية للتباحث مع رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش ترشيح العاصمة الايطالية لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

واوضح بيسكانتي قبل مغادرته مطار روما ان بحث الامر مع سامارانش لا يعني ان قرارا نهائيا سيتخذ بشأن ترشيح العاصمة، واضاف ان روما تملك الانشاءات الاولمبية الاساسية وخصوصا الاكثر كلفة: الاستاد الاولمبي واستاد السباحة.

ومن جانبه، قال روتيللي: «سنعلن بعد اسابيع عدة ما اذا كانت روما تملك الشروط اللازمة لتقديم ترشيحها، وستتقدم من سامارانش بمشروع يقضي باستحداث متحف اولمبي في روما التي سبق ان استضافت دورة ١٩٦٠».

● بيكر وشتيخ...

- اختير بوريس بيكر ومايكل شتيخ مع بيرند كارباخر وماركوس تسوكه لخوض اللقاء ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب امام هولندا في ٣١ آذار و١ و٢ نيسان في مدينة اوتريخت الهولندية.

وسبق لألمانيا ان هزمت هولندا ٤ - ١ عام ١٩٣٢ في برلين، و٥ - صفر عام ١٩٥٨ في ميونيخ، و٥ - صفر عام ١٩٦١ في شيفينينغن، و٣ - ٢ عام ١٩٩٠ في بريمن.

● نايغل مانسل

- ذكرت شركة ماكلارين مرسيديس امس ان السائق البريطاني نايغل مانسل قد لا يتمكن من الاشتراك في السباقين الاولين من بطولة العالم ١٩٩٥ للفورمولا وان في ٢٦ آذار في البرازيل و٩ نيسان في الارجنتين.

وذكرت المتحدثة باسم الشركة جوسلين بيا ان مقصورة السائق في سيارة ماكلارين مرسيدس «ام. بي ٤/١٠» الجديدة ضيقة جدا بالنسبة الى مانسل بطل العالم ١٩٩٢.

واوضحت: «وصممت المقصورة قياسا الى حجم السائق الفنلندي ميكا هاكينن وهو انحف بكثير من مانسل ولم يكن ما نسل انضم الى الفريق بعد».

وفي حال عدم مشاركة مانسل في السباقين في سان باولو وبوينس ايرس فسيحل محله مواطنه مارك بلونديل.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - اعادة. علم مذكر.
٢ - ارتقى. مدينة لبنانية.
٣ - يقبلون.
٤ - علم مذكر. احد الوالدين.
٥ - عائلة. نهر لبناني.
٦ - ذبح. لجأت.
٧ - حرف هجائي (معكوسة). ماركة ساعات.
٨ - علم مؤنث.
٩ - مطرب عربي.

عموديا:
١ - مدينة ايرانية. اسم موصول.
٢ - إله فرعوني. كفر.
٣ - حديث. نهر اوروبي.
٤ - مدينة فرنسية. الهام (معكوسة).
٥ - خرب. حرف نداء. حيوان اليف.
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - تردد على الهاتف. ضريبة.
٨ - دولة عربية.
٩ - متشابهان. بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
اتكل على احساسك للتمييز بين النوايا. انت محاط بالحب برغم ملامح الغيرة التي تثيرها للحبيب.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تتاح لك فرص حضور حفلات كثيرة ومقابلة وجوه جديدة تستلطفها. تستهويك العبارات العاطفية.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تتمتع بكل ما يلزم لكي تفرح بوجودك..! تشعر بالارتياح وبالحوافز تدفعك نحو اتخاذ القرارات السليمة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يتعاون «فينوس» و«فارس» و«جوبيتير» موحدي الجهود لكي يوفروا لك اوقاتا لا تنسى.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
يهتم بك المقربون فينفذون رغباتك من دون ان تضطر للتفوه بها ويعتنون بك احسن عناية.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تتلقى الدعوات والهدايا. تفرح باللقاءات وقد تقوم بسفر خاص جدا مع حبيب فيعود الطقس الجميل الى ربوعك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تتحمل مسؤوليات جديدة او تتبوأ مركزا معينا يعود عليك بفوائد كثيرة واهمها مالية.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
لا تقبع في زاويتك بل قم بالمبادرات المطلوبة. لا تتردد في ان تعدد مطالبك. تتلقى عروضا كثيرة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يمكث الحظ الى جانبك. لا تنغمس في الماديات فتنسى العلاقات الاخرى والواجبات المقدسة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
قد يأخذ عليك البعض فوضويتك وافتقارك الى حسن الواقعية او ميلك الى التغيير والانقلابات الجذرية.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
راجع حساباتك ولا تقع في الاوهام وخطأ الحسابات. تجنب عمليات البورصة الآن كما المغامرة في الحقل التجاري.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تلام على كلام. تتأكد ان الانطباع الاول قد يكون خادعا. اياك والوعود البعيدة المدى.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ض	ض	ر	ر	ر	ر	و	ب	ا	ط
و	د	ر	م	و	ق	ع	ا	و	ص
ض	ي	ض	ض	ط	ا	ر	ي	ر	س
ا	ر	ص	ص	ل	هـ	ل	ي	هـ	س
ء	م	ر	ص	ص	م	د	ا	م	س
د	ا	ا	ي	ر	ل	ب	ا	ن	س
ف	م	د	ص	ص	ج	ل	ي	ل	س
د	و	ي	ر	ر	ب	ع	ر	ع	ع
ن	ا	ي	د	ا	م	ع	ص	م	م
د	ع	هـ	ر	ا	د	غ	ع	د	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

طابور، سنابل، عبر، صيدون، خرير، عمر، غدارة، ضمر، عصر، صياد، سرير، سليل، عماد، سماد، عمد، صريع، ضوضاء، صواعق، صامد، ضرر، سهيلة، صمد، طور.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - الرباط. ٢ - بال، امر. ٣ - لنوار. ٤ - رد، كئيب. ٥ - العداوة. ٦ - ل ك ق ا. ٧ - ما، شائن. ٨ - الكره، ل ل. ٩ - شكيب، احمى.

الكلمات العمودية

١ - العراق، اش. ٢ - ملك. ٣ - ربا، هلاكي. ٤ - بانكوك، رب. ٥ - الوثاق. ٦ - ناديا. ٧ - اربعاء. ٨ - نم، الم. ٩ - الشواكير.

■ حل كلمة السر : زغرتا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qd2+, Qe3; 2. Qxe3 مات

معلمو المدارس الرسمية والخاصة يضربون تحذيراً: أقــوال المسؤولين شــيء وأفعالهم شــيء آخــر

نفذ المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة في العاصمة والمناطق امس اضراباً تحذيرياً وسط لا مبالاة رسمية تجلت في تجاهل مجلس الوزراء امس الاول لمطالبهم العالقة ولخطوتهم الاحتجاجية المفتوحة على احتمالات اخرى قد تبلغ الاضراب المفتوح.

ويأتي الاضراب تعبيراً عن انسداد شرايين الحوار بين «المضربين» والسلطة خصوصاً وان تقرير اللجنة الوزارية المختصة جاء دون ما ينشده المعلمون الذين وجدوا فيه الآتي:

١ ـ رفض اقرار الملاك الفني الخاص الموحد.

٢ ـ تحويل سلسلة رواتب القطاعات كافة واعطائها زيادات استثنائية وخاصة غير زيادة غلاء المعيشة على اساس الراتب وقبل دمج التعويضات، وحرمان المعلمين منها.

٣ ـ ضرب الحقوق المشروعة للمعلمين والمتمثلة في علاوة التعليم المعطاة لهم مقابل زيادة ساعات عملهم واعتبارها بمثابة هوة بينهم وبين الاداريين ينبغي ردمها لصالح هؤلاء وكأن المطلوب أن يكون «العمل علينا والقبض لغيرنا».

٤ ـ ضرب نسبة الفارق بين الحد الادنى لأساس راتب استاذ التعليم الثانوي والحد الادنى لأساس راتب استاذ الجامعة والذي لم يتجاوز تاريخياً الـ ٥ درجات، واصبح بعد تحويل سلاسل رواتب اساتذة الجامعة يساوي ١٦ درجة قبل الدمج و٣٠ درجة بعده.

٥ ـ اعتماد الحد الادنى للاجور نقطة انطلاق لسلسلة رواتب المعلمين من دون اعطاء أي وزن واعتبار لقيمة الشهادة والفارق المعتمد تاريخياً بين الحد الادنى للاجور واساس راتب المعلم في المرحلة الابتدائية.

في المقابل يصر مكتب المعلمين على اقرار الملاك الخاص وسلسلة الرواتب الخاصة وفق المشروع المقترح من قبله كما يطالب باعطاء حق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام وبتطبيق المراسيم التنظيمية لبيت المعلم وصندوق المعلم وبتحقيق المساواة في التعويضات بين المعلمة والمعلم في القطاعين الرسمي والخاص، اضافة الى اعطاء حق المعاش لورثة المعلم المتوفى من دون اشتراط مرور ٢٠ سنة على خدمته.

ماذا عن وقائع يوم الاضراب؟

مكتب المعلمين

عقد مكتب المعلمين مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة المعلمين تلا خلاله امين سر رابطة اساتذة التعليم الثانوي حنا غريب بياناً باسم المكتب استهله بالقول:

منذ ان تولت هذه الحكومة مسؤولياتها، ونحن على اتصال دائم مع جميع المسؤولين فيها، حاملين اليهم معاناة المعلمين المعنوية منها والمادية. مذكرات قدمت، حقوق شرحت، مشاريع قوانين نوقشت وصيغت، لقاءات واتفاقات عقدت. انتهت كلها الى ما يشبه القناعة المتزايدة لدى المعلمين بأن اقوال المسؤولين شيء وافعالهم شيء آخر، وان لا مكانة للمعلمين الا اسفل السلم الاجتماعي. لا مكانة لهم الا العيش تحت خط الفقر المطلق.

أضاف: ان مفهوم الخصخصة المتبع من قبل المسؤولين في القطاع التربوي قد ضاعف من هذه الازمة وزاد في انهيار هذا القطاع وادى ويؤدي الى افقار المعلمين وتجويعهم وتهجير كفاياتهم.

فاخضاع مهنة التعليم لسوق العرض والطلب لا يبني وطناً، ولا يعزز من وحدته، فضلاً عن كونه يشكل عائقاً امام تعميم المعرفة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لدى الاجيال الصاعدة.

إن الانفاق الاساسي على القطاعات غير المنتجة وحرمان القطاعات المنتجة وفي مقدمها القطاع التربوي من الاعمار الحقيقي والنهوض به من جديد يشكل خلفية تلك المواقف السلبية التفصيلية التي تواجه المواطنين جميعاً ونلمسها نحن المعلمين يومياً هنا وهناك وعلى اكثر من صعيد في قطاعنا التربوي وهي تتجلى في ضرب الحقوق المشروعة للمعلمين كما تتجلى على الصعيد التربوي العام في:

ـ تأخير تحديث المناهج والبرامج التعليمية، غياب الاعداد الجامعي الموحد للمعلمين بديلاً لسياسة التعاقد المستمرة، ابقاء موازنة وزارة التربية الوطنية على حالها واقل مما كانت عليه خلال فترة الحرب (٩٪) من الموازنة العامة، اعتماد المحسوبيات والتدخلات السياسية بدل معايير الكفاءة والخبرة.

وبعدما عرض غريب للتفاوت بين راتب المعلم ورواتب اخرى في القطاع العام، قال:

نحن لا نبخس على استاذ الجامعة او الجندي او القاضي حقه، بل لنؤكد ان ما يتقاضاه كل منهم هو بالتأكيد لا يفيه هذا الحق ويبقى دون المستوى المطلوب الذي يوازي حجم عطائه وتضحياته اللامحدودة نقول ذلك دفاعاً عن حقوقنا، ولإبراز مستوى الانهيار الذي اصاب المعلمين وحجم الغبن اللاحق بهم، ورداً على حجة المسؤولين الواهية والمعروفة والمتمثلة بعدم قدرة الخزينة على اعطاء حقوق المعلمين وكأن تخفيض نسبة عجز الخزينة يقع على كاهل المعلمين، علماً ان هذا العجز موجود ويرتفع باستمرار من دون ان تتحقق لا مطالب المعلمين ولا موجبات النهوض التربوي حتى بلغت فوائد الدين العام ما نسبتها ٣٥٪ من الموازنة العامة للعام ١٩٩٥.

تابع المكتب في بيانه: نحن نتحرك ليس فقط ربطاً بمشروع اللجنة الوزارية المكلفة دمج التعويضات بصلب الراتب ابتداء من ١/١/٩٥، نحن نتحرك من اجل ما سبق ذكره واعلناه، لا سيما بعد ان عجزت اتصالاتنا مع المسؤولين عن الوصول الى نتائج ايجابية ملموسة، الامر الذي دفع بنا الى تنفيذ هذا الاضراب التحذيري ليوم واحد والذي ستليه خطوات تصعيدية اخرى، بما فيها الاضراب المفتوح ما لم يجر ضمان الحقوق المشروعة للمعلمين محملين المسؤولين كافة النتائج السلبية المترتبة على تهديد العام الدراسي وعدم انهائه بشكل طبيعي.

المناطق

ومن مراسل «السفير» في صيدا ان الاضراب شمل المدارس والثانويات الرسمية والخاصة في المدينة ومنطقتها فيما عقد المعلمون جمعية عمومية في مبنى ثانوية صيدا الرسمية للبنات في حضور وفد من رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية. واوصت الجمعية مكتب المعلمين بإمهال المسؤولين اسبوعين من اجل تحقيق مطالب المعلمين على ان يتم اعلان الاضراب العام المفتوح فوراً في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب. اما في النبطية فجاء الالتزام بالاضراب متفاوتاً بين مدرسة واخرى.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع ان الاضراب عم المدارس الرسمية والخاصة كافة، وعقدت جمعية عمومية في ثانوية بعلبك الرسمية للصبيان ابدى خلالها المجتمعون استعدادهم لدعم مكتب المعلمين في اي تحرك يراه مناسباً، لا سيما الاضراب المفتوح.

وشمل الاضراب مدارس الجبل وراشيا والبقاع الغربي متزامناً مع جمعيات عمومية للمعلمين رفعت توصيات بضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق مطالبهم المحقة.

والتزم المعلمون في كافة المؤسسات التربوية في طرابلس بالاضراب وعقدت جمعية عمومية في نقابة المعلمين في الزاهرية صدر عنها بيان تمنى على المسؤولين التجاوب مع المطالب لكي لا نضطر الى خطوات اكثر سلبية.

وأصدر مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال بياناً شدد فيه على ضرورة تعزيز التعليم بقطاعيه، مطالباً بتعديل والغاء كافة المواد القانونية التي تمنع الموظفين من ممارسة كامل حقوقهم الديموقراطية.

وفي حين لم تشارك مدارس حاصبيا المحررة والمحتلة في الاضراب، قال مدير مدرسة الخلوات الرسمية عدنان عامر لـ«السفير» تعليقاً على ذلك، ان لا داعي للاضراب لأسباب عدة منها اغفال حقوق المدرس الابتدائي والمتوسط من قبل مكتب المعلمين.


«سكون» الاضراب في الملعب (مصطفى جمال الدين)

جولة جنوبية للأساتذة في ١ نيسان رابطة المتفرغين مرتاحة للقاء إده

بحثت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية خلال اجتماعها في ما آلت اليه مطالبها العالقة واصدرت بياناً عرضت فيه اجواء لقاء وفد منها مع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مشيرة الى الانطباعات الآتية:

أ ـ ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك: وعد الوزير بخطوات عملية وجوهرية سوف تتخذ بشأن هذا الملف، في وقت قريب، من شأنها ان تنصف هؤلاء الاساتذة وتعطي كل صاحب حق حقه.

ب ـ مجلس الجامعة: اخذت الهيئة التنفيذية علماً من الوزير انه قد تم تعيين الشخصيتين اللتين ينص عليهما المرسوم ١٦٥٨ المتعلق بتنظيم مجلس الجامعة، من قبل مجلس الوزراء بناء على اقتراحه.

ج ـ صندوق التعاضد: تمت الموافقة في هذا اللقاء على الصيغة النهائية لنص مشروع مرسوم تنظيم صندوق التعاضد على ان يحال هذا المشروع من قبل معاليه الى مجلس الوزراء في غضون ايام معدودة.

د ـ المتعاقدون: في سؤال عن مصير الاساتذة المتعاقدين الذين يستوفون شروط التفرغ اجاب الوزير انه قد احال الاسماء الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

ودعت الهيئة في معرض مناقشتها لحالة التضامن مع الجنوب الى تعميق هذه الحالة وتنزيهها عن الاستغلال السياسي واعلنت انها قررت توجيه دعوة الى الهيئة التعليمية لزيارة الجنوب والتعرف عن قرب الى تجربة الصمود على ان يكون تجمع الاساتذة في السابعة والنصف صباح الاول من نيسان امام الادارة المركزية.

واكدت الهيئة على دعمها لمطالب الاساتذة الثانويين وخطوات مكتب المعلمين من اجل ضمان حقوقهم.

«النسائي الديموقراطي» يفتتح مركزاً لتأهيل المرأة في ذوق مصبح

افتتح التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني مركزاً جديداً لتأهيل وتوعية المرأة في منطقة ذوق مصبح بحضور رئيس اتحاد بلديات جبل لبنان نهاد نوفل وكاهن رعية ذوق مكايل الأب ايلي ضو وممثلة عن مكتب الشؤون الاجتماعية في مطرانية صربا وممثلين عن الهيئات والمؤسسات والاندية الثقافية والاجتماعية في المنطقة، اضافة الى مشاركات من فروع التجمع في الشمال والبقاع والجنوب والضاحية وبيروت.

تحدثت رئيسة التجمع وداد شختورة ـ بعد كلمة ترحيبية قدمتها رانيا فخري ـ فاشارت الى ان اللقاء يتم خلال اسبوع عيد الأم ووسط التحضير لمؤتمر المرأة العالمي الذي يعقد في ايلول تحت عنوان «المساواة، التنمية والسلام» وشعاره انظروا الى العالم بعيون النساء. ولفتت الى ان الحكومة اللبنانية لم توقع حتى تاريخه على اتفاقية القضاء على اشكال التمييز بحق المرأة، واصفة القوانين اللبنانية المطبقة على المرأة بالتناقض مع نص الدستور اللبناني الذي يعترف بالمساواة.

وركزت شختورة على ان النظام الانتخابي الطائفي المعمول به يمنع المرأة من المشاركة في الحياة السياسية بشكل فاعل وديموقراطي، وتناولت نشاط التجمع لمساعدة المرأة كي تشارك الرجل في صنع القرار ضمن العائلة والمجتمع.

واكدت مسؤولة مركز الذوق كارولين سكر ان خطة عمل المركز وضعت استناداً لاستمارة ميدانية حددت الحاجات الاساسية التي يمكن المساهمة في تلبيتها وسوف تترجم في محورين:

ـ توعية في المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية.

ـ تأهيل مهني عبر المباشرة بدورات تعليم اللغة الانكليزية والبرمجة وتنسيق الزهور والرسم.

وأبدى نوفل استعداد اتحاد بلديات جبل لبنان لدعم التجمع والتعاون معه ضمن الامكانات المتاحة.

وتم توزيع نشرة تتضمن معلومات عن التجمع ونبذة عن اهدافه ونشاطاته والهيئات التي يتعاون معها.

رئيس وزراء ماليزيا لـ «نادي الصحافة»: نطمح لعلاقات طيّبة مع لبنان

أكد رئيس وزراء ماليزيا الداتوسير مهاتير محمد ان بلاده يهمها إقامة علاقات طيبة مع لبنان، آملاً في ان تسيّر «الميدل ايست» رحلاتها الى بلادنا ونحن مستعدون للتفاوض مع الحكومة اللبنانية للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص. كما نفكر جدياً في ان يكون مطار بيروت محطة في شبكة الطيران الماليزية.

جاء كلام رئيس وزراء ماليزيا خلال استقباله بعثة نادي الصحافة برئاسة الزميل يوسف الحويك في طريق عودتها من اوستراليا، بدعوة من رجل الاعمال اللبناني الشيخ محمد العزيز.

واعتبر مهاتير محمد ان فتح المجال امام المبادرة وتهيئة الفرص هو امر مفيد للبنان الناهض من حرب استمرت طويلاً. ومن جهتنا في ماليزيا فقد لجأنا الى تطوير الصناعة والحرفيات وقد شجعنا المواطنين على عمليات الاستثمار وأمنّا لهم الضمانات الكافية مما لاقى إقبالاً نتيجة الثقة بهذه الضمانات.

وسئل عن امكانية اقامة علاقات اقتصادية مع لبنان، فأجاب:

«برغم علاقات ماليزيا الاقتصادية الممتدة في معظم دول العالم، لا نزال نبحث في إقامة علاقات اقتصادية مع دول جديدة، وان إقامة علاقات اقتصادية متبادلة مع لبنان يندرج في برنامج اهتماماتنا ولكن ذلك لن يتم ما لم تتأمن الحماية الاقتصادية للمستثمرين الاجانب في لبنان».

التحديات التربوية على عتبة الالف الثالث

اعلنت الاخت غبريال ابو موسى ان جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات تنظم المؤتمر التربوي الاول بعنوان: «التحديات التربوية على عتبة الالف الثالث»، اليوم وغداً في مدرسة مار مارون في طرابلس والاثنين والثلاثاء المقبلين في مدرسة مار انطونيوس ـ حوش حالا في الرياق، والاربعاء والخميس المقبلين في دار سيدة الجبل في فتقا، وذلك لمناسبة مرور مائة عام لتأسيس الجمعية.

وكانت الاخت ابو موسى قد عقدت امس مؤتمراً صحافياً حضره وزير الاعلام ميشال سماحة وعدد من الشخصيات الرسمية والتربوية والتعليمية والدينية. واوضحت ان «مضمون المؤتمر يتناول موضوعين اساسيين هما شمولية التربية والتأهيل التربوي».

منح دراسية من البنك الاسلامي للتنمية

ينفذ البنك الاسلامي للتنمية برنامجاً لدعم الباحثين المبرزين في بعض المجالات العلمية عن طريق اعطاء منح دراسية للدراسات العليا والبحث العلمي. ويتيح الفرصة لاكمال دراسات او بحوث تؤدي الى الحصول على شهادة الدكتوراه (لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات) او بحوث ما بعد الدكتوراه (لمدة لا تزيد عن سنة) لدى مؤسسات تطبيقية وعلمية مرموقة في العالم وفي ميادين العلوم والثقافة الحديثة.

آخر مهلة لتقديم الطلبات ١٥ تموز المقبل في المجلس الوطني للبحوث العلمية بئر حسن، بناء فخري وداغر.

منح دراسية لابناء المعتقلين

اعلن الدكتور زياد نبيان عن تقديم منح مدرسية لجميع ابناء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية عن العام الدراسي ١٩٩٥ـ١٩٩٦ لكل مراحل التعليم.

للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠٣ـ٦٥٣١٨٠ او ٠١ـ٤٣٠٠٢٩.

وكان نبيان اصدر بياناً حيا فيه «جهود ابنائنا الصامدين في الجنوب والخطوات التي قام بها شعبنا عبر تضامنه الكامل» واثنى على دور المقاومة في وجه الاغتصاب الصهيوني».

مجلس فرع الطلاب في معهد العلوم الاقتصادية

انتخب في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية الهيئة الادارية الجديدة لمجلس الفرع من عبد الحسين زين الدين رئيساً، احمد شكر نائباً للرئيس، سولينا الحاج اميناً للسر، محمود سليم اميناً للصندوق، جورج حاصباني للشؤون الداخلية، وسيم يونس لشؤون التعليم، رندة ابراهيم للشؤون الثقافية، حاتم غصن لشؤون الاعلام، محمد دندش للشؤون الاجتماعية، آيات خير الدين للشؤون الرياضية وفتى الحلاني لشؤون المطبوعات. كما تم انتخاب عبد الحسين زين الدين، احمد شكر وحسين مروة مندوبي المجلس لدى المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

مليون دولار من عصام فارس لـ «الاميركية»

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان عائلة عصام فارس قد التزمت التبرع بمبلغ مليون دولار للجامعة لاطلاق اسمه على باحة مبنى كولدج هول الجديد الداخلية.

جامعيون شماليون في قيادة المنطقة العسكرية

لبى طلاب من مختلف الجامعات في منطقة الشمال دعوة قيادة الجيش لقضاء يوم كامل في قيادة منطقة الشمال العسكرية ضمن برنامج اسبوعي يهدف الى ترسيخ عملية الانصهار الوطني بين الشباب اللبناني ومساعدتهم للتعرف على بعضهم بعضاً وعلى وطنهم وجيشهم.

وبدأ الطلاب يومهم في الثكنة واطلعوا على حياة العسكريين واستمعوا الى محاضرات حول «شروط التطوع في الجيش وخدمة العلم» والتقديمات الاجتماعية.

المجذوب عن الجامعة العربية في عيدها: أكثر إبتعاداً عن الطموح الوحدوي


المجذوب محاضراً والى جانبه عبد الرحيم (محمد حيدر)

أكد نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ان «جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية فقط، تحتاج الى تطوير في المفاهيم والاساليب وهي وان استطاعت برغم الاعاصير أن تحافظ على وجودها الآن الإصرار على تحويلها الى ادارة لتحقيق الوحدة العربية اصبح ضرباً من الاحلام، على الاقل في المدى المنظور»، مشيراً الى أن «مهمة الوحدويين في ظل الاحباط القومي السائد لا تقتصر على إحياء الامل، بل تتطلب ايضاً ممارسة الوحدة في اعمالنا وتصرفاتنا والسعي لإيجاد حقائق وحدوية على صعيد القطر الواحد، وبين الاقطار العربية جميعها».

جاء ذلك في محاضرة ألقاها الدكتور المجذوب حول «جامعة الدول العربية في عيدها الخمسين: ضحية عجز أم رهينة أمل؟» في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية، بحضور رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والاكاديمية والاجتماعية والطالبية.

بعد كلمة ترحيبية للدكتور عبدالرحيم، تحدث الدكتور المجذوب، فتناول مبادئ الجامعة التي عندما نستعرضها نجد أن عدم التنفيذ او عدم الالتزام هو السمة الملازمة لتصرفات الجامعة واعضائها، موضحاً ان المساواة التامة بين الاعضاء لم تتحقق بسبب التفاوت في الاحجام والمستويات، ومبدأ السيادة اصبح هدفاً استراتيجياً يقف بالمرصاد لكل محاولة وحدوية، وصيانة استقلال الدول الاعضاء بقيت أمنية، كما أن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء لم يحظ بأي احترام، ومبدأ التعاون الوثيق وتنسيق الخطط بين الاعضاء لم يبدأ العمل به بعد».

وقال الدكتور المجذوب: «لقد ابتعدت الجامعة منذ تأسيسها عن الطموح العربي الكبير وليس بإمكانها ـ بوضعها الراهن ـ أن تقود مسيرة الوحدة»، منبهاً الى «أن مظاهر العجز تتجلى في وجود صراعات عربية لا تهدأ، والافتقار الى الزعامة القيادية، واستمرار التصادم بين بعض الثنائيات على صعيد التعامل والسلوك في الجامعة العربية، والصمت الرهيب الذي تلتزمه الجامعة ازاء الاحداث الكبرى على الساحة العربية...».

أعيـاد المعلمين والطفل والأم: ندوات ومعارض واحتفالات

عقدت «لجنة الامهات» في لبنان امس، ندوة تحت شعار «في عيدها انصروا الأمومة في حقوقها فلا عيد لأم اسرتها جائعة ولا عيد لوطن ارضه محتلة»، لمناسبة عيد الأم، في دار نقابة الصحافة.

شارك في الندوة الدكتورة نور سلمان والنائب احمد سويد، وادارتها السيدة الوام بركات، وحضرها نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيسة اللجنة السيدة ماجدة كبارة، ممثل قائد الجيش العميد سمير الخادم، القائم بالاعمال التونسي الحسين سكارفة، وعدد من ممثلي الهيئات والجمعيات..

رحبت بركات بالحضور، مقدمة المتحدثين، فتكلمت سلمان، مشيرة الى ان الفقر اصبح كارثة اجتماعية، تثقل كاهل المرأة، ويضاعف التمييز بين الجنسين لغير مصلحة المرأة، ومن نتائجه عليها، الارهاق في العمل، داخل وخارج المنزل، علماً بانه من حق الامومة ان تحظى بشيء من الطمأنينة والاستقرار لتتمكن الام من الانصراف لتحقيق رسالتها النبيلة.

وتناولت واقع لبنان الذي يفقد اليوم اخضراره، والذي يتخبط بمشكلات بيئية واجتماعية كثيرة، مطلوب لحلها معالجة شجاعة وجريئة، تقوم على العلم والموضوعية بمشاركة المرأة الأم، إشراك القطاعات المدنية في السلطة، التخلي عن اساليب المعالجات الآنية، إعادة النظر في النظام الاقتصادي، وتوزيع المداخيل بمقاييس عادلة..

ورأى سويد في كلمته ان الأم الجنوبية تختصر اليوم، الوطن كله باعتبارها: ام الشهيد واخت المقاومة ورفيقة الصامد، مشيراً الى انه ينبغي ان نعي بالكامل انه لا حصر الشاطئ الجنوبي، فان الحصار لا يستهدف لقمة الصياد الجنوبي وحده وانما يستهدف اذلال لبنان.

احتفالات وندوات

● ويرعى رئيس الجمهورية، المهرجان الذي تقيمه «لجنة الامهات في لبنان» لمناسبة عيد الام، في العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل، في مسرح بيروت ـ عين المريسة.

● وبدوره، يحتفل «صالون العشرين الأدبي»، بعيد الامهات حول «امنا زاهية سلمان»، في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في منزلها، حيث يزورها عدد من الشعراء والادباء.

● وللمناسبة، يفتتح الصليب الاحمر اللبناني ـ فرع انطلياس، معرضه السنوي للاشغال اليدوية وشموع الشعانين، في الرابعة بعد ظهر اليوم، في صالات ايلي ـ انطلياس ـ النقاش، ويستمر لغاية ١٩ الشهر الحالي. كا قام الناشئون في فرع قرن الشباك باعداد هدايا وبطاقات معايدة وزينوا الشوارع والمستديرات بالشتول بالتنسيق مع وزارعة الزراعة ومديرة تكميلية بعبدا الرسمية للبنات.

● واقامت «المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية»، للمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام، احتفالاً تكريمياً في المركز الثقافي الفلسطيني ـ سعدنايل.

كذلك عقدت المنظمة ندوة حول «واقع المرأة الفلسطينية حاضراً ومستقبلاً»، بالتنسيق مع برنامج المرأة في وكالة الغوث ـ مخيم البارد. كما نظمت ندوة حول انعكاسات اتفاق اوسلو على واقع المرأة الفلسطينية في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني ـ عين الحلوة، واقيم احتفال نسائي آخر في مخيم برج البراجنة.

واقيم ايضاً احتفال في مخيم الجليل، تحدثت فيه ام غسان باسم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني، عليا سعود باسم المرأة الفلسطينية وسهام ابو شنب باسم المؤسسات.

واقيم في «نادي عكاء ـ مخيم الرشيدية، مهرجان تكريمي، لمناسبة يوم المرأة العالمي، تحدثت فيه باسم المؤسسات العاملة في المنطقة السيدة حميدة، ابو بشار باسم القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين.

● يقيم نادي «ادونيس الاجتماعي» برنامجاً تكريمياً لمناسبة عيد الام، في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل على مسرح جورج الخامس ـ ادونيس.

● من جهة اخرى، اقام «التجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين»، احتفالاً لمناسبة عيد المعلم، كرموا خلاله ٧ معلمين ممن قضوا ٣٠ عاماً في سلك التدريس. تحدث فيه كل من ابراهيم رحال باسم المكرمين، حسن شرارة، مسؤول التجمع في لبنان احمد ابو ودو، عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية صالح زيدان.

وفي الشمال، اقام التجمع احتفالاً مماثلاً، حضره عدد من معلمين وموظفي وممثلي وكالة الغوث في مخيم البداوي. ألقيت خلاله كلمات لكل من: عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية علي فيصل، مسؤول التجمع، عبد القادر ابو راضي باسم دائرة التربية والتعليم في الاونروا ـ الشمال، ابو هشام ليلى باسم اللجان الشعبية، ابو غازي سلامة وحسين ابو العلي.

● يفتتح المركز الثقافي لاتحاد روسيا في بيروت ورابطة النساء «رودينا»، لمناسبة عيدي المرأة والام، معرض «حرف وهدايا روسية»، في الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة، في مقر المركز ـ فردان. يستمر المعرض لغاية ٢٥ آذار الحالي، من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، ويوم السبت من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

● تقيم لجنة حقوق المرأة اللبنانية لمناسبة الاعياد، احتفالها السنوي في الرابعة بعد ظهر غد السبت في «مركز ناصر الثقافي» ـ بعلبك.

● تقيم «جمعية تنظيم الاسرة» في البقاع احتفالاً، في الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الاحد، في «مؤسسة عامل» ـ شمسطار.

● اعلنت «الهيئة الوطنية للطفل اللبناني ـ فرع صور، عن برنامج اسبوع الطفل لعام ١٩٩٥، الذي تنظمه تحت عنوان «ابن الطفل من ورشة البناء». يتضمن البرنامج احتفالاً برعاية السيدة منى الهراوي، يقام في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة، في المجمع الثقافي لمؤسسات الامام الصدر في صور. كما تنظم الهيئة مسابقات لتلامذة المرحلة الابتدائية في الانشاء العربي والرياضيات والرسم، في التاسعة صباح الخميس المقبل في المجمع الثقافي لمؤسسات الإمام الصدر.

كذلك تجري الهيئة مباراة بالإلقاء لتلامذة المرحلة الاولى من صفوف الاول والثاني والثالث والمرحلة الثانية من صفي الرابع والخامس الابتدائي، في الثانية والنصف بعد ظهر الخميس المقبل في ثانوية الشهيد محمد سعد في برج رحال ـ قضاء صور.

وتنظم الهيئة يوماً رياضياً في الثانية بعد ظهر ٢٤ آذار الحالي، كما تقيم احتفالاً تكريمياً للراحل الدكتور كامل حمود (استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية) في الثالثة بعد ظهر ٢٥ الشهر الحالي، في ثانوية صور الرسمية للبنين. وتحتفل الهيئة ايضاً بتكريم الهيئات التعليمية في مدارس منطقة صور، في الثالثة بعد ظهر ٢٧ منه في المجمع الثقافي لمؤسسات الامام موسى الصدر ـ صور. وتختتم الهيئة نشاطاتها باحتفال تقيمه في الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٩ منه، في ثانوية صور الرسمية للبنات.

● عقدت رئيسات الهيئات النسائية في الشمال اجتماعاً في منزل السيدة صباحات الصابونجي، اقر خلاله برنامج احتفالات الهيئة الوطنية ليوم الأم والطفل، تحت شعار «ابن الطفل من ورشة البناء». يتضمن معارض ومسرحيات ويختتم بغداء تكريمي لأطفال المياتم.

لقاء تربوي في المنيه

عقد لقاء تربوي في مدرسة المنيه «الحكر» ضم مديري المدارس الرسمية في المنطقة وتداول المجتمعون في عدد من الامور والمواضيع التربوية التي تعاني منها المدارس، وطالبوا بتحسين الابنية المدرسية واعداد ابنية نموذجية وتغذيتها باساتذة اختصاص في المواد الاساسية وانشاء لجان تنسيق لهذه المواد مع ضرورة انشاء لجنة متابعة لتحقيق المطالب.

بيت للطلبة

يدشن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بيت الطلبة للشباب مار بطرس ومار يوحنا الذي انجزته نادياً فرعون لذكرى والديها اوديت وحنين صحناوي وشقيقها بيار صحناوي، في الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت في صالة البيت تجاه كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.

لجنة تخليد الفنان شوشو

اعادت لجنة تخليد الفنان حسن علاء الدين «شوشو» في اجتماعها السنوي دراسة كيفية تحريك الاقتراحات التي تقدمت بها الى وزارات التربية والداخلية والبريد والسياحة بشأن اطلاق اسم الفنان الراحل على احد شوارع العاصمة ووضع طابع تذكاري يحمل صورته واطلاق اسمه على الصالة الزجاجية لوزارة السياحة ووضع تمثال نصفي له في ساحة الاونيسكو، واقترحت اللجنة ان يتم ترشيح الرئيس نبيه بري ليكون رئيساً فخرياً لها وسيقوم رئيسها واعضاء اللجنة الدكتورة: فاروق الجمال، سامي قدوح، علي رمال، محمد قبيسي، وسامر زين وفؤاد الحركة وعماد ملاح ومراد خوري بزيارة الرئيس بري قريباً.

النجدة الشعبية في صيدا

انتخب مجلس المندوبين لفرع النجدة الشعبية اللبنانية في صيدا هيئة مكتب الفرع وجاءت النتائج على الشكل التالي:

فاروق الزعتري رئيساً ومسؤولاً عن العلاقات العامة، عبد المجيد لطفي نائباً له ومسؤولاً عن العضوية، جوزيف عبود اميناً للسر ومسؤولاً للشؤون الادارية، هدية السبع اعين مسؤولاً عن الشؤون الثقافية والاجتماعية، مصطفى نجار مسؤولاً عن اللجنة المالية، الفت البابا مسؤولاً عن اللجنة الاعلامية اما لجنة المرأة فترأستها مريم الشامي مراد ولجنة البيئة د. محمد الزعرت.

[illegible]

■ ينظم «النادي الثقافي العربي» ندوة حول «جامعة الدول العربية: التأسيس ـ المسيرة ـ التوقعات» في الخامسة بعد ظهر اليوم [illegible] لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة. يشارك [illegible] والدكتور نديم دمشقية.

■ يلقي مدير فرع التاريخ والدبلوماسية في جامعة [illegible] في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر المركز [illegible]

ويحيي عازف الغيتار جوزيف هنريكز امسية موسيقية [illegible] الاربعاء المقبل في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية [illegible]

من جهة ثانية، ذكر المركز في بيان له «ان آخر [illegible] الاسبانية للمبتدئين هي الخميس المقبل».

■ يعقد الدكتور علي الحكيم والدكتور كامل [illegible] عشرة ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، لاعلان [illegible] نقابة الاطباء في لبنان والمجلس التقاعدي للنقابة [illegible]

■ تنظم لجنة فرع الشمال في جمعية متخرجي [illegible] السادسة مساء السبت امسية شعرية يحييها [illegible] في طرابلس.

■ يوقع رئيس «حركة التغيير» ايلي محفوض [illegible] السادسة مساء غد في القاعة الكبرى في دير مار [illegible]

■ تنظم «قائمقامية الكورة، وهيئة حماية البيئة [illegible] ومكافحة البعوض والحشرات» في التاسعة صباح [illegible] الخيرية العمرانية في اميون، برعاية محافظ لبنان [illegible]

■ دعا رئيس دير مار الياس المخلصية للروم الكاثوليك [illegible] «المشاركة في الرياضة الروحية السنوية التي يلقيها [illegible] السادسة مساء من الاثنين المقبل حتى الجمعة ٢٤ آذار الحالي».

من جهة اخرى، يحيي اطفال «الحركة الرسولية [illegible] (Midale) [illegible] الياس المخلصية ـ زحلة حفلة موسيقية في السادسة [illegible] الحركة.

إنتخابات مجلس الحكم الذاتي قد تُجرى في أيلول

عريقات: إسرائيل وافقت على صلاحيات تشريعية



القدومي لدى وصوله الى مكتب عرفات في تونس امس (رويتر)

مستوطنتان اسرائيليتان يلبسان قناعين، لمناسبة احتفالات يوم «البوريم» ـ احد الاحتفالات اليهودية ـ فيما بدا جنود اسرائيليون يراقبونهما في الخليل امس (ا ف ب)

توقعت تقارير صحافية اسرائيلية ان تجري انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول المقبل، فيما تحدث مفاوضون فلسطينيون عن موافقة اسرائيل على اعطاء صلاحيات تشريعية للمجلس على الرغم من ان مشاركين في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تونس قالوا انه من غير المجدي التحدث عن تقدم في مفاوضات مجلس الحكم الذاتي من دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وكانت لجنة «فتح» المركزية قد بدأت اجتماعاتها في تونس امس الاول برئاسة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، وبمشاركة جميع اعضائها الـ١٦.

وقدم عرفات تقريراً حول المفاوضات مع اسرائيل، والمحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي في غزة مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، كما عرض ادارته للسلطة الفلسطينية في غزة واريحا وتحدث عن الصعوبات المالية التي يواجهها.

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء اللجنة المركزية بعض «وزراء» السلطة الفلسطينية من حركة فتح.

وقال «وزير» الاسكان زكريا الآغا ان المنظمة ترى انه من دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، فمن غير المجدي التحدث عن احراز تقدم في مفاوضات مجلس الحكم الذاتي.

وقال عضو اللجنة عباس زكي ان اللجنة قدمت «تقييماً ايجابياً لتقرير عرفات، مشيراً الى ان التقييم يتعلق بالمحادثات التي اجراها مع كريستوفر.

وقال زكي ان مسار عملية السلام «في غرفة الانعاش» وتحدث عن «مقترحات للخروج من المأزق» لم يحددها.

وسيلي اجتماع اللجنة المركزية، اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكن لم يصل الى تونس حتى الآن سوى ١١ عضواً من اعضاء اللجنة. وهناك ٧ اعضاء بين مستقيل ومجمد لعضويته.

والتقى عرفات امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، واعلن بعد اللقاء ان الاسرائيليين يحاولون ان «يظهروا وجود تقدم» في المفاوضات، واتهمهم «بالتلكؤ» في تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي.

وشكر عرفات الرئيس التونسي على جهود بلاده من اجل «استئناف سريع» للمفاوضات المتعددة. وقال ان هذه الخطوة من شأنها ان «تحرك تنفيذ الاتفاق بيننا وبين الاسرائيليين».

واوضح انه اطلع بن علي على لقاءاته هذا الاسبوع في غزة مع كريستوفر ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وكذلك وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي التقاه الخميس الماضي في ايريتز.

وقال عرفات في هذا الصدد ان «الاسرائيليين حاولوا من خلال هذا الاجتماع ان يظهروا وجود تقدم في تنفيذ الاتفاق» واعرب عن اسفه «لعدم تقدم الامور».

في غضون ذلك، قال مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات الذي ترأس الجانب الفلسطيني في جولة المفاوضات الأخيرة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي، ان الاسرائيليين وافقوا على أن يتمتع المجلس بصلاحيات تشريعية وتنفيذية.

وكانت الجولة قد اختتمت، امس الاول، في القاهرة من دون التوصل الى أي اتفاق.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زينغر، أمس، ان الانتخابات ستكون مناطقية وبطريقة التمثيل النسبي، مشيرا الى ان قطاع غزة والضفة الغربية سيقسمان الى مناطق انتخابية يخصص لكل منطقة عدد من المقاعد حسب عدد السكان.

اضاف ان الترشيح سيتم بشكل فردي وليس في لوائح حزبية. وقال انه ما يزال يتعين الاتفاق على شروط الترشيح. وقالت صحيفة «هآرتس» امس، ان اسرائيل تريد من كل المرشحين التعهد بنبذ العنف.

وقالت الصحيفة ان عرفات ابلغ بيريز في لقائهما الأخيرة ان العمل الأول لمجلس الحكم الذاتي بعد انتخابه سيكون إلغاء ميثاق منظمة التحرير الذي يدعو لتدمير إسرائيل.

اضافت «هآرتس» ان الانتخابات ستجري بعد ٦٠ يوما من التوقيع على اتفاق إعادة الانتشار.

وكان الطرفان قد اتفقا على موعد الأول من تموز للانتهاء من مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي.

وكان يفترض أن تجري الانتخابات في تموز الماضي.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية قد تعيد انتشارها في جنين وتسلمها للسلطة الفلسطينية قبل الأول من تموز.

وكانت تقارير قد أشارت الى اتفاق سري فلسطيني ـ إسرائيلي على إعادة الانتشار وفقاً لاقتراح «جنين أولاً».

ومن المتوقع ان يزور عرفات أريحا الأسبوع المقبل للقاء نائب الرئيس الأميركي آل غور.

وقال المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني ان عرفات سيمضي يومين في أريحا ويترأس اجتماعا «للحكومة» الفلسطينية.

وقال مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان عرفات قد يستغل زيارته لأريحا ويزور جنين الا ان كنفاني قال إن هذه الزيارة غير مدرجة على البرنامج حتى الآن.

● في غزة، حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين سلطة الحكم الذاتي من الاستمرار باعتقال العشرات من أعضائها واعضاء المنظمات المعارضة للحكم الذاتي.

وكانت سلطة الحكم الذاتي قد اعتقلت العشرات من منظمات المعارضة بعد سلسلة من العمليات استهدفت الاسرائيليين خلال الشهرين الماضيين.

من جهة أخرى قال «وزير» العدل في السلطة الفلسطينية فريح أبو مدين ان الفلسطينيين رفضوا اقتراحا قدمته بعض المراكز الأكاديمية الاسرائيلية بجعل قطاع غزة دولة مستقلة مع تأجيل مصير الضفة الغربية لعشرين عاما.

أضاف ان السلطة الفلسطينية لم تتلق شيئا رسميا من إسرائيل بهذا الشأن. (أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

بيريز «الحائز على نوبل للسلام»:

مفاعل ديمونة حبه الأكبر

أوردت وكالة «رويتر» أمس التقرير التالي عن وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز:

يعتقد كثيرون في العالم ان وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز هو رجل «السلام» الذي لا يكل ولا يمل. ولكن ربما قليلون الذين يعرفون ان بيريز الحائز على جائزة «نوبل للسلام» أشرف في الخمسينات والستينات على بناء مفاعل نووي سري في ديمونة حيث تم صنع ٣٠٠ قنبلة ذرية حسب اعتقاد خبراء غربيين.

وفي العام ١٩٦٣ وجه الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي سؤالاً صريحاً ومباشراً الى بيريز (٧١ عاماً) الذي كان حينها نائباً لوزير الدفاع خلال اجتماع بينهما في البيت الأبيض هو «هل تصنعون سلاحاً نووياً؟».

يقول بيريز في مذكراته التي نشرها حديثاً «كان يتحتم ان افكر سريعاً. وكانت اجابتي: «لن نكون البادئين بادخال أسلحة نووية الى منطقة الشرق الاوسط. وبمرور الوقت اصبحت هذه الصيغة هي الرد الاسرائيلي على أي سؤال عن هذه القضية الحساسة».

وبالفعل اصبح رد بيريز مقولة يرددها كل مسؤول اسرائيلي تقريباً للتهرب من اجابة واضحة وقاطعة لتساؤلات عن أسرار اسرائيل النووية.

وفي الشهور الاخيرة عاد ماضي بيريز النووي يطارده عندما تحمل النصيب الاكبر من هجوم عربي دبلوماسي للضغط على اسرائيل لتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ومع اقتراب موعد تمديد المعاهدة في نيسان المقبل لا توجد أي دلائل تشير الى ان بيريز يأسف لقرار اسرائيل رفض الرقابة الدولية على منشآتها النووية.

وعندما كان مسؤولاً شاباً بلغ حماس بيريز وراء الكواليس لمفاعل ديمونة درجة جعلت كاتب سيرته ماتي جولان يصف المفاعل بأنه «حب بيريز الاكبر بلا منازع».

ويعود تاريخ بيريز النووي الى العام ١٩٦٣ على الاقل عندما كان صنيعة مؤسسة دولة اسرائيل ديفيد بن غوريون وتولى وهو في الثلاثين منصب المدير العام لوزارة الدفاع وانيطت به مهمته الاشراف على المشروع النووي.

وفي وقت لاحق في الخمسينات حصل بيريز على تعاون فرنسي لبناء المفاعل في صحراء النقب بالقرب من مصادر اليورانيوم وبعيداً عن عيون الناس.

وقال بيريز في مذكراته انه كان حريصا على ارضاء المهندسين الفرنسيين لدرجة انه وعد زوجاتهم باقامة صالون تجميل في تلك الفيافي لا يقل فخامة عن اي صالون في تل ابيب.

ويتغزل بيريز في المفاعل ومنشآته قائلا «انه ما زال يضم اجمل مجمع صناعي في البلاد بنخيله وخضرته التي تخفف من جدب الصحراء».

ولا يتعرض بيريز لما يجري داخل المفاعل. وعندما تجرأ على هذا اسرائيلي آخر اسمه مردخاي فانونو كان يعمل فنيا في المفاعل وزود صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية بصور تظهر مشروعاً نووياً عسكريا يجري تنفيذه في ديمونة حوكم بتهمة الخيانة في ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن ١٨ عاماً.

وترى اسرائيل في اجابات غامضة مثل رد بيريز على كينيدي وشائعات عن مفاعل ديمونة عنصر ردع لصالحها.

ويقول جاكي ابو رجل (٦٧ سنة) وهو يهودي هاجر من المغرب الى اسرائيل في ١٩٦٢ «انني اعرف العرب. نشأت بينهم. يجب علينا ان نريهم اننا نملك شيئا لا يملكونه اذا قرروا ابادتنا كما فعل النازيون (نملك) شيئاً اقوى من ابتسامة بيريز العريضة التي تظهر اسنانه البيضاء».

ويؤكد الخلاف الحالي حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ان بيريز لم يلن بشأن برنامج اسرائيل النووي.

وفي اجتماع عاصف عقد الشهر الماضي في واشنطن مع مسؤولين عرب بينهم وزير الخارجية المصري عمرو موسى تمسك بيريز بموقفه. وقال «حدثت مشادات حادة ولكن لم يحدث تغيير في موقف اسرائيل».

البشير: إتفاقات التسوية لم تغيّر شيئاً

إسرائيل ستهاجم مصر عاجلاً أو آجلاً

اكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان بلاده ما زالت تعتبر اسرائيل عدو العالم العربي كله، وانه يعتقد انها ستهاجم مصر عاجلاً او آجلاً.

وقال ان اتفاقات التسوية بين اسرائيل وبعض الدول العربية لم تغير شيئاً.

اضاف البشير في حديث نشرته امس صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ان «العدو في منظورنا هو العدو الصهيوني مهما جرى توقيع اتفاقات سلام معه. فهو عدو توسعي، ولم نر اي مؤشر حتى الآن عن تنازل اسرائيل عن سياستها العدوانية تجاه الامة العربية».

واكد ان اسرائيل «ما زالت تحاول حصار مصر، وترفض التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وشاهدنا ما سرب من وثائق حول عزم اللوبي الاسرائيلي على معاقبتها بسبب اصرارها على موقفها من المعاهدة النووية، نحن على ثقة بأن اسرائيل ستهاجم مصر فور ادراكها انها امتلكت القدرات العلمية والتقنية والعسكرية المتقدمة، ولو حدث ذلك، فاننا سنقف الى جانب مصر بكل امكاناتنا».

وقال البشير ان السودان سيساعد في الدفاع عن مصر في مواجهة مثل هذا الهجوم على الرغم من الخلافات بين القاهرة والخرطوم ولا سيما بشأن اقليم حلايب الحدودي.

وفي هذا الصدد حذر البشير من اي تغيير في التركيبة السكانية للاقليم. وقال ان الخرطوم قد تضطر للتحكيم الدولي لحل النزاع، مؤكداً الحرص على تجنب اي مواجهة عسكرية مع مصر «لأن هذه المواجهة تصب في مصلحة العدو الصهيوني التوسعي».

وقال ان الوساطة الليبية لحل ازمة حلايب لم تحقق تقدماً، وانحى باللائمة على مصر في الوصول الى طريق مسدود.

وقال البشير «جرى الاتفاق على بدء حوار بين وزيري خارجية البلدين حول الخلافات وتجاوبنا معها وعقدت الجولة الأولى في القاهرة على ان تعقد الثانية في الخرطوم، وحتى الآن نحن في انتظار زيارة وزير خارجية مصر للخرطوم».

وحول العلاقات مع الجزائر، قال البشير الذي اجريت معه المقابلة في كوبنهاغن، انه يعتقد ان اجتماعاً عقد في العاصمة السويدية مع الرئيس الامين زروال قد ساعد على تبديد مخاوف جزائرية من ان السودان يساعد المعارضة الاسلامية، اضاف «اعتقد انه اقتنع، واتفقنا على مواصلة الإتصال بيننا في المستقبل».

على صعيد آخر، استقبل وزير الخارجية السودانية علي عثمان محمد طه امس في الخرطوم نائب وزير الخارجية الايرانية حسين شيخ الإسلام الذي يزور السودان على رأس وفد.

وتستهدف زيارة شيخ الاسلام الإعداد لزيارة رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري للخرطوم في ١١ نيسان المقبل. (رويتر، ا ف ب)

البابا يستقبل طارق عزيز

الفاتيكان يرفض معاقبة الشعب العراقي

رفض الفاتيكان ان تكون العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، عقاباً للشعب العراقي.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس، في اعقاب استقبال البابا يوحنا بولس الثاني لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس، «ان الفاتيكان يعتبر ان العقوبات يجب ان تبقى وسيلة ضغط مؤقتة، ويجب ألا تكون عقاباً مفروضاً على الشعب».

وكان عزيز وصل امس الاول الى روما آتياً من نيويورك، وقد التقى بوزير خارجية الفاتيكان الكاردينال جان لوي توران وبامين سر الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

واوضح نافارو فالس ان «الوضع الانساني الخطير الذي خلفته العقوبات الصارمة التي يفرضها مجلس الأمن على العراق كانت في صلب محادثات طارق عزيز مع البابا ومعاونيه».

واضاف ان الفاتيكان اكد مجدداً موقفه المعروف بشأن اللجوء الى وسائل الضغط هذه الذي عبر عنه الكاردينال سودانو في السابق». واوضح ان «العقوبات يجب ان تبقى وسيلة مؤقتة على الحكومات، ويجب ان تترافق دوماً مع حوار بين الاطراف المعنية». وقال ان الفاتيكان يعتبر ان هذه العقوبات «يجب الا تكون سلاحاً حربياً وعقاباً مفروضاً على الشعب».

وطالب المتحدث بوضع «آلية تسمح ببحث الوضع دورياً ومراقبة انعكاسات هذه العقوبات على الصعيد الانساني عبر اقتراح تعديلات محتملة اذا اعتبرت ضرورية».

واكد نافارو فالس ان الفاتيكان ينوي بذل ما في وسعه في هذا المجال على الصعيد الدولي ومع الأمم المتحدة.

ونفى الناطق أن يكون تم التطرق خلال اللقاء مع عزيز الى مشروع البابا بزيارة الدول التي عاش فيها ابراهيم وموسى والقديس بولس. لا سيما العراق في العام ٢٠٠٠، وكان البابا اعلن نيته زيارة هذه الدول في كانون الثاني العام ١٩٩٤.

وقالت مصادر في الفاتيكان، ان عزيز طلب من الفاتيكان الضغط على المجتمع الدولي لتخفيف العقوبات. وذكرت المصادر انه حصل على تأكيدات في هذا المجال. وان الفاتيكان سيستخدم نفوذها الدبلوماسي لمحاولة إقناع الأمم المتحدة بتعديل العقوبات.

ومن المقرر ان يلتقي عزيز خلال وجوده في روما بوزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انيللي.

وكان مجلس الامن قد راجع العقوبات يوم الاثنين الماضي، ولكنه ابقى عليها من دون تغيير. وستجري المراجعة الثانية في ايار المقبل.

● في القاهرة، قال الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد عادل ان السودان قرر سحب طلبه إدراج مسالة الحظر الدولي المفروض على العراق في جدول اعمال المجلس الوزاري للجامعة العربية المقرر عقده في ٢٢ و٢٣ آذار الحالي. وكان السودان طلب ادراج مسألتي الحظر على العراق والتنسيق بين الدول العربية في مجلس الأمن لرفع هذا الحصار في جدول الاعمال.

● في حلبجة (العراق) احتفل آلاف الأكراد، أمس، في حلبجة بذكرى قصف الجيش العراقي في ١٦ آذار العام ١٩٨٨ للمدينة بالأسلحة الكيميائية مما أوقع خمسة آلاف قتيل.

ومنذ الصباح تدفقت عشرات الحافلات المكتظة بالرجال والنساء الى المدينة وتوجهوا مع الناجين العشرة آلاف الى المقبرة حيث نظم احتفال.

وأكد الخطباء الذين توالوا على الكلام ان «مجزرة حلبجة يجب أن تبقى في الذاكرة»، وأشاروا الى ان الرئيس صدام حسين «المسؤول عنها ما يزال ممسكا بزمام السلطة في بغداد».

ودعا رئيس البلدية الشيخ جعفر الى «إعادة بناء حلبجة كاملة لتعود كما كانت قبل ١٩٨٨». وما تزال المدينة التي دمرها القصف وأعلنت منطقة منكوبة حتى اليوم خرابا.

(ا ف ب، رويتر)

المعارضة العراقية: محاولتا اغتيال لعدي والمجيد

اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني، عن محاولة اغتيال تعرض لها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، ومحاولة اخرى تعرض لها وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد.

وقالت اذاعة الاتحاد الوطني الذي يتزعمه جلال الطالباني، ان عدي اصيب بجروح بليغة من جراء كمين نصب له في بغداد، مما استدعى نقله الى احد المستشفيات.

وذكرت الاذاعة ان المجيد تعرض لمحاولة مماثلة اثناء تفقده لمدينة كركوك الشمالية النفطية، بعد ان اطلق احد حراسه النار عليه.

واوضحت الاذاعة ان محاولتي الاغتيال نفذتا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وتأتي هذه الانباء، في ظل تزايد التقارير عن اضطرابات يشهدها العراق، وتحركات للجيش العراقي. (ا ب)

«حماس» تدين تصريحات الحسن الثاني:

القدس شرقاً وغرباً عربية إسلامية



الحسن وكلينتون والى جانبهما زوجة الرئيس الاميركي هيلاري (في الوسط) وابنا الملك الامير رشيد والاميرة للا حسنة. قبيل حفل عشاء أقيم في البيت الابيض أمس الاول (رويتر)

أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تصريحات الملك المغربي الحسن الثاني التي اعلن فيها ان العرب «لن يطالبوا بالقدس كلها. وانما بالجزء المقدس لدى المسلمين». واتهمت الرباط بمساندة اسرائيل.

وقال الناطق الرسمي باسم «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة ان الحركة «تدين بشدة تصريحات الملك الحسن الثاني، وترى انها لا تعبر عن رأي الشعب الفلسطيني او العربي او المسلم».

وشدد غوشة على ان «حماس» «تعتبر ان المسجد الاقصى والقدس القديمة عربية اسلامية. كما تعتبر ان القدس شرقيها وغربيها عربية اسلامية. سواء التي سقطت العام ١٩٦٧ بيد اليهود، او الغربية التي سقطت العام ١٩٤٨».

وقال «نحب ان نؤكد ان السلطات المغربية تتحمل جزءا كبيرا من مأساة الشعب الفلسطيني بسبب السماح لاكثر من نصف مليون يهودي مغربي الحلول مكان نصف مليون فلسطيني تم تشريدهم الى خارج فلسطين، وبسبب رعاية السلطات المغربية ودعمها السياسي والاقتصادي المتواصل للكيان الصهيوني».

وكان الحسن الثاني الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، قد اعلن في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ان العرب «لن يطالبوا بالقدس كلها، وانما بالجزء المقدس لدى المسلمين»، واشار الى انه سيثير مسالة القدس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون معززا بالسلطة التي يخولها له منصبه كرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واشاد كلينتون مساء امس الاول بالملك المغربي ووصفه بـ «صوت التعقل والتسامح». وقال وهو يشرب نخب الحسن الثاني «كنتم دائما صوت التعقل والتسامح (...) لقد ساعدتم دول الشرق الاوسط على طي صفحة الماضي والبدء بفصل جديد».

● في الرباط، دعا الاتحاد المغربي للشغل الى اضراب لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل.

وجاءت الدعوة للاضراب احتجاجا على «المناورات المناهضة للمكاسب الاجتماعية التي يقوم بها القطاعان العام والخاص في ميناء الدار البيضاء».

(ا.ف.ب، رويتر)

بيري يبدأ اليوم جولة خليجية

من أهدافها تحذير العراق وإيران

يصل وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الى السعودية اليوم في مستهل جولة خليجية تستغرق سبعة ايام للتأكيد مجددا لأهمية هذه المنطقة في الاستراتيجية الامنية الشاملة للولايات المتحدة وتعزيز العلاقات الثنائية.

وتشمل جولة بيري على التوالي السعودية والكويت ودولة الإمارات وقطر التي يزورها للمرة الاولى. وقد ارجئت زيارته التي كانت مقررة الى سلطنة عمان الى موعد لاحق نظرا لقيام نائب الرئيس الاميركي آل غور بزيارة لها في الوقت نفسه.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية رفض الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة تريد ان «تؤكد مجددا للعالم وخاصة للعراق وايران ان هذه الدول تشكل جزءا لا يتجزأ من استراتيجيتنا الأمنية».

أضاف أن هذه الجولة ستتركز خاصة على «تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية لهذه الدول» وعلى طريقة «تطوير التعاون» و«زيادة قدرة الولايات المتحدة على التدخل عند حدوث ازمة».

واوضح المسؤول الاميركي ان «الامر يتعلق بشكل اساسي بتعزيز الوجود الاميركي في المنطقة، والحصول على دعم هذه الدول «لسياسة لجم العراق التي نتبعها».

واشار الى ان هذه الجولة تشكل «رسالة موجهة الى العراق وايران في الوقت نفسه ونحن جادون في دورنا في الدفاع عن الخليج ونملك القدرة اللازمة لذلك». وذكر بأن الولايات تمكنت «في اقل من ثلاثة ايام» من نشر وحداتها في المواجهة الاخيرة مع العراق في تشرين الاول الماضي.

اضاف المسؤول «نريد ان نثبت اننا نقوم بتعزيز القدرة ونملك الإرادة لذلك». وقال ان الولايات المتحدة تريد «طمأنة» دول الخليج بأنها «ستقدم لها المساعدة دائما» وخاصة «في حال تعرض وحدة وسلامة اراضيها لأي خطر».

وسينتهز بيري فرصة زيارته للسعودية ودولة الامارات ليؤكد مجددا رغبة واشنطن في دعم التنسيق بين القوات الاميركية وقوات دول مجلس التعاون الخليجي.

يذكر ان ١٨ الف جندي اميركي ينتشرون حاليا في الخليج.

وقال المسؤول الاميركي ان وزير الدفاع سيزور القوات الاميركية المتمركزة في الدول التي تشملها جولته.

وقامت القوات الاميركية بعدد كبير من التدريبات العسكرية المشتركة مع القوات الكويتية منذ حرب الخليج وتوجد الآن دبابات ومعدات اخرى في الكويت على الحدود العراقية الجنوبية، وتوجد طائرات حربية اميركية في كل من السعودية والكويت.

ووافقت قطر ايضا على النشر المسبق للمدرعات في حالة الطوارئ.

وقال المسؤول الاميركي «هناك قدر كبير من التعاون المثمر مع السعوديين على الرغم من عدم وجود اتفاق رسمي بشأن النشر المسبق للمعدات».

واعلنت مصادر عربية في الخليج امس ان الولايات المتحدة تحاول اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع التجارة «غير المشروعة» بالنفط العراقي في الخليج.

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة طلبت من دول الخليج «تقديم التسهيلات لتفتيش السفن المتورطة في التجارة بالنفط العراقي في مرافئ هذه الدول».

واشارت المصادر الى ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر تقدم بهذا الطلب في خلال زيارته الاحد الفائت الى السعودية.

وذكرت الاوساط المقربة من كريستوفر ان واشنطن طلبت من دول الخليج العربية «منح المزيد من التسهيلات» الى سفنها لتطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق تطبيقاً فاعلاً.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد اكدت في شباط الماضي ان العراق باع بشكل سري في العام ١٩٩٤ نفطا بقيمة ٨٠٠ مليون دولار.

واعلنت السفارة الاميركية في الرياض ان بيري سيسعى الى الحصول على دعم دول المنطقة لسياسة عزل العراق.

(اف ب، رويتر)

الكويت: الإضراب النفطي ينفذ غداً

«الأنباء» تحتجب وتؤكد أنها تعكس الحقيقة

أكد رئيس نقابة عمال شركة نفط الكويت ان الاضراب الهادف الى وقف انتاج النفط والصادرات النفطية سينفذ في موعده المقرر غدا، مشيرا الى ان تأثيره سيظهر خلال ثلاثة او اربعة ايام. فيما احتجبت صحيفة «الانباء» امس عن الصدور التزاماً بقرار مجلس الوزراء بتعطيلها لخمسة ايام بدعوى نشرها لمواد تضر بالمصلحة القومية. ولكنها اكدت في اعلان نشر في الصحف انها تحاول بكل بساطة ان تعكس الحقيقة.

وقال محمد السرحان انه لم يتلق اي اتصال من ادارة الشركة امس لمحاولة انهاء النزاع قبل ٤٨ ساعة من الموعد المقرر لبدء الاضراب.

ويقول المسؤولون النفطيون الكويتيون ان الاضراب لن يكون له تأثير على الانتاج والصادرات. اضافوا انهم اتخذوا اجراءات احتياطية لاستمرار الانتاج وتحميل الناقلات، ووصفوا الاضراب بانه غير مشروع.

وتنتج الكويت مليوني برميل من النفط في اليوم وهو ما يمثل حوالى ثلاثة في المئة من الانتاج العالمي. وتحقق مبيعات النفط الخام والمنتجات المكررة والغاز المسال والبتروكيميائيات الاساسية ٩٠ في المائة من عائدات الحكومة.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة «الانباء» اعلانا كبيرا امس في غالبية الصحف الكويتية اكدت فيه ان ما نشرته «يندرج في نطاق حقوقها المقررة بموجب نص المادتين ٣٦ و٣٧ من الدستور» الكويتي.

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد اتخذ قرارا بتعطيل الصحيفة عن الصدور لمدة خمسة ايام، بعد ان نشرت سلسلة من المقابلات مع عدد من قادة الحركات الإسلامية في الكويت كانت آخرها مقابلة مع عيسى ماجد الشاهين المتحدث باسم «الحركة الدستورية الاسلامية» (اخوان مسلمون).

وتنص المادتان ٣٦ و٣٧ من الدستور الكويتي على ان «حرية الراي مكفولة ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او غيرهما وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون». وعلى ان «حرية الصحافة والنشر مكفولة وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون».

وقال اعلان «الانباء» ان ما ورد في مقابلاتها «لا يتعارض مع المصلحة العامة ولا يختلف عما يثار من مناقشات برلمانية بل يصب في اتجاه الطرح الديموقراطي لمختلف الآراء بهدف تجسيد الواقع السياسي واثراء التجربة الديموقراطية».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «القبس» ان قرار التعطيل «يضع حق التعبير والنشر تحت رحمة الحكومة ووزير الاعلام وهو ما يتعارض مع نصوص الدستور وروحه»، مؤكدة ان «التطرف في استخدام حرية التعبير وحق النشر لا يجابه بالتطرف ذاته».

اضافت الصحيفة «كنا نتمنى استصدار امر قضائي من المحكمة الدستورية تعطل بموجبه الصحيفة» وليس قرارا من مجلس الوزراء.

أما صحيفة «الوطن» فرأت ان «حرية التعبير مبدأ اساسي نص عليه الدستور ونظمت ممارسته القوانين المعنية (...) وايقاف جريدة عن الصدور عقوبة يجب ان يقترن تطبيقها بضمانات اهمها ان تصدر عن جهة قضائية وفق اجراءات علنية يتاح فيها للطرف المعني الدفاع عن نفسه».

وحذرت الصحيفة من ان يعطي القرار الحكومي «انطباعا بأن هناك مصادرة للحرية يسيء لسمعة الكويت في الخارج فضلا عن مساهمته في توتير الاجواء السياسية داخلياً».

(ا.ف.ب، رويتر)

اللجنة العليا المصرية ـ الأردنية تجتمع في القاهرة

تأسيس لمرحلة ما بعد الاتفاق مع إسرائيل

بدأت في القاهرة امس، اعمال اللجنة العليا المصرية ـ الاردنية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين عاطف صدقي وزيد بن شاكر. وهو الاجتماع الثاني للجنة التي تشكلت العام ١٩٨٥، فقد توقفت اجتماعاتها في اعقاب حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

وسبق اجتماع اللجنة التي تضم فضلاً عن رئيسي الحكومتين وزراء من مختلف الاختصاصات، اجتماع ثنائي بين صدقي وبن شاكر قالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم خلاله «استعراض جدول اعمال اللجنة الذي اعدته لجنة تحضيرية خلال اجتماعاتها في اليومين الماضيين، الى جانب متابعة واستعراض اوراق العمل حول التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والفنية وخاصة دورهما في ترسيخ السلام في المنطقة والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة في اطار معاهدات السلام التي وقعت بين مختلف الاطراف العربية واسرائيل».

وكان بن شاكر اعلن عقب وصوله الى القاهرة بأنه يحمل رسالة ود ومحبة من الملك حسين الى اخيه الرئيس حسني مبارك» معرباً عن امله في ان يلتقي مع الرئيس مبارك لينقل له تحيات الملك الاردني.

وقال «اننا نعلق آمالاً كبيرة على التعاون بين الاردن ومصر وان هناك موضوعات كثيرة للتعاون والتنسيق السياسي والاقتصادي».

واضاف ان «مصلحة البلدين هي مصلحة للامة العربية بشكل عام مشيراً الى ان «اهمية هذا الاجتماع هي الاستمرار في تفعيل الاتفاقات وتجديدها واضافة اتفاقات اخرى حيث ان المباحثات سوف تشمل الجانب السياسي بالاضافة الى الجانب الاقتصادي».

واكد بن شاكر على ضرورة التركيز على العمل العربي المشترك، معربا عن امله في ان تكون العلاقة بين مصر والاردن نموذجا يحتذي به الاشقاء في الدول العربية الاخرى، وأن يعطى المثل والقدوة في العالم العربي».

وتحدث صدقي، فأشار الى رغبة مشتركة لدى الجانبين لتعميق التعاون «لان مستقبل مصر والاردن وكل الدول العربية مرتبط اليا بدرجة التنسيق والتعاون الذي يقوم فيها» مشيراً الى ان هناك تقدماً ملموساً في العلاقات بين البلدين، وتنسيق التعاون.

واوضح صدقي انه لن يتم توقيع اتفاقات خلال الدورة الحالية للجنة العليا المشتركة، وقال ان هناك مشروعات اذا اتفق عليها، يمكن توقيعها في الاجتماعات المقبلة. او فيما بينها وليس خلال الدورة الحالية.

وكان وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي الذي يشارك في الاجتماعات، قد اوضح لوكالة «فرانس برس» في عمان امس، ان صدقي وبن شاكر سيبحثان «ملفين مهمين هما العراق ومعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

اضاف ان الجانبين «سيعيدان التاكيد على ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار، لضمان امن متساو ومتوازن لكافة الاطراف.

واشار الى ان الاردن «ليس لديه النية للانسحاب من المعاهدة لكنه لم يقرر بعد بالنسبة للتصويت» وقال ان بلاده «تدرس ثلاثة خيارات. اما تمديد المعاهدة لأمد غير محدد، او التمديد لمدة ٢٥ سنة، او لمدة ٢٥ سنة تجدد كل خمس سنوات».

وقال الكباريتي ان الجانبين سيبحثان ايضاً في سبل «تشجيع الخطوات الايجابية التي اتخذها العراق والتي من شأنها ان تسمح ببدء بناء الثقة»، وذلك في اشارة الى اعتراف العراق في تشرين الاول الماضي بحدوده الدولية مع الكويت.

واعتبر الكباريتي ان «تمزق العراق، هو خطر اكبر واشمل على امن الشرق الاوسط من عراق يقوم بدوره الطبيعي في محيطه العربي». (أ.ش.أ، ا.ف.ب)

تظاهرات جديدة في البحرين

استخدمت شرطة البحرين الغاز المسيل للدموع في تفريق تظاهرة بالقرب من العاصمة المنامة امس.

وقال شهود عيان ان عشرات من افراد شرطة مكافحة الشغب جابوا منطقة سنابس الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات الى الغرب من العاصمة، تحسباً لوقوع المزيد من التظاهرات، الا ان المصادر لم تشر الى وقوع اصابات او اعتقالات.

وكانت تظاهرات مناهضة للحكومة قد تفجرت في البحرين في كانون الاول الماضي احتجاجا على اعتقال احد رجال الدين المعارضين، وللمطالبة باعادة البرلمان الذي حلته الحكومة في العام ١٩٧٥.

وتجددت هذه التظاهرات في اول آذار الحالي، بعد توقف دام طوال شهر رمضان.

من جهة اخرى، يواصل نحو ٣٠٠ طالب وطالبة في جامعة البحرين في الصخير تظاهرات يومية داخل الحرم الجامعي للاسبوع الثاني على التوالي، كما ترددت انباء عن احتجاجات في مدرستين.

وقال مقيمون في البحرين ان عدة اشخاص القي القبض عليهم خلال الاسبوع الحالي، وان تواجد الشرطة ازداد كثافة في منطقة السوق القديمة.

(رويتر)

بيريز: البابا يرغب بزيارة القدس بالرغم من حالته الصحية

الفاتيكان (ا. ف. ب) ـ اعلن وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز مساء امس، ان البابا يوحنا بولس الثاني قال له في كانون الاول الماضي انه «مريض للغاية» لكنه متأكد من انه سيتعافى وسيقوم بزيارة الى القدس.

وقال بيريز في مقابلة اجراها التلفزيون الكاثوليكي الايطالي «تيليباس» خلال بث مباشر من القدس وروما والفاتيكان ان «البابا قال لي انه مريض جداً لكنه يشعر بأن الله سيمنحه امكانية الشفاء ليقوم بزيارة مدينة القدس». واشار الى ان ذلك كان خلال لقاء بينهما جرى في الفاتيكان في كانون الاول الماضي.

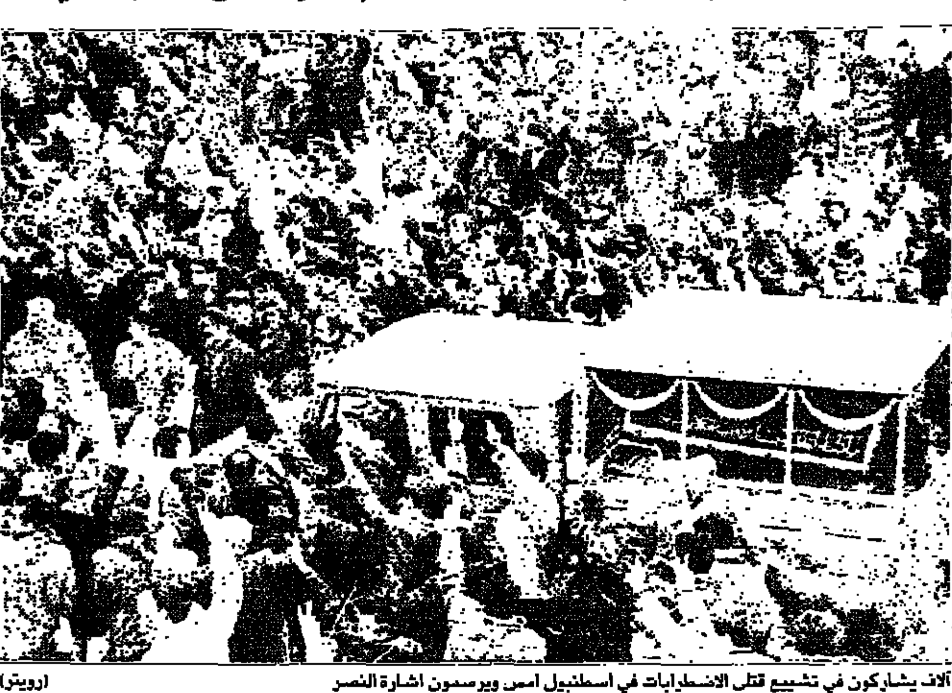
واضاف انه متأكد «مئة في المئة» من ان الحبر الاعظم سيزور يوماً ما المدينة المقدسة.

اشتباكات قرب عدن بعد تمرد ضابط على الاوامر العسكرية

عدن ـ اب ـ اندلعت اشتباكات محدودة قرب مطار عدن امس الاول، حين رفض ضابط مسؤول عن قاعدة قريبة الانصياع لأوامر عسكرية بالانتقال الى صنعاء.

وقالت مصادر امنية ان الجنود التابعين للضابط الذي لم يكشف عن هويته، فتحوا النار على قوات عسكرية متمركزة قرب المطار، مما ادى الى عرقلة عملية الملاحة الجوية لمدة ساعتين، بعد سقوط قذيفتين على المدرج. لكن المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، لم تشر الى وقوع اصابات، في التمرد الذي تمت السيطرة عليه.

إنشغال تركي بتقدير كلفة أحداث اسطنبول الحكومة والإعلام يميلان لاتهام «الإصبع اليوناني»



آلاف يشاركون في تشييع قتلى الاضطرابات في اسطنبول امس ويرسمون اشارة النصر (رويتر)

شهدت الاحياء التي يقطنها العلويون في اسطنبول هدوءاً امس، فيما انشغلت تركيا كلها بتقدير «الثمن الغالي» الذي ستدفعه في مقابل ايام العنف الثلاثة، التي بدأت مساء الاحد الماضي، مع زيادة حكومة طانسو تشيللر مسعاها للاقلال من الاضرار السياسية الداخلية، عبر توجيه الاتهام لـ «جهات خارجية» مع تمييز «اصبع يوناني» حرك الاوضاع.

وناشد الرئيس التركي سليمان ديميريل الشعب عدم الاندفاع وراء «المحرضين الذين يديرون المكائد ضد الديموقراطية في تركيا لاظهارها بصورة سيئة».

ونفى ديميريل في مؤتمر صحافي عقده في اسلام اباد حيث شارك في قمة منظمة التعاون الاقتصادي، ان يكون هناك نزاع سني ـ علوي في تركيا. وقال ان الاحداث الاخيرة ليست سوى مكيدة مدبرة ضد بلاده.

ونبهت تشيللر بعد اجتماع امني عقد مساء امس الاول الى ان تركيا تواجه «استفزازاً متعدد الجوانب كبيراً جداً تثيره دوائر اجنبية».

وقالت تشيللر ان «استفزازات كهذه مدبرة من الخارج في محاولة لتقويض طريق بلادنا نحو مستقبل اكثر اشراقاً».



جنود اتراك بكامل اسلحتهم في احد احياء اسطنبول تحسباً لتجدد الاضطرابات (ا. ف. ب)

اضافت «احذر مواطني من هذه الاستفزازات التي تضم كلا من اليسار المتطرف واليمين المتطرف.. اننا نجتاز وقتاً صعباً. ولكن هذا هو هدف تلك الاعمال. ويتعين علينا عدم الرد».

وبعد الاجتماع الامني عقدت تشيللر اجتماعاً طارئاً لحكومتها. في وقت كانت رئيسة الوزراء تتعرض فيه لانتقادات حادة لتأخرها في احتواء الاضطرابات، خاصة وانها لم تزر حتى الآن اسطنبول منذ بدء الاضطرابات.

والقى وزير الداخلية نالد منتيشي، الذي ترددت نداءات عدة مطالبة باستقالته، باللائمة على «قوى خارجية سوداء». وكرر نفيه ارتكاب الشرطة اية اخطاء.

وذكرت مصادر حكومية امس ان الاجتماع الامني الذي عقدته تشيللر كان لـ «الامن الخارجي» وشارك فيه مسؤولو الاستخبارات والسلطات العسكرية واعضاء في الحكومة.

وقال وزير الدولة الناطق باسم الحكومة، يلديريم اكتونا، ان الاجتماع الطارئ للحكومة قرر اتخاذ اجراءات استثنائية لم يحددها ـ حول مساجد البلاد للحؤول دون وقوع اي حادث خلال صلاة الجمعة، اليوم.

وامتنع اكتونا عن تسمية اية بلدان كانت تشيللر تقصدها بقولها «دوائر اجنبية»، ليقول ان الامر يتعلق بـ «لعبة قوى خارجية وداخلية تريد الاساءة الى مستقبل تركيا بعد اندماجها في الاتحاد الاوروبي عبر الاتحاد الجمركي».

وبدأت الصحف التركية منذ الثلاثاء الماضي باتهام اليونان بأنها المحرض على هذه الاحداث، فيما صدرت صحيفة «الصباح» امس بعنوان عريض على صفحتها الاولى يقول: «الاصبع يوناني».

يذكر ان اعتداء بالرصاص استهدف مقاهي في حي الغازي عثمان باشا، واوقع قتيلين وعدداً من الجرحى، اثار احتجاجات واسعة من العلويين، الذين يشكلون نحو ثلث سكان تركيا (٦٠ مليوناً) واجهتها الشرطة باطلاق النار مما تسبب بوقوع نحو ٣٠ قتيلاً وعشرات الجرحى.

ويرى عدد من المحللين ان صوراً للمواجهات العنيفة التي عرضتها شبكات التلفزة في انحاء العالم، والفوضى الظاهرة في اداء السلطات، اضافة الى اكتشاف وجود «عداء» بين العلويين الذين يميلون عموماً للعلمانية وبين الاسلاميين (السنة).. كلها اسباب ستؤدي الى اعطاء صورة مقلقة عن هذا البلد الذي يواجه تمرداً من قبل الاكراد ووضعاً اقتصادياً صعباً للغاية.

وقال دبلوماسي اوروبي «اننا نطرح الاسئلة على انفسنا وما يجري ليس ايجابياً وفي حال تجدد هذه الاحداث في اي سياق كان فان تركيا ستدفع ثمناً غالياً».

ويبدو ان الصحف والاوساط السياسية تشاطر هذا الدبلوماسي الرأي فقد عنونت صحيفة «حرييت» في صفحتها الاولى امس «٢٤ ساعة لها ثمن».

وبما ان هذه الاحداث جرت بعد اسبوع على النجاح الذي حققته انقرة بتوقيعها اتفاق الاتحاد الجمركي سارع عدد من القادة السياسيين الى لفت الانتباه الى هذه النقطة وتوجيه اصابع الاتهام الى الجهات المعادية لتركيا ولانضمامها الى اوروبا.

ويتعين على تركيا تكريس الاتحاد الجمركي عبر تحسين صورتها في مجال حقوق الانسان في الشهور المقبلة والا فلن يصادق البرلمان الاوروبي على الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في السادس من آذار الحالي والذي سيدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ في حال وافق عليه البرلمان.

(ا. ف. ب، رويتر)

واشنطن تقرر إجلاء أبناء دبلوماسييها من كراتشي

أمرت وزارة الخارجية الاميركية دبلوماسييها العاملين في كراتشي بإعادة اولادهم في سن الدراسة الى الولايات المتحدة واجازت لافراد العائلات الآخرين المغادرة اذا رغبوا في ذلك.

وقالت وزارة الخارجية في اعلانها اول تحرك لإجلاء الاميركيين بعد هجوم وقع الاسبوع الماضي وأسفر عن مقتل اثنين من مسؤولي القنصلية الاميركية في كراتشي انها ستواصل مراجعة الموقف.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ان الرعايا الاميركيين غير الرسميين «قد يرغبون بالتفكير في اوامرنا بالرحيل عندما يقررون خطط سفرهم». واضافت انه سيتم توجيه افراد الجالية غير الرسمية في كراتشي اذا احتاجوا مساعدة لمغادرة البلاد.

وقالت شيلي «انه على الرغم من عدم توافر تقارير موثوق بها بشأن وجود أي تهديد محدد للاميركيين في كراتشي فإن مثل هذه التهديدات لا يمكن استبعادها».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

ألمانيا: إنقسام حول طرد الأكراد واستمرار الهجمات ضد الأهداف التركية

برلين ـ غسان أبو حمد

ترك القرار الذي اتخذه وزير الداخلية الالمانية مانفرد كانتهر بترحيل الرعايا الأكراد الذين رفضت السلطات الالمانية طلبات لجوئهم الى المانيا، انعكاسات سياسية خطيرة امس، اذ امتنعت المقاطعات التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض عن تنفيذ قرار وزير الداخلية الاتحادي، وقررت تمديد فترة وقف الترحيل او تعليق قضية الترحيل باكملها.

وبينما أيدت المقاطعات الخاضعة للتحالف الحاكم خطوة الترحيل وباشرت بتنفيذها كمقاطعة بافاريا الخاضعة للحزب المسيحي الاجتماعي، فان بعض المقاطعات الالمانية المحكومة من الحزب الاشتراكي، تصدت لقرار الوزير الاتحادي، فقررت ساكسونيا تمديد فترة وقف الترحيل حتى نهاية شهر نيسان المقبل، بينما اعلنت مقاطعة نورينغ رفضها ترحيل ٢٤٨ كردياً، مرفوضة طلبات لجوئهم. وقررت مقاطعتا نورد راين ـ وستفالن وراينلاند تعليق قرار الترحيل، واتخذت برلين موقفاً متريثاً، مراعاة للأكثرية الكردية التي تعيش فيها.

وفي الوقت الذي اعلن فيه كانتهر ان بلاده تملك تطمينات من الحكومة التركية بانها لن تتعرض للاكراد الوافدين من المانيا، وهذا ما يسمح بالمبادرة بخطوة الترحيل، اكدت احزاب المعارضة أن الاخطار ما تزال تتهدد حياة الاكراد في تركيا وان تقارير لجان الدفاع عن حقوق الانسان تؤكد ذلك.

ورأت وسائل الاعلام أمس أن قضية ترحيل الاكراد الى تركيا، باتت موضوع استغلال في الصراعات الحزبية الداخلية ومسرحية لعرض العضلات. وهذا قد ينعكس سلباً على قضيتهم، كما قد ينعكس سلباً على الاوضاع الأمنية، نتيجة نزوح الاكراد من مقاطعة المانية الى اخرى، للاستفادة من مرونة القوانين والاجراءات حيالهم.

وكانت تعليقات سياسية حادة ومتباينة قد صدرت بعد الاستماع الى تقرير لجنة الشؤون الداخلية حول حقيقة الاخطار التي يتعرض لها الاكراد في تركيا وحول تطمينات الحكومة التركية بعدم ملاحقة الاكراد الوافدين اليها من المانيا قانونياً. فرحبت اوساط التحالف الحاكم بالمبادرة التركية لتبريرها المباشرة بخطوة الترحيل، بينما اكد الحزب الاشتراكي بلسان عضو اللجنة ويلفريد بينر، بان الاكراد لا يلاحقون في تركيا بصفتهم أقلية عرقية، ولكن مجرد سعيهم لحكم ذاتي يعرضهم للموت.

وقدم حزب الخضر (البيئة) لائحة بالاخطار التي يتعرض لها الاكراد في تركيا استناداً الى تقارير منظمات حقوق الانسان. خاصة منظمة العفو الدولية الذي جاء فيه ذكر لعقوبات بالشنق عددها ٣٨٠ حالة معظمهم من الاكراد خلال ١١ شهراً.

ومن ناحية ثانية، تواصلت لليوم الثالث على التوالي امس الاعتداءات على المؤسسات والنوادي والجمعيات التركية في مختلف المقاطعات الالمانية ووصل بعضها حتى مدينة زوريخ السويسرية.

وذكرت تقارير الشرطة الالمانية ان الاعتداءات التي وقعت ليلة امس الاول تناولت مكاتب ونوادي للاتراك منتشرة في سبع مقاطعات المانية كما تعرض امس مكتب القنصلية العامة التركية في فرانكفورت لاضرار من قبل مجهولين وأصيب شرطيان نتيجة الاعتداء على سيارة للشرطة.

وتشير توقعات الشرطة الى احتمال كون الفاعلين من انصار حزب العمال الكردستاني وان كانت بعض التوقعات الأخيرة لا تستبعد ارتباطاً بين الاعتداءات وبين ما يجري على الساحة التركية من أحداث طائفية.

رباني يرفض الالتزام بموعد للتنحي بانتظار «آلية موضوعية» لنقل السلطة

اعلن الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس انه لم يلتزم بموعد محدد لتسليم السلطة الى مجلس حكم موقت حسبما تطالب الامم المتحدة، ولكنه اعرب في الوقت نفسه عن استعداده للتنحي عن السلطة في حال اعتمدت المنظمة الدولية «آلية موضوعية» لذلك.

وتوعد رباني ايضاً، في مؤتمر صحافي في اسلام اباد بطرد قوات «طالبان» (طلاب الفقه) الى مسافة لا يمكنها منها ان تقصف العاصمة الافغانية، كابول بالصواريخ.

وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة، وزير الخارجية التونسية الاسبق، محمود المستيري، قد حدد الثلاثاء المقبل، وهو اول ايام السنة الافغانية الجديدة، موعداً لينتقل رباني السلطة الى مجلس موقت، على الرغم من انه سلم باحتمال حصول بعض التأخير.

ولم يوضح رباني الذي يزور اسلام اباد لحضور اجتماع قمة لدول منظمة التعاون الاقتصادي اختتم امس الاول متى سيتنحى عن الرئاسة.

وقال «لقد قلت مراراً انني انتظر آلية موضوعية يعتمد عليها لنقل السلطة بواسطة الامم المتحدة».

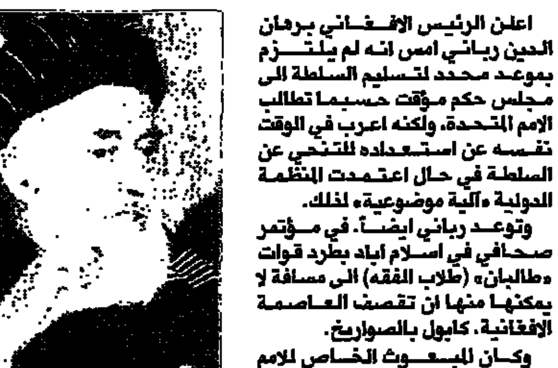
اضاف «عندما يحدث هذا فانني سأقبله (نقل السلطة). الامر الان مرهون بمدى السرعة التي ستتحرك بها الامم المتحدة». موضحاً ان اي مجلس موقت يجب «ان يعبر عن ارادة شعب افغانستان».

يذكر ان الامم المتحدة عرضت ان يتألف المجلس الموقت من ممثلين للفصائل الافغانية الرئيسية العشرة، التي وافق معظمها على ذلك.

الا ان رباني الذي سيطرت قواته مؤخراً وللمرة الاولى على كابول بأكملها منذ ان دخلتها في العام ١٩٩٢، رفع من سقف مطالبه مقابل تنحيه عن السلطة.

ميدانياً، توقف صباح امس القصف الشديد الذي استهدف كابول خلال الايام الاخيرة، فيما اكدت قوات رباني انها حققت انتصاراً واضحاً على قوات «طالبان» على الجبهة الغربية لكنها اضطرت الى وقف هجومها من دون ان تحتل مناطق اضافية.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)



رباني في مؤتمره الصحافي في اسلام اباد امس (رويتر)

كريستوفر يجمع شمل الفدرالية البوسنية الهشة: تحدٍ «لأسطورة خطيرة» وسط «نذر حرب»

كريستوفر وتوديمان وغانيتش اثناء الحفل الذي اقيم في واشنطن امس (اب)

كينكل مرحباً ببيغوفيتش في بون امس (أب)

عادت الولايات المتحدة لتركز اهتمامها على البوسنة حيث «تتجمع نذر حرب»، بعد تلافي أزمة الأمم المتحدة في كرواتيا عندما أعلن الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس معارضته تمديد هدنة تنتهي في نيسان، وهو ما يعني عملياً العودة الى حالة الصراع العسكري الواسع.

وقد تمكن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر امس من جمع شمل مسؤولين في الفدرالية الكرواتية ـ المسلمة للاحتفال بالذكرى الأولى لاقامة الاتحاد، الذي بقي هشاً برغم؛ الرعاية الأميركية له.

وترى الولايات المتحدة أن الفدرالية التي تجمع مسلمي وكروات البوسنة ضرورية، اولاً لتجنب اندلاع حرب اخرى بين الجانبين، وثانياً لمضاعفة الضغوط على الصرب المتمسكين برفض تسويات سلمية أعدتها أطراف دولية.

وقد جمع الاحتفال رئيس الاتحاد كريزمير زوباك، واثنين من اعضاء الرئاسة البوسنية الجماعية أيوب غانيتش وتاتيانا مياتوفيتش، والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ووزير خارجيته ماتي غرانيتش ووزير الدفاع جويكو سوزاك.

لكن اللقاء، مع ذلك، سلط الضوء على خلافات ما زالت قائمة بين الجانبين، منذ حرب استمرت عاماً بينهما. غير انهما اتفقا على اهمية دعم أميركي أكبر للفدرالية. وأعلنت رئاسة كروات البوسنة امس انها ستجمد كافة الاتصالات الرسمية مع الحكومة البوسنية الى ان يتضح مصير جنرال كرواتي يدعى فلادو سانتيتش، يعتقد ان جنوداً مسلمين اختطفوه في الثامن من آذار، وهو ما نفاه الجيش البوسني.

وقال غانيتش في كلمته أن الفدرالية «هي الطريق لبناء البوسنة ـ الهرسك من الداخل»، لكنه حذر من أن «النجاح» الذي تحقق في تشييد «منزل الفدرالية» غير كاف، لأن «الأساس» لم يشيد بشكل كامل.

وانتقد قيام كروات البوسنة بفرض ضرائب على كافة البضائع التي تدخل الى الاراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون، والآتية من أراضيهم.

وقد فشل الجانبان في دمج قواتهما والسلطات المحلية وقوة الشرطة.

وقال توديمان الذي اشاد بالدعم الأميركي ان الفدرالية تمثل «الطريق الوحيد التي يمكن الكيانات الوطنية الكرواتية والمسلمة في البوسنة، من الحفاظ على وجودها، والعيش بسلام وتعاون».

ورأى كريستوفر أن الفدرالية تمثل تحدياً «لأسطورة خطيرة، مفادها ان شعوب الكيانات المختلفة لا يمكنها العيش سوية». ووصف الاتحاد بين الجانبين بأنه «احد افضل الدوافع من اجل السلام والأمل».

وأشار الى أن الولايات المتحدة، ستقدم مساعدة بنحو ٣٠ مليون دولار للفدرالية العام الحالي تلبية لرغبة الطرفين.

وفي وقت لاحق، التقى كريستوفر بتوديمان وغانيتش وزوباك، في محاولة لازالة العقبات السياسية والدستورية.

وقال مسؤول أميركي، طلب عدم ذكر اسمه، انه منذ تخلي توديمان عن مطلبه لانهاء مهمة الأمم المتحدة في كرواتيا «عدنا الى البوسنة حيث تتجمع نذر الحرب».

وترعى الولايات المتحدة حالياً مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يقلص قوات الأمم المتحدة في كرواتيا بمقدار النصف، وينشر وحدة رمزية على الحدود الكرواتية مع كل من صربيا والبوسنة والمناطق الخاضعة لسيطرة صرب كرايينا.

وفي بون، قال بيغوفيتش امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني «اذا لم يقبل الصرب خطة (السلام) فسيتعين علينا عندئذ ان نقاتل لأنه لن يكون امامنا خيار آخر». وقال ان الهدنة التي تنتهي في آخر نيسان لم تخدم سوى «اولئك الذين يسيطرون على ٧٠ في المئة من اراضينا».

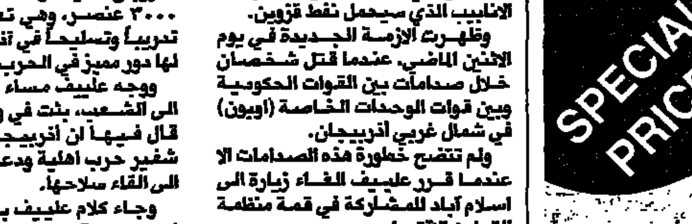
وتوقع قائد الجيش البوسني راسم ديليتش في حديث نشر امس، اندلاع المزيد من الحروب بشكل واسع النطاق في البلقان، لكنه اعتبر انها ستكون في مصلحة البوسنة لأن القوات الصربية ستتشتت على جبهة واسعة.

(«السفير»، رويتر، أب)

أذربيجان مرة أخرى على شفير حرب أهلية نزاع «تقليدي» على السلطة تغذيه رائحة النفط



حيدر علييف يؤدي الصلاة قاعداً في باكو امس (أب)



اقتربت أذربيجان، في الايام القليلة الماضية، من شفير حرب اهلية، وهي التي اجتازت بصعوبة قطوعاً كهذا قبل ستة شهور فقط، وذلك نتيجة عودة المواجهة بين حكومة الرئيس حيدر علييف والجيش الموالي لها، وبين الوحدات الخاصة في الشرطة.

وتعاني هذه الجمهورية السوفياتية السابقة، المسلمة، منذ استقلالها خللاً في بنية السلطة، ناتجاً عن ارتباط الحركة السياسية بايقاعات الحرب الخاسرة مع ارمينيا حول ناغورنو قره باخ، وعن الانجذاب الى ثلاثة مواقع تأثير خارجية، هي روسيا وتركيا وايران.

وتبدو ازمة السلطة هذه المرة، في ظل هدوء جبهات القتال ضد الارمن، مرتبطة اكثر بالتجاذب الخارجي لتحسين المواقع في هذه الجمهورية الغنية بالنفط، خاصة بعد ابرام صفقة بمليارات الدولارات لتطوير واستثمار آبار النفط في بحر قزوين بمشاركة شركات كبرى، يتوقع ان تكون لها مضاعفات سياسية ـ جغرافية في ضوء تحديد مسار خط الانابيب الذي سيحمل نفط قزوين.

وظهرت الازمة الجديدة في يوم الاثنين الماضي، عندما قتل شخصان خلال صدامات بين القوات الحكومية وبين قوات الوحدات الخاصة (اويون) في شمال غربي أذربيجان.

ولم تتضح خطورة هذه الصدامات الا عندما قرر علييف الغاء زيارة الى اسلام آباد للمشاركة في قمة منظمة التعاون الاقتصادي.

وفي اليوم التالي امر وزير الداخلية راميل اوسوبوف بحل الوحدات الخاصة (اويون) مانحاً قيادة هذه الوحدات مهلة ثلاثة ايام للقيام بذلك، وهو ما رفضه نائب وزير الداخلية روفشان جوادوف، الذي يتولى هو وشقيقه ماخير قيادة الوحدات الخاصة.

وعلى اثر رفض الشقيقين جوادوف الانذار عمدت قوات الجيش الى حصار ثكنات «اويون» في ضواحي العاصمة باكو.

ويبلغ عديد الوحدات الخاصة نحو ٣٠٠٠ عنصر، وهي تعتبر الافضل تدريباً وتسليحاً في أذربيجان، وكان لها دور مميز في الحرب في قره باخ.

ووجه علييف مساء امس الاول كلمة الى الشعب، بثت في وسائل الاعلام، قال فيها ان أذربيجان «باتت على شفير حرب اهلية ودعا قوات «اويون» الى القاء سلاحها».

وجاء كلام علييف بعد ساعات من اعلان وكالة «انباء توران» المحلية ان عشرات الاشخاص قتلوا في صدامات بين قوات «اويون» والقوات الحكومية في شمالي أذربيجان.

وقال علييف ان روفشان جوادوف يطالب باستقالته وباستقالة رئيس البرلمان رسول غولييف، ويهدد بانتزاع السلطة بالقوة وباغتيال رئيس الدولة.

اضاف ان «القوات المتمركزة في قاعدة الوحدات الخاصة في حي مكني من نيسامي (تبعد نحو ثمانية كيلومترات من باكو) مسلحة بشكل كبير وتشكل خطراً رئيسياً على الدولة الأذربيجانية».

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن ماخير جوادوف قوله ان الحكومة فقدت السيطرة على مناطق واسعة في جنوبي البلاد، وهو ما نفاه علييف، في وقت كانت فيه قوات الجيش واجهزة الامن تقيم حواجز عند كل مداخل العاصمة.

وقال علييف ان «جوادوف كان على علاقة بالذين نفذوا محاولة الانقلاب في تشرين الاول الماضي، وقد عفي عنه، لكنه للاسف لم يتعظ من اخطائه واصبح رهينة طموحاته».

وكان الشقيقان جوادوف متحالفين مع رئيس الوزراء سورات حسينوف الذي قاد محاولة الانقلاب وعزل بسبب ذلك، فيما ابقي الشقيقان جوادوف في منصبيهما.

وأكد علييف استعداده للتفاوض مع المتمردين شريطة عدولهم عن القتال، لكن الشقيقين جوادوف اكدا انهما لا ينويان حل «اويون» ما لم تلب مطالبهما، وهي استقالة علييف وغولييف وتشكيل حكومة ائتلافية.

وكان علييف، العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السابق، قد وصل الى السلطة في صيف ١٩٩٣، بعد الاطاحة بالرئيس المنتخب ابو الفضل الشيبي، المؤيد لتركيا، وزعيم الجبهة الشعبية التي تعتبر اقوى احزاب المعارضة.

وقد نفت الجبهة الشعبية اي مشاركة لها في الاحداث الاخيرة لكنها اشارت الى سلسلة من الاعتقالات استهدفت عناصرها قبل بدء الصدامات يوم الاثنين الماضي.

(اب، ا. ف. ب، رويتر)

الحكومة الإيطالية تنجو من الانهيار ديني يفوز في اقتراع على الثقة

فاز رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني امس في تصويت على الثقة في مجلس النواب بفارق ضئيل، مانعاً بذلك انهيار حكومته، بعد مضي شهرين على تشكيلها، ومنقذاً الميزانية التي طرحها لحل الازمة المالية العاصفة بالبلاد.

وعلا تصفيق انصار ديني عندما اعلنت رئيسة البرلمان الايطالي ايرين بيفيتي انه فاز بفارق ستة اصوات، حيث نال ٣١٥ صوتاً في مقابل ٣٠٩ اصوات معترضة وامتناع ستة نواب عن التصويت، في حين طالب معارضوه باجراء انتخابات سريعة.

ويضمن هذا الفوز استبعاد التعديلات التي كان يمكن ان تخل بتوازن ميزانية ديني للعام المقبل التي بلغ حجمها ٢٠ تريليون لير (١٢ مليار دولار).

ووضع ديني الذي يرأس حكومة خبراء، استمراره كرئيس للوزراء في الميزان من اجل تمرير الميزانية المصغرة في مجلس النواب، حيث لا يتمتع بغالبية مضمونة.

ويجب ان تعرض الميزانية المصغرة الآن على مجلس الشيوخ حيث يتمتع ديني، وهو مسؤول سابق في المصرف المركزي الايطالي، بتأييد اكبر لاجراء قراءة نهائية للميزانية.

ووصف ديني هذه الميزانية كهدف حيوي لاستعادة ثقة السوق في قدرة ايطاليا على معالجة الشؤون المالية للدولة. ويحاول رئيس الوزراء عبر الميزانية الجديدة الابقاء على العجز في العام الحالي عند ١٣٨.٦ تريليون لير (٨٢ مليار دولار).

وكان من ابرز المعارضين لهذه الميزانية سلف ديني سيلفيو برلوسكوني، قائلا ان ايطاليا تحتاج الى اجراء انتخابات عامة سريعة لضمان الاستقرار.

إلا ان برلوسكوني وبرغم معارضته للميزانية توقع قبل اقتراع الثقة ان يفوز ديني بفارق ضئيل من الاصوات.

تجدر الاشارة الى ان الاصوات التي ضمنت الفوز لديني كانت اصوات تحالف اليسار الذي فاز بمقاعد قليلة في الانتخابات الايطالية الماضية، وغالبية اعضائه من الشيوعيين السابقين.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

خلاف في بولندا على بيع دبابات لايران

وارسو ـ ا. ف. ب ـ تباينت آراء وزارتين بولنديتين امس حول بيع ايران مجموعة من دبابات «تي ـ ٧٢»، فبينما اعلنت وزارة الخارجية تعليق الصفقة مطلع الاسبوع الحالي، اعترضت امس وزارة الصناعة والتجارة على ذلك ورأت انه ليس من صلاحية وزارة الخارجية اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وقال نائب وزير الصناعة والتجارة رومان شيرفينسكي ان وزارة الخارجية ليست مخولة اتخاذ قرار يتعلق بتجارة الاسلحة». موضحاً ان المصانع البولندية المعنية قد «تطالب بتعويضات تبلغ اكثر من عشرة ملايين دولار اذا اتخذ القرار بعدم بيع ايران اسلحة».

بيريز يحث ألمانيا على عدم وقف مساعدتها لاسرائيل

برلين ـ غسان ابو حمد:

التقى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس في ختام زيارته لالمانيا رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي رودولف شاربينغ وتناولت المباحثات ـ حسب مصادر شاربينغ ـ المساعدات التي تتوخاها اسرائيل من المانيا.

وكشفت مصادر في المستشارية الالمانية ان موضوع المساعدات الالمانية لاسرائيل استغرق وقتاً طويلاً من المباحثات، اذ سعى بيريز لعدم وقف المساعدة الالمانية السنوية المقررة لاسرائيل، لكنه لم يحصل على اكثر من وعود من وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل باستمرار الدعم.

تجدر الاشارة الى ان الحكومة الالمانية كانت قد وافقت على دفع المساعدة عن العام الحالي، لكن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي اتخذت قراراً بشطب دولة اسرائيل عن لائحة المساعدة السنوية ابتداء من العام المقبل وذلك لارتفاع دخل الفرد في اسرائيل عن المستوى المقرر الذي يسمح بادراجها على لائحة الدول التي تستحق المساعدة.

وكان بيريز قد اشار الى ضرورة عدم ادراج المساعدات الالمانية لاسرائيل في اطار المساعدات التي تدفع للدول النامية بل هي تندرج في اطار التعويضات التي تدفع «للضحايا اليهود ابان الحكم النازي».

شيراك يعرض برنامجه للسياسة الخارجية

(تتمة المنشور ص ١)

وفي اطار تشديده على ثلاثة مبادئ في السياسة الخارجية هي، الحرية والسلام والتضامن، يقول شيراك «ينبغي ان يستعيد بلدنا دوره الكبير في العالم العربي ومنطقة المتوسط، وان مجتمعات هذه المنطقة تجتاز مرحلة من التوتر الشديد والاستقرار، ثم ان الازمة الديموقراطية والمصاعب الاقتصادية اصبحت ارضا خصبة للنزعة الاسلامية التي اضحت شعار المعارضة ومعقل انحراف التطرف الذي يأخذ في بعض المرات شكل العنف، ولذلك فعلى فرنسا التي لها الكثير من العلاقات مع هذه الدول، ان تحدد رؤيتها الحقيقية للرهانات المتوسطية، وان تجر معها اوروبا لتمنع قيام هوة بين ضفتي المتوسط».

ويرى شيراك ان هذه الافضلية لدول الجنوب «ينبغي ان تكون احد الطموحات الكبيرة لاوروبا مع شركائنا الاسبان والايطاليين، على ان يستند ذلك الى حوار سياسي مرتكز الى الحرية والديموقراطية، والى تسهيل تحديث اقتصاد جيراننا في الجنوب والمساهمة في استقرارهم، وتفادي خطر القطيعة بين ضفتي المتوسط عبر تطوير الحوار بين مجتمعاتنا وقيام شرعة استقرار المتوسط».

وتوقف مؤسس «حزب التجمع من اجل الجمهورية» عند تطورات الازمة الجزائرية، فقال انها «تشكل دون شك مصدر قلقنا الاكثر خطورة. ولا يمكن ان نتجاهل قدر هذا الشعب الذي ينبغي ان يستعيد هويته وان يعبئ كل القوى السياسية والاجتماعية من اجل الخروج من جحيم العنف الذي يفرض على الجزائريين اقسى انواع العقاب».

وشدد على ضرورة تفادي فرنسا لممارسة التدخل الخارجي في شؤون الجزائر او اعطاء الدروس، داعيا الى الحوار والعودة الى القيم الديموقراطية والى الامل في المسار الانتخابي الصحيح الذي يشكل محطات كثيرة على طريق المصالحة الضرورية.

واعرب شيراك عن رفضه المزج بين الدين الاسلامي والتطرف، «لان الاسلام يشكل جزءا من الديانات الكبرى التي تضيء العالم، ولذلك فلن ممارسته في ظل قوانين يجب الا تثير اي نوع من المخاوف، وسوف اسهر على ضمان احترام الدين الاسلامي في فرنسا من خلال قيمنا في العلمانية والتسامح، لكن بالمقابل ينبغي ان تواصل الحكومة دون وهن كفاحها ضد الارهاب على ارضنا وضد اولئك الذين يدعون الى اللجوء للعنف».

وعلى غرار النمط العام للسياسة التي تتبعها فرنسا منذ فترة في الشرق الاوسط والتي تهدف الى الحفاظ على التوازن بين العرب واسرائيل، على الاقل في التصريحات، فان شيراك يشدد على «السلام العادل، والشامل، والدائم الذي تطمح اليه كل شعوب المنطقة، بما فيها هذا البلد الغالي علينا، لبنان، الذي آمل ان يستطيع استعادة استقلاله وسيادته وهويته» وقال «بما انني اعربت عن علاقات مفضلة مع لبنان اريد ايضاً ان اتحدث عن افريقيا التي تحتل بنظري موقعاً مستقلاً».

ويركز شيراك في دعوته الى اعادة النظر في مجمل السياسة الخارجية والدفاعية لفرنسا، على الاستثناء الفرنسي والحفاظ على اللغة الفرنسية والفرانكوفونية في العالم، وتطوير القوى النووية والاستراتيجية لفرنسا بهدف الابقاء على مفهوم الردع الذي «يستبعد كل فكرة بشأن الحرب النووية» مع ضرورة العمل على المشاركة بصورة فعالة في الكفاح ضد انتشار الاسلحة النووية، والالتزام بمبدأ الوقاية من الازمات، اما الهدف البعيد المدى فهو «واضح وسهل ويقضي بالمنع الكامل والنهائي للتجارب النووية».

من جهته (رويتر) تعهد بالامور الذي وضعته استطلاعات الرأي في آخر سلم المرشحين، بعدم زيادة الضرائب اذا انتخب.

وقال لاذاعة «اوروبا ١» انه ما زال لديه الوقت في الحملة الانتخابية ليستعيد الصدارة مرة اخرى.

وكانت استطلاعات للرأي قبل شهر قد فضلته على المرشحين الآخرين شيراك وجوسبان.

عمان: ٧٥ الف دولار هبة من حسين لسكان الجنوب اللبناني

عمان - ا. ف. ب - ذكر التلفزيون الاردني امس ان الملك الاردني حسين قدم هبة قيمتها ٥٠ الف دينار (٧٥ الف دولار) الى سكان جنوبي لبنان لمناسبة الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي.

واضاف التلفزيون ان الهبة مخصصة «لمساعدة السكان الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وفي رسالة بعث بها الى نظيره اللبناني فارس بويز اعرب وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي عن «تضامن الاردن» مع لبنان في هذه المناسبة.

واكد ايضاً ان الاردن يدعم مطالبة لبنان بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان.

واشنطن تتجه لفرض

(تتمة المنشور ص ١)

جهود ومبادرات واشنطن في المحافل الاقتصادية والسياسية الدولية لتضييق الحصار الاقتصادي على ايران، «لانه لا توجد هناك قرارات عقابية ملزمة من الامم المتحدة او من مصادر دولية اخرى ضدها، ولذلك من الضروري ان تنشط واشنطن مع حلفائها في هذا المجال، مثل العمل مع الاتحاد الاوروبي وكندا والدول الصناعية الاساسية ودول مجلس التعاون الخليجي للرد على سياسات ايران الخارجية، ولحرمانها من القروض او من استيراد تقنيات معينة او اجهزة ومعدات يمكن ان تستخدم مدنيا وعسكرياً».

واشار في هذا السياق الى الضغوط التي تفرضها واشنطن على موسكو وبكين لوقف تسليحهما لايران او تزويدها بالتقنية النووية او الصاروخية.

واوضح ان واشنطن نجحت مثلا في حرمان ايران من الحصول على قروض من المصرف الدولي ومن مصادر دولية اخرى، بما فيها حرمان ايران من قرض بقيمة مليار دولار من المصرف الدولي لتطوير حقول الغاز الطبيعي. وقال تارنوف ان الجهود الاميركية هذه منعت ايران من الاستثمار في قطاع النفط والغاز.

وبعد ان اشار الى القيود التجارية التي فرضتها واشنطن على طهران في السنوات الاخيرة ومن بينها منع استيراد النفط الايراني، اضاف «لا استبعد فرض عقوبات جديدة في الوقت الذي نبحث فيه جدوى فرض قيود اضافية من جانب واحد في العلاقات التجارية». وتابع تارنوف «لقد فكرنا مرات عدة بفرض قيود على العلاقات التجارية ونحن نبحث هذه المسألة مجدداً».

واعترف تارنوف بأن ما تفعله واشنطن هو «استخدام العقوبات الاقتصادية كسلاح ديبلوماسي».

رد طهران

وقوبلت المحاولة الاميركية (ا ف ب، رويتر، ا ب) بفرض عقوبات تجارية دولية على طهران، برد ايراني شديد اللهجة. حيث اتهم وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة المسؤولين الاميركيين بـ«الكذب» و«الغوغائية»، مؤكداً ان بلاده لاتحتاج الى الولايات المتحدة لاستثمار انتاجها النفطي، مشيراً الى ان شركة النفط الوطنية الايرانية، وقعت عقدا مع شركتين اوروبيتين لاستثمار حقول نفط تراجعت شركة «كونوكو» الاميركية عن الالتزام بعقد موقع بشأنها.

وقال الوزير الايراني في حديث للاذاعة الايرانية، تعليقاً على قرار واشنطن فرض حظر على تعاون شركات النفط الاميركية مع ايران ان «لا اهمية لذلك (..) نحن لا نحتاج الى الولايات المتحدة، والمستقبل لا يقلقنا لان شركات اخرى تقدمت بطلبات في هذا الشأن».

واكد اقازادة ايضاً ان «ايران متقدمة تكنولوجياً على الشركة الاميركية» وان اهمية العقد البالغة قيمته مليار دولار تكمن في انه لا يترتب على طهران أي نفقات بموجبه.

واتهم الوزير الايراني واشنطن بـ«الكذب» عندما أكدت انها لم تكن على علم بالتحضير لعقد الاتفاق. لان «كونوكو» اوضحت للايرانيين طوال المفاوضات ان وزارة الخارجية الاميركية كانت على اطلاع على التحضيرات للصفقة.

واعتبر اقازادة ان القضية برمتها اعلامية ووصفها بـ«اخراج» لالغاء الاتفاق.

وذكر مسؤول نفط ايراني ان شركة «اي.اي.بي. لايبزغ» الالمانية ووحدة هولندية تابعة لشركة «جون براون انجنيرنغ» البريطانية ستمولان تنمية حقل باريس الجنوبي للغاز الطبيعي واعادة بناء حقل ابو زار النفطي، من دون أن يوضح شروط العقد.

حالة أحمد الخميني «سيئة جداً»

وصف رئيس الفريق الطبي المؤلف من ٣٠ طبيبا، والذي يعالج حجة الإسلام أحمد الخميني (٥٠ عاما)، الدكتور حسن عارفي حالة ابن مرشد الثورة الإسلامية الراحل آية الله الخميني بانها «سيئة جداً».

وعلى الرغم من ذلك، تتواصل الجهود الطبية المكثفة في مستشفى «بقية الله» لإنقاذ احمد الخميني الذي يمر منذ ستة أيام في غيبوبة كاملة.

وقال عارفي ان ضغط دم الخميني وصل الى مستوى لا يمكن السيطرة عليه، ولكنه عاد الى طبيعته بعد حقنه بالسوائل ومنع الأدوية المختلفة عنه.

اضاف ان ضغط الدم شهد اضطرابات شديدة واننا «فقدنا أحمد الخميني لفترة قصيرة منتصف الليلة الماضية».

وتابع «ان الشريط الذي يسجل نشاط المخ يشير كالسابق الى نشاط باهت وجزئي إلى أبعد الحدود» وان وضع الكبد تدهور أكثر من السابق. موضحا ان كليتي المريض لم تبدأ بعد وظائفهما الحيوية. (ارنا)

ولاية المسيسبي تلغي الرق رسمياً

جاكسون (ميسيسيبي) - اب - استكملت ولاية الميسيسبي الاميركية امس، ما سبقتها اليه الولايات الاميركية الاخرى قبل ١٣٠ عاماً. اذ صدقت على تعديل دستوري يلغي الرق رسمياً.

ووافق مجلس نواب الولاية على قرار التصديق على التعديل الثالث عشر للدستور الاميركي الذي يلغي الرق، وذلك من دون نقاشات مسبقة. وحذا حذوه مجلس الشيوخ.

حذف آيات قرآنية

(تتمة المنشور ص ١)

وآيات كثيرة تتحدث عن الصهيونية واليهود.

وأشار الى ان اللجنة التي يرأسها «تضم اثني عشر اخصائيا تربويا وكانت مهمتها التخلص من التكرار سواء في المحتوى او الأسلوب وحذف الحشو الزائد واختصار الشرح وحذف الصور والرسوم والأشكال غير اللازمة مع مراعاة عدم المساس بالمحتوى إلا عند الضرورة».

وقال الحمد أن عمل اللجنة الذي استغرق ثمانية شهور «كان عملاً فنياً بحتاً ضرورياً لتطوير التعليم في الكويت ولم تتدخل فيه أي جهة سياسية أو حزبية أو من وزارة التربية».

وكان عدد من النواب الاسلاميين في البرلمان قد اتهموا الربيعي بالغاء نصوص قرآنية من المنهج التعليمي تتطرق الى اليهود واسرائيل لأسباب سياسية تتعلق بمسيرة التسوية.

ويخوض الاسلاميون معركة شرسة ضد الربيعي منذ توليه حقيبة التربية التي كانت معقلاً رئيسياً للحركات الإسلامية. وقد اقال الوزير عدداً من المسؤولين القدامى في وزارته من ذوي التوجه الإسلامي الاصولي عمل بعضهم لفترات تزيد عن ٢٥ عاماً.

وفشلت محاولة قام بها الاسلاميون في البرلمان في اواخر شباط الماضي لطرح الثقة بالوزير بعدما اتهموه بتجاوز صلاحياته، لكن قادتهم توعدوا بتكرار مسعاهم على أن يكون حذف الآيات القرآنية عن اليهود حجة لإقصائه.

ويلقى الربيعي تأييد الحكومة ورئيسها ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي حذر النواب الاسلاميين من ان اثارة هذه المسألة في جلسة علنية للبرلمان قد تكون له انعكاسات خطيرة على الكويت وعلاقاتها الخارجية.

وكان طرح الثقة بالربيعي اكثر التحديات المباشرة لسلطة الحكومة منذ عودة البرلمان الى العمل في العام ١٩٩٢، على اثر توقفه ست سنوات. ويمكن في حال نفذ الإسلاميون وعيدهم باعادة طرح المسالة توقع أن تكون المواجهة اكثر حدة وتحمل في طياتها خطر اقدام الحكومة على تعطيل البرلمان. وهو ما أوحى به مراراً في الآونة الأخيرة. (أف ب، اب)

بيلين يغادر عمّان ليصلها

(تتمة المنشور ص ١)

وقال القائم بأعمال السفارة الاسرائيلية في عمان جاكوب روزين ان بيلين أجرى محادثات مكثفة مع الكباريتي بشأن فورة النشاط الدبلوماسي التي شهدتها المنطقة مؤخرا مع جولة كريستوفر وجولة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وأشار روزين الى ان بيلين عاد الى إسرائيل عبر جسر اللنبي.

وفيما غادر بيلين عمان وصلها وزير الخارجية الإسرائيلية الاسبق ابا ايبان للقاء الملك حسين.

وقال روزين ان ايبان وحسين اجتمعا في الماضي، لكن «هذا سيكون اول اجتماع علني بينهما».

في هذا الوقت اعلن المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في تل ابيب امس ان شركته وشركة الخطوط الملكية الاردنية بدأتا تنظيم خطوط سياحية مشتركة.

وأوضح ناحمان كلايمان ان الاتفاق بين الشركتين يسمح للسياح الآتين من الولايات المتحدة باستخدام خدمات شركة «العال» للتوجه الى اسرائيل والعودة الى بلادهم على متن الخطوط الملكية الاردنية عن طريق عمان او عكس ذلك.

ووفق الصيغة المقترحة يمكن امضاء عدد من الليالي بأسعار «معقولة جداً» في عمان او القدس المحتلة والانتقال بين المدينتين كما تؤمن لهم رحلات سياحية.

وقررت الشركتان تمويل اطلاق حملة دعائية لهذا المشروع في الولايات المتحدة وتوسيع نطاق تعاونهما.

من جهة اخرى، قال تحقيق لوكالة «رويتر» من عمان انه «تعصف بالاردن في هذه الايام حمى مناوئة للتطبيع مع اسرائيل قسمت المجتمع على ما يبدو حول درجة العلاقات التي يريدها مع قوم شب على النظر اليه بشك وعداء».

وقال نقيب المحامين الاردنيين كمال الناصر لـ«رويتر» «ان الدولة تستطيع ان تعمل ما تشاء لكن لا تستطيع ان تتدخل في نفوس الناس واقناعهم ان العدو الاسرائيلي يسلك سلوك الصديق وهو يحتل الارض والعرض «ويمارس القمع على الفلسطينيين».

اضاف «الناس لا تريد التعامل مع اسرائيل ولن يجبرهم اي قانون على ذلك».

ونقابة المحامين واحدة من ١٢ نقابة مهنية في الاردن تضم المحامين والاطباء وممرضين ومهندسين هددت بفصل اي من ٨٠ الف عضو بها اذا تعامل مع اسرائيل.

اما تحالف المعارضة المكون من ١١ حزباً سياسياً يضم الاسلاميين واليساريين والمستقلين فانهم يعدون لعقد مؤتمر وطني قريباً للخروج باستراتيجية لمناهضة التطبيع الرسمي والشعبي.

وتنظر رابطة الكتاب الاردنيين بقضية فصل عشرة من اعضائها بسبب نشاطات تطبيعية منهم اثنان من الوزراء وكتاب اعمدة بارزين في صحف يومية.

(«السفير»، ي. ب، رويتر، ا. ف. ب)

مبارك يغادر طوكيو

(تتمة المنشور ص ١)

تمديد المعاهدة النووية لفترة غير محددة «امر غير مقبول في الوقت الراهن». واضاف «لا يمكنني ان اقبل ان تكون اسرائيل الدولة الوحيدة التي بامكانها ان تمتلك اسلحة دمار شامل».

وسيجتمع ممثلون لحوالى ١٧٠ دولة موقعة على المعاهدة، الشهر المقبل في نيويورك، لتمديدها.

غير ان الرئيس المصري امتنع عن التعليق على الاجراءات التي قد تتخذ ضد اسرائيل اذا لم تنضم للمعاهدة.

وقد سعت اليابان خلال زيارة مبارك التي استمرت اربعة ايام، لجعل الرئيس المصري يوافق على تمديد المعاهدة. ويتجاهل الموقف الإسرائيلي منها.

وقال مبارك ان مصر مستمرة بلا هوادة في سعيها لازالة الاسلحة النووية بصورة كاملة من المنطقة، وهي تتابع الحوار مع كل البلدان المعنية.

وتتعرض مصر لضغوط غربية ايضاً.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، ان الموقف المصري من المعاهدة، سوف يتصدر محادثات مبارك مع نائب الرئيس الاميركي آل غور، الاثنين المقبل.

ورأى الرئيس المصري، من جهة اخرى، ان على المجموعة الدولية من الآن فصاعداً ان تفكر «في تخفيف الصعوبات اليومية للشعب العراقي» الناجمة عن العقوبات الاقتصادية الدولية.

وقال «آن الاوان كي ندرس كيفية تخفيف اعباء الحياة عن الابرياء».

وحذر مبارك اسرائيل من عدم احترامها لاتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني وقال اذا لم تحترم هذه الاتفاقيات فان «احد الخيارات التي تنذر بالخطر سيكون سيطرة المتطرفين».

ويعتزم وفد من الكنيست زيارة القاهرة بعد غد. لكن مصادر نيابية في القاهرة اعلنت امس ان نواب المعارضة الإسلامية واليسارية سيقاطعون الوفد الإسرائيلي الذي سيجري محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين.

(اش ا، رويتر، اف ب، اب، ي ب)

شكوك أميركية بأهمية

(تتمة المنشور ص ١)

اضافت المصادر ان الاتصالات المباشرة بين السفيرين المعلم ورابينوفيتش والتي سيرتبها ويشارك فيها المنسق دنيس روس سوف تستأنف «ربما في منتصف الأسبوع المقبل»، بعد عودة المعلم من دمشق بعد ظهر الأحد. وتعتزم واشنطن ان يؤدي إحياء هذه القناة المتوقفة منذ نهاية السنة الماضية، الى التوصل الى صيغة أو تفاهم حول بعض المبادئ الأمنية، كمقدمة لاستئناف المحادثات الأمنية بين المسؤولين والخبراء العسكريين.

ووفقاً لهذا التصور سوف يعود روس الى المنطقة، «خلال أسابيع» ليبحث ترتيبات وشروط استئناف المباحثات بين الضباط العسكريين. (هذا ما كان روس يعتزم القيام به بعد انتهاء المباحثات الأمنية في نهاية كانون الأول الماضي، والذي لم يتم بسبب الاستياء السوري، ليس فقط من الموقف الإسرائيلي، بل ايضا لاخفاق الراعي الأميركي في فهم مغزى إرسال شخصية سورية بارزة مثل العماد حكمت الشهابي لهذه المحادثات، وكذلك إخفاق واشنطن في لعب دور أنشط فيها).

وحتى الان لا تزال الهوة الامنية واسعة بين الطرفين، بالرغم من ارتياح الاميركيين خلال محادثاتهم الاخيرة مع الاسد لانه تطرق بالتفصيل الى المسائل الامنية. ومع ان اسرائيل كانت قد وافقت في السابق (قبل جولة كريستوفر) على ان تكون الترتيبات الامنية على جانبي الحدود، الا انها لم تقبل حتى الان احد المطالب السورية الاساسية، اي مبدأ المساواة بالمعنى الدقيق والمطلق للكلمة، بمعنى ان تكون الترتيبات الامنية متطابقة ومماثلة على جانبي الحدود. وفي المقابل يطالب الاسرائيليون - قبل ان يحددوا مدى انسحاب قواتهم - بذلك النوع من «التوازن» المبني على العمق الاستراتيجي والمساحة الجغرافية لكل بلد، ويستخدمون في ذلك «سابقة» الترتيبات الامنية غير المتساوية بين مصر واسرائيل، ويتذرعون بحجم اسرائيل الاصغر لتبرير وجود ترتيبات امنية لصالحهم.

وقد ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» امس ان اسرائيل اقترحت على سوريا عبر كريستوفر ان تسمح لها بانشاء نقطة انذار مبكر في شمالي اسرائيل، مقابل سماح سوريا لها بابقاء محطة اسرائيلية على جبل الشيخ الاستراتيجي في الجولان.

● في تل ابيب، اعلن التلفزيون الاسرائيلي امس ان سفيري سوريا واسرائيل في واشنطن سيستأنفان اتصالاتهما الاسبوع المقبل. واشار الى ان ضباطاً رفيعي المستوى من الجانبين سينضمون الى هذه اللقاءات في مرحلة لاحقة.

● في القدس المحتلة (ا ف ب) اعادت اسرائيل اثارة مسألة الميزان العسكري مع سوريا علانية، مع ما يعني من اثارة لاجواء الحرب، حيث نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن ضابط اسرائيلي كبير قوله ان سوريا تطور صواريخها، وان «سلاح البر السوري تطور بعد حصوله على دبابات مقاتلة ومدفعية من دول سابقة في حلف وارسو مثل بلغاريا وتشيكيا».

واعتبر ان انهيار الاتحاد السوفياتي حرم سوريا من الحصول على الوسائل الضرورية لتطوير سلاحها الجوي.

لكن الضابط الاسرائيلي شدد على ان سوريا تطور صواريخها في محاولة لتعويض ضعف سلاح الجو.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

إبراهيم عبد اللطيف شنشل

والده: عبد اللطيف شنشل.

زوجته: غزوى أحمد الدهيني.

اشقاؤه: موفق، اسماعيل، هيفاء زوجة محمد رضا وشذى زوجة عمر رضا.

أعمامه: المرحوم صدّيق، عبد الحسن، مصطفى وقصي.

اخواله: فخري، صلاح وضياء.

ولداه: بلال وداليا.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٧ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في منزل والده في رأس بيروت، نزلة مخفر حبيش - جل البحر، بناية اليمامة، الطابق السابع، أيام الجمعة والسبت والأحد ١٧ و١٨ و١٩ منه.

الآسفون: آل شنشل ودهيني ورضا وعبود وشرباتي.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

الحاجة حسيبة حسن كنج

ارملة: المرحوم الحاج علي عبد الله همدر.

والدة: فايز، سعيد والمرحوم وجيه.

توارى الثرى عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١٧ في مقبرة حسينية الشياح.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو علي همدر في محلة الطيونة - قرب مشاتل شمص.

الآسفون: آل همدر وكنج وعموم أهالي الشياح.

والدته: ساري شكر الله عبد الله ارملة جبران فضول ربيز.

اولاده: البروفسور غبريال ربيز. المهندس ميشال ربيز.

شقيقه: الدكتور جان جبران فضول ربيز وعائلته.

شقيقاته: هنريت زوجة المحامي انطون الملح وعائلتها.

جيزيل زوجة جان الياس ربيز وعائلتها.

ليلى زوجة الدكتور جورج شحادة حسواني وعائلتها.

وعموم عائلات: ربيز، عبد الله، صالح، شحادة حسواني، نعمان، فتوح، الياس، برصوميان ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد الأسف واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

المحامي ميشال جبران فضول ربيز

ينقل الجثمان من مستشفى السان جورج - عجلتون، الى صالون كنيسة نياح السيدة، شارع المكحول - رأس بيروت، الساعة التاسعة صباح غد السبت ١٨ آذار ١٩٩٥، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد الظهر.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٧ الجاري في منزل شقيقه الدكتور جان ربيز في عشقوت، ويوم السبت ١٨ منه قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة نياح السيدة، ويومي الأحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في بلونة، بناية متى ووهبة، شارع السيدة.

نقابة المحامين - بيروت

تنعى إليكم بمزيد الأسف واللوعة فقيدها الغالي المرحوم:

المحامي ميشال جبران فضول ربيز

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأربعاء ١٥ آذار ١٩٩٥.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر غد السبت ١٨ آذار ١٩٩٥ في كنيسة نياح السيدة الأرثوذكسية، شارع المكحول - رأس بيروت.

آل زاهر، يتيم وعموم أهالي الهبارية ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة:

الدكتور يونس لطف الله زاهر

أشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.

زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.

ابنته: أمل.

يصل جثمان الفقيد من البرازيل الى مطار بيروت في الساعة الخامسة والثلث من مساء اليوم الجمعة الواقع في ١٧ آذار وسينقل جثمانه صباح يوم غد السبت ١٨ الجاري إلى مسقط رأسه الهبارية حيث يصلى عليه ويوارى الثرى في الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي أيام الأحد والاثنين والثلاثاء في ١٩ و٢٠ و٢١ الجاري في الهبارية والخميس ٢٣ الجاري في المركز الاسلامي، عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

وللنساء في منزل شقيقه الدكتور نبيل عين المريسة - محطة المليك، بناية العجوز، الطابق الخامس، مقابل قصر جنبلاط.

نقابة اطباء لبنان

تنعي إليكم فقيد المهنة:

الطبيب يونس لطف الله زاهر

الذي توفاه الله اثر عملية جراحية في البرازيل.

أشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.

زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.

ابنته: أمل.

تقبل التعازي بعد الدفن في الهبارية ويوم الخميس ٢٣ الجاري في المركز الإسلامي، عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي ينعي الى اللبنانيين عضو التكتل المأسوف على شبابه:

الدكتور يونس لطف الله زاهر

أشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.

زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.

ابنته: أمل.

يتقبل التكتل التعازي في المركز الإسلامي، عائشة بكار الخميس في ٢٣ الجاري الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

توفي في البرازيل الطبيب الإنساني:

يونس لطف الله زاهر

اثر عملية جراحية اجريت له في الكبد.

ويصل جثمانه مساء الجمعة في ١٧ آذار ١٩٩٥ الى مطار بيروت الدولي، وسينقل الى بلدته الهبارية حيث تجرى مراسم الدفن.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

شمس كامل سعد

أرملة: المرحوم خليل خزاعي سعد.

أولادها: كمال، رياض، إنعام، أديب والزميل فارس.

عائلة المرحوم خزاعي، الدكتور سليم سعد وعائلته.

بناتها: هناء زوجة سعد سعد، سلمى زوجة المحامي إدوار صفير.

أولاد شقيقها المرحوم توفيق سعد: يوسف، سعد، حبيب، ناصيف، جانيت، بهية، ليلى وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الأسى.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها في منزلها في عين زحلتا امس الخميس الواقع في ١٦ آذار ١٩٩٥ الساعة الثالثة ب.ظ.

تقبل التعازي في منزلها في عين زحلتا أيام الجمعة والسبت والأحد في ١٧ و١٨ و١٩ آذار وفي بيروت يوم الاثنين في ٢٠ آذار في كلية اللاهوت شارع سواطي، تقاطع جان دارك، قرب وزارة الاقتصاد من الساعة الواحدة ب.ظ. حتى الثامنة مساء.

الرجاء إعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت إلى رحمته تعالى بدمشق بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٢ الموافق في ١١ شوال ١٤١٥ حيث ووريت الثرى المرحومة:

الحاجة أميرة رحمون

المولودة أوبري

أولادها: سعيد، ممدوح، عبد الوهاب، سهيل وفاتح.

أخوها: محمد الأوبري.

وعموم آل رحمون والأوبري.

وأنسباؤهم وأقرباؤهم من آل الشاويش وحيدر والأخرس وبلش والصالحاني والبيطار والجبلي والسقطي والجزائري.

ينعون إليكم فقيدتهم الغالية.

تقبل التعازي للرجال بدار ابنها ممدوح رحمون في بيروت يوم الأحد الواقع في ٩٥/٣/١٩ ملك البلعة، الطابق الرابع، شارع مار الياس، تجاه مدخل السفارة الروسية.

حفظكم الله من كل مكروه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الفقيد الغالي:

حسين حسن بصل

(أبو علي)

(الذي استشهد من جراء القصف الصهيوني الغادر على منزله).

أولاده: الدكتور علي، الرقيب محمد، أحمد وعبد السلام.

أصهرته: الأساتذة سامي ماجد، إسماعيل شاوي وناصر عليق.

إخوته: الحاج محمد، الأستاذ علي، الحاج رضا، عبد الهادي، رياض ومحمود.

تتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليدا لذكراه العطرة في النادي الحسيني - الصوانة، نهار الأحد الواقع في ١٨ شوال ١٤١٥هـ الموافق ١٩ آذار ١٩٩٥م - الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون: آل الشهيد وآل زين الدين وعموم أهالي بلدة الصوانة.

تصادف الاحد ١٩ آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم:

الحاج ياسر حسن بحسون

اشقاؤه: محمد، إسماعيل والشهيد جهاد، حيدر وعلي.

يقام مجلس عزاء حسيني عن روحه في مدينة صور، التاسعة والنصف قبل الظهر، للرجال في نادي الإمام الصادق وللنساء في المدرسة الدينية.

الآسفون: آل بحسون وعقيل عيسى والشخص.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع في ١٩٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج علي حسين جابر

(أبو فؤاد)

أولاده: فؤاد، يزبك، حسن، حسين والمرحوم محمد.

أصهاره: حبيب صفا، علي صفا، غالب توبة، علي هاشم، علي قطيش، مصطفى نصر الدين، الدكتور أدهم جابر والمرحوم الحاج أحمد كركي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته ميفدون الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون: أهالي ميفدون.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد ٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

السيد جميل علي عواضة

(أبو محمد)

أولاده: محمد، رفيق ووفيق.

أشقاؤه: فضل، محمد، نايف، محمود، احمد، قاسم، شفيق، سليمان، هاني وحسن.

أصهرته: محمد جعفر، محمود محفوظ ومحمود رباح.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين - الغبيري الساعة التاسعة والنصف وحتى الحادية عشرة صباحا.

تقبل التعازي قبل الأسبوع وبعده في منزل الفقيد في الرويس - خلف محطة الخطيب.

الآسفون: آل عواضة وعموم أهالي بلدة عين قانا.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ١٩٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد خير إبراهيم سعد

والده: المرحوم الحاج إبراهيم محمد سعد.

والد: سعد وعلي.

شقيق: ناجي، صافي، حسن، تيسير وحسين.

أصهرته: زياد تنير، محمد جعفر، توفيق حلاوي وحسين زهر الدين.

عماه: المرحوم الحاج سعيد سعد وعلي سعد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته زبدين.

الآسفون: آل سعد وصفا وقبيسي وعموم أهالي زبدين.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ١٩ آذار ذكرى أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة سعاد سعيد شور

أرملة: المرحوم الحاج محمد عباس عطار.

أولادها: فضل، خضر، المرحوم عباس وحسين، حسن وعلي عطار.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية خاتون - جويا.

تصادف يوم الأحد ٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم:

علي طه

أخواله: الحاج حسين، الحاج محمد وخليل فواز.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدة الغسانية الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون: آل فواز وطه وعموم أهالي بلدة الغسانية.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ١٩ آذار ذكرى أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة بسيطة دايخ

أرملة: المرحوم الحاج أبو صبحي شور.

ولدها: الحاج إبراهيم دايخ (أبو أيمن).

أصهرتها: غازي منصور، المهندس حيدر، هاشم وبشار الأمين.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية خاتون - جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا السبت ١٨ آذار ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة حسانة حسن قريطم

زوجة: الحاج عبد السلام الصغير.

أولادها: المهندس حسان، الدكتور جمال، فاطمة ودينا.

صهرها: راشد بلال تميم.

أشقاؤها: كامل، غازي، عائدة زوجة العقيد سامي قدورة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة للرجال في منزل شقيقها كامل - قريطم - المزرعة، شارع تادروس، خلف بنك مصر لبنان، الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيدة بحارو، قرب مطعم بحارو ولن، تجاه محطة موبيل، ملك الصغير، الطابق الرابع.

الآسفون: آل الصغير وقريطم وقدورة وتميم.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد ٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة:

الحاجة زين محمود شعبان

زوجة: الحاج رضا ركين.

يقام في المناسبة حفل تأبيني في حسينية الشهابية - قضاء صور، الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيدة، حوض الولاية، قرب مدرسة البنات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس في ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار بين الساعة الرابعة والسابعة مساء.

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

السيد إسماعيل يوسف

والده: السيد محمد إبراهيم يوسف.

صهره: الحاج محمد علي عيسى.

أشقاؤه: السيد نجيب، الأستاذ يوسف، حسن والسيد حسين.

تتلى آيات بينات عن روحه الطاهرة مع مجلس عزاء في حسينية جمعية أهالي بنت جبيل - سنتر داغر - بئر العبد، اليوم الجمعة ١٧ الجاري من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر، وللنساء في منزل السيد محمد إبراهيم يوسف مقابل البنك اللبناني الفرنسي - الرويس قرب مطعم الغدير.

وتقام ذكرى الأربعين في حسينية بلدته شقراء، نهار الأحد ١٩ الجاري من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل يوسف وخلف وشرارة وعيسى وعموم أهالي شقراء.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه:

سمير نجيب سعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الأحد ١٩ آذار في كنيسة مار جرجس - برمانا.

عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء إلى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

تصادف يوم الأحد ١٩ آذار ١٩٩٥ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

السيد أحمد السيد علي رضا

(أبو هشام)

زوجته: نبيهة عبد الحميد بزي.

أولاده: هشام، علي، كريم، لبنى زوجة سهيل شومان وحسناء زوجة الدكتور محمد مكداش.

تتلى طوال النهار آيات من ذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في رأس النبع، شارع عبد الحفيظ الشعار، بناية رضا، الطابق السابع.

الآسفون: آل رضا وبزي وشومان ومكداش وعموم أهالي بنت جبيل.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع في ١٩ آذار ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

الحاج عقيل إسماعيل قانصو

(أبو سامي)

أولاده: سامي، مسلم، هاني، الدكتور علي وأحمد.

أصهرته: محمد رحال، حمزة سليمان، محمود وهبي ومحمد فرحات.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأحد في النادي الحسيني في بلدته الدوير - قضاء النبطية.

الآسفون: آل قانصو وعموم أهالي الدوير.

شكر على تعزية

سهير حمادة، أسامة الحوري، منى خوري، هدى وبستن، بسام الحوري يتقدمون بخالص الشكر لجميع من شاركهم أحزانهم بفقدان شقيقهم المرحوم:

سمير حسن الحوري

سائلين المولى تعالى أن يديم عليهم نعمتي الإيمان والمحبة البلسمتين لآلام الفراق وراجين اعتبار هذا الشكر بمثابة امتنان خاص لكل منهم.

وظائف

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب احمد حسين مسلماني تصحيح اسم والدته سكينة حسين ابراهيم مسلماني في العقارين ٦٣٢/٦٦٣/ الشعيتية لتصبح سكينة حسين سليمان.

للمعترض مراجعتنا خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

صيدا في ١٩٩٥/٣/١٥

رئيس القلم

نبيل انطون

عن إجراء مباراة لوظيفة كاتب في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل

تجري وزارة العدل، اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٥/٦/٣ مباراة لوظيفة كاتب في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في مبنى وزارة العدل وفي قصور العدل في المحافظات.

تقدم الطلبات اعتبارا من يوم الاربعاء في ١٩٩٥/٤/٥ ولغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ١٩٩٥/٤/٢٩ ضمناً.

بيروت في ١٩٩٥/٣/١١

المدير العام لوزارة العدل

د. وجيه خاطر

التكليف ٥٨٢

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رياح) المدعى عليها لينا عبد كركي المجهولة محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٥/٤١١ المقامة من نجات حسن كحيل واولادها عباس ورباب وبتول ابراهيم كركي بموضوع /٣٥/ عملون واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ التبليغ والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم

أسعد الإسماعيل

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رياح) المدعى عليهم حبيب حسن نحولي وبشير حسن نسب وعز الدين احمد نسب ومحمود علي حبلي وبهيجة علي حبلي من صيدا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار دعوى القسمة ٩٥/٣٤٥ المقامة من احمد ضاهر بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٤٥ ب محدث وسطاني ١٧٠٩ واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم

والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم

أسعد الإسماعيل

عدد ٩٩٥/٤٠١

اعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في الجنوب - غرفة الرئيس جعفر قبيسي المدعى عليه بلال غدار المسافر في الكويت والمجهول العنوان فيها الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى المقامة من سامي فرحات واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم المنفرد العقاري

احمد ابو عيد

حوار

سليم نصيب عن كتابه «أم» من باريس:
أم كلثوم شخصية قوية تمسك بيديها العالم العربي

سليم نصيب، لبناني آخر يكتب بالفرنسية، يوافيك الى الموعد على الوتور متأبطاً بيده الخوذة (الكاسك) يتأملك ويبتسم.. بدأ مراسلاً لجريدة ليبراسيون من بيروت خلال السنوات الاولى للحرب، ثم غادرها الى باريس فعمل لاحقاً في مجلة L'autre journal حتى سنة ١٩٩٢. حالياً يعمل في مجلة Courriers Intrenationale، (البريد الدولي).

له ثلاثة كتب صادرة بالفرنسية عن دار Balland (بالأن) اولها الرجل الجالس (L'homme assis) وهو عبارة عن مجموعة قصص. روايته الاولى حملت عنوان «مجنون بيروت» (Le fou de Beyrouth) وروايته الثانية الصادرة حديثاً عنوانها «أم» وتتناول سيرة حياة أم كلثوم.

هنا حديثنا معه.

■ سليم نصيب، ما الذي قادك الى أم كلثوم وما هو دافعك الى وضع كتابك «أم» اليوم، بعد عشرين سنة على وفاتها؟

□ بدأت وضع الكتاب منذ سنتين. كنت اود ليس فقط، أن أظهر أم كلثوم، وانما أيضاً اظهار الجو الذي عاشت فيه. هذا الجو، كان خاصاً، ما لاحظته أن علاقة خاصة جداً بينها وبين الشعراء الذين كتبوا كلمات الأغاني التي غنتها. علاقة حب مستحيل. علاقة سامية، وقد أخذت مثالاً ساطعاً على ذلك شخصية الشاعر احمد رامي، الذي يقوم بدور الراوي في الرواية. وهو كان يحبها ويرغب فيها وهي ترفضه، فيرجع الى بيته ويكتب شعر ألم وحب مستحيل. وهي كانت، في اليوم التالي، تأخذ هذا الشعر وتغنيه. هذا معناه أن الحب المستحيل القائم بينها وبينه أصبح الحب المستحيل لجميع العالم العربي. قصة هذه العلاقة، ترسم الجو الذي عاش فيه العالم العربي. كان هدفي في بداية مشروع الكتابة هذا، معرفة ما اذا كان ممكناً الكتابة بالفرنسية للتعبير عن هذا الجو الذي دام منذ العشرينات وحتى السبعينات بل وحتى الان، حيث لا تزال أم كلثوم، حاضرة بقوة فقط وانما مهيمنة على العالمة العربي كله.

الجرأة

■ الكتاب يطرح عدة مواضيع تتعرض لجوانب حميمة من حياة أم كلثوم، هل تعتقد بأن القارئ العربي يستوعب او يتقبل الجرأة الموجودة في كتابك. اقول هذا انطلاقاً مما حدث خلال الندوة من احتجاج في الحاضرين لدى كلامك على حياة أم كلثوم العاطفية..؟

□ باستثناء ما حدث في معهد العالم العربي، لم اتلق أي رد فعل سلبي ولا حتى من القراء العرب. تكلمت في كتابي بشكل خفيف جداً عن علاقة قائمة بين أم كلثوم وبين النساء، لكن هذا لم يكن مهماً. ما كان مهماً فعلاً هو هذه العلاقة القوية القائمة بينها وبين الجمهور، هذه العلاقة بلغت من القوة قدراً جعلت من المستحيل على أم كلثوم الاقتران برجل، كون الرجل في العالم العربي هو المسيطر وهذا كان يستحيل على أم كلثوم أن ترضخ له، فبقيت دون زواج الى سن الخمسين.

حين ذهبت الى القاهرة اكتشفت ان كل الناس على علم بعلاقتها بالنساء ولكن لا احد يقول شيئاً، وانا لم اتكلم رأساً على هذه العلاقة، لكني ألمحت اليها. الى الان لم يأت احد ويحتج قائلاً: «عيب ومستحيل». هذا انا استثنيت ما حدث في معهد العالم العربي.

■ لدى قراءة الرواية نلمس اطلاعاً واسعاً على الأوضاع والخلفيات السياسية للمراحل التي عالجتها من حياة أم كلثوم. هناك سرد واقعي للاحداث التاريخية التي ترافق القصة.. ماذا اعتمدت في سبيل التوصل الى ذلك، سافرت الى مصر، عدت الى ارشيف الصحف...؟

□ لم يكن هدفي أن أضع كتاباً سياسياً ولا حتى أن اضع كتاباً عن حياة أم كلثوم، كي اعبر عن فكرتي، وأرسم تاريخ العلاقة القائمة بين أم كلثوم واحمد رامي، قلت: لو كان الشاعر يود كتابة ذكرياته، ماذا كان يفعل؟ ماذا كان يكتب؟ أنا دخلت في جلد احمد رامي ووضعت نفسي مكانه ووضعت القصة من وجهة نظره



سليم نصيب

ومن خلال الاحداث التي تمس صلب علاقته بأم كلثوم، لذلك قد تمر سنوات لا يعالجها ولا يتكلم عنها.

ذهبت الى مصر، الى دار الكتب الوطنية واطلعت على الكثير من الوثائق كما قابلت اناساً كثيرين وتحدثت معهم حول الموضوع، لم اكن أريد الكلام على اشياء غير صحيحة، لم اكن أريد قول كل الاشياء التي احاطت بهذه العلاقة، لكني كنت أريد قول الاشياء الواقعية، حتى الاغاني والاقلام، ذكرت الى أي سنة يعود كل منها، وكذلك الجو السياسي والثقافي، كنت حريصاً على أن اكسب كل شيء مصداقية الواقع الذي انبثق عنه، من هنا أخذت في مرحلة اولى معلومات كثيرة من الارشيف، ثم وضعت هذه المعلومات جانباً وبدأت كتابة الرواية، كتبت داخل هذا الجو وبكل حرية، وكنت خلال كتابتي الرواية استمع طيلة النهار الى الاغاني التي ظهرت في الفترة نفسها التي اعالجها. كنت اهدف من خلال ذلك الى نتاج عمل خاص، يتميز عن أي عمل تاريخي او بحث جامعي.

الإسطورة

■ أم كلثوم بالنسبة الى كثيرين منا اسطورة، الا تعتقد أن وضع كتاب عنها، يجزئ هذا الاسطورة، وينتزعها من الفضاء الذي تسبح فيه؟

□ المفروض بي ان اطرح عليك هذا السؤال.

■ الكتاب جميل جداً لكن السؤال يبقى قائماً... في كتابك نجحت معادلة صعبة، معادلة جعل الواقع الروائي التوهم بديلاً من الواقع الذي اقتبست منه احداث الرواية، بديلاً يأخذ مكان ذلك الواقع بل ويتفوق عليه مستمداً منه، مصداقية وقوة استثنائيتين، تعيد القارئ الى نفسه، ليكتشف واقعية القول الروائي، وليتذكر معرفته بهذا الواقع او بجزء منه... القارئ يعرف أم كلثوم، ام كلثوم جزء من الذات العربية والقارئ يستعيد جزءاً من ذاته لدى قراءته لكتابك.

□ حين تذهبين الى مصر وتسألين من هي أم كلثوم، الجميع يجيبك، هي أعظم امرأة، هي ست الكل... وحين تدخلين اكثر في قلب الموضوع تكتشفين أن هذا ليس صحيحاً انها كانت امرأة قوية جداً، قمعية. اردت أن اكتب عنها من خلال احمد رامي، الذي يلم بتعقيدات هذه الشخصية، والمغرم بها، بطريق تبقي على حب القارئ لها، ولكن ليس كأسطورة أو كوهم، انما كشخصية يقدر على فهم تركيبها. كيف يمكن أن تقف امرأة على خشبة المسرح وتمسك بين يديها العالم العربي كله؟ لا يمكن أن تكون هذه المرأة في السماء فقط. انا حاولت أن أبين أشياء كثيرة عن حياتها العملية وحاولت أن أجعل هذه الأشياء لا تمس أسطورة أم كلثوم.

■ في الكتاب انسجام كبير بين الواقع الفعلي وبين الحديث عن شخصية أم كلثوم. ما لفت نظري مؤخراً، في المقال الذي نشرته جريدة «لوموند» Le Monde عن الكتاب، استعمال كلمة بيوغرافيا. لوصف الكتاب. ما تعليقك على ذلك؟

□ الواقع ان في فرنسا، نقاداً مختصين بالرواية ونقاداً مختصين بالموسيقى وآخرين بالبيوغرافيا.. حين وصل الكتاب الى الصحف حدث ارتباك ولم يعرفوا اذا كان رواية او كتاباً عن الموسيقى أو قصة حياة.. في المكتبات حدث الشيء نفسه. أنا حاولت أن أخلط هذه الامور الثلاثة وهذه هي النتيجة.

■ لكن استعمال كلمة بيوغرافيا سيرة حياة، دليل في رأيي على نجاح الكتاب في اعطاء صورة اكثر واقعية عن حياة أم كلثوم؟

□ الواقع يجب أن نعرف انه لا توجد كتابات كثيرة عن حياة أم كلثوم، هنا سيرة (بيوغرافيا) كلاسيكية واحدة، صدرت منذ حوالى العشر سنوات باللغة الفرنسية، وحتى في العالم العربي، يكاد لا يوجد شيء، هنا كتاب الدكتورة نعمت فؤاد، وهناك عدة كتب صغيرة سطحية.

■ مع ان الصحف والمجلات وفرت مادة كبيرة عن ام كلثوم!

□ نعم وهناك امرأة اميركية، قامت بتنفيذ بيوغرافيا رائعة، للأسف لم يتم لي الاطلاع عليها الا بعد أن انهيت الكتاب، عملها جدي وجامعي، ربما يطلق الناس على كتابي بالنسبة الى نوعه بيوغرافيا لان ليس فيه تاريخ جدي. انما أنا هدفي، لم يكن ينحصر فقط برواية حياة أم كلثوم بل كان أعمق من ذلك، كنت أريد أن يشعر السامع الغربي بما كان يحسه السامع العربي عند استماعه لأم كلثوم.

ماذا يريد

■ ماذا يريد سليم نصيب من الرواية بشكل عام؟ بدأت صحافياً...

□ انا زعلت قليلاً مع الصحافة، أجد انها تبقى سطحية وتردد الاشياء نفسها سنة بعد سنة، السياسة في الشرق الأوسط دوامة، وأنا لا انوي أن أقضي حياتي في الكتابة عن السياسة، الرواية أعمق، معها يستطيع الكاتب أن يمس الناس اكثر وفي قضايا اكثر تعقيداً. جميع الروايات التي كتبتها بالفرنسية كانت تدور احداثها في العالم العربي، كنت احاول عن طريق الرواية أن اقول، أن العالم، ليس فقط هذه الصورة التي تقدمها الينا الصحافة اليومية، في الصحافة الغربية اليوم موضة الكلام على الاصولية وكأنه ليس في العالم العربي سوى هذا الشيء، انا أرى أن هناك أشياء كثيرة تحدث، أشياء مختلفة ويستحيل أن يقتصر الواقع العربي على هذه القضية، أنا كي اتكلم على هذه الاشياء اتبعت اسلوب الرواية.

■ شيء لغير اليومي شيء يستمر ويبقى...

□ اذا كتبت شيئاً «دسماً» قليلاً، يمكن له أن يبقى، بعد سنة او سنتين وربما بعد عشر سنوات، بشكل أن القارئ يقرأ ويلاحظ، صحيح في هذه الفترة كان الجو هكذا...

■ حتى في تجربتك الصحفية، وأقصد بالذات تجربتك في المجلة الاخرى L'autre journal كنت تهرب الى كتابة حكايات وقصص جميلة جداً؟

□ عملت في «لوتر جورنال» مدة سنة ونصف، والهدف من ذلك لم يكن اعداد مقالات صحفية، انما بدأت بكتابة قصص قصيرة قادتني فيما بعد الى الرواية، وقد صدرت هذه المجموعة في كتاب، كان كتابي الاول الرجل الجالس L'homme assis والذي نشرته لي دار بالان. Balland.

■ بعد روايتك الاولى بعد هذا الكتاب كانت عن بيروت؟

□ بعد انتهاء الحرب، ذهب عدد من المصورين المشهورين الى بيروت وبقوا حوالى الشهر والنصف في وسط المدينة المدمرة وقد كنت في عداد هؤلاء المصورين ومن هنا فكرة هذا الكتاب، رجل ضائع في وسط المدينة المهدم ويعيش قصة الحرب من خلال زيارته لهذه المدينة. كتاب صغير «مجنون بيروت» (Le fou de Beyrouth)، ثم جاء كتابي الأخير عن أم كلثوم.

حاورته: هدى ابراهيم
(باريس)

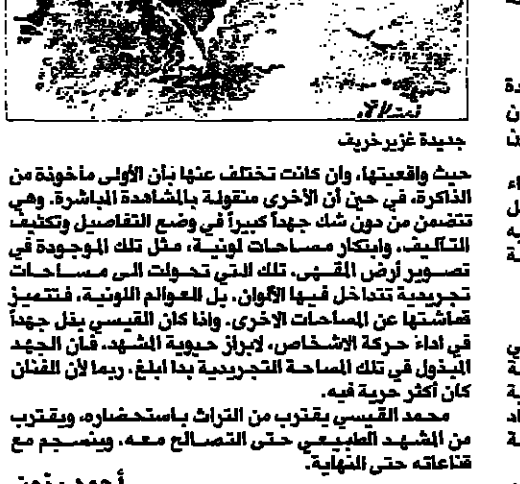
فن تشكيلي

محمد القيسي في معرضه الدائم في «الأبوستروف»:
واقعية تغنيها تقسيمات اللون والضوء



جدارية مقهى «القزاز»

في أول هذا العام أقام الفنان محمد القيسي معرضاً دائماً له يستمر سنة كاملة، ولعلها فكرة جديدة في العرض لفنان بمفرده، لكن جدتها لا تعني شيئاً كثيراً في الجوهر، اذ يجمع الفنان الى المحترف صالة واسعة تستوعب ما يمكن أن ينتجه سنوياً، بل تحثه على تجديد سنوي لأعماله.



خريف

المعرض الحالي هو السادس عشر في سلسلة معارض الأكواريل التي يقيمها الفنان تباعاً، والخامس والعشرون في مسيرته الفنية. ويظهر أن شخصية الفنان استقرت، بعد تنوع في الأساليب، على تلك الانطباعية في التعامل مع المشهد الطبيعي الواقعي.

تصويرية

في المعرض خمس وستون لوحة غالبيتها مائية، بينها بضع زيتيات وبعض باستيلات، يعتمد فيها الواقعية التصويرية. ففي المائيات يختار محمد القيسي مواضيع لوحاته من الطبيعة والبيوت الريفية اللبنانية، فيسمي الاماكن بأسمائها، مؤكداً بذلك حقيقة المشاهد، فهو يقف امام المشهد في الطبيعة ويصوره بما يقترب من الدقة ويؤدي المثل.

يراعي الفنان تفاصيل المشهد الشكلية واضعاً في الالوان انطباعاته وايقاعاته وانغامه وتآليفه، لكن كل الانفعالات التي نلاحظها، تبقى محكومة في الابتعاد عن أي تحريف للمشهد وأي انزياح عن عناصره.

هنا يطرح السؤال نفسه حول تلك التصويرية التي تقترب، في عصرنا هذا، عصر التصويرين الفوتوغرافي والتلفزيوني المتطورين من فكرة الامانة مع الواقع وقد طرح هذا السؤال مراراً من قبل، لتحديد الغاية المرتجاة من التعامل بهذا الاسلوب مع الطبيعة، فلماذا يتحول الفنان الى ما يشبه المهني اللبق الماهر المحترف؟ ما الذي يضيفه من عنده اذاً؟ لماذا يتعاطى الفنان مع المشهد الخارجي بكل ما فيه من سلطة عليه؟ أليس من الأجدى أن يخرج المشهد من داخل الفنان، من أحاسيسه ووعيه به وان كان حقيقة واقعة في الأصل، فانحراف المشهد عن حقيقته التصويرية بريشة الفنان المبدع اضافة وغنى له من دون شك.

حوارية الضوء

ربما تكون الأسئلة غير جديدة، الا انها جديرة بالاستعادة في معرض القيسي، فنناقش أعماله على أساسها، وان كان الفنان الراسخ في أسلوبه هذا، يعتبر من الذين يقدمون لوحة مائية نظيفة يرغبها جمهور كبير من مقتني اللوحات.

بالعودة الى فنية اللوحات، نرى الفنان يلعب في فضاء لوحته لعبة ناجحة بالضوء وتوزيعه وتحريكه داخل المساحة اللونية، مثلما يلعب ايضاً بالبياض محاوراً به الالوان الاخرى، من دون أن يخيفه وجوده الكثيف في اللوحة أحياناً.

جدارية

في المعرض مجموعة من الزيتيات هي سبع يقترب في اسلوب وضع مادتها اللونية من اسلوب بسط المادة اللونية المائية، وتبسيط المساحة اللونية، وتلفت بينها جدارية تراثية يقدم فيها مشهد المقهى «القزاز»، فيه حشد من رواد المقهى بالزي التراثي القديم (طرابيش، نراجيل، بزات قديمة وكراسي خيزران...).

تنسجم جدارية المقهى مع لوحات المنظر الطبيعي، من حيث واقعيتها، وان كانت تختلف عنها بأن الأولى مأخوذة من الذاكرة، في حين أن الأخرى منقولة بالمشاهدة المباشرة. وهي تتضمن من دون شك جهداً كبيراً في وضع التفاصيل وتكثيف التأليف، وابتكار مساحات لونية، مثل تلك الموجودة في تصوير أرض المقهى، تلك التي تحولت الى مساحات تجريدية تتداخل فيها الألوان، بل العوالم اللونية، فتتميز قماشتها عن المساحات الاخرى. واذا كان القيسي يبذل جهداً في اداء حركة الاشخاص، لابراز حيوية المشهد، فان الجهد المبذول في تلك المساحة التجريدية بدا ابلغ، ربما لان الفنان كان أكثر حرية فيه.

محمد القيسي يقترب من التراث باستحضاره، ويقترب من المشهد الطبيعي حتى التصالح معه، وينسجم مع قناعاته حتى النهاية.

جديدة غزير خريف

أحمد بزون

موقف

بروفة واحدة

عناية جابر

على مدى ثانية واحدة فقط، فقدت موتي، وصعدت سعادتي من نهر الفاتن غير المتناهي.

حصل هذا فجأة، الامر الذي اكد لي، أن ليس ثمة ما اشتاقه مثل الغناء. «بروفة» واحدة فقط، او ترتيب ما سأحاوله في الغناء، حتى أزهر دمي وخفق، وعادت النيران المنسية تشتعل من جديد.

«بروفة» لا غير، والمناخ العطري المرافق له، الشغف المكتمل من دون أن تؤذيه أشكال أناي الاخرى، لم تكن نشوة بالتحديد، ولكنني نشوانة على مدى دمي، وحزينة قليلاً، لانني لا أقوى على الانتظار، ولانني بت أملك سري، وهو أقدس ما ملكت.

كان يجب هجران الغناء، كان يجب أن أضل، من أجل أن يعاودني توحش الشوق هذا، والخوف العذب المختنق. آه أيها الغناء الذي يحيلني، صوتاً لا غير، لا يني يتنفس، سعادته وألمه.

متفتحة وحاضرة، امام حديقة السانحة، وزهورها البراقة القوية، تكسح ذبول ذكرى مرتجفة، لم افهمها تماماً، واشياء أخرى أيضاً.

نادرة هي الرؤى التي تثير اهتمامي، غير هذا الاغواء، انه بمعزل عن الادراك، يأخذني، يأخذ مني تعابيري.

الأنوار على الوجه، رجفة الكاشفة، «الميكرو» المذعن للتشنج العالي، الجمهور الذي أتلصص عليه قبل أن يغيب في سواده الهائل، تلك القماشة غير المنافقة كانت تسحق قلبي من ثقل كثافتها، لون من السرور المعذب، ساحرك اخيراً هاتين اليدين اللتين بقيتا، صنمين صغيرين خشنين، وذاك الصوت في رقاده القطبي، بعنف ساخط الجمع، بعنف توحشي وصوتي.

كنت أفكر بعفوية، في ركن بارد جعل لاستذكار الاغاني وتجريب الصوت في منتهاه، امام العازف المدرب، يقود صوتي الذي لا يعجزه الصوت، قدر ما تعجزه وحدته.

رجل لا يهمه صوتي، يعزف لرغبة انامله، وانا من ثغرة الرغبة، من سبات طال، أحاول أن أزهر، انا كانت حياتي تنبسط أمامي، بضع سعادات، بضع رحلات، بضعة كلمات، منحدر طويل لم يكن ليجدي، لو لم امتلك يوماً هذا العبث المجاني.

«بروفة» واحدة، والأمر لم يحصل بعد، فقط استعداداتي المتلعثمة، وألم رأسي الحاد، اشعر دائماً بنوع من الألم، اثر ما احبه، في صميم اعماقي.

يلذ لي هذا التعذيب، احس مذاقاً مسكراً في جنون محاولتي هذه، كنت أفكر بشخصي كما يجب، وعلى الشكل التالي ليس أكثر، بيضاء مشعة ودافئة، واغني، كأن ذلك يقيني الصغير الذي احارب من اجله.

سئمت الا يهتم بي أحد. يجب أن يهتم بي أحد بعد الان، قلست بعد أنا، انني متوقفة على الآخرين، وهذا جزء من رغبتي في الغناء، ان في ذهني طوال الوقت صورتي على المسرح، واحس اليوم انني في الغد، أما استعدادي الصغير هذا، فهو استعداد محذوف مسروق مني.

كنت ما برحت أنفخ في صوتي، مستاءة من لا مبالاة «المدرب»، عنيدة، غير أن رائحة حلوى وسكر، ما فتئت تفوح في فمي، كنت متعبة من قرط الانفعال، أكن للحظة احتراماً بدائياً صارماً، كنت أتسلى بالنظر الى يدي، ولا أريد التراجع باي شكل.

من يطلب مني مزيداً من الصبر من دون غناء، في ذلك الكهف الذي أعرفه وحدي، انما يفعل بقسوة مستينة داعرة، أوشك أن أصبح قبيحة من دون غناء، اذ لا أحد يعرف كم يصنع جمالاً بي، كم يجملني، غنائي هذا.

نقرة أولى على رق الوقت الثمين، وتلاشى تشنجي، عاطفة نادرة وغالية، وليس لها اسم، ولا تُلمس، ولا أعرف بالضبط ماذا أريده من خلالها، ولكنني أتقصد حريتي، الامور كلها تنتهي عندها، ولست في وارد الاستغناء عنها، وبي حاجة الى مغادرة هولي، ذلك الهول الثابت، هول ما بعد ظهر الآحاد، والأيام هو ظهر أبدي مسترخ على روحي.

ما أشد ما اغدو نقية، وغير معتكرة القلب، حين ينتابني الغناء، تستبد بي موسيقى الصوت، وبشات صغيرة تداعب الحنجرة، ترفع صيحات الروح، تجعل حياتي السابقة تغوص خلفي، لتحل رائحة البراعم ويغدو كل شيء مختلف، كل شيء حسناً، أتطهر من أعذاري الطويلة، من ذنوبي، في غفران ساكت، مهيأ ومرتو، بلحن وضاء.

قصيدة

موسى.. ساعة الوهن

مثلهم
يقتفيك الضباب
يمتصك ظلك
يشربك الخوف
والليل،
يقيتك لصبح، وابتسامة
شاحبة
مسكين انت يا موسى
قبس النار عاد روماتيزماً
ينخر قلبك
ودون جدوى

تتطلع نحو خطوة قد لا تتيه
يرتقيك سؤال ساذج
وشك... لا محالة انه الجدوى
كأنك الله
بريء من كل شيء
الا من رتابتك
الهدأة المستعارة
لم تحلل عقدة من لسانك
وعصاك....
حقيبة دفنت بها وطنك...
تقلّم الوقت وحدك

تنجز - كما البشر - عطاء
الصامتين
... المجوفين
دعك من خطّة
فشعيب غادر بفتاتيه
وانت.. يوكزك الثأر
فلا بد من الانتظار،
والابتسامة،
والصلاة المعلّقة

محمد السيد محسن

«الحمأموء»: نصوص بيضاء لمحمد ماضي

صدر للكاتب محمد ماضي كتاب ثالث بعد «انعكاسات الحرب اللبنانية على السياحة» و«المرمعون»، كتاب جديد بعنوان «الحمأموء»، عبارة عن «نصوص بيضاء» او قصائد تتبع اساليب مختلفة في الكتابة الشعرية، يحملها تطلعاته في الشعر والغزل وآراء في الوجود واسرار الطبيعة، ويبحث دائم عن حقيقة الاشياء والظواهر والانسان.

النص لدى محمد ماضي فضفاض يتسع لفسحات من النثر والشعر، فهو اعتبر «النصوص البيضاء» توحداً بين أسلوبي النثر والشعر، واقتراباً من كل اشكال الادب، اذ هو يستسلم لدفق من الخواطر والوجدانيات من دون أي حساب لنوعها، هاجسه البحث عن نص مختلف.

جائزة قصر العدل الأدبية: نال المحامي في بيروت اسكندر روجيه نجار صاحب المؤلفات الأدبية والمقالات القانونية باللغة الفرنسية جائزة قصر العدل الأدبية في فرنسا.

يتم تسليم الجائزة في باريس في التاسع والعشرين من آذار بحضور وزير العدل الفرنسي ورئيس محكمة التمييز الفرنسية وبمشاركة نقابة المحامين في بيروت.

منتسبون جدد إلى «إتحاد الكتاب»: جاءنا من «اتحاد الكتاب اللبنانيين» اعلانه عن موافقة الهيئة الادارية على تقرير لجنة الانتساب بقبول عضوية المنتسبين الجدد التالية اسماؤهم: انطوان مسرة، جورج ديب، ايلي لحود، حسان الزين، هاني حلاوي، عبد اللطيف فاخوري، ناجي بيضون، الياس ناصيف، وجيه البعيني، عالمة الكوش بسيسو، رشيد درباس، سامي باطولي، زينب مرعي الضاوي، سمير الزعني، نجيب زبيب، صباح زوين الخراط، سليمان العيراني، خضر صالح، علي سالم، مراد الخوري، محمد يوسف فران، انطوان غريب، اسمهان بدير، دوقان عبد الصمد، ناصيف نعمة، عاطف باغي، أمين اللاذقي وصالح الدسوقي.

ندوة: دعا «مركز سرفنتس (المركز الثقافي الاسباني) الى حضور ندوة تحت عنوان «رؤية اسبانية للشرق»، يقدمها د. جواكين كوردوبا زوالوا، مدير قسم الآثار التاريخية في جامعة لوتونوما بمدريد، الخامسة والنصف مساء اليوم ١٧ آذار في المركز، شارع بعلبك، الكومودور.

أمسية: دعت أسرة الملتقى الأدبي في طرابلس وثانوية طرابلس الى حضور أمسية الشاعر زاهي وهبي الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧/٣/١٩٩٥، في قاعة الثانوية. يلقي وهبي بعضاً من قصائده القديمة والجديدة.

ايزابيلا روسيليني في «لودفيغ فان ب.» لبرنار روزي:
عشيقة بيتهوفن الخالدة هي الموسيقى

نشرت مجلة «صوت الخميس» (L'EVENEMENT DU JEUDI) مؤخراً، حواراً مع الممثلة ايزابيلا روسيليني، ابنة الثنائية المشهور انغريد برغمان وروبيرتو روسيليني، بمناسبة دورها البطولي، الى جانب غاري اولدمان، في شريط برنار روزي الجديد «العشيقة الخالدة» أو «لودفيغ فان ب.» بحسب النسخة الفرنسية.

هنا، مقتطفات اساسية من الحوار:

■ باللغة الانكليزية، اسم الفيلم هو «العشيقة الخالدة». ولكن، من اجل توزيعه في فرنسا، تم اعتماد عنوان «لودفيغ فان ب.». لماذا؟

□ لا أعرف، ولكن ربما كان هذا العنوان هو الاصح، حتى لو كان الاقل شعرية: في الواقع، يروي الفيلم قصة حب، فاليوم ما عاد احد يصنع افلاماً من دون قصة حب، اذن، ينطلق السيناريو من واقعة حقيقية: بعد موت بيتهوفن، عثر بين اوراقه على رسالة - وصية موجهة الى «عشيقتي الخالدة»، من دون ادنى تحديد. انطلاقاً من هذا اللغز، تم تخيل هذه الصورة: انطون شيندلر، صديق بيتهوفن الاقرب، يندفع للبحث عن هذه المرأة المجهولة، هذا يتيح اللقاء باصدقاء ونساء قابلوا بيتهوفن، واستنباط حالات، كما بأن يرووا هذه الشخصية الفريدة، لكن هذه الحكاية، في الواقع، هي فرصة لكي نسمع ونكتشف موسيقى بيتهوفن وشخصيته.

■ تؤدين دور الكونتيسة آنا ماريا ايردودي، ذكر اسمها في لائحة «العشيقات الخالدات المحتملات».

□ نعم، لكني قرأت الرسائل المتبادلة بينهما، وهذا يبدو لي غير محتمل بشكل كبير، يبدو واضحاً انهما كانا صديقين حميمين، ومن المؤكد ان بيتهوفن سكن، لبعض الوقت، عند الكونتيسة آنا ماريا ايردودي، ليس مستحيلاً ان يكونا عشيقين، لكن علاقتهما كانت في الاساس ودية، في نهاية الامر، عملية ايضاً، تقريباً «محترفة».

■ ما الذي يمثله بيتهوفن بالنسبة اليك قبل هذا الفيلم؟

□ انه مؤلف موسيقي عظيم، اقتني اسطوانات له، اثرت بي ووسمتني بطابعها منذ وقت طويل، لطالما اذهلني بيتهوفن، بالطريقة التي كان يعبر من خلالها، ويعلن عن مشاعره القوية جداً، التي كانت تحركه، وايضاً كيف ان لغته الموسيقية كانت متباينة بشكل مرعب، اننا نتعرف الى اسلوبه، الى «بصمته» من خلال بعض المقاييس.

من اجل تحضير هذا الفيلم، قرأت كتباً حول حياته، خصوصاً الحوليات وكتب النقد التي دارت حول عصره: اكتشفت فيها انه كان مشهوراً كمؤد، كعازف بيانو، غير انه طرح كمؤلف موسيقي، واعتبر - لانه كان يؤلف انطلاقاً من مادة مشاعره الخاصة - محبباً للتطهير ونرجسياً وسوقياً!

بيتهوفن اليوم

■ هل يبدو لك «معاصراً»، خليقاً بأن «ينتظره» جمهور اليوم.

□ بالتأكيد، وبالضبط بسبب ما كان يؤخذ عليه في عصره! من جهة اخرى، اذا كان ثمة من لا يعرف الموسيقى، فانه انطلاقاً من بيتهوفن، عليه أن يبدأ باكتشافها، ان بيتهوفن يؤلف موسيقاه بمشاعر قوية جداً، بايقاعات، بلمعان، بلطمات، مع التأثيرات الحارة نفسها الموجودة في الروك اند رول، نعم، بيتهوفن، هذا المؤلف الموسيقي الكلاسيكي الأقرب الى الروك اند رول.

زد على ذلك، ان هذا الامر يعتبر واحداً من معالم قوة الفيلم: برنار روزي المخرج عمل كثيراً لحساب MTV (التلفزيون الموسيقي)، الذي لحساب هذه الشبكة الاعلامية المتخصصة انجز العديد من شرائط الفيديو كليب، انه اذن معتاد ايقاعات اخرى، مختلفة عن تلك التي نربطها بالموسيقى الكلاسيكية، ولكن، تحديداً، لم يكن يريد انجاز فيلم كلاسيكي حول مؤلف موسيقي كلاسيكي، مع هذا الاسلوب البطيء قليلاً والمتكلف، الذي يروي حكاية بحسب مسارها التقليدي والتربوي، اراد أن يروي بيتهوفن لاناس اليوم، مع ايقاعات اليوم، بشيء ما حي وسريع، مع صور غنية، سوريالية احياناً، تحترم في الوقت نفسه النبض الداخلي لموسيقى بيتهوفن.

■ انك تعزفين على الكمان في الفيلم...

□ آه، هذا، كان الامر رهيباً! الضجة التي كانت تخرج من هذا الكمان، كانت قبيحة، لكن اعطيت تواضعاً مقدساً في مواجهة العازفين الحقيقيين، لان كل شيء كان صعباً بالنسبة الي، فأنا لا اتكلم حتى عن النغم، ولكن ببساطة، عن (كيفية) امساكي الكمان كما يفعل الموسيقيون الحقيقيون، مثبتاً تحت الذقن، تاركين الذراعين حرتين، والكمان يصبح، بسبب استقلاليته هذه، شبيهاً بعصفور هادئ، لم اكن استطيع ان افعل ذلك! انا لا اتكلم عن موضع الاصابع! لطالما عملت مع عازف كمان... بالنسبة الى التصوير، وضعت «زيتاً» على قوس الكمان كي تتم الحركة (المطلوبة)، من دون ان يسمع اي صوت، لان هذا الأمر كان فظيعاً، ولم اكن أريد أن اخدش آذان الناس، على البلاتوه.

غاري أولدمان

■ وغاري اولدمان: كيف تهيأ ليلعب دور بيتهوفن؟

□ بداية، انه يعزف على البيانو، يغني ويرقص ايضاً، كما انه شارك في حفلات موسيقية، وهو ممثل حقيقي (مشبع) بالتراث الانكليزي، ويعرف ان يقوم بكل شيء، لكنه بدأ بقراءة سير حياة بيتهوفن العديدة، الى ان تبين له ان ليس هنا يمكنه العثور على «جوهر» بيتهوفن، بقدر ما كانت هذه السير الذاتية متناقضة، الواحدة بالنسبة الى الاخرى، مدركاً (بالتالي) ان بيتهوفن وضع كل شيء عن ذاته في موسيقاه، وقرر ان يغوص في هذه الموسيقى، وكان يسمع موسيقاه، من الصباح الى المساء، بشغف، كي يعثر فيها على نبع طاقة و«حقيقة» بيتهوفن، الموسيقى بالنسبة الى بيتهوفن، هي صورة نفسه / ذاته: مشاعره الشخصية، أفراحه، تعاسته، حالات الضيق (التي مر بها)، كلها كانت المادة - الجوهر، أراد غاري اذاً أن يدخل في رأس بيتهوفن وذاته، هكذا أمسك بالشخصية، بانفعالاته وسورات غضبه الشديد وعنفه ووحدته، وعزلته بسبب الصمم، وايضاً نفحات رقته وانفجاراته الداخلية، في الواقع، اراد غاري أن يتبلل ببيتهوفن، أن يصبح «اسفنجة» تمتص موسيقاه كي يستطيع التعبير عنها.

ثم، كان له ملامسة حسية ومباشرة مع موسيقى بيتهوفن، عبر مشاركته في جزء من تسجيلات جديدة في لندن، هنا، بالضبط، أعطيا لسير غيورغ سولتي نفسه محاضرة في قيادة الاوركسترا، والذي وجد نفسه يدير «اوركسترا لندن السمفونية»: كان (اولدمان) مرعوباً ومتحمساً في الوقت نفسه!

المناخ الواحد

■ تم التصوير في براغ...

□ نعم، كما فعل ميلوس فورمان في «اماديوس»، بداية، لان الظروف الاقتصادية كانت ملائمة اكثر، فيما بعد، لانها مدينة تتمتع بمناخ واحد: شاعري، رومانسي، مؤثر، زد على ذلك ان الحكومة التشيكية كانت ترغب في توظيف استثماراتها، ففتحت لنا القصور والمتاحف التي صانت هذا المناخ الاصلي من اجل روح الفيلم.

■ اليوم، كيف تشعرين ازاء بيتهوفن؟

□ بداية، لدي اكثر من خمسة عشر تمثالاً نصفياً لبيتهوفن، في المنزل حالياً، لانه منذ التصوير، اهدانا كل اصدقائنا منها، لغاري ولي... ولكن خصوصاً ان غاري عثر على توقيع لبيتهوفن فاشتراه ثم قمنا بتعليقه ضمن اطار على الحائط، امام اعيننا.

■ هل تسمعين بيتهوفن اليوم أكثر مما كنت تفعلينه قبل الفيلم؟

□ أسمع غالباً النتاجات التي عثرت عليها، مثل «ثلاثية الارواح» هذه، التي «أعزفها» في الفيلم، لم اكن أعرفها، انها رائعة.

■ أي نتاج تنصحين بالاستماع اليه، كيف يكتشف بيتهوفن؟

□ انها سمفونية واحدة حيث يعبر فيها عن نفسه بأكبر قدر ممكن من القوة، من الشهوات، من العمق، اذن، ما هي؟ «السمفونية التاسعة» وربما، أو بالاحرى «الخامسة».

■ أشار السناريو الى «العشيقة الخالدة»، والتي من المعقول انها حصلت على مراعاتنا لما كنا نعرفه حقيقة، عن حياة بيتهوفن.

□ غير مهم، مثل سولتي، اقول بأن ما يهم، بعيداً عن أية نظرية أو فرضية، هو الانفعال، في الواقع، عشيقة بيتهوفن الخالدة هي الموسيقى.

ايزابيلا روسيليني في مشهد من فيلم «لودفيغ فان ب.» لبرنار روزي

ترجمة: نديم جرجوره
(عن «حدث الخميس» الفرنسية)

كلينتون الحائر بين الطبقة الوسطى والشرق الأوسط

طوماس فريدمان

نبه بوب دول مؤخراً الى ان المقترعين بعثوا لواشنطن برسالة «صارخة وواضحة» في تشرين الثاني الماضي، لكن ما من احد يؤكد تماما اين المضمون المحدد للرسالة وهو امر ينطبق بشكل خاص على السياسة الخارجية.

نعم!، فعلى رغم غياب اي تفويض او امر رسمي واضح بشأن السياسة الخارجية يؤكد الجمهوريون (كما العديد من الديموقراطيين)، وبكل بساطة، ان الشعب يريد تقليص الدور الاميركي في العالم جنبا الى جنب مع تقليص الحكومة الفدرالية.

الا انهم يخطئون فالشعب الاميركي ليس انعزاليا تقريبا مثلما هم عليه الساسة الاغبياء الذين يتحدثون باسم هذا الشعب.

لقد تعقب مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية المواقف الاميركية بشأن السياسة الخارجية منذ العام ١٩٧٤. وتشير استطلاعاته الاخيرة، التي اجرتها مؤسسة «غالوب» (ونشرت الاسبوع الماضي) ان نسبة ٦٥ بالمائة من مجموع الذين شملهم الاستطلاع يرون انه يجب على الولايات المتحدة ان تشارك بشكل نشط في شؤون العالم بدلا من البقاء بعيدا عن هذه الشؤون، وهذا ما جرى منذ الثمانينات وهذا ما حصل ابتداء من الثمانينات.

كما اظهر الاستطلاع ان الشعب يريد ايضا الغاء التورطات غير الضرورية في الخارج، على رغم ان نصف عدد المجيبين يعتقد ان الولايات المتحدة تلعب اليوم دورا اكبر اهمية في العالم مما كانت تلعبه قبل عقد وهو الرقم الاعلى الذي سجله الاستطلاع. وقد اعتبر ٥١ في المائة ممن جرى استطلاعهم ان «تعزيز الامم المتحدة» يجب ان يشكل هدفا مهما جداً للسياسة الخارجية (اكثر بسبع نقاط من ـ ١٩٩٠) مما يوحي بأن الرأي العام في الولايات المتحدة لا يزال مستعدا لتحمل اعباء دولية الا انه لا يريد ان يتحملها وحده.

وهناك رسالة صارخة وواضحة في هذه النسب. بالنسبة الى الجمهوريين، تقول الرسالة انكم اصبحتم كسولين في السياسة الخارجية، كل ما كان عليكم قوله طوال سنتين هو عبارة «سياسة كلينتون الخارجية» ليضحك الجميع وكأن الدعابة في هذا القول واضحة (وهو ما كانت عليه في حينه).

واليوم، ومع عودة نفوذ الجمهوريين في الكونغرس، فان الواضح انهم لم يأتوا باي فكرة جديدة لمعنى هذه الكلمات الثلاث.

لقد قام نيوت غينغريتش وبوب دول بلعبة مزدوجة حين استعملا عبارة «الامم المتحدة» وبطرس غالي في اربع كلمات لمخاطبة غير المتخرجين من الجامعات، ثم حين دعيا الى نجدة المكسيك عندما ارادا مخاطبة الجمهوريين المهتمين بشؤون العالم لديهم حقيبة وثائق. غير ان الدعوة الى نجدة المكسيكي سقطت في الكونغرس لانه لا يمكنك اجتذاب جماهير الناخبين من اجل قضايا التعاون الدولي بمجرد اشارة. عندما تكون الدعوة لمرة واحدة وبشكل استخفافي.

وبالنسبة الى بيل كلينتون فالرسالة هي: «لقد اعتدت في مجال السياسة الخارجية العمل بشكل متقطع تقطع السبات والاستيقاظ. وفي الاشهر الاخيرة كنت في حال سبات تاركا فريق عمل السياسة الخارجية يتخبط وحيدا».

ويعتقد بعض معارضي سياسة كلينتون انه اذا اكثر من الحديث عن الشرق الاوسط فسيعتبر الرأي العام انه لا يعمل من اجل الطبقة الوسطى. هذا هراء! لان السلطة السياسية لكلينتون ستعزز اكثر من خلال الحديث المتواصل عن السياسة الخارجية وهو جزء من اي تعريف اميركي بديهي للموقع الرئاسي. وعندما يخرج الرئيس كلينتون من سباته، مثلما فعل الاسبوع الماضي، يمكنه ان يكون فعالا الى اقصى حد. فهو يملك مواهب جيدة في السياسة الخارجية لان السياسة الخارجية هي، بكل بساطة، مجرد العمل على خرائط كبرى. الا ان كلينتون قلما يثق بغرائزه فيستغل آخرون هذا الفراغ ويعيقون عمله.

وللطرفين رسالة هي: لقد اعلن الرئيس جورج بوش اثر حرب العراق ان الولايات المتحدة استطاعت اخيرا «التحرر» من عقدة فيتنام، التي خلقت الكره الكبير لاي تدخل في الخارج، لكن وللاسف، فان عقدة فيتنام، تحولت بالنسبة الى الكثيرين من الساسة الى عقدة حرب الخليج.

وتقول عقدة حرب الخليج ان الولايات المتحدة ستدخل في عمليات عسكرية في الخارج في حالة واحدة فقط، وهي: «اذا كان هذا التدخل في الصحراء حيث لا يمكن لاي عدو الاختباء، وشرط ان تضمن عدم استمرار القتال لاكثر من خمسة ايام، وان لا يتجاوز عدد الضحايا اصابع اليد الواحدة وان يكون النفط والاسلحة النووية موضع الرهان وشرط ان يكون العدو شخصا مجنونا لا يقبل اي تسوية وان تكون تكاليف العملية بكاملها مدفوعة من قبل المانيا واليابان.

لقد آن الاوان لخض هذه العقد ايضا: فحرب الخليج ليست دليلا على المستقبل، لقد كانت مجرد كسوف للشمس او خسوف للقمر يمكن ان يحدث غالبا مثل مذنب «هالي». وان اعتبار هذا الوضع واستعماله كقاعدة للتدخل الخارجي هو بمثابة فرض قاعدة تمهد للانعزالية. ان الشعب يستحق ما هو افضل من ذلك، وهو مستعد لان يقوم باكثر مما يقوم به الا انه يحتاج لمن يقوده.

ترجمة: أ.ش

(عن الـ«هيرالد تريبيون»، ٦ آذار ١٩٩٥ نقلا عن «نيويورك تايمز»)

العمل «الوطني» في الجنوب: مقارنة مع ما قبل ١٩٨٢

د. احمد خواجه

للمرة الاولى منذ حوالي العقدين من السنين يجتمع اللبنانيون حول قضية وطنية مصيرية واحدة: الاحتلال الاسرائيلي لجزء عزيز من الجنوب والبقاع الغربي. وقد اثبتوا في التفافهم وتضامنهم ووحدتهم ازاء هذه القضية الوطنية والقومية جدارتهم في استكشاف اسباب وحدتهم وتلمس السبل في سلوك طريقها الوعر والشاق املا في الخلاص والنجاة بصون الوحدة وتعزيزها. واذ لا نملك الا ان نحيي الذين اطلقوا الدعوة لهذا النبض الوطني الجديد، نرغب صادقين في فتح ملف القوى التي كانت تضطلع بمهام النضال والصراع خلال الطور الاول من الحروب الاهلية اللبنانية الذي يمكن تأريخ نهايته بالاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

صحيح ان هذه القوى هي التي استعجلت الاستقالة من دورها غداة الاجتياح الاسرائيلي الثاني عام ١٩٨٢ باعلان رئيس الحركة الوطنية آنذاك الاستاذ وليد جنبلاط في خريف العام ٨٢ بأن الحركة الوطنية انتهت وهو رئيسها يعلن ذلك. الا ان الصحيح ان تلك الحركة انخرطت جديا وفعليا في الطور الاول من اطوار المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حتى انجاز الانسحاب الاسرائيلي الواسع تحت ضغط المقاومة من بيروت والجبل وجزء كبير من الجنوب والبقاع، لتبدأ بعد ذلك مرحلة حصارها وتهميشها ودفعها الى دائرة الالغاء التام.

وقد تم ذلك باطلاق حملة سياسية وعسكرية واعلامية مديدة ومعقدة شاركت فيها قوى مختلفة جمعتها ايديولوجية الشعار الشهير: لا للعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢.

واذا نأسف لفتح هذا الملف مجدداً، الا اننا نقول ان من ابرز حاملي يوم الرابع عشر من آذار وتقديس القرار ٤٢٥ هم الذين عادوا بنا اليوم الى مرحلة ما قبل العام ١٩٨٢ في حين عملوا طوال الفترة الممتدة من العام ١٩٨٤ وحتى يومنا هذا الى تبديد وتهميش والغاء كافة القوى السياسية والعسكرية التي كانت منخرطة في النضال قبل العام ١٩٨٢.

واذا نتذكر اليوم هذا التاريخ نتذكره بمرارة، ذلك ان رافعي شعار: لا للعودة الى ما قبل العام ٨٢، اختاروا في ذلك الوقت لحظة الاجتياح الاسرائيلي الثاني للبنان المدمر والمرعب مفصلا هاما بين فترتي نضال وصراع مريرين مع العدو الاسرائيلي: الصراع من العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٨٢ والصراع مع هذا العدو منذ العام ١٩٨٢ وحتى يوم نصرة الجنوب الاغر في الرابع عشر من آذار ١٩٩٥. ولا بأس في ذلك كله، لنبدأ معركة توحيد القوى وجمعها حول الاهداف الوطنية والقومية العليا في ادارة الصراع العربي الصهيوني على بقعة الجنوب الملتهبة دون غيرها من البقاع. ولنتذكر في هذا المجال ان قوى سياسية ذات تاريخ وطني وقومي حافل هي ضحية دفعها القسري الى دائرة التهميش والالغاء وشل قدراتها وديناميتها الاجتماعية والنضالية والفكرية. وقد تعرضت كما ذكرت خلال العقد الماضي الى ضغط قسري سياسي وعسكري وفكري ساهم في تفكيك اوصالها وتبديد صفوفها. ويبدو لي ان هذا الضغط قد تمثل في مسألتين اثنتين تتمثلان بمفهومين اساسيين هما: الزحزحة والتجاوز. وسنحاول عبر هذين المفهومين محاولة فهم آليات هذا الضغط الذي مورس على القوى الوطنية المقطعة الاوصال.

كانت القوى الوطنية المجتمعة تحت اسم الحركة الوطنية والمنتظمة في مؤسسات عدة على رأسها المجلس السياسي المركزي لهذه الحركة تمثل ذروة الشرعية والمشروعية في ادارة ايديولوجيا الكفاح ضد الحركة الصهيونية (وايديولوجيا الكفاح هذه لم تكن منتصرة على الساحة اللبنانية فقط بل نشأت وتبلورت اثناء فترة الاستعمار واستمرت بعده بدرجات متفاوتة في كافة ارجاء الوطن العربي والعالم الاسلامي). وعلى وقع الاجتياح الاسرائيلي الثاني للبنان عام ١٩٨٢ وما خلفه من دمار وخراب وضحايا ونتائج مأساوية واخراج للمقاومة الفلسطينية وانكشاف الاعطاب البنيوية الاصيلة في جسم الحركة الوطنية بادرت قوى اساسية على الساحة اللبنانية بحملة زحزحة هذه الحركة من قيادة العمل الوطني المقاوم، وتقدمت ايديولوجيا الحركة السياسية الاسلامية بنشاط لتأخذ زمام المبادرة وتنتزع ذروة الشرعية من القوى السابقة. وقد تقدم مفهوم «الجهاد» مثلا ليبدأ بالحلول محل ايديولوجيا الكفاح السابقة. وشيئا فشيئا بدأت حركة المقاومة المسلحة بمحاولات الفرز والتمييز الى ان نجحت اخيرا في احتكار المشروعية العظمى للمقاومة باعتبارها عصبها الوحيد وقوتها الوحيدة وانتهت الى اعتبار المقاومة «مقاومة اسلامية» بجدارة واستحقاق. وقد تم في هذا الامر الهام الجزء الاكبر من عملية «زحزحة» المقاومة الوطنية السابقة عن دورها تمهيدا لشلها والغائها.

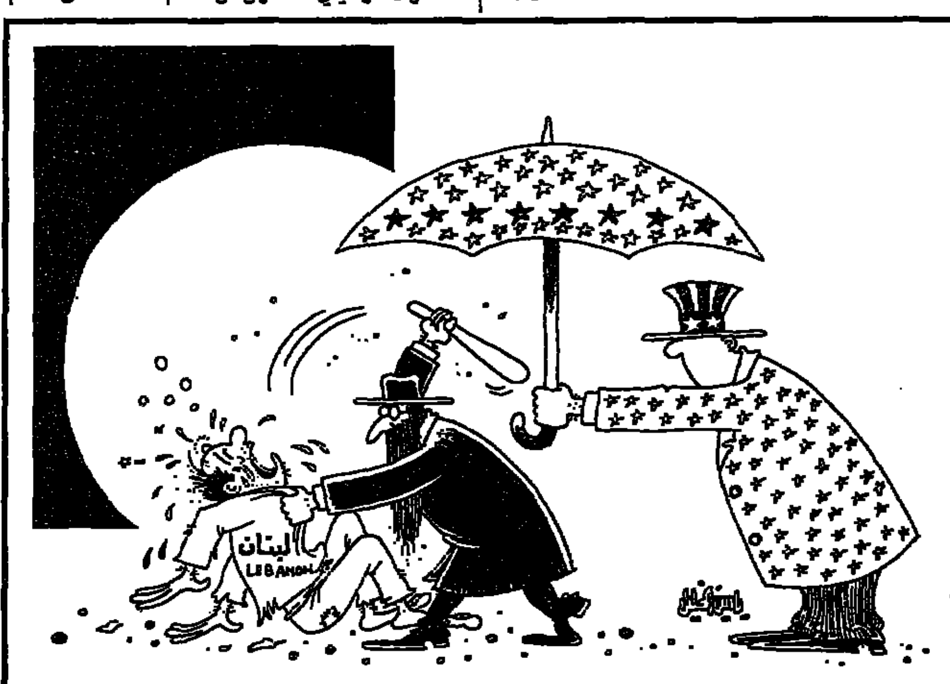
كان من الطبيعي ان تنخرط فئات عدة وقوى مختلفة ومتنوعة من الحركة الوطنية «السابقة» في القوى السياسية الجديدة والتي يمكن اعتبارها «اسلامية» بتنوعاتها المختلفة. وقد قامت في هذا الاطار حركة يمكن تسميتها بحركة «ترقيع ايديولوجي» غريب في شكله ومضمونه. او يمكن استخدام لفظ «ترقيم» اي ترقيع المعنى القديم وبناء معنى جديد، وهكذا نشهد اليوم تزاوجا بين العقلين السياسي والديني، والمعروف ان العقل السياسي والعقل الديني كثيرا ما يستسلمان لاغراءات الترقيع الايديولوجي. حتى ان العقل الفلسفي والعقل العلمي قد يساعدانهما على ذلك ايضا. وهكذا تراجع العقل السياسي القديم للحركة الوطنية امام انتعاش هذا الترقيع الايديولوجي المستعمل بجدارة وامتياز من قبل الزعماء السياسيين والدينيين. وامام براءة وسذاجة «الحركة الوطنية السابقة»، وحسن نواياها و«براءة» اهدافها تقدم العقل السياسي الديني بمبضعه ليتحول الى عقل ادواتي (او حسابي انتهازي) مهووس فقط بالمردودية والفعالية المباشرة. ذلك انه لا يهتم كثيرا بمتانة النتائج التي يتوصل اليها او صحتها كما كان يفعل العقل السياسي القديم والبائد. فهذا العقل الانتهازي الجديد كل ما يهمه الربح والتوصل الى الهدف. وهذا ما يؤدي الى حصر العقل النقدي في دائرة ضيقة ويشغله بتفحص ما حصل سابقا ويضعه امام الامر الواقع. وهو بالتالي ما يحبط عزيمته ويثبط همته ويمنعه من استباق الامور والحيلولة دون انحراف المعنى عن مقاصده الاولية. وهذا ما حصل بالضبط مع قوى الحركة الوطنية، اذ شهرت في وجهها احجام الخسائر التي نزلت في جسم الامة ومحيطها من جراء اعتماد ايديولوجيا الكفاح تلك وهذا مما ساعد في عملية «الزحزحة».

لماذا نقول هذا الكلام؟ نفتح قوسين لنقول بأن مهمة استعادة دور العقل السياسي باتت مهمة ملحة على القوى التي تمكنت من زحزحتها عن ساحة القرار. وانه من الواجب مساعدتها على لملمة صفوفها ونقد تجربتها واعادة الفعالية لدماغها السياسي ان بالمزيد من الديموقراطية الملائمة لفعلها او بتطوير المؤسسات السياسية المحتكرة اليوم لذروة المشروعية السياسية على ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي من جهة وعلى ساحة صياغة الشكل المؤسساتي الجديد للبنان القائم من مآسي الحروب الاهلية بجعلها اكثر مرونة على استيعاب وهضم قوى العقل السياسي بما يحويه من حيوية وفعالية.

تمت عملية الزحزحة. فلنتفحص عملية التجاوز. ذلك ان مفهوم التجاوز كان حاضرا كعامل ايديولوجي فعال في تبرير عملية الزحزحة. لقد تمت زحزحة الحركة الوطنية السابقة وانتزاع المشروعية منها لتجاوز اخطائها ووعد المؤمنين الصابرين بالنجاة والخلاص على ايدي القوى الجديدة.

للاسف نبادر الى القول باننا من الصعب ان نجد علامات تجاوز ايجابية، هذا اذا لم نقل بأن سلبيات جديدة ارخت بثقلها على كاهل «المكلفين». ولئلا نضيع في متاهة التفاصيل نجمل القول بأن اساليب ايديولوجيا الكفاح القديمة تعاد اليوم محاكاتها عن طريق المزاودة. ونقصد بالمزاودة المحاكاتية المزاودة التي تحاكي او تقلد الفعل الاصلي بل تزاود عليه. واذ نتجنب التفصيل فذلك مرده الى عدم الانزلاق الى الخصومة في حين ان المطلوب هو الوفاق. لكن ذلك لا يمنعنا في يوم نصرة الجنوب من اعلان خوفنا مجددا على الجنوب الذي لا يزال ـ ومعه لبنان ـ في مهب المساومات الدولية والاقليمية. وان التحرير ما يزال امنية دونها عقبات مستفحلة. وان المقاومة يجب ان تترسخ وتتعمق في وجدان وضمير اللبنانيين جميعا اذ بها تتحول الى فريضة واجبة على جزء منهم في حين يكيل الآخرون بسيل من الاشادات التبجيلية والداعمة واستعمالها فقط كاداة من ادوات الحرب في اللعبة الداخلية او الاقليمية بدل ان تكون استراتيجية حية نابعة من ضمير القوى السياسية وتعبيرا جليا عن انخراطها الفعلي في مجريات عملها ونشاطها المقدس.

اخيرا هل يكون يوم ١٤ آذار ١٩٩٥، بداية العودة النقدية هذه المرة لما قبل العام ١٩٨٢، لبلورة تيار سياسي عريض منفتح وغير معاد للقوى التي تمسك بتلابيب السلطة اليوم تجنبا لمزيد من معارك جانبية مجانية. لا بل ان حسن النية والامل يدفعان الى دعوة هذه القوى الى رعاية انتاج فلسفة سياسية ليبرالية اسلامية اذا صح العزم على مواجهة مصيرية كالتي نشهد حتى يمكن لحملة القيم العقلية والاخلاقية التي يؤمنون بها ان يحاولوا اشاعتها وحتى لا تبقى مستحيلة على التفكير من الناحية النفسية، واجنبية من الناحية الثقافية، وانقلابية من الناحية السياسية. حتى يمكن اتقاء شر الافكار المغلقة والظلامية والاسطورية المتلفعة بالدين او باي شأن من شؤون التقديس. ومن حقنا في هذه المناسبة ان نعلن حقنا في الخلاص من حماة التفكك والفوضى الشاملة التي هي اليوم اشد خطرا مما اورثتنا اياه سياسة الحزب الواحد التي اتبعت في مرحلة ما بعد الاستقلال في طول العالم العربي وعرضه.



خرائط القبائل الشرق أوسطية

مأمون كيوان*

تطفو الى السطح، بين الحين والآخر، مسألة النزاعات الحدودية بين هذا البلد العربي او ذاك، سواء اكان مشرقيا او مغاربيا. مما يؤشر وفي ظل الظروف السياسية الراهنة التي يمر بها النظام الرسمي العربي من حالة تفكك وانهيار، يؤشر الى ان مسألة النزاعات الحدودية العربية ـ العربية قد تحتل حيزاً كبيراً من الاهتمام في المستقبل المنظور. ففي ظل ما يجري راهناً من تقليص وتقزيم للصراع العربي ـ الصهيوني الى مجرد مجموعة من النزاعات الحدودية بين اسرائيل وجاراتها العربيات، يجري العمل على حلها ضمن صيغ متعددة تتراوح في شكلها ومظهرها ما بين «الانسحاب الجزئي» و«التأجير» و«السيادة المشتركة» حينا و«السيادة المنقوصة» حينا آخر، لكنها ـ اي هذه الصيغ ـ تستند من حيث الجوهر الى بعد سياسي ـ امني يمكن اعتباره بمثابة العامل الحاسم في ايجاد حلول للنزاعات الحدودية العربية ـ الاسرائيلية، والبوصلة الموجهة لرسم خرائط جيوبوليتيكية جديدة تتبوأ فيها اسرائيل مكانة متميزة تؤهلها لذلك شرعية وجود اقليمية وتحت رعاية وضغط قوى دولية تتمتع بنفوذ وهيمنة على منطقة الشرق الاوسط.

ولذا كانت مجريات عملية فرض التسويات السياسية الحدودية بين الاطراف المنخرطة في الصراع العربي ـ الصهيوني تسير وفقاً لصيغة اميركية ـ اسرائيلية فهل يمكن ان تعمم هذه الصيغة على النزاعات الحدودية العربية ـ العربية، وذلك لجهة كبح اية امكانية لتصاعد تلك النزاعات الى مرحلة حروب حدودية عربية ـ عربية، كما سبق ان حصل لمرات عديدة بين اطراف عربية مختلفة، ام ان تلك الصيغة في تطبيقاتها على النزاعات الحدودية العربية ـ العربية لن تصلح ما افسدته حالة الانهيار العربي من روابط بين الدول العربية؟.

الاجابة على هذا السؤال ليس بالمهمة اليسيرة، كما ان المقارنة بين النزاعات الحدودية العربية ـ العربية والمسائل الحدودية بين اسرائيل وجاراتها العربيات بوصفها ـ اي المسائل ـ احد مكونات الصراع العربي ـ الصهيوني وليست بأي حال من الاحوال جوهراً الصراع، هي مقارنة تكتنفها صعوبات كبيرة لكنها ضرورية لجهة ايجاد عناصر التشابه والاختلاف بين نمطين متمايزين من النزاعات، وبالتالي رؤية افق النزاعات الحدودية العربية ـ العربية.

* مقدمات... ومفاهيم حدودية.

في ظل التطورات العلمية والسياسية والاقتصادية التي شهدها القرن الحالي، والتي تمت بوتائر متسارعة وقفزات هائلة، ظهر علم الحدود، وتعددت النظريات التي يستند اليها هذا العلم، وبالتالي تعاظمت اهميته في عالمنا الراهن، ونتيجة لتشابك مصالح الدول والتبدلات الطبيعية والقسرية التي حدثت في خرائط ومناطق سيادة او نفوذ هذه الدولة او تلك سواء كانت دولة كبيرة او صغيرة تعاظمت اهمية الجيوبوليتيكا ونظرياتها الى الحد الذي اصبحت فيه الجيوبوليتيكا إطاراً موجهاً وناظماً للعلاقات الدولية، سواء كانت علاقات اخضاع ام تبعية ام توازن. ولذلك فان قراءة مسألة النزاعات الحدودية العربية ـ العربية قراءة جيوبوليتيكية تستدعي بالضرورة اطلالة سريعة على بعض المفاهيم والمصطلحات الحدودية.

فالحدود هو مصطلح يستخدم للاشارة الى الخطوط الجوية التي تعين النطاق الذي تمارس فيه الدول ما لها من اختصاصات وسلطات وسلطان. وهنالك تمايز بين الخطوط الجوية الدقيقة Boundaries والمناطق الجوية الشاسعة (التخوم) Frontiers. وهذا التمايز يقود الى انواع عديدة من الحدود تتداخل في عملية تصنيفها عوامل طبيعية (جغرافية) وسياسية وتاريخية ودينية وايضا اقتصادية واخيراً «عرقية».

فعلى اساس العامل الطبيعي هنالك ما يسمى بالحدود الفيزيوغرافية Physiographic Boundaries، وهي الحدود التي تتماشى مع المعالم التضاريسية، والحدود الفلكية وهي الحدود او الخطوط التي تمر عبر خطوط طول او خطوط (دوائر) عرض معينة، ومثالها الحدود المصرية ـ السودانية التي حددها البريطانيون بخط العرض (٢٢). وتجدر الاشارة الى ان هذه الحدود يسهل تعيينها على الخرائط وتحديدها بدقة، ولكن تصعب عملية تخطيطها Demarcation على الارض، وتمييزها بشواهد ملموسة.

اما الحدود الهندسية Geomatrical Boundaries، فهي خطوط مستقيمة بين نقطتين معلومتين او اقواس مرسومة من مركز دائرة معروف، واستخدام هذه الخطوط يناسب الفراغ الصحراوي، الذي يكاد يخلو من اشكال الظاهرات الحضارية، وهنالك امثلة عديدة لهذا النوع من الحدود منها: الحدود بين الجزائر وكل من موريتانيا وتونس، وبين موريتانيا والصحراء الغربية، وبين سورية وكل من العراق والاردن.

ونظرا لغلبة العامل السياسي على ما عداه من العوامل المكونة للعلاقات بين الدول، فانه يمكننا التمييز بين تعريفات مختلفة للحدود السياسية التي تعرف احيانا بانها جسم غريب وغير طبيعي في مشهد طبيعي متواصل، وحين تترافق الحدود السياسية مع حدود طبيعية فهي في حقيقة الامر تشوه الصورة الطبيعية للتواصل الاقليمي. ونظرا لان الحدود السياسية والطبيعية هما امران متناقضات من الناحية الجغرافية، فقد كف الكثير من العلماء الجغرافيين ـ وخاصة في اعقاب الحرب العالمية الاولى ـ عن استخدام مصطلح الحدود الطبيعية، ونحوا نحو تسمية الحدود السياسية المتصقة والمحددة بظاهرة طبيعية باسماء مختلفة من طراز: الحدود الفيزيائية او الجغرافية.

وتعرف الحدود السياسية استنادا الى اللحظة او الظروف السياسية التي استدعت تحديد نمط او نوع محدد لها، الحدود المفروضة، وهي الحدود التي تبرز اثر وقوع احداث معينة في احدى الدول كالاحتلال او تفكك دولة ما، او تشكيل دولة جديدة، الامر الذي يغير الخطوط الحدودية التي كانت قائمة، وينقل السكان ايضا من مكان الى آخر، ومن سيادة الى اخرى. ومثل هذا النوع من الحدود يشوش حياة السكان ويغير الكثير من انماط سلوكهم من جراء خضوعهم لنظم سياسية جديدة، اضافة الى تحويل قسم من المنطقة الى مستوطنات حدودية، وهذا ما حدث في اوروبا والشرق الاوسط وجنوب آسيا وشرقها.

وهنالك نمط آخر من الحدود السياسية هو الحدود الاستراتيجية وهي الحدود التي لا تقتصر عملية تخطيطها على اساس تقديرات الاولويات العسكرية والامنية، وتفضيلها على مختلف الاولويات الاخرى التي يمكن ان تؤثر على تخطيط الحدود، بل على تلك الحدود التي تعتبر سلامتها واستقرارها وبقاؤها على مكانها بمثابة مسألة حيوية لهذه الدولة او تلك. وعلى هذا الاساس كان للالمان سبق القصب في انهم كانوا اول من استخدم مفهوم الحدود الآمنة او المناطق الحدودية.

وعلى اساس اهمية العامل السياسي برزت انواع وتصنيفات جديدة للحدود السياسية مثل: حدود حسن الجوار، وحدود سوء الجوار، وحدود عزلة، وحدود مغلقة وحدود مفتوحة.

وبالنسبة للحدود العربية ـ العربية، فهي نوع من الحدود المفروضة Status-quo اذ لم تشارك الدول العربية في تعيينها وتخطيطها، بل تمت عملية تخطيطها وفقا لرغبات ومصالح قوى سياسية كبرى سواء اكانت تلك الرغبات والمصالح مرتبطة باستراتيجيات تلك القوى التي تحددها قوانين النظام العالمي السائد، او مرتبطة بمصالح اقتصادية ام منطلقة من اساس تاريخي او عرقي. وهذا يقود الى القاء الضوء على ماهية الحدود التاريخية، هذه الحدود التي تتضمن في مفهومها احيانا بعدا دينيا، وفي تعريفها العام هي الحدود السابقة والمفرطة في القدم لدولة ما ولا زالت قائمة او انتهت ثم اعيد تحديدها. وهنا نشير الى ان البريطانيين والفرنسيين زعموا عندما حددوا الحدود بين مصر وفلسطين عام (١٩٠٦) ان هذه الحدود هي حدود تاريخية بين مصر القديمة الفرعونية وجارتها حيث استقر ولمدة طويلة انتشار النفوذ الفرعوني.

وتصنيف الحدود الدينية يستند الى البعد التاريخي، ومثال هذه الحدود يتجسد راهنا في الدعاوى والمزاعم الاسرائيلية حول ما يسمى بـ«ارض اسرائيل» لذا فهذه الحدود الدينية هي الحدود التي تطوق (الارض المقدسة) والتي ينبغي ان يتم سن مجموعة من القوانين والمسلكيات الخاصة بها وحدها. وهي حدود متفردة في نوعها ولا يوجد لاي دولة في العالم مثلها. وترجع بداية اقرار هذه الحدود حسب المزاعم الاسرائيلية الى التعاليم الواردة في التوراة بدءاً بتحديد المنطقة التي وعد الله بها «اسرائيل» ومرورا بالمناطق التي استوطنها الاسرائيليون في العصور القديمة وانتهاء بالتغييرات التي وقعت على حدود المنطقة التي كان الاسرائيليون يعيشون عليها او كانت خاضعة لسيطرتهم وسلطانهم.

وهنالك تصنيفات متعددة للحدود التاريخية ـ الدينية التي يزعم الاسرائيليون بوجودها، ومنها: حدود الآباء، وهي الحدود التي تحددها الكتب الدينية اليهودية بانها تمتد من الفرات الى النيل. وحدود مهاجري مصر وهي الحدود التي استوطنها الاسرائيليون الذين هاجروا من مصر والتي احتل معظمها النبي موسى (شرقي نهر الاردن) واحتل الباقي منها يوشع بن نون غربي نهر الاردن. وهنالك ايضا حدود مهاجري بابل التي وردت تفاصيل حولها في كتاب «المشناه» اليهودي.

ومن انواع الحدود هنالك ما يسمى بالحدود العرقية التي يمكن اطلاقها على الحدود السياسية والوطنية او الحدود الحضارية، عندما تسير بخط محاذ للمناطق المأهولة بسكان لشعبين يختلفان كل الاختلاف احدهما عن الآخر. وما يسمى ايضا بالحدود الاقتصادية وهي الخطوط الحدودية الفاصلة بين شعبين لكل منهما سمات وانماط عمله الاقتصادي، ولكل منهما موارده الاقتصادية المختلفة.

* الرؤية السياسية العربية لمسألة الحدود.

تحفل الكتابات السياسية العربية حول مسألة الحدود بخليط من الافكار والشعارات التي تلامس في ظاهرها مسألة الحدود بشكل سطحي حينا، وتحاول النظر بعمق الى جوهر هذه المسألة وتقديم حلول نظرية وعملية حينا آخر، ومن اهم ما كتب عن هذه المسألة نذكر الدراسة الهامة للاستاذ ضياء رشوان التي حملت العنوان التالي: «مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي». اذ انها حللت بعمق رؤية اهم ثلاثة قادة قوميين عرب لمسألة الحدود وهم: جمال عبد الناصر، واحمد بن بيلا ومعمر القذافي من خلال كتاباتهم الشهيرة وهي على التوالي: «ميثاق العمل العربي»، «حديث معرفي شامل»، و«الكتاب الاخضر». وابرزت رؤيتهم للحدود بين الدول العربية. وبن بيلا يعتبرها «الكفر بعينه». وعبد الناصر يصفها بانها «جريمة». ويتفق الاثنان على انها «مصطنعة». فالخطاب الناصري يرى ان الامة الواحدة «مزقها اعداؤها ضد ارادتها وضد مصالحها (...) فالبلاد العربية قسمت بين الدول الاستعمارية وفق مطامعها بل وفق نزواتها». والحدود لدى بن بيلا هي «من رسم الغرب» الذي صدر الينا من ثقافته مفهوم الوطن الغريب عن ثقافتنا ليصبح فيما بعد الاساس الفكري الذي قامت عليه الحدود، فالمشكلة ظهرت عندنا عندما بدأنا بالتمسك بالاصنام العصرية التي افرزها الغرب ووزعها بين حدودنا».

(يتبع)

* صحفي سوري.

رسائل الى «السفير»

نفايات... نفايات...

في مسلسل النفايات السامة نوعان. اولهما المدبلج الذي يصور مجتمعاً بعيداً كل البعد عن مجتمعنا، وما يزيد هذا النوع سما هو اللغة شبه العربية التي يلجأون اليها للدبلجة ورحم الله ترابانك يا سيبويه.

النوع الثاني هو البرامج الاجنبية غير المدبلجة وهي اميركية في اكثر الاحيان. واصحابنا الاميركان واضحون وبسيطون للغاية. فحياتهم تدور حول محورين اساسين العنف والجنس. واي موضوع آخر لا يكون سوى جرم يسبح في هذا الفلك. اللهم الا اذا اخذنا بالحسبان الـ«Sit Coms»، وهي برامج فكاهية مدتها نصف ساعة. وتقدم بهذا العنوان لان اولاد العم سام يشاهدونها جالسين مع صحن فوشار او كيس من البطاطا تشيبس، حيث يضحكون لفكاهات اميركية بحتة. واللبنانيين يشاهدون هذه البرامج ويضحكون عفوا، يسمعون الضحكات المسجلة. فيعلمون ان ثمة قفشة ويضحكون. او تراهم يضحكون على خيبتهم... لست ادري.

هذا ناهيك بما تقذفنا به الوسائل المقروءة من نفايات، فمن مجلة متخصصة بالتهجم والانتقادات، ولا يهم انتقاء من او ماذا، الى اخرى مهمتها كشف «الفضائح»، الراقصة فلانة تعيش قصة حب مع عازف الطبلة الفلاني، والمغنية المشهورة صاحبت سياسيا... اما عن الاغاني، فهذه تثير جدلا حاميا، علما بانها في معظمها نفايات بلا شك.

على كلّ، المغنون، بسلامتهم، قاموا بمجهود كبير، اذ صوروا اغانيهم في «كليبات»، فاذا لم تستطع فهم المضمون، لعدم وجوده، قد يعجبك الشكل. والشكل سهل للغاية: فتاة ترقص، تختار الثياب. ولقطات لوسائل نقل، حصان، سيارة، «موتو» او حتى طائرة... ولا ابسطا.

تلتقي ابنة الجيران عند مدخل البناية، وقد تدلت من عنقها دائرة فضية كبيرة يتخللها بعض الخطوط. لا تتمالك نفسك. فتسألها: ما هذا؟ تجيبك «بيساي». قاصدة «بيس ساين». (علامة السلام). اما اذا سألتها لماذا؟ فسرعان ما يأتيك الجواب: اف...ما اغلظ دماغك يا جارنا، انها عالموضة. عفوا «جلالة» الموضة... فعلا غباء، كنت اظن بان تلك القلادة ترمز الى حركة شبابية قامت في السبعينات في العالم الغربي. اف... ما اغباك! اتعتقد ان الثياب المزركشة والمرقعة لها علاقة بالحركة المحبة للسلام لا... ابدا. فالثياب لم تعد وسيلة للتعبير عن مناخ العصر، بل اصبحت موضة وحسب. حتى الشاب ذو العضلات المفتولة، الذي يرافق ابنة الجيران لا يعرف ما يرمز اليه القرط في اذنه والشعر المسدل على اكتافه. ما يعرفه جيدا هو ان المغني الاجنبي المفضل لديه «يتانق» هكذا... فيحذو حذوه.

ولان ليس لدى الشباب الوقت الكافي ليستمع الى خطاب واع، فيمضي مسرعا بعدما يفقعك «هاي باي» مثلا، تاركا اياك في حيرة من امرك: هل كان هذا سلاما او وداعا؟!.

تمضي في طريقك الى المقهى، وقد تحول الى «بيتزيريا». ثلاث دقائق ويتقدم النادل منك حاملا لائحة الطعام. يتركك ليعود بعد دقيقتين: اهلا... ماذا اخترت؟ ثم، سريعا الى حيث تلبية الطلب. وخلال عشر دقائق بالضبط تحصل على وجبتك، وتتناولها محرجا بضرورة اكمالها بسرعة، كأنك في مباراة على جائزة، لكنها هنا جائزة مضطرا للاسراع في تناولك الطعام وكأنك في مباراة، جائزتها «الم في الامعاء» بعد ساعة على الاكثر.

لا تيأس، فلا يزال امامك تمضية السهرة. واذا خطر على بالك السهر خارج المنزل فستسنح لك الفرصة للتعرف الى النفايات البشرية. نعم، نعم، نفايات بشرية، بيضاء شقراء، ترقص وتهز طوال الليل على وقع الجراثيم والميكروبات في انواعها... وفهمك كفاية.

كيف السبيل للخروج من هذا «المأزق النفاياتي»؟ اعزل نفسك في الكرنتينا... وفي كل الاحوال من الافضل ان تنعزل عن العالم، اما كفاك نفايات؟

منادي دياب

دوافع إضافية لدى كريستوفر

الدوافع الشخصية في جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الأخيرة، كانت أكثر منها في أي جولة سابقة: إذ إن الجولة كانت بمثابة امتحان شخصي له، بعد أن باتت كفاءته موضع جدال داخل الولايات المتحدة وبالأخص مع قرب انتهاء ولاية الادارة الحالية وبالطبع ولايته في وزارة الخارجية.

وبالتالي يمكن القول إن الكثير من النتائج الشكلية المتواضعة للجولة، كان لها طابع الترضية الشخصية، خاصة وان الوزير الأميركي أمضى وقتا طويلاً وجانباً أساسياً من ولايته مركزاً اهتمامه على المنطقة، جائلاً بين دولها، وخاصة أيضاً أن الوقت قد ضاق به.

وكان الوزير كريستوفر قد تعرض لحملة واسعة سياسية وإعلامية في الولايات المتحدة، وبالأخص من الحزب الجمهوري ـ الذي سيطر مؤخراً على الكونغرس ـ تشكك بكفاءته، وبما حققه في خلال الأعوام الثلاثة الماضية. ووصل الأمر إلى حد أن مسألة استبداله باتت أمراً مفروغاً منه، لولا أن نتائج انتخابات الكونغرس، عطّلت في الوقف، واضطرت الرئيس بيل كلينتون لتجنّب أي تبديل مهم في حكومته، خشية الظهور بمظهر الضعيف في مواجهة منافسيه الجمهوريين الذين حققوا فوزاً كاسحاً في تلك الانتخابات.

والشرق الأوسط امتحان رئيسي لكريستوفر، وخاصة انه كان في خلال السنوات الماضية منطقة الاهتمام الرئيسية بالنسبة إليه، كما انه كان قد ورث عن سلفه جيمس بيكر ما يمكن وصفه آنذاك بعملية ناضجة (التسوية) تقترب من الوصول إلى نتائج. وبالتالي فإن إيصالها إلى الأزمة الخانقة التي هي فيها الآن، يمكن اعتباره فشلاً ونقطة سوداء كبيرة في سجله الدبلوماسي.

وبدا واضحاً أن كريستوفر بإصراره على القيام بجولته في المنطقة في موعدها المحدد ـ على الرغم من الانتكاسة الصحية التي تعرض لها أثناء زيارته الأخيرة لكندا، واستدعت قطع تلك الزيارة ـ كان يحاول تجنّب مزيد من الانهيار في آلية عملية التسوية في المنطقة بما يهدّد بحرمانه من الفرصة الأخيرة لتعديل هذه العملية، أو على الأقل بما يحول دون اتهامه بتقويض ما ورثه عن بيكر.

ويتعلق تعبير الفرصة الأخيرة بطريقة عرض الإسرائيليين والأميركيين لتطورات عملية التسوية في المرحلة الحالية قبل بدء الحملتين الانتخابيتين للعام ١٩٩٦ في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وهذا ما جعل كريستوفر يلحّ في دمشق للحصول على نتيجة ما قبل عودته، ولو كانت على مستوى الاتصالات بين السفيرين، وهي إنجاز مشكوك في نتائجه، وخاصة أن السفيرين سبق أن أجريا اتصالات لأشهر لم تؤدّ إلى نتيجة تذكر حسب تأكيد كل من إسرائيل وسوريا. وأيضاً لأن الجانبين لم يقدما أية تنازلات حسب تأكيد بيريز، في نهاية جولة كريستوفر، ولم يبدلا من مواقفهما حسب تأكيد رابين، وبالطبع حسب ما أعلن في دمشق قبل وفي أعقاب زيارة الوزير الأميركي.

وهذا أيضاً ما جعل الوزير الأميركي يقف امام الصحافيين في سلوك لافت للنظر، لتقديم عرض بإنجازاته في خلال الجولة، بعد اختتام محادثاته مع القيادة السورية، وبدا في ذلك المؤتمر وكأنه يؤدي امتحاناً أو كأنما يدافع عن نفسه عبر القول: حققت كذا وكذا في القاهرة وكذا وكذا في جدة.. وعمان وغزة والقدس المحتلة.. وأيضاً دمشق.

وما يعطي نتائج الجولة صفة «الشكلية»، أنها لم تؤدّ إلى تبديل في أي من مواقف الأطراف في المنطقة، وكان طابعها الأساس بقاء الوضع على ما هو عليه. مع إجراء اتصالات أو استئناف محادثات، لا تحمل الكثير من فرص تحقيق التقدم أو النجاح.

وما يعطي النتائج صفة «الترضية»، هو أن بعضاً مما أعلن أنه تم التوصل إليه، جرى العودة عنه حتى قبل مغادرته. وقد تكون عودة منظمة التحرير عن اعتبار ما جرى في اللقاء بين بيريز وعرفات «خرقاً في المفاوضات»، بينهما خير مثال على ذلك. ناهيك عن أن رابين نفسه قدم توصيفاً ـ في هذا السياق ـ لمسألة استئناف الاتصالات مع سوريا، عندما قال إن هيبة الولايات المتحدة ـ وبالطبع هيبة وزير خارجيتها ـ لا تحتمل الفشل في تحقيق هدف شكلي كهذا.

غسان مكحل

مصير «العمل» بيد رامون

عندما قرر حاييم رامون قبل حوالى عام ونيف الاستقالة من منصب وزير الصحة احتجاجاً على رفض الحكومة وحزب العمل مشروعه للتأمين الصحي، ومن ثم تحدي الحزب وترشيح نفسه لانتخابات رئاسة اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» تعهد الزعيم المتمرد بشن حملة لا هوادة فيها لتطهير التجمع النقابي الفريد من نوعه من البيروقراطية والفساد.

الآن، وبعد مرور حوالى عشرة أشهر على نجاح رامون ولائحته باختراق الحصن المنيع لحزب العمل الذي تعذر على أي جهة انتزاعه منه طيلة حوالى سبعين سنة، سيبدو أن رامون قد بدأ حربه لتطهير الهستدروت من الفساد والمفسدين، باراً بتعهداته السابقة.

الا أن حرب رامون، التي تبدو طبيعية ومألوفة بالنسبة لزعيم جعل شعار محاربة الفساد عنواناً لحملته الانتخابية للوصول الى قيادة الهستدروت هي حرب مزدوجة لن تطال فقط رموز الفساد في الاتحاد الذي يمثل حوالى ٦٠ في المئة من القوة العاملة في اسرائيل، وسيكون حزب العمل المتضرر الاول منها بحيث يمكن تشبيه هذه الخطوة بتفجير خزان ضخم من المياه ستجرف مياهه المتدفقة كل ما حولها.

وليس سراً أن رامون هو الذي يقف وراء الكشف عن الفضائح التي تفجرت منذ فترة قصيرة في اسرائيل داخل الهستدروت والتي تطال عدداً من المسؤولين السابقين في الهستدروت ـ وهم حالياً مسؤولون في حزب العمل، واعضاء في الكنيست.

والتحقيق الذي تجريه الشرطة الاسرائيلية حالياً بما يتعلق باساءة استخدام اموال الهستدروت مع زعماء ومسؤولين في حزب العمل بينهم الزعيم الاسبق للاتحاد وزير النقل الحالي اسرائيل كيسار وخلفه حاييم هبرفيلد يستند الى وثائق قدمها رامون للشرطة.

بالاضافة الى فضيحة الاختلاس. فقد فجر رامون مؤخراً فضيحة جديدة بتحذيره من أن صندوق التقاعد في الهستدروت قد يتهار ما لم تتخذ الحكومة اجراءات فورية لسد عجز قيمته حوالى عشرة مليارات دولار. ووجه رامون اصابع الاتهام الى القيادة السابقة للاتحاد التي «اساءت ادارة» اموال الصندوق.

وهذه الفضيحة تطال حكومة رابين بكل تأكيد، حيث ان ازمة صندوق التقاعد سببها وفقاً لاحد المتخصصين الاسرائيليين، في قضايا العمل «تحويل اموال الصندوق الى الهستدروت وضياع مبالغ كبيرة بسبب سوء الادارة».

واذا كانت فضيحة اختلاس الاموال لا تمس بشكل مباشر وآني مصالح الاسرائيليين حالياً، فان فضيحة صندوق التقاعد تهدد مصير حوالى ٦٥٠ الف منتسب مع افراد عائلاتهم. بالاضافة الى ما ستسببه من قلق قد ينعكس على سوق المال نظراً لضخامة حجم اموال الصندوق.

وباستخدام تفسيرات اخرى لهذه الفضيحة الجديدة، فان ذلك يعني ان اكثر من ٦٥٠ الف صوت يشك بذهابها الى مرشحي حزب العمل في الانتخابات المقبلة والتي تتزايد الاستعدادات لها في اسرائيل حالياً.

ولا غرابة اذن، في ان تستمر شعبية زعيم حزب العمل رئيس الحكومة في الانخفاض في استطلاعات الرأي، مع تزايد الحديث عن فضائح الفساد التي تطال مسؤولي الحزب.

في العام ١٩٧٧، تسببت فضيحة مالية تتعلق بحساب مصرفي لزوجة رابين في خسارته لزعامة الحزب امام شمعون بيريز واضعفت الحزب وادت الى خسارته للانتخابات وحلول الليكود محله... الآن وبعد حوالى عقدين من الزمن، هل تؤدي الفضائح المالية الى الاطاحة بالعمل مجدداً؟

سؤال يصعب التكهن باجابته، لكن ربما يمتلك رامون الجزء الاكبر من الاجابة؟!

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦ ٣٥٣١٠ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يجب على كل فرد ان يقاوم الحرب النفسية التي تتعرض لها الامة العربية حتى لا تفرق بين ابناء هذه الامة».
جمال عبد الناصر

«محك الرجال صغائر الاعمال».
افلاطون

حول العالم



جاذبيتها في التناغم

لا يكفي ان تكون الازياء ذات رونق خاص حتى تتجلى محاسن امرأة، وانما تبقى جاذبيتها السر الذي يضفي جمالاً على ما ترتديه.

ولعل خير مثال على ذلك العلاقة بين فستان العارضة كلوديا شيفر المتناغم مع قوامها (الصورة الاولى). ولا تبعد العارضة الدنماركية كارين مولدر (الصورة الثانية) كثيرا عن ذلك التناغم، بحضورها الذي لا مفر من تأمله بإسراف وزيها للمصمم الالماني كارل لاغيرفيلد.

حرارة العارضات والازياء متقدة في عرض ازياء خريف وشتاء الموسم المقبل في باريس. (رويتر. ا ب)

التعاون الأميركي ـ الروسي مستمر في الفضاء
«سويوز» تلتحم بالمحطة «مير» وعلى متنها أميركي

التحمت المركبة الفضائية الروسية «سويوز» (تي ام ٢١) التي تنقل على متنها طاقما روسيا واميركيا امس بالمحطة الروسية «مير» كما كان مقرراً.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن ممثل قوات الفضاء الروسية المسلحة ان عملية الالتحام تمت بشكل اوتوماتيكي.

وكانت «سويوز» اطلقت يوم الثلاثاء الماضي عند الساعة ١٣,٦ بتوقيت غرينتش وتنقل على متنها الاميركي نورمان تاغارت (٥١ عاماً) ورائدي الفضاء الروسيين فلاديمير ديجوروف والمهندس غينيادي ستريكالوف من مركز الفضاء في بايكونور في كازاخستان.

وبعد عملية الالتحام سيتأكد طاقما «سويوز» و«مير» من الاغلاق المحكم لكل النقاط والتوصل الى معدل ضغط واحد داخل المركبة والمحطة.

كما سيتم الانتقال الى تغذية مشتركة في التيار الكهربائي قبل فتح الباب الذي سيسمح الى الواصلين الجدد بالانضمام الى طاقم «مير».

وسيمضي تاغارت وديجوروف وستريكالوف فترة عشرة ايام مع طاقم المحطة.

وسيغادر طاقم «مير» المؤلف من امرأة ورجلين احدهما الطبيب فاليري بولياكوف الذي سجل رقماً قياسياً في البقاء اطول مدة في الفضاء (٤٤٢ يوماً) داخل المحطة في ٢٦ آذار الحالي.

وتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة ليتمكن الطاقمان من العمل سوية على محطة «مير» من دون التسبب بانقطاع التيار الكهربائي مثلما جرى عندما التقى ستة رواد فضاء في المحطة العام الفائت.

وفي العاشر من حزيران المقبل سيتوجه رائدا فضاء روسيان بدورهما من كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) على متن المركبة «اتلانتيس» للحلول مكان تاغارت وديجوروف وستريكالوف. وسيستقلان مركبة «اتلانتيس» للعودة الى الارض.

تجدر الاشارة الى ان تاغارت هو اول اميركي يصعد الى الفضاء على متن مركبة روسية ويعمل ويعيش على متنها.

واذا سارت الامور كما هو متوقع فسيسجل رقماً قياسياً بالنسبة الى اميركي في البقاء في الفضاء ٩٥ يوماً.

ويشكل إطلاق مركبة «سويوز» تمهيداً لعملية بناء محطة فضائية متعددة الجنسيات بحلول العام ٢٠٠١.

(ا ف ب)

افراد طاقم المحطة «مير» يلينا كونداكوفا (في الوسط) وفاليري بولياكوف (الى اليسار تحت) بعد أن انضم اليهما افراد طاقم «سويوز» وهم فلاديمير ديجورتوف (الى اليمين فوق) والاميركي نورمان تاغارت (الى اليمين تحت) وغينادي ستريكالوف (رويتر)

رواد الفضاء يراقبون «ثقبا اسود» في مجرة العذراء

تابع رواد الفضاء السبعة على متن المكوك «انديفور» امس الاول بواسطة التلسكوبات ما فوق البنفسجية داخل المكوك، «ثقبا اسود» في مجموعة مجرات العذراء البعيدة.

وقد جرى تركيز التلسكوبات الثلاثة «استرو ٢» على مجرة «ام ٨٧» التي كان التلسكوب «هابل» رصد فيها العام الماضي ما اعتبره العلماء «ثقبا اسود» هائل الاتساع.

يشار الى ان «الثقوب السوداء» اثارت على مدى عقود اهتمام كتّاب الخيال العلمي في رواياتهم عن «آلة الزمن» التي تنقلنا عبر الوقت من خلال هذه الثقوب الى الماضي والى المستقبل.

واوضحت سوزان نيف احدى خبيرات التلسكوبات ما فوق البنفسجية «ان مراقبة هذه المجرة ستسمح لنا بالحصول على معلومات قيمة نستخدمها في برامجنا العلمية».

وذكرت ان عشر صور التقطت لمجرة «ام ٨٧» بينها صور للغازات حول «ثقب اسود».

واشارت الى ان هذه الصور ستسمح للعلماء بان يفهموا بطريقة ظاهرة «الثقوب السوداء» التي كان التلسكوب «هابل» اول من اكد وجودها.

وبين المجرات التي راقبها الرواد ايضا مجموعة «اوميغا» التي تبعد حوالى ١٧ الف سنة ضوئية عن الارض. وكذلك «غيمة ماجلان الكبرى» التي تقع في مجرة «درب التبانة».

وكان من المقرر ان ينصرف الرواد امس الى متابعة كوكب المشتري واثنين من اقماره اضافة الى مراقبة عدد من المجرات ثم يبدأ الفريق استعدادات العودة الى الارض اليوم بعد ١٥ يوما في الفضاء. (ا ف ب)

والد يخطف ابنه

أعلن مصدر قضائي ان الشرطة اعتقلت صباح امس الأول في فيينا والدا في الثالثة والثلاثين من عمره خطف ابنه الشرعي (٣ اعوام) بعدما انهال بالضرب على زوجته يوم الثلاثاء في بوتايفيك (ايزير) وعثرت على الطفل وحيدا في احدى الشقق.

وقد وضع الوالد الذي كان يحمل مسدسا اثناء اعتقاله تحت الرقابة في احد مقرات الشرطة فيما نقل ابنه الى المستشفى لإجراء فحوصات طبية.

وكان الوالد الذي يعتقد انه يعاني من الادمان على الادوية ومن عقدة الاضطهاد اخضع للمعالجة النفسية يوم الجمعة الماضي في المستشفى النفساني في فيينا وغادره يوم الاثنين.

واعلن مدعي عام الجمهورية عن فتح تحقيق قضائي بتهمة ضرب الوالدة وخطف الطفل واحتجازه والتسبب بجروح.

(ا ف ب)

فخخ حديقته فأصاب جاره بجروح

حكمت محكمة الجنح في اورليان على الدركي السابق ريمون توريسون (٧٠ عاماً) امس الاول بالسجن اربعة شهور مع وقف التنفيذ، وبدفع غرامة قيمتها اربعة آلاف فرنك لانه نصب فخاً في حديقة منزله واصاب بجروح جاره الذي دخلها.

ولم تكن علاقات توريسون ممتازة مع جاره دانيال ريفيير للاشتباه في انه كان يتسلل الى حديقته اثناء تغيبه عن المنزل. عندئذ صنع فخاً من انبوب بندقية محشوة بالرصاص وربطه بكلبه بحبل رفيع وصله بباب الحديقة. وعندما دخل ريفيير الذي كان يريد منع تسرب المياه من جدار الحديقة المشترك انفجر الفخ وتلقى شحنة من الرصاص في ربلة ساقه. (ا ف ب)

مصر تحتفل بذكرى انطلاقة أول تظاهرة نسائية
سوزان مبارك: خروج للوطن إلى الاستقلال والحرية

احتفلت مصر أمس، بالذكرى الأولى لانطلاقة اول تظاهرة نسائية جرت ابان ثورة العام ١٩١٩، في اطار الاحتفالات بيوم المرأة العالمي.

وفي المناسبة، اكدت زوجة الرئيس المصري حسني مبارك، سوزان مبارك التي تترأس اللجنة القومية للمرأة، ان مسيرة العطاء المتصل للمرأة المصرية، على الرغم من كل التحديات والمصاعب، هي قوة دافعة الى الامام حتى يتوازى مستقبلها مع تاريخها العريق.

وقالت مبارك في كلمتها ان «هذا اليوم يختلف عن غيره، ومناسبة تتميز عن سواها. انه اليوم الاول للمرأة المصرية والمناسبة السنوية لتكريم دورها الرائد على الصعيد الوطني والقومي، بل وعلى امتداد أمتها الاسلامية وقارتها الافريقية».

واضافت ان «المرأة المصرية ناضلت من اجل حقوقها وحقوق غيرها وصنعت دورا تاريخيا لها وللمرأة المعاصرة معها. وربطت بعبقرية باهرة بين اهداف المرأة المصرية وبين غايات الحركة الوطنية. فكان خروجها لميدان الحياة العامة وتأكيد دورها في التعليم والعمل، مقترنا كله بخروج الوطن من مأزق التبعية الى ساحة الاستقلال والحرية».

واوضحت انه «حينما تحقق كل ذلك للمرأة المصرية اتجهت بنفس الروح الدافعة والحماسة الصادقة نحو اصلاح المجتمع ورعاية الطفولة وحماية الامومة. وبذلك اثبتت ملكيتها للوعي المعاصر الذي يؤكد ان قضايا الوطن وحدة لا تتجزأ وان مشكلاته كل لا ينقسم».

كما اكدت مبارك في كلمتها ان «هموم المرأة هي انعكاس لهموم الرجل، وان التفرقة بينهما هي محاولة نظرية المقصود منها فقط هو التركيز على مشكلات احدهما، وتخصيص جزء منفصل لمواجهتها، ولكنهما في النهاية وجهان لعملة واحدة هي رصيد الوطن في المحن، وعدته في مواجهة المصاعب، وسنده عند الشدائد».

واوضحت مبارك ان «المرأة المصرية ما زالت تواجه مشكلات تحيط بها من كل جانب، وبخاصة الأمية والتراكم السلبي لعلاقاتها بالرجل الذي ينعكس على حركتها، فضلا عن مصاعب تتصل بالاطار القانوني للمجتمع والمضمون الاخلاقي للقيم السائدة فيه».

وقالت انه «ما زالت هناك ادعاءات ظالمة تلاحق المرأة في مجال التعليم والعمل وتحاول الارتداد بها عن مكاسبها التي حصلت عليها بعد كفاح طويل»، مؤكدة انه «قد حان الوقت للتخلص من آثار ذلك، واعطاء المرأة الفرصة الكاملة لتعميق دورها بما يتناسب مع فهمنا الصحيح لديننا الحنيف ويتمشى مع قيمنا الثابتة وتراثنا الاجتماعي العظيم».

واختتمت مبارك كلمتها قائلة ان «المصريين جميعا في قارب واحد تتقاذفه امواج العصر الذي نعيشه، وانواء الدنيا من حولنا، ولكن العمل لا يتوقف والعزيمة لا تلين. والامل يتجدد ليذكرنا باننا صناع حضارة واصحاب رسالة ودعاة سلام».

وكانت مصر قد بدأت احتفالاتها بيوم المرأة المصرية منذ يوم الاربعاء الماضي الذي وافق احتفال العالم بيوم المرأة العالمي.

(أ ش ا)

الصين: صائغ يفوز بالمرتبة الأولى بمسابقة تلاوة القرآن

قالت وكالة انباء شينخوا ان صائغا عمره ٤٦ عاما من منطقة شينغ يانغ فاز في اول مسابقة لتلاوة القرآن في الصين.

وقالت الوكالة ان محمد توهتي فاز بالجائزة الاولى في التلاوة للرجال لتلاوته القرآن «بصوت عذب ورخيم».

ونقلت الوكالة عنه قوله بعد الحفل الختامي للمسابقة التي نظمت في بكين امس الاول «اشعر بالزهو لتجمع مثل هذا العدد الكبير من المسلمين لتلاوة القرآن».

وقال توهتي، وهو من هوتان في الجزء الجنوبي الغربي من اقليم شينغ يانغ، انه تعلم القرآن عندما كان في الثامنة من عمره. وان «كثيرين من ابناء بلدته يحبون الاستماع الى القرآن بصوته».

وفازت كانغ منغ شين وهي سيدة من هوهوت عاصمة منطقة منغوليا الداخلية بالصين بالمركز الأول في تلاوة السيدات.

وشارك ٣٤ متسابقا من كل انحاء الصين في المسابقة التي نظمتها الجمعية الاسلامية الصينية. (رويتر)

علماء صينيون قد يصيبون الهدف:
عدم توازن غذائي في انقراض الديناصور

قال عالم صيني امس، ان اكتشاف الشفرة الوراثية (دي. ان. ايه) في بيضة احد الديناصورات يعد خطوة هامة قد تضيف جانباً من الحقيقية على فيلم الخيال العلمي «منتزه الديناصورات» الذي حقق شهرة كبيرة.

وقال الاستاذ الجامعي جو جينكوان نائب رئيس معهد العلوم الحية في جامعة بكين خلال اتصال هاتفي «انه ليس مجرد اكتشف صيني: انه سيدعم المعرفة الانسانية بشكل عام».

وكانت مجموعة من الباحثين بقيادة الاستاذ الجامعي تشين جانغ ليانغ قد اكتشفت مواد عضوية من بينها الحمض النووي (دي. ان. ايه) في جزء «قطني الشكل» من الجزء الداخلي لحفرية بيضة ديناصور عثر عليها في اواخر العام الماضي.

وقال جو انه تم العثور على البيضة التي يرجع تاريخها الى ٧٠ مليون عام، وتنتمي الى اواخر العصر الطباشيري في مقاطعة هينان الوسطى في الصين.

واتخذت الحكومة الاقليمية تدابير لحماية البيضة ونقلها سالمة الى بكين حيث بدأ الباحثون على الفور دراستهم لها بميزانية لا تتعدى ١٠٠ الف يوان (١١٨٦٠ دولاراً).

وفي فيلم «منتزه الديناصورات» الذي اخرجه المخرج ستيفن سبيلبرغ اعيدت الديناصورات الى الحياة باستخدام عينة من الشفرة الوراثية لتلك الحيوانات المنقرضة.

ويقول فريق مشترك من باحثي الصين والمانيا انهم توصلوا على الارجح الى سبب انقراض الديناصورات العملاقة ويرجحون انه عدم توازن غذائي أمكن رصده في القشرة الخارجية المعتلة لحفريات بيض الديناصورات.

ويدرس الفريق حفريات بيض الديناصورات المكتشفة في اقليم جوانغ دونغ منذ عام ١٩٨٣ ورصد خللاً في سمك القشرة وملمسها.

(رويتر)

اقتراح جريء لرئيس بلدية ريو دي جانيرو: توزيع المخدرات مجاناً

حرصاً منه على مكافحة الجريمة والحد من السلطة التي يتمتع بها تجار المخدرات، اقترح رئيس بلدية ريو دي جانيرو سيزار مايا ان يتمكن جميع المدمنين من الحصول بسهولة على المخدرات.

ففي بيان من اربع صفحات سيرفعه الى وزير العدل نلسون جوبيم اليوم في ريو اقترح مايا ان يتولى مستشفى حكومي احصاء المدمنين، ويقدم لهم المخدرات بانتظام تحت رقابة طبية على ان يدفع المستفيدون الثمن.

وقال رئيس البلدية ان اقتراحه ليس تقليداً لتجربتين فاشلتين قامت بهما سويسرا وهولندا، انما الهدف منه خفض الطلب على المخدرات والحد من الارباح التي يجنيها التجار.

واضاف ان توزيع المخدرات تحت الرقابة الطبية سيحد من الانحلال والاصابة بعدوى الايدز، ويخفف من يأس المدمنين الذين غالباً ما يتحولون الى تجار من اجل الحصول على المخدرات.

(ا ف ب)

٨٧٤ حالة وفاة في النيجر بسبب السحايا

اعلن وزير الصحة في النيجر كالا هانكوارو امس، ان ٨٧٤ شخصاً توفوا نتيجة اصابتهم بالتهاب السحايا منذ كانون الاول الماضي في النيجر حيث سجل اكثر من ٨٨٠٠ اصابة حتى الآن.

وجاء في الحصيلة السابقة التي نشرت في التاسع من آذار ان ٥٢٩ شخصاً توفوا وسجل اكثر من خمسة آلاف اصابة. ويأتي هذا الانتشار السريع للمرض في الوقت الذي تواجه فيه سلطات النيجر التي شنت منذ ثمانية ايام حملة تلقيح شعبية واسعة، نقصا في اللقاحات.

وقال وزير الصحة امام الجمعية الوطنية في نيامي ان الحكومة تسلمت حتى الآن ٣٠ في المئة فقط من اصل مليوني لقاح وعدت بها المجموعة الدولية.

وابرز المدن التي تشهد انتشاراً للمرض في النيجر هي دوسو (١٣٠ كيلومتراً جنوبي شرقي نيامي)، ومارادي (٥٥٠ كيلومتراً شرقي العاصمة)، وتاهوا (٤٠٠ كيلومتراً شمالي شرقي العاصمة)، وزيندير (٧٥٠ كيلومتراً شرقي العاصمة).

وذكر وزير الصحة أن هدف الحكومة هو تلقيح الاولاد الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاماً، والذين يبلغ عددهم ١.٧ مليون نسمة وهم يمثلون اكثر من ٩٠ في المئة من المصابين الذين أحصوا. (ا ف ب)

تجربة عن كثب

الإطلالة على تقاليد وعادات شعوب بعيدة، تولد الرغبة في استكشافها عن كثب والمشاركة في ممارستها.

وتحتفل طائفة الهندوس، خصوصاً في الهند ونيبال، بذكرى تجسد الاله كريستنا، حامي الكون بإحياء طقوس تتطلب طلي الوجوه ببودرة بيضاء.

وفي الصورة، شاب نيبالي يصبغ وجه سائحة اميركية ببودرة احياءً لاحتفال «هولي» امس. (ا ف ب)

الحضارة حرمتها مرتعها والسلطة تضيق على أصحابها
أفيال تايلاند تكدح في غابات من الإسمنت

على احد الطرق السريعة يتوقف الفيل جيمي ويمد خرطومه ليلتقط شريحة بطيخ من احد المارة. ويتهادى والاغلال في ارجله تصلصل الى ظل شجرة لينعم بهذه الوجبة الخفيفة.

وجيمي واحد من آلاف الافيال التي كانت تعمل في احراش كثيفة في ريف تايلاند ثم اضطرت بعد ان جارت الحضارة على مواطنها الطبيعية للرحيل الى المدن حيث تعيش بين غابات من الاسمنت.

وكانت الافيال التي تحظى بحب الاهالي تعمل في الغابات بنقل الاخشاب او في المزارع كدواب حمل.

ولكن ازالة الغابات ثم صدور قوانين منع التحطيب للحفاظ على هذه الغابات في العام ١٩٨٦ اجبرت اصحاب الافيال على النزوح الى الحضر.

وقال غات صاحب جيمي الذي ساقه الى بانكوك قبل اسبوع «لا يوجد عمل في اقليمنا. بل لا يوجد عشب ليتغذى عليه الفيل. انه يأكل بين ٣٠٠ و٤٠٠ كيلوغرام من الفاكهة يومياً».

وعدد كبير من الافيال المهاجرة الى المدن يتم تدريبه على ألعاب للتسلية والترفيه مثل الرقص ولعب كرة القدم او لحمل السائحين في المنتجعات، او للاشتراك في المواكب الدينية، او لجلب الحظ بأن يدفع الزبون بضع بهتات (سنتات) لصاحب الفيل ليسمح له بالمرور تحت بطنه ثلاث مرات.

ومثل افيال اخرى واصحابها، قطع جيمي وغات ٤٥٠ كيلومتراً من اقليم سورين الى بانكوك التي تقيم مهرجاناً سنوياً للافيال في تشرين الثاني. ويحاول غات ان يجد عملاً له حتى يحين موعد المهرجان.

وينوي غات ان يشتغل ببيع الفاكهة كما عمل في الماضي. قال «جئت الى بانكوك لأصبح بائع فاكهة، خاصة انه بوجود جيمي معي استطيع أن ابيع بسعر اغلى. كما ان اناساً كثيرين سيشترون مني الفاكهة ليقدموها الى جيمي».

ويقول غات انه يأتي الى بانكوك ثلاث مرات في السنة، وان النقود التي يكسبها يرسلها الى اسرته في سورين.

ولكن حتى في غابات الاسمنت اصبحت الافيال ضيوفاً غير مرغوب فيها. يقول مسؤولون في بانكوك انهم قرروا منع الافيال من التجول في شوارع المدينة لانها تعيق حركة المرور. ويتعرض غات وامثاله لدفع غرامة مقدارها ٥٠٠ بهات (٢٠ دولاراً) بموجب قانون صدر حديثاً اذا ضبط فيله في الشارع.

وقد صدر القانون بعد حملة قام بها انصار حقوق الحيوان، وقالوا ان جو المدن غير صحي للافيال بسبب الحرارة الشديدة والتلوث.

ولكن جماعات اخرى تقول ان المدن ربما تكون افضل للافيال لأنها ستجد طعاماً على الاقل.

ويقول نيكوم بوتا نائب مدير مشروع حماية الحياة البرية «في فصل الجفاف الجو ليس أفضل في اقليم سورين مما هو عليه في المدن. وربما تكون الافيال احسن حالاً في المدن حيث يمكنها الحصول على شيء من الطعام».

ويقول نيكوم ان جزءاً من المشكلة التي تواجه الافيال في تايلاند هو تقلص بيئتها الطبيعية بالغابات.

كما ان استخدام الشاحنات الضخمة قلل من دور الافيال كدواب حمل. وتقول احصائية ان عدد الافيال في تايلاند الذي كان يصل الى عشرات الالوف، قد تقلص كثيراً على الرغم من صدور قوانين لحمايتها.

ويقدر مسؤولون عدد الافيال غير المستأنسة في تايلاند بين ١٠٠٠ و١٨٠٠ فيل، والافيال المستأنسة بحوالى ٣٠٠٠ فيل. (رويتر)



لقاء هادئ

التقت عيناها بضفدعة على خدها، بهدوء يمثل براءة طفلة ومسالمة الحيوان.

وهو لقاء نادر الحدوث، لأن الانسان حوّل الارض الى مملكة خاصة به وحده، اصبحت الكائنات الاخرى بسببه غريبة خائفة، ومخيفة احياناً.

وفي الصورة، آمي كوبر (٧ اعوام) تتطلع بفضول هادئ الى ضفدعة قفزت الى خدها، في مركز «كورن وال وايلد لايف تراست» في جنوبي غربي لندن. وهي احدى ضفدعتين عثر عليهما في احدى البرك المائية.

(اب)

□ كوبنهاغن ـ قالت تقارير صحافية امس ان إماماً تركياً وزوجته غرما بـ ٥٠٠ كورون دنماركي (٩٠ دولاراً) لكل منهما لمرقتهما ثيابا داخلية نسائية. اضافت ان الإمام الذي لم تكشف هويته ضبط بالجرم المشهود في كانون الاول الماضي بعد ان وجدت الشرطة في جيوبه صدريات مخرمة وسراويل داخلية نسائية بينما كان مغادرا مع زوجته متجراً في مدينة اودينس في وسط الدنمارك. (اب)

□ لندن ـ فاز الكاتب المسرحي البريطاني هارولد بينتر الذي اثرت مسرحياته المتسمة بالتأملية والابهام على فكر جيل كامل من المسرحيين، بجائزة ديفيد كوهين الأدبية وقيمتها ٣٠ الف جنيه استرليني. وفاز بينتر بالجائزة من دون منازع عن حياة ادبية حافلة شملت مسرحيته الشهيرة «الحفلة» ومسرحية «الحانوتي» وكتابه سيناريو فيلم «زوجة الملازم الفرنسي» و«ما تبقى من اليوم». (رويتر)

□ واشنطن ـ بعد مرور ما يقارب السنة على إنزال عقوبة الجلد بالاميركي مايكل فاي في سنغافورة تنوي ولايات اميركية اعتماد العقوبات الجسدية لقمع الجنح التي يقترفها الشبان.. «اذهبوا واسألوا مايكل فاي اذا كان يفكر في تكرار فعلته» هذا ما قاله نائب تينيسي الجمهوري دوغ غونل صاحب اقتراح قانون سيجيز اذا ما اقر انزال العقوبات الجسدية «على ادراج سلالم قصور العدل». ففي نيسان العام ١٩٩٤ ادانت احدى محاكم سنغافورة فاي (١٨ عاماً) بالسرقة وحكمت عليه بـ٤ جلدات وبالسجن ٤ اشهر وبدفع غرامة قيمتها ٢٢٣٠ دولاراً. (ا ف ب)

محطة أخيرة

من ملفات التاريخ الحديث، أن يوم أمس، كان ذكرى أول تظاهرة نسائية مصرية خرجت ضد الانكليز في القاهرة، في خلال ثورة ١٩١٩.

ولم تكن تلك أول تظاهرة نسائية مصرية فحسب، بل كانت أول تظاهرة من نوعها، تنظم من أجل الاستقلال الوطني في أي بلد عربي أو اسلامي.

وقد أحيت السيدة سوزان مبارك، زوجة الرئيس المصري حسني مبارك الذكرى، بكلمة وجهتها الى المرأة المصرية، التي يبدو انها كانت بالأمس خارج المناسبة...

وهذا يرمز الى تحول جوهري، لا مجال للخوض في أسبابه، غير المحصورة بالمرأة فقط، ودورها في الحياة العامة، لأنه مفتوح على الذكريات والدموع..

لكن المناسبة تعيد الى الذاكرة ما كاد يسقط منها عن مصر الرائدة، في العالمين العربي والاسلامي التي كان مجتمعها مؤهلاً منذ بداية القرن، لخروج تظاهرة سياسية نسائية في شوارع القاهرة، فيما نساء عربيات اخريات لم يكنّ قد خرجن من التاريخ.

ومع نهايات القرن، تغير الكثير في مصر، وفي العالم العربي، لكنه عاد بالمرأة (والرجل) الى ما قبل ثورة ١٩١٩.

ساطع نور الدين

ارتفاع ضغط الدم ضحاياه متزايدة في الصين

قالت وكالة انباء شينخوا ان ارتفاع ضغط الدم يفتك بعدد متزايد من الناس كل عام في الصين وان التكاليف الطبية المتزايدة لهذا المرض اصبحت تمثل عبئا على الدولة.

ونقلت الوكالة عن مكتب الحد من امراض شرايين الدماغ قوله ان نحو ١.٥ مليون شخص يصابون بأمراض في شرايين الدماغ سنويا في الصين مما يكلف الدولة ١.٣ مليار دولار في شكل فواتير طبية وما يلي ذلك من خسائر.

وقالت ان نحو مليون شخص يموتون سنويا بسبب هذه الامراض.

(رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٥٩٦٦٢ ـ «ث»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الثامن لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ١٣٨ ـ ٦٣ ـ ٢٦٦ ـ ٨١٤.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٨.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٥.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٦٠.
ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٢٩٥٢ ـ ١٩٦٨.
ـ تربح خمسين ألف ليرة للورقة المنتهية بالرقم ١٧٢٠.
ـ تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٩٢٥.
ـ تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٣٩٨٤ ـ ٤١٢٤٧ ـ ٥٧٤٠٣ ـ ٣٥٣٦٠ ـ ٣٧٢٤٤ ـ ٤١٢٢٠ ـ ٥٣٥٠٣ ـ ٦٣٢٤٠.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الارقام الآتية: ٣٨٧٤٩ ـ ٣٨٤١١ ـ ١٣٧٤٦.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٥٠٧٥.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٦١٦٢٤.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٠٥٩٧.
ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٩٦٦٢ فئة «ث».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٩٦٦٢ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٤٢ ـ ٧ ـ ٢٧ ـ ١٢ ـ ٣٥ ـ ٢٩.

□ الرقم الاضافي: ٣٤.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٥٩١٥٢٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١١ شبكة، الجائزة الافرادية ١٦٩٠١٣٨ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٣٩٤٣٥٠ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٣١٣ شبكة، الجائزة الافرادية ٣٩٥٩٨ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩٤٩٥٧٦٢ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٩٨٣ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٣٦٠ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ١٤٢ مليوناً و١٨٤ ألفاً و٨٩ ليرة.